

MICROFILMED BY

BYU

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR

THOTMOSS RAMZY

REDUCTION X

42

DATE FILMED

8 NOV 1984

LIGHT METER SETTING

25

FILM EMULSION NUMBER

AO 39 4837 09

FILM UNIT SER. NO

16HRP 51568

ROLL NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

22

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL.
CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 51

ITEM

4

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT
COPTIC ORTHODOX CHURCH

Library St. Mark's Cathedral, Cairo Project No. 268
Principal Work Commentary on the Gospels of Mark, Luke, John Manuscript No. 51
Author Abi-l-Faraj 'Abdallāh Ibn at-Tayfīk
Language(s) Arabic Date 13th cent.
Material Paper Folia 165 (western)
Size 25.2 x 17.4 cms Lines 17 and 20 Columns 1
Binding, condition, and other remarks Paper covered boards leather
Spine disintegrating. Binding broken. Gatherings and leaves
loose. Leaves bound in disorder and many missing.

Contents ff. 1a-165b Commentary of Abi-l-Faraj 'Abdallāh Ibn
at-Tayfīk on the Gospels of Mark, Luke and John, incom-
plete at both beginning and end.

Miniatures and decorations

Marginalia

LEAVES BOUND OUT OF
ORDER

صوت سلامك في اذان من الجبل
في بطي. بطوي التي صدقت. تمام ما به من الرب
يكلم معها. وقالت من عظمت نفس الرب وفرح روح
بالله هي لانه نظرا لما صنع الله. ها هذا الان
تمجني القبايل كما الطوي اذ صنع الال العظيم ذلك
الحي القدوس اسمه ولاقته على الذين يتقونه. من
القرون والقبايل جعل للعلية بعضه. وشتت
المفخرين بمكره قلوبهم تكسر الاعز من الكرامتي ورفع
المواضعين اشبع الجياع من الخيرات وحرف الاغنياء
صغرا. اعان عبده اسرائيل وذكر حنانه كما كان امانا
ابراهيم ومع زرع الال ابد. وبقيت مريم عند البشع
ثلاثة اشهر وعادت الى بيتها. م

قال المفسر

تلك الايام تشير بها الى الايام التي بشر فيها الملك لمريم
وانطلاق مريم الى مدينته يودا يعني اورشليم من
اجل البشع لان مريم بالناصرة كبرت وعطف انطلاقتها
الى البشع لعرف حقيقته قول الملك لاجل سبيل

التشكك في انجيل يوحنا البصري اليه حاشه
السمع. واليه يثبت الجول فيها في التواضع
ويوشك ان يكون مضيا كان ياذن يوسف لانها كانت
تحت يده. ومقامها عند الشبع كان مدة ثلثة اشهر
وعند عودها شعر يوسف بجمالها ورام ترجمها خفيًا
فراى له الملك. وسرور يوحنا في بطن امه لم يكن من
الطبعه ولا من النفس لانه لم يحسن ان يروى ويفكر
لكن من روح القدس. وكما انار عقل السامعين
في الطبعه هكذا فعل يوحنا في بطن امه. وهذا كان
للتحقق ما بشرت به بالفعل وقوله واستلح روح
القدس من بدايتها استنارت من روح القدس
ونطقت جعرا بما قاله الملك سترًا. وقول الشبع
لهم مباركه انت في النساء. نظير القول الملك لما كان
بشرها ايتها المباركه في النساء. وصارت مباركه لان
بها ارتفعت اللغه التي شلتنا من حوا. وولدها استمدت
حسب السحوب. وانظر انت يا جيسي الى طوفه
هذا الامر. قبل ان تحس منم بالجل مشربه الملك

معضل الشعب وهم الجهل يخطونه. وبعضهم يسمون عليه مع الال
والكتاب فاستاعده من اليهود فيه قايده للبع اما القليل الاول قال
يوحنا ان يوحنا اليه ومحبته له. واما الثاني فكان تنكر حنيه بعضهم
وقول اليهود اين هو يدل على انه قول المرقه المشتهرة وتقديره اين الذي هم
يفعل الحجات وهذا قاله لانه لم عليه ليقتلوه. ومار يوانيس يقول
ان يوحنا من بعد قوله لا خوته انا ليس اصعد ليعلم الناس ولهذا
مضى في سريته وخفا حتى لا يظهر نفسه لان صلته لم يبلغ. وليس قوله
تناقض لانه لم يقل ليس اصعد على الاطلاق واما قال ليس اصعد لان
وقوله انتم لا يقدر العالم ان يعضض فيه فونحن لم. ومار حنا يسوع
يقول ان استاعده الاول ليرى انه ليس تحت التاموس وهو دنايت
ليعلم الناس. واما بعدا يقول قول اخوته ليس احد يفعل شيئا سترًا
ويح ان يكون ظاهرًا تقديره ان احببت اظهار علمي جدي فبينت ان
تعدل عن الجليل وانه وغيروها وتقصدا ورسيل التي هي القطب
وهذا قاله ليعتدوا بفصله حمد القوسم ولم يعرفوا حقيقته وانه الا
تجسد ولا فعله اوقات محدوده. ومار اقزم يقول ان خوته اجبا
تسليمه وتلاميذه هاهنا يريد بهم المؤمنين. واخوته يريد بهم اولاد يوسف
قال يوحنا الرسول فلما مضت نصف ايام العيد صعد يسوع الى الهيكل
وكان يقيم وكان اليهود يتبعون ويبولون كيف يعرف هذا الذاب وهو
م يعلم اجاب وقال على ليس هو مني لكن من الذي ارسلني من احد
ان يعمل مراده فليقيم على ان كان من الله او من ثلثنا نفس انكم

سليم

الذي لم يحسب رايه بل من المجد نفسه فاما الذي لمس ليس
ارسله فهو حق وليس في قلبه جور اليس موسى اعطاه الله
لما ذلتهم قتل اجار المجد من ذلتهم من ذلتهم
وقال لم فعلت فعلا واحدا وها هو متجور لاجل هذا يحكم موسى للمثاله
ليس لانما من موسى لهما من الاباء وانتم في يوم السبت قتلونا لاننا
وان كان الانسان قتل في يوم السبت حتى لا يغفل ناموس موسى
فقد مدون على بانتي شفيقت الانسان في يوم السبت لا تكونوا حاكين
بالمرايه لكن احكموا بالعدل قال المنسرف قوله الحق لا اقول شيئا من تلقا
نفسى هو على سبيل المقابله لانه مقهور ولا لانه عاجز ودليل ذلك
قوله لتعلموا ان على هو من الله حتى يكون تقدير قوله هذا لا تجعلوا سبب
انتقامكم مني وانتما تعلم من الايمان في العيره لله جميع ما اقوله ليس
اريد بباله فكم يكمل الى الله تعالى وقوله ان موسى ذهب لكرسته وميا
منكم من تحفظها فلم تلتصقون قتل ان كان فعلكم في غيره لموسى وسنة
فيبلغ ان تفعلوا بها من قبل فلا اصعب ما في السنة التمسك على قتل
وقوله فعلا واحدا فعلت وانتم كلكم متجورون تقدره فعلا واحدا
فعلت وانتم باشره معفاظون متمزون وما روي انيس يقول ان صرفة
تعليمهم الى الله حتى لا يوجدهم حجة في مخالفة وتعيير ولم يانه على
السنة وبانه لا يفعلون فعلا السنة فلجل انهم رويون قتل السنة
تأمر الا يقتل الانسان وهو فاما احيا الانسان بما فعله في السنة
واتصال قوله اليس موسى ذهب لم السنة بما تقدمه من قبل انهم كانوا

انا انتم لا تفتخرون الا في عشر واولد منكم شيطان قاله لاجل ان معان اجار عنهم
باسمهم بما الجاني واجبا في يعرفه اياها فهم سليم اليه واياها هو غير
سليم اليه وما روي انيس يقول ان قوله من الروح على والجسم لا يبيد
شيئا ليس هو اشارة الى جسمه فيكون يقول ان الذي ياكل منه يكون له
حياه الا بد لكن معنى قوله ان كلامي ينبغي ان تتفوه على جهه روحانيه
وتتفوهوا وقت تمامه ولا تقطعوا بانه لا يجوز لونه ولا تتفوه على الجبهه
الجسدانيه فتلتزمون التشكك فيه وقوله الحقون انتم الانطلاق رده
ذلك الى اختصارهم حتى يرى انه ليس يعلمهم على فعل فضيله ولا رديله
ويقول سمعون الى من تطلق دل على شدة محبتهم له ولم يقل ذلك
لانه ليس لهم من قبلهم لكن من قبل ان كلامه فيبيد الجاه وقول
يطرس ونحن ذلك على انه والتلاميذ يجري مجرى النفس الواحدة لانه
اجاب عن نفسه وعنهم وانظر الفرق بين التلاميذ واليهود اليهود
قالوا اليس هذا هو بن يوسف والتلاميذ قالوا انت المسيح بن الله الحي
وقول سيدنا واولد منكم شيطان يدل على قوله بالحق وانتاعه من
المرايه فانه ليس من اجل اتباع التلاميذ له يستنع من توبه صهر
ووعظهم فالفضيله والرديله هما الى اختيار الانفسان في فعلها
بما يثاره من غير قاهر يقهره قال يوحنا الرسول ومن بعد ذلك
كان يمسوح يسير الى الجليل ولم يكن يجب ان يتردد في يهودا ان
اليهود كانوا يلمسون قتله وكان قد قرب عيد المظال لليهود
فقال لحوه يسوع له اسقل من هاهنا واصطلي يهودا التبرع التبرع

Water Damage

الافعال التي تفعل ليس انسان يفعل شيئا في الحيا وهو وان يكون في القلوب
ان كنت تفعل ذلك فاطم نفسك للعالم ولا تخف يسوع ايضا كانوا امنوا
به قال لهم وقتي الى الان لم يبلغ وقتكم انتم في كل حين معكم لا يبقوا للعالم
ان بعضكم قالوا في بعض لان شهد عليه ان افعله رغبة فلما انتم
فامعدوا الى هذا العيد وانا فليس اصعد الان الى هذا العيد لان وقتي
لم يجل الان هذا قاله واقام في الجليل فلما اصعد اخوته الى الموضع
هو من بعد ايضا لا في الجليل لكن كان في السامرة واليهود ايضا في العيد
وقالوا الى مكان هو وجرتم حادثة كثيرة في الجليل في العيد فتقدم
قالوا انه خبير وقوم قالوا لا نعلمه بظلمة الشهود ان الانسان لم يسمع
خافوا لاجل خوف من اليهود قال لهم سر انتم في الجليل فقدموا وادخلوا
له ذلك ايضا على فعل الايات ليفتحوا به ويخرجوا من الجليل فقاموا
فخرجوا فيه فان انسانا ولم يعلموا ان لهم هذه وقته فخرجوا من الجليل
الربول بان اخوتهم ايضا لم يسموا وقوله ان وقتي لم يبلغ فامعدوا
فجاء وقت كان معناه انتم اي وقت اجيتم اطهر نفوسكم للروح
فاما انا فاني الاله مياسر في وقت مخصوص بسبب المذبح الذي انا
بسيمله ويشير بذلك الى وقت صليبه وما جرى من بعده ولهذا
قال في موضع اخر ان الساعدين التي يخدم فيها من البشرات ولجنا
بعض بالعلم التي من اجلها استعفى من الصعود قال انتم لا يقدروا العالم
على ان بعضكم ويشير العالم الى الاشرار وما يتلوه ويقولون
ان الى العيد دل على انه يصعد بعد وقت اخر والعلم في ذلك ان

وهو مقبول عنكم وانا الان مستغن عن ذلك بشهادة افعالي فان
شهادة القول وما كانت كاذبة فاما الشهادة بالافعال فلا يقدروا على
تدبيرها وقوله والاب الذي ارسلني هو شهد على ويريد بما سمع منه تسرع على
الاردن من القول بان هذا ابني وقوله لا صوت من القديس سمعتم وما بعد
توعدكم على عدوكم عن الايمان بن ارسله يعني نفسه وما رايتم يقول
لما قال اني استشهد على نفسي لكن غيري يشهد على بانى غلته شهود لا يدين
تدبيرهم يوحنا وهو مصدق عنكم وافعله وهي اشرف من القول صوت
الاب على الاردن فاحرسهم بذلك وقوله ولا صوت من قبل سمعتم ولا رايتم
شاهدتم وكلمة لا تفت فيكم على سبيل التفرع بل لانهم لم يسمعوا او امرو
وسمعه وما تقدم من محي السمع ولما قاله موسى والارباب في ذلك
والصوت والشهادة فامعدوا على سبيل الانسانية للاعراق في وقتهم
والا فانه لا يشاهد وما افرتم يقول قوله ولا صوت سمعتم وما رايتم
سمع على الاردن في ولا من الانبياء قبلتم قال يوحنا الرسول
فتسوا المات التي بنا رجوع ان توجد الاحياء الامم وهي تشهد على
ولم نجو اننا ان يكون بحري حياه الامم ما التمس العظم من الناس
لكن عرفكم انه ليس فيكم بحجة الله انا جيت باسم الاب ولم تقبلوني
وان الى اخر باسم نفسه تقبلونه المات تملقون من الايمان وانتم تقبلون
التعظيم بعضكم من بعض والتعظيم من الله الواجب الملتزمون العالم
تظنون بانى وكنتم قدام الابن لكم من وكنتم موسى قال الذي شهدتم به
فانكم لو اقمتم بنو موسى كنتم ايضا مؤمنين موسى على كونه

ذلك لا تصدقون بما تكلف تصدقون باقوالى ومن بعد ذلك انطق
يسوع الى عبريم جليل طباريوس وانطق وراه جميع كثيرون لانهم
شاهدوا الايات التي تصنع بالبرص وصعد يسوع الى الجليل وطرح
مع تلاميذه وكان عيد فصح اليهود قد قرب ورفع يسوع عينيه وراى جمعا
كثيرا ياتى اليه فقال ليعقوبس من ابن تبتاع خبز لياكل هؤلاء وهذا
قاله على سبيل التجربة له وهو كان عارفا لما شانه ان يفعل قال له فيلبس
ما يلقيهم خبز يباعى دينار بعدان يعطى كل واحد منهم قليلا قليلا
قال له واحد من التلاميذ اندراوس اخو سمعان الصناها هنا صي
معة خمسة ارغف شعيرة وثمانان لكن هذا المقدار ما هو ل هؤلاء
كلم قال له يسوع وثبت الناس كلهم لجلسوا وكان في ذلك الموضع عشب
كثير وجلس الرجال بالعدد خمسة الف واخذ يسوع الخبز وبارك وهم
على الجلوس وهكذا من السهل بمقدار الفايه ولما اشبعوا قال لتلاميذه
اجعوا الشرا ففاضله حتى لا يهلك شئ وجمعوا ملوا اثني عشر صفا من
الار فضلت من الخبز الكوا من الخمسة الارغف الشعيرة واولئك الناس
الذين نظروا الاية التي عملها يسوع قالوا حقن ان هذا نبي الى العالمين
ويسوع علم انهم قد اذنبوا ان يخطفوه ويحبواوه ملأ فنى الى الجليل وراه
قال لمفسر لما قرعهم مع فعلهم واستناعهم من الايمان به مع الشهاد
الثلث التي اوردوها على نفسه لخد في قوتهم بانهم لا يجهلون الله الذي يرفع
فهمها هبم لا تصدقوني من افعال استجوا من الله المتضمنه لادري
وهي ان تقصرون بانكم تقبلونها وتظنون ان بها تصلوا الى الحياة فقال

الذين نظروا الاية التي عملها يسوع

الذي يسمع الحق يحفظوا الله انما جعلوا له ان لا يرسله
والعازرون وغيرهما فانه ليس جميع ما فعلوا بعد لكن ليسير ومنه هذا
ايضا قالوا للناس ما ينبغي بسبب قوله ان المولى شانه ان يهود الى الحياة
وقوله كما ان الاب جاء ويقوم له ذلك وهب الابن يزيد كما ان الاب
قوه على اقامة المولى لذلك الابن التجسده ذلك وهذا ايضا من الموضع
قال فيه ان الاب يحب الابن الكلام فيه على الناس وقوله فانه ان الناس
لا يتجسوا ان الساعده تاتي معناه لا ينبغي ان يتجسوا من قولى ونظروا
انه تجاوز قدرتي فاني لا استطيع ان افعل شيئا من تلقا نفسي لكن
بحسب ما سمع احكم اى هذا السلطان هو لى باعناق الجوه وهذا
اتباع ذلك فقال وقضاي عدل يزيد حكمي على الذين لا يوصون ولا يفتنون
الى الواجب لانهم لم التمس ان يبعدوا من الله ويدخلوا الى كانه
اجنبى لكن لما جدي الى الله تعالى وما يوايس يقول هذا الكلام
على اللاهوت ويقول ان الالفاظ التي فيها تخامل قالها الثامس السامعين
حسبت وما را فرم يقول قوله تاتي ساعده وقد انت في وقت ما يسمع
المولى والباقى تقديره ليس ينبغي ان يتجسوا من اقامة المولى المولى لهم
الكاف والابن عدلا يقول ليف يقول في بعض المواضع انى لا احمل على
لحن من الناس وها هنا يقول ان الحكم وهب الابن الجاهل انهم
قال ذلك من جهة اللاهوت فان الاب والابن والروح لا يدور حسنا
فيا بعد وها هنا قال ما قاله من حيث هو متانس فلن الحكم يفسر
بالمشاهدة فتوسط الابن المتجسد يكون الحكم وبعض الملافة يفيد

فثبوت في كلام الخلق يقول انه على ثلث اقسام عال وسخوطه متوسط فالعال
 بلاهوت والمخوط من جنس الله والموسط من جنس الناس السامعين
 قال بوحنا الرسول اننا شهدنا في قسنا في لا تكون صيغة اخر
 الذي شهد على واعلم ان شهادته التي شهد على صحتها انتم ارسلتم الى بوحنا
 وشهد على الحق والما ليس انا اول الشهادة من انسان لكن اقول هذا الحق انتم
 ذلك سراج يعني وينير وانتم تعلمون ان تحت الساعه بنوره. ولي شهادته
 اعظم من بوحنا افعالي التي وجهنا الى لا حله افعالي التي افعلي شهد
 بان الاب ارسلني والاب الذي ارسلني هو شهد على لم تسعوا اقط صوته
 ولم تبصروا منظره وكله لا تثبت فيكم لان ذلك الذي هو ارسلني انتم لا
 تؤمنون قال لنفسه كيف قال الخلق ان لنا اننا شهدنا على نفسي
 فشهادتي غير صحيحة وكيف قطع على نفسه بان شهادته غير صحيحة
 في نفسه وقد شهد على نفسه دفعات بقوله للسامرة اني السح
 وغير ذلك اتري تلك الشهادات باسرها كاديه واحواب انه قال ذلك
 لتوهمهم ولرد قول بيا يقولونه وهو انك هو افعلي نفسك فلكما
 هذه المدحه العظيمة فليد لا تقبل منك فلما بعد من حيث ساءتم
 قال اني اسبته اننا شهدنا على نفسي لكن اخر شهد على مصدق الشهاده
 يعني بوحنا وقوله انتم ارسلتم الى بوحنا وما تلووه معنا ماتم تقدرون
 الشهاده فيما تخصني من الغير تدعونني حاجه اليها لا اعظم بها وليس
 الامر لذلك ولما قلت ما قلته لتطاعوا الى الانسان فقيسوا فان
 بوحنا يحري في السراج ورد قبل لرد الباطل الى الشمس هي نفسه

فمنه

ودعا بفتح الجمع من تلاميذه وقال ان
 ينبغي عليكم بنفسي ولما اخذ صلبه وثابت وراي
 وكل من يحب ان يحيى نفسه يهلكها وكل من يهلك
 نفسه من اجل ومن اجل شادق يحياها ماذا ينفع
 الانسان ان يستفيد الدنيا كلها ويحترق نفسه او ما
 ذا الذي يعطي الانسان ذلك لنفسه ان كل من
 يحترق ويكلامي في هذه القيله الكاطيه الفاجره فان
 ابن البشر ايضا يحترق اذا طاف في مجدايه مع ملايكته
 الطهرين وقال لم الحق اقول لكم ان ما هنا انما قايما
 لا يدوم الموت حتى يروا ملكوت الله قد اتت بقوة
 وبعد ستة ايام اخذ يسوع الصفا ويعقوب ولبوحنا
 واصعدهم وحدهم جلا شامخا واستقال اعدم وكان
 لباسه زهر ويبيض كما جدا كالثلج بمقدار ما لا يستطيع
 الناس البتة في الارض وتراى لهم الجيا وموسى
 وهما يكلمان يسوع فقال له الصفا يا عظيم حسن بنا
 ان نكون معا وان نفعل لك مظال لك واحده
 ولموسى واحده ولا لياوا واحده ولم يكن يعلم ماذا يقول

الروح الباطل
 يقدم موسى

ما فيه كائنات فمما كانت غمايه وظلت عليهم. وموت
من الغمام قال هذا ابن الحبيب فاستمعوا. وفي الحال
لما نظر المائدة لم يروا غير يسوع وجهه معم. وعندئذ ولم
من الجمل كان يرمي الا بقولوا لانسان ما شاهدوا. الا اذا
اذا قام ابن البشر من بين السموات فاسموا الكلمة في
انتم. وكانوا يطلبون مائدة الكلمة اذا قام من بين
السموات. وجعلوا مسأله وتقولون ماذا يقول الكتب
الان ان الميا ينبغي ان ياتي اولاً. قال لهم الميا عي يوتا
ليقت كل شئ. وعذب المكوث على ابن البشر ان كثير
يالم ويخرج. لكن اقول لكم ان الميا اتي ايضاً. وبعدها بع
كل احوال يحب ما كتب عليه. ولما جاء الى تلاميذه راى
عندهم جمعا كبيرا وسفرة يناطرونهم. في الوقت ابصره
جميع الجمع ففعل ما دروا فسلموا عليه. وكان
يسلم الكتب ما الذي كنتم تفعلونهم مع
قال البشر



ليوليا نوس شك طريف على قول معلم الكل من اجل
ان ينبغي تليفك بكل شئ حتى نفسه. وقال ان هذا

سئل من دونه. وقوله لكن ما بعد الاب يفعل. ولم يقل لكن ما بعد
الاب يفعل ليدل على اتفاقهما في السلطان. القدره والفعل وقوله
ما يفعل الاب يفعل بعينه الاب يدل على مثل ذلك لانه لم يقل
يفعله الاب مثله يفعل الابن لان هو بعينه يفعل الابن وقوله
الاب تحب ابني وكلما يفعل يطلعه عليه. الفاظ تاذل من حيث
التعبد والا فله جميع الاختيار والهيبة وسلطانه يفوق الطبيعة
البشرية. وما يصدر عنه فهو عن الاب وقوله وافعال الابن من هذه
يظهر له مردا اكثر من اشفاك من ينزله من السنة الجديدة والقيامة
والملائكة. وقوله وكما ان الاب يقيم الموتى ويحييهم لذلك الابن يحيي
الذين يحب. وعود الى الدلالة على الهيبة. وما روي ان يقول لنا بل
يتشكك ويقول كيف قال ان الابن غير ممكن ان يفعل شيئا من تلقا
نفسه فانه على هذا يصير مقهورا وكيف يجوز ذلك ونحن نشاهد اننا
يفعلون الخير والشر من تلقا نفوسهم. ولهذا يستحقون الثواب والعقاب
ولو لا هذا ملاك الخير مشكورا ولا الشر مذموما وبولس الرسول
يقول الذي هو شبه الله ليس باخطاف يساوي نفسه مع الله لانه
قواضع وليس صورة العبد. وهو يقول اني مسلط على نفسي ان اذ
او اخذها. والجواب انه لم يقل ذلك لانه مقهور بل قوله الابن لا
يفعل شيئا من تلقا نفسه يريد به انه لا يفعل شيئا بوحده مضادا
للاب لانهما مقتساويان في الجوه والقدرة والسلطان والفعل
قال يوحنا الرسول ليس الاب تعلم على انسان بل كل الحكم وحيه

الابن حتى يسمع من الابن الذي لا يسمع الابن الابن الذي لا يسمع
 الابن الذي ارسله الابن الذي لا يسمع الابن الذي لا يسمع الابن الذي لا يسمع
 حياة الابن ولا ياتي الى الحكم الابن الذي لا يسمع الابن الذي لا يسمع
 اقول لكم انكم تسمعون صوته وهو الابن الذي لا يسمع الابن الذي لا يسمع
 والذين يسمعون يحبون واما الابن الذي لا يسمع هذا اعطى الابن ايضا
 ان يكون له حياة بقومته وسلطه ليفصل الحكم ايضا فهو ابن الانسان
 فلا تعجبوا ان المساعده تاتي وقت سمع جميع الذين في القبور صوته فخرجون
 الذين فعلوا الخيرات الى قيامه الحياه والذين فعلوا الشرور الى قيامه
 الذين لا يستطيع انا ان افعل شيئا من تلقا نفسي لكن كما سمع الحكم
 وحكي عدل لكن التمس مرادى لكن مرادى مرسل قال المفسر
 ان هذا الكلام جميعه قاله المخلص من حيث الجسد لان الجوهر الالهى
 لا يشاهد ولا يدرك بالجسد اتصال هذا الفصل بانقذته الله لما
 ذكر في الفصل المتقدم اقامه الموتى بتبعها الحكم اخذ في ذمهم وانتم ترون
 الى الابن المتحداد هو خالق الخلايق كما قيل به كان كل شيء بالامر
 حسب قال فكانت الامور لما كان غير محسوس الجسد بالمحسوس
 ليعلن افعاله بتوسطه ولهذا قال لكن الحكم وهذا الابن الذي لا يسمع
 حتى يسمع كل انسان الابن كما يسمع الابن دلاله على اتفاق الجوهر الابن
 والابن وقوله سمع كلامي وانتم لم تسمعوا يريد ان الذي ينبغي
 يوثق المملوك ولا يحكم عليه بالعقاب لكنه ينصرف عن الموت
 الحكم الى الحياه في المملوك وقوله تاتي ساعده وقد انت لان في هذا الوقت

كان زمانا لما قال

الصبي نطقاه . واخذ بيد الصبي . وقال لها ايها
 الصبي قمي فقامت الصبي في حضنها . وكانت
 تسبي وكانت اثنى عشر سنة . فجمعا عجا عظيم
 ومسامح كثير لا يعلم بهذا احد . وقال ليظنهما ما كان
 قال المفسر

يظن قوم ان يقول اهل المدينة له ان ينصرف من
 عندهم ان الشياطين قد بلغوا شرادهم . وليس الامر
 على هذا فانهم لم يسلوه الانصراف طرد الله لكن الخوف
 وقال انهم لما علموا ان هلاك الخنازير سببها خطاياهم ظفوا
 ان يهلكوا . فسلوه كما يسأل الفضلاء الانصراف عنهم لانهم
 لا يستحقون كونه عندهم ومنه الخوف الذي تشاهد من
 ان يعجبه لانه علم ان هذا الابن . ولانه كان من
 الشعوب الغريبه . فلو لم يتبعه لكان نظام اليهود
 بالمقاومه . فيجعلون ذلك حجة عليه . وقوله وخر عمر
 بما صنع لك الرب . يشير بالرب الى الله . وقال له
 للراه التي كانت بنزيفه الدم من فمها رات صورت
 صورته سيدنا . وغنت على صدره الصور . وشكيب . وكان
 كل من سمع في بيته من امره . وقال ان هذه

الماء كانت حديدته مسج. وقوم قالوا انها لم تحت ثوبا
وصورت عليه صورة سيدنا وصورها كات ساجدة
وقوله التي تبيت اليها نايحه لحققة انه يقربها كما بينه
التايم. ومحكم منه لانهم علوا انها ماتت. وامر بتقدم
الغزالا ليعق اجزاء الماء. وقد استقصينا هذا الفصل
في مسيرنا للمثي ٢٠

قال مرقس الرسول

وخرج من ثم يسوع قال مدينته وتلاميذه في صهيته.
فلما كان السبت بما يعلم في الجماعة. فتعجب كثير من مجمع.
وكاوا يقولون من اين لهذا منه. وايت جلم اعطيا
حتى تجرى مثل هذه الجراح بيديه. اليس هذا ابن الجار.
ابن مريم. واخا يعقوب ويوسا وسمعون ويهوذا.
واليس اخواته هاهنا عندنا وكاوا يتشككون فيه.
فقال لهم يسوع لا يعجبني الا في مدينته وبيته وبين
انسابه. وما كان مستطاع ان يجعل ثم ولا جرحه
واجره. غير انه وضع يده على كثيرين من المضي فتنام
وكان تعجب من طه ايمانهم. وكان يدور القرى
ويعلم واستند على اثنا عشر وبدأ يرسلهم اثنين اثنين

بسطاها جالسا. اعني الذي كان غيبه الكهنة من قريته
فمن اعلم اولئك الذين عاينوا كيف حدث بها جيب
السياطين. فستيب تلك الجنان ايضا. وبدأ يرحلون
الى ان يخلعوا عن حدهم. فلما صعدا السفينة كان
ذو السباطين يطلب اليه ان يكون معه فما تركه.
لكن قال له امض الى بيتك واتاك فنجبرهم بما صنع
لك الرب فانه يبرحك. فمضى وبدأ ينادي في عشرين
المدن. فافعل به يسوع. وكان تعجب سائرهم
فلما عبر يسوع في السفينة الى ذلك العبر اجتمعت ايضا
عليه جموع كثيرة وهو على شاكل البحر. وانا هو وجل
اسمه يوارش من عظم الكتيبة. فلما راه خر عند
رجليه. وكان يشله كثيرا ويقول له ان ايتني هي يسو.
فقال له يدك عليها فتبرأ ونجا. فانطلق يسوع منه
ولحق بجمع كثير. وكاوا يترجون. واذا امرأه قد كان
بها ترف دم منذ اثنى عشر سنة وهي قد تأسست كثيرا
من اطبا كثيرين وانقتكلوا بها ما استغنت بشئ
بل لادارت مصفطة ايضا. فلما اجتمعت بسبب يسوع ات
في ربة الجمع من وراءه فذك الى الجاشة. وكانت تقول

Water Damage

لوصار ازلادن من لبايشه فاعشر . فمخبريوع
في الحال واحسنت في حسنها ما قد برأت من حمرتها
ولم يسمع في الحال في لبايشه ان قوة قد انبعثت منه . فالتفت
الى الجمع وقال من الذي قرب من ثيابي فقال له تلاميذه
انني اجمع يري جوتك . وقول من دنا مني . وكان يامل
ليظهر من فعل هذه . وتلك المراه لما علمت ما جرت بها
كانت فوجئت بين يديه . ومن فرعه مرتفعه . فقالت
للكل الخوف . فقال لها يا بنت ايمانك احياء فاطلتي
بسلام . وتكونين معافاه من محبتك . ومنها هو يتكلم
واقوام من بيت عظيم الجماعه وقالوا ان ابنك قد مات
فما سمع الا ان العلم . فلما سمع يسوع القول الذي قالوا
قال لذلك عظيم الكنيسه لا تفرح اني قد ماتت
وما ترك احد يضي مع الله مستعير الصفا ويعتوب
ويوحنا اذا يستعوب . واوقايت عظيم الجماعه فرأى
هم ومثون يركبون حواملهم فدخل وقال لهم
لماذا اتم رهون ثيابكم لبايشه الصبيه ميتة . بل من ثياب
وكانوا يتكلمون منه . فاصبح يسوع جميعهم . واصطحب
الى الصبيه وامها واوليك الذين معه . ودخل الى بيت

مزينك

10
واعطاهم سلطانا لخرجوا الارواح النجسه . ووصاهم
لا ياتوا واشيا في الطريق سري عما تخطوا لاجلهم
ولا يلبسوا قميصين . وقال لهم اي بيت تدخلون فكونوا
ثم الى ان يخرجوا من هناك وكل من لا يقبلكم ولا
يسلمكم فاذا خرجوا من ثم فامسحوا العنابر الذي تحت
اقدامكم لتساقطهم . فالحق اقول لكم اني لكوني لست اقدم وغايبوا
راجع في يوم الحكم ولا تلك المدينة . فخرجوا وبادوا ايتروا
وكانوا يخرجون الشياطين الكثرة . وسمعون المزمعي الكثيرين
بهذه خبرون . وسمع هيرودس الملك يسوع
اذ كان عرف اسمه . فقال ان يوحنا الصانع قام
من بين السموات . فمن اجل هذا يفعل النور . وكان
اخرين يقولون انه ايلياه . واخرون انه يسمي كواحد من
الانبياء . فلما سمع هيرودس قال يوحنا الذي قطعت
رأسه هو قام من بين السموات . لان هيرودس كان
انقد نقبض على يوحنا وطرحه في بيت الصباوى
من اجل هيرودس زوجة فيليس اخيه . فلك الذي اخذ .
لان يوحنا كان يقول له هيرودس لا يحل لك ان

التراسيم

سما

بأخذ امرأة اخوك . وكانت يهودا متوعدة له . وترى
 ان قتله فلا تقدر . لا يهودا كان يحس من
 زوجها . لانه كان يعلم انه رجل صديق طاهر . وكان
 يحفظه ويسمع منه كثيرا وينهل وينفذ طاعته .
 قال الفس
 قول اهل المدينة اليس هذا ابن الفجار ابن مريم لم يقله
 سوى مرقس . وقوله ولم يمكنه ان يفعل ثم ولا
 قوة واحدة . ليس يريد ان ذلك مستع عليه . وان
 قوته ضعف عنه . لكن يريد به انه لم يثر ولم
 يزدك صوابا لقله ايمانهم . كما قال عريووس
 فانه هو قال لا تلقوا القدس للكلاب . وامره لم يالا
 سقيموا شيئا به . ليرى انهم انه يقوم بجميع كفايتهم .
 واستثنوا به بالعصا والنعال ليوكوا عليها في الطريق
 ويكون النعل زقا لا رجليهم من الشوك وغيره . ومتى
 يقول . ولا عسى . يشهد بذلك الاياخذوا من عزمهم .
 ومارس يقول يهودا ذلك من نفوسهم . وقوم قالوا ان
 الرصينة بان لا يشجعوا ولا عصى كانت الاثني عشر
 لانهم كانوا معه . والافرى للشعبين لعدم عنه في

الشعب . وقوله انقصوا الزراب من اظلم لكون ذلك
 عليه شقايكم . والزراب اشار الى تعيم . وقوله لشهادتهم
 يريد لعادته ظلمكم . وجوب الحكم عليكم . وقوله يكون
 لسدوم واخاموراياح . بمعنى يكون عقابا دون عقابهم
 لانه ما بحث اليها مني ولا رسول . وقوله وكان
 يهودا يحفظه . اما ان يريد به انه كان يحفظ
 مشورته به . او يريد به انه لم يكن يمكن من قتله .
 وبما تستقصينا هذا الفصل في تفسيرنا للمشي .
 الاصحاح الخامس مرقس
 وكان يوم معروف حيث عمل يهودا وليمه في
 مولده لعظمايه وقواديه وروسا الجليل . ودخلت
 انه يهودا ونصت وحسن لدى يهودا والذين
 كانوا خلاصا معه . فقال الملك للصبي الشمس مني
 ما تشاين لا اعطيك . واتم لها ان ما تشاين اعطيك
 حتى الصفت من ملكي فخرجت وقالت لامها ما الذي
 اسله . قالت لها راس وجنا الصايفه دخلت في الحال
 تقصد لل ملك . وقالت له اريد ان تعطيك في هذه

الساعة على صخرة راس رجنا الصامع. فخرن الملك جدا
ومن اجل الايمان والخلع ايوثران معها. باراغل
في الحال سافا. وامران على راس رجنا في بيت
الانسان وجاءه على طرس. واعطاه العصية واعطته
العصية لاهبا. وسمع تلاميذه فوافوا واخذوا جثته
وجعلوها في القبر. واجتعبوا الرسل الى صوم. وقالوا له
جميع ما عملنا جميع ما علمنا. فقال لهم كما لو
نطلق على حوتنا الى البحر فنتخرج قليلا. لان القرون
يردون وينطقون كثيرون. وما كان لهم موضع
ولا للاكل ايضا. فمضوا وحدهم في سفينة الى موضع
خراب. فقام عند انطلاقتهم كثيرون فمروهم. واحضروا
في اليش من جميع المدن يسبقونه الى هناك
فخرج يسوع وراى جموعا كثيرة. فترحم عليهم لانهم
كانوا يشبهون الغنم التي لا راع لها. وبدأ يعلمهم اشيا
كثيرة. ولما طال الزمان ذهب اليه تلاميذه وقالوا هذا
مكان نفر. والوقت قد طال فترحمهم ليطلقوا الى القرى
والساكن التي حولها. فبتاعوا لهم خبزا. لان ليس

سوا

لهم ما ياكلون. فقال لهم اعطوهم انتم ما ياكلون قالوا له
نعمي فبتاع. بما يتروا خبزا ونعطهم لياكلوا. فقال
لهم امنوا وانظروا كم عندكم خبزة. فلما نظروا قالوا
له خمسة اربعة. وسبعون فامرهم ان يجلسوا الناس
على العشب بجانب عالش. فجلسوا بجانب عالش
مايه مايه وخمسين خمسين. واخذ تلك الخبزة
الخبزة والتكئين ونظر الى السماء وبارك وكسرت
الخبزة واعطا تلاميذه ليضعوا لهم. وقسم تلك التكئين
لجميعهم. فاكل ما بهم وسبعون واحدا اثنا عشر زبديا
ملوه كثيرا ومن السمكتين. وكان الغني اكلوا الخبز
جسدة الف رجل م

قال المفسر

يوم تحمله يشير به الى اليوم الذي ولد في مثله. وهذه
عاده جرت لاهل مصر والروم. وعده من الشعب
وعوانه اذ ابلغ اليوم من السنة الذي في مثله ولدوا
علموا دعوه. ولو لياوس شك صورته هذه الصورة
كيف يدعى ان الشيخ كاسية. على فعل الكهنة.

وما رجاوه هو معدوم فخلعه من القتل وانه لم يفرها
 من البحر ويطرس وهو يلدوه لم يفر من الموت والصلب
 والجواب هو ان اقامه الموت لنا يكون في يوم القيامة
 لان في هذا العالم وبطرس انما لم يفر من القتل ولا الموت
 لان في هذا العالم انما هو عالم شان الاقيا ان سئلوا فتوهم
 فيه الصالح والدليل على ان المسيح كانت فيه قدرة على
 فعل ذلك هو انه اقام لعازر وابرا الرننى وفتح الابواب
 فلو كان غرمه الانتصاف في هذا العالم من الظلمه لكان
 يفعل الانتقام من هؤلاء وهو قدس وهو رديا وابتهجا
 قبلوا في هذا العالم ليعزوا على نعيم انا البت فان الارض
 التي كانت ترقص عليها انتلعتها والام عمت وهو قدس
 طرده حرمه ملك القنطرأس لاجل امته لا بته واجر
 امره على اليا ساعدينه الجليل ومن يور ذلك هرب
 الى اسفاسها وحصل في امور صعبه وقوله واجتمع
 التسليحون الى يثوع يريد بعد عودهم من الطريق
 الذي اتقدم فيه اثنين اثنين ولوقا يشرح ذلك
 وقوله ما به ما به يريد بعض الصنف كان فيه ما به

نحن الذين نحن في هذا العالم
 فاعلموا بالهدى

وبعضها حسون والتوفيق هو زميل صفر وقد
 استقصى هذا الفصل في متى

قال مرقس الرسول

وفي الحال الذي لا يميزه ابن يهودا السفينة ومعهوا انكته
 الى البر الى بيت الصيادين حتى يعرف الجميع فلما
 صرهم منى الى الجبل اقبل فلما صار المساء
 وكانت السفينة وسط البحر وهو وحده على الارض
 راسم متعنين في سيرهم لان الريح كانت فبالفجر
 نجا اليهم يسوع في الخبز الرابع من الليل ماشيا على الماء
 واراد ان يجاوزهم فلما كان وهو عشي على الماء طوره
 جالا فضاخوا لانهم باجمعهم راوه ففرعوا وفي ساعته
 تكلم معهم وقال لهم تشبهوا فاني انا هو لا تجزعوا
 ومعه اليكم الى السفينه فمسكت الريح وكما رايتهم جلا
 وجارى في قوتهم لانهم ما كانوا فهو امن ذلك الخبز
 لان قلوبهم كانت غليظة ولما عبروا البر اتوا ارض خشار
 وعند خرواجهم من السفينه غمرته في ساعته ناس اهل البلد
 فاحضروا في جميع تلك الارض وبدوا يحومونه بنوى

الامراض البهيمية وهم يتركون على اسره الى الوضع الذي
كانوا يسمعون بانه فيه . وحيث كان يدخل من المدن
والقرى يضعون المرضى في الاسواق ويرغبون اليه
ولو صار ان قربا من طرف لباسه . وكان الذين يذبحون
منه جميع مدفون واجتمع اليه معتزله وكثيرة الذين
من اورشليم فراوا الناس من تلاميذه ياكلون الخبز وايدهم
غير مغسولة فلاموا . وذلك ان شاير اليهود والمعتزله
ان لم يغسلوا ايديهم بغيره لا يطعموا المسكين بانه الشيوخ
ولا ياكلون من السرق ان لم يغسلوا . واخر شيء الذي
قبلوا ان يحفظوهما غسل الطاسات والاقساط واواني
الخبز والاشربة . فساله البيهيم والمعتزله لما ذا
تلاميذك لا تسلكون بحسب تسليم الشايخ . بل ياكلون
الخبز وايدهم غير مغسولة . فقال لهم ما احسن ما
يقول عليكم اشعيا النبي بها المنافقون كما كتب .
ان هذا الشعب يشفاهاه يكره مني فاما قلوبهم فمعيده
من جدا . ويتعوقى باطلا وهم يعلمون علوم وصايا البشر
لانكم قد تركتم امر الله وانتم متمسكون بانه الناس

١٥

من غسل الكاسات والاقساط وكثيره تشبه هذه . وقال
لم احسن ان تطلوا امر الله لتقيموا بواظلم . فان عيسى
قال اكرم اباك وامك ومن شتم اياه او امه يمت موتا .
وانتم تقولون ان الرجل ان قال لايه او امه .
فهذه سامني متى تفيد . ولا تتركوه ان يضع شيئا الى
ايه وامه . وتطرحون كله الله من اجل ناله شتمكم
وكثير يفعلون ما يشبه هذه . ودعا سموع جميع الشعب
وقال لهم اسمعوا كلكم وافهموا انه ليس من شيء
خارج عن الانسان اذا دخله يمكن ان يمشي . لكن
ما يخرج عنه ذاك الذي يخرج الانسان من كانت له
اذنان سامعتان فليسمع . م
قال المفسر

وقوله ولما اذ ان يجوز مع معناه انهم تظنوا انه اثر مجاورهم
وقوله ولم يفهموا من ذلك الخبز يريدون ان يعرفوا من اي
الخبز مقدار قوته لضعف شتمهم . وقوله لان قلوبهم كانت
غلطه . يريدون تصفوا باحق الا بعد نزول روح القدس
الذي حكمهم وانما قلوبهم . وقوله معجديه الاواني

يريد عملها وتقويتها في الاجازين او الانهار. ويغني
ان تعلم ان اليهودية عند اليهود على اربعة اضراس
الطهور من الخبثاء. ومن العظام الميتة وما شابه ذلك
ومن قبل عيد الفصح بثمانية ايام. كانوا يفتشون
اوانيهم حتى الخبز. ومن الغداه الى الغداه. ما
محتاجون الى استعماله. وعند دعوه بعض الكاهن والمعلم
كانوا يفتشون الاواني والاسرمة وحسب ما يستعملونه.
وقوله ان قلم. وما نأخذه مني هو قلم. معنى ان الابن
يقول لآبيه انك لا تفتحن علي شيئا. وما اعطيتك
بفضل وهدية مني. وقوم قالوا ان المغتره كانوا
يقولون لم اتأخز من السحرة منكم ما تفتحن اذ كان
اباكم الروح حاضرا. واما وكم الجسدانيون لا يستطيعون
شيئا. وقوم قالوا ان اصل هذا السام الى الزنا. فانه
كانوا يفعلون الناس ان يستنوا باياهم الجسدانيين
وما اعطاهم اياه يامسروهم ان يقولوا انه سبيل الفضل
فان كبروا الكهنة الذين هم اباؤهم الروحانيون.
وما يخرجونه بالواجب. وقالوا ان الرومية القاييه

١٥
اكرم لباك ولماك ونحس الكهنة. وقد استقصينا هذا
الفصل في تفتشنا لثمن م

الإصحاح السادس مرقس

فلا اتصل من الجمع ودخل البيت. سألوه تلاميذه عن
ذلك المثل. فقال لهم انتم ايضا هكذا اجزوا. الا
تعلون ان كل ما يدخل الانسان من خارج لا يمكن ان ينجسه
لانه لا يصل الى قلبه بل الى معدته. ويطهى بالطهور الذي
ينظف جميع المأكول والذي يخرج من الانسان ذاك هو
المدنس له. لان الافكار الخبيثة من باطن قلوب الناس
يخرج. الفجور. الزنا. السرقة. القتل. الغضب. الشر.
الفسخ. الفحش. عين السوء. الافتراء. الحجب. السفه.
كل هذه الشرور من داخل يخرج فتنجس الانسان.
وقام صرعه من هناك فاتي نحو صور وصيدا. ودخل
بعض الناس. ولم يوثقوا بعلومه احد فلم يكنه ان يستقر.
وفي الحال سمعت يشبهه ابراهام له ابنه بها روح نجس.
فجاءت وبخرت قدام قدميه. وكانت ابراهام خفيه من
جسم النمام. وكانت تطالب منه ان يخرج الشيطان من

١٦
٢
اغتبا فقال لما دعى يسوع البنين اولاً. لانه ليس يحسن
ان اخذ خدمه البنين فلقبهم للكلاب. فاجابت قائله
نعم يا سيدي والكلاب ايضاً تاكل الفتات من تحت
موائد الابنا. قال لما يسوع انطلقى من اجل هذه الكلمه
قد خرج الشيطان من ابنتك فصت الى بيتها فوجدت
اغتبا ملقاه على سرير. وقد خرج منها شيطانها
ثم خرج يسوع من جديده صور وصيدا واتي بجر الجليل
الى تخوم عسار المدن فجاءوا باختر اسهم. ووعبوا اليه
في ان يضع يده عليه. فحذبه وجده من الجمع. وطرح
اصبعه في اذنيه. وقفل ومس لسانه. ونظر الى
السماء ورفع وقال له اسمع. وفي تلك الساعه انتصت
اذناه. واسلقت غشاة لسانه فتكلم بسهولة. فحذره
الا يقولوا لا احد. وكلما كان يحذره كانوا اكثر ينادون
وكا ترا كرا يجهون ويغولون كل شيء يعمل حسن
يعمل العم يسمعون والذين لا يتكلمون يخلون. م
قال المفسر
الزرق بين الجور والزنا ان الجور يكون بامراه لما زوج

١٧
١٥
والزنا بامراه لا زوج لها. وغير المتور. يشير بها الى الجسد
واللش. والنصف يشير به الى الجمل في القول والفعل
والرجز يشير به الى البش والافراط في الزنا. وقوله
ولم يجب ان يعلم به احد ليس من الزرع لكن حتى لا يظن
اليهود به ان يجب الشعوب اكثر منه. ولجل الايه التي
عزم ان يفعلها بيت الكهانيه. فلا يظن انه يجب المذبح
وسورها هي من انطاكيه الى الرها. ودعيت مدينه القصر
مدن بهذا الاسم. اما لانها هي ربيعه عشر مدن
اولا ن عشر مدن يتحقق بها. اولاً لان اهلها كانوا مجتمعين
في عشر مدن لاجل النبي والقناك وجنبه الاغرس
الاطوش من الجماعه حتى لا يظن به انه يجب الانحار.
وليوتهم على قلة ايمانهم مع مشاهدتهم لاياته. وليعلموا
ان سفر فضائلنا ولا يكون الغرض فيها ملأه الناس بها.
وادخله اسابعه في اذنيه وادناوه الصاق الى
لسانه ليرى انه خالق الانسان منذ الابتداء. ولحقق
في التور ان علمه لم يكن خيالا. وليثبت ايضاً حقيقه
ثانيه. وانصح بذلك مرقس من دون باقي الملائد

حتى مرل عن قوس اليوم ما ظهر ما من قول يمين
التاجر ان يحدد شيئا كان خيالا. وباقي هذا
الفصل قد مضى في تفسير متى ٨
ونظرة الى التماثل في انه ليس يقدر الله . وتفرده
لاجل قساوه قلوبهم وعمى عليهم وعجبا من الجسد
الذي انحط اليه الطبيعة الانسانية . وامره للاذن
بالافتتاح من غير صلاة فهو يرى انه خالق الاشياء .
والدليل على ذلك انه ساعه امر انفتحت . م

قال مرقس الرسول
وفي تلك الايام اذ الجمع كثير ون وليس شيء ياكلون
وعا تلاميذه . وقال لهم اني لارجع هذا الجمع لانهم قد
مكثوا عندي ثلثة ايام وما لم شيء ياكلون فان اسرحهم
الى بيوتهم صيما ما يقضي عليهم في الطريق . لان انا ساسمعه
وا فوامن البعد فقال تلاميذه من اين يجد انسان
ما هذا في القرية خيرا يشبع هؤلاء كلهم فتالم كم خبز
عندكم قالوا له سبعه . فامر الجمع ان يجلسوا على الارض
واخذ السبع جزات ببارك ودفع الى تلاميذه ليقدروا

٥٦

للجمع . وخضر قليل من سبك فياركة ايضا . وامر ان
يقدم فاكلوا وشبعوا ورفعوا سبعه صناد من
فضول الكسر . وكان الناس الذين اكلوا نحو اربعة
الف وصرهم . وصعد وتلاميذه السفينة في الحال
واقي صقع دلا ثوبا . وخرج المعتزله وابتدوا يجاؤونه .
وسالوه مجريين له اية من السما . فتر فر وجهه وقال
لماذا تطلب هذه القبيلة اية . فالحق اقول لكم انه لا
يعطي هذا القبيل اية . وتركم وصعد الى السفينة .
ومضوا الى ذلك الجانب ومروا ان ياخذوا خبزا .
حتى انه لم يكن معهم في السفينة ولا رغيف واحد .
وامرهم وقال لهم انظروا وتحفظوا من خبز المعتزله .
ومن خبزهم ودين . وفكر بعضهم مع بعض وقالوا انه
ليس لنا خبز . فعلم يسوع وقال لهم لماذا تنكرون في
انه لا خبز لكم حتى الان لا تعرفون ولا تهتمون ان
قلبك اذن لقائين . ولم عيون ولا تبصرون ولم
اذنان ولا تسمعون الا تذكرون اذ كسرت تلك الخبزة
الارغفة بحبة الف . فكم من زبيب ملوككم اخذتم .

٥٧

قالوا يا شاعر عشر قال لهم واذا السبعه لاربعة الف
كم صبا تناولتم من كسر ما ملوا قالوا سمعنا
قال لهم فاني اتيهم الى الان واما بيت
صيدا فانه يصير ويطلبوا منه ان يدوا اليه واخذ
بيدا الاعمي واخرجه الى خارج القرية ونفت في عينيه
وضم يده وناله ما الذي يصير فتامل وقال ادي
الناس كالشجر يشون فوضع يده ايضا على عينيه وبها
فصار يرى الاشياء مستناره وصرقه الى بيته
وقال لا تدخل ولا الى القرية ولا تقبل الانسان في القرية
وخرج يسوع وتلاميذه الى قرية قيساريه فيلبس
وكان مثل تلاميذه في الطريق ويقول لهم من الذي
يقول للناس اني فقالوا له انك وجنا المجد واخرون
اليها واخرون واحد من الانبياء فقال لهم يسوع فانتم
الان من تقولون علي فاجاب تسبعان
الصفا وقال له انت هو المسيح بن ابني البشر
حي لا تقولوا لانسان عنه وبدا يعلم ان ابن البشر
عند الان يام كثيرا ويرفض من المشايخ ومن

عظما الكهنة ومن الكتبة ويقتل وفي اليوم الثالث يقوم
وكان يعلن الكلمه التي يقولها فتناول الصفا وذاين جده
فالتفت جيديد ونظر الى تلاميذه وانتهر سمعون وقال
انطلق الي وراي ايها الشيطان فانك غير مفكر فيما
يقدر بل فيما للناس ع

قال المفسر

مسي يقول انه اتى الى معمودية وموتس الى دلمانوتا
والجمع واحد والعلوه التي من اجلها لم تفتح عين الاعمى
في الوقت لكون ذلك في زمان طويل فلا يطم
فعله جللا ولا يتحقق تانيه ومحسر بالايه وقوله
ماذا تنظر وان كان عارفا لاخذ اقراره وامره
له انه يقول لا احد حتى لا يطمع به انه يحيا الافتحار
ولعلمنا هذه الطريقه وقيساريه فيلبس يشير بها
الى القيساريه التي كانت في نظر فيلبس وزجر
الصفا له لم يكن على سبيل الجود لكن على سبيل المحبه
والاشفاق كما ينبغي ان يغفل البصير عن البصير والدليل
على ذلك قوله جاشاك يا سيدي ان ينجوك هنا كما قال

مضى والقائه وناماه للاميد اشعرهم بان ما قاله سمعون
ليس من الاقارب التي يليق من محبة الله . وقوله انطلق
الى وراى بها الشيطان . ليعزى الاميد من اتباع موسى
الشيطان على مرضاه الله . وتسميه اياه شيطاناً
لان اتيه مراد الشيطان ويترك فيما يتعلق بطرس
وقال ان بطرس لما اظهر المسيح الاساق طبعه زجره
ومعه . ولما خلف بانه لا يعرفه قلده بعد ذلك رعايه
الومنيش . وهذا قبح . والجواب انما الزجر كان
لانه ظن به انه انسان وان الصلب يطرا عليه بغير
شهوته . فبهمه وقال لا ينبغي ان تعقد في هذا الاعتقاد
وتكره صلبى . بل ينبغي ان تشر به لان فيه خلاص
العالم . والقيامة تكون في اثره . وبين بعد التلمه
وتحقق بطرس لها وجب ان تعقر له زلته . لان صدورها
عنه كان لضعف البشريه . وتقليده رعايه عنه لان
روح القدس حكمه وانا رقبه بالحق . فاستحق هذه
المتزله . وباقى هذا الفصل قد مضى في متى م
الاصحاح السابع مرقس

ومضى الى زوال الفجر وخدمته . وقال كذا في
ملكوت السموات انما يليق بوقاي الارض ونام
ويوم ليلة وبنار والشمس في طوك وهو لا يعلم
ان الارض تميزه الى ايام عتيبا اولاً
وبينه . بانه باخره حظه في السبل كامله
فاذا سمع الله . حتى حينه بالمثل اذ الجماد
ان . وقال بماذا تشبه ملكوت الله بواي مثال
مثلاً انها كالحول التي اذا نزلت في الارض
تصغر من جميع الزهور التي على الارض . فاذا
زهرت ترفع فغير اعظم من المثل كلها وتفرغ غصونها
كباراً حتى يمكن الطير سكن في ظلها . بمثل هذه
الامثال كان مخاطبهم يسوع حسب ما كانوا مستطعين
الاستماع . ولم يكن مخاطبهم بغير الامثال فاما انه عيده
فكان اذا حلهم فشر لهم كل شيء .
قال المفسر
يشير بالزراع الى الله هو الزرع الى شانهم واما
الطير فيشير بها الى النفس الصاعدة الى اعلى
الله . والطير يشير بها الى الشيطان فيكون

ولست كما يتوكلوا كما جرفنا وكنت اتفق وقوله والريح
يسوق ويحب من حيث لا يعلم اي من بين
الزراع. وكذا قالوا من غير ان يكون الموضع على الارض
عائدا الى السبع كيف وهو يعلم ان السبع ان كان على الارض
لا يفتل بين الزارع اذ اذرع لا يعلم ان يسوق الزرع
وبني ولا يفتل الذي يفتل البرز يشير به الى نفسه
والبرز الى شاذله والارض الى القوس المومنة
وقوله ومطعمهم في الليل والليل اشار الى
سجده والى وقت مجيء الاخير. وقوله والارض
تاتيه يثير يهد من غير تعب الزارع. وشبه ملكوت
اسه يهد بشارته بحبه الخذل لاجل عظم انتشارها
كما ان حبة الخذل مع صفوها يكون ثبثها عظيما
وقوله حتى ان الطيور يمكنها ان تستقر بها. قوم قالوا ان
الطيور يريد بها الملوك والقضاء. وقوم قالوا يريد بهم
الملائكة. قوم قالوا الشياطين وهو طائفة انكرت هذا
وقالت الشياطين لا وصله بين خفاياهم وبينهم ولكنهم
يعدون الطلبة الخارجين عن الحق من الله
وباقى ما في هذا الفصل مما سمعنا من الاستقصاء في تفسيرنا

Water Damage

القول للمسيح فكيف يدعي انه رجم. وقساوته تجاوز
 قساوة العجم. فان تلك مع فطانتها تخنوا على اقا ربها
 وهو امر يال ينفذ الانسان كل شيء حتى نفسه.
 وان لم يكن هذا قوله فالانجيل مرقون عليه. والجواب
 ان المدعى على مخلص الكل القساوة هو القاسي وكيف
 يدعي القساوة على من قال احبوا اعداءكم. وبركوا على
 من طعنكم. وسوء الفهم ادى الى الشك. ومعنى قول
 سيد الكل من اوجب ان تبغى فليكثر تبغى من
 من اوجب فليطرح مشواته ولذات جنته. ويتبع الحق
 وموجب العقل لا يتحقق. وهذه وعية بحجة الانسان
 نفسه لا ينفذها. ولم يقل للناس ابغضوا اهلكم. لكن قال
 من اوجب ابا او اما اكثر مني فابغضوا اهلكم. وتقدر الكلام
 هكذا. ان مجي نبغى ان تنوق المحبة لا قارب اللام
 الا ان يكونوا كاثارا. يمتحنوا اصلا. وقوله كل من يحرق
 وبا فوالى في هذه القبيلة الخاطية الفاجرة خصيصا لليهود.
 انه انما احلهم. ولم يسمعه. ولم يطيعوه. فاذهم
 ينبغي ان يكون قويا. والشعوب ايضا هذه صورهم

Water Damage

قال من يقول
وقال لم في شي ذلك البرم فغير العبر فتوكلوا
وانطلقوا به في سفينة وكان معهم من البحر
في يوم من ايام عاصفة عظمى بهم وكانت الامواج تنبع
الى ان كادته تهلك وسرعان ما
وجاءه في اخر السفينة فجاوه بالاجابة واما
يعنيك يا عظيمنا ما نحن عاكرون فقام ورجع الى
وقال للبحر اسكن اذن من راي فبكى البحر وكان
مدوا عظيما وقال لم لما ذهبت هلكنا فاجاب
ولم ليس بكم ايمان فثاقوا خيفة عظيمة وكان
بعضهم يقول لبعض من ترى هذا الذي تظلمه الرياح
والبحر فاجابهم الى بلد الجدرانين فلما خرج
من السفينة لقيه من بين القبور رجل به روح يمن
وكان يابى من القبور ولا يمكن احدا ان يشده
بالسلاسل لانه متى كان يوثق بالاقبال والسلاسل
كم القود ومقطع للسلاسل فلا يستطيع ان يمشي
صبيحة وفي كل وقت ينادي يا رب انا في القابر
الحال ميت ومثلي يا محاربه فاحضهم عند

اذا لم تسمع الا ان اذب اليهود يكون اقوى والجبل
 يرد به جبل نابور وقوله واما لباثة يربدا استنار
 استناره تجاوز المألوف في الارض ويضيء النور
 الذي هو عيدان يرى به في القيامة وحضور موسى
 واليا على ما يقول ما را ازام اما موسى فقام من الاموات
 وايليا حض بنفسه وقوم قالوا ان حضورهما كان
 على جبل المحاورات الالهيه بان تشكل شخصاهما
 في الهواء وشاهدتهما اللاميد وعرفوهما من ثكواهما
 اما موسى ما لاقى من الشعب المصري وايليا من اخاب
 وازبال وما قراح اللاميد عمل ثك مظال ومساواتهم
 للبيد مع عبده علم ان معرفتهم لم تكن كملت وبكثرتهم
 عن قوله الا اذا ما قام ابن البشر من بين الاموات
 واجبت لان لفظه القيامة ما عرفوهما من الكتب وقد
 استبقى هذا الفصل في تفسير متى ع
 قال مرقس الرسول
 فاجاب واحد من الجمع وقال ايها المعلم جيت مباني وبه
 روح غير ناطق وحيث يدركه تحبطه فيزيد ويصرف

وهذا هو
 في القديس
 ماثيوس

سما

اسنانه وبجفت. وقلت لثلاثيك لخرجوه فما تمكنا الجاب
 يسوع وقال لهما انت من قبله غير مومنه حتى متى
 اكون معكم. والى متى احببكم. ها انا الان فاحضوه اليه
 فحين شاهدته الروح خطه لونه وسقط على الارض
 وكان يصرخ ويذيد. فقال يسوع اياه عن كنهك لمن
 الذي هو هكذا. فقال له انه منذ صباه واوقانا كثيره
 بنده في النار وفي الماء لعله. فاعني بالذي يملك ويرم على
 فقال له يسوع ان تمكنت ان تومن بكل شيء ممكن
 لمن يومن في تباعته صلاح والد العبي من حيث هو ملك
 ويقول اناس من فلان ضعف ايمانهم فحين راي يسوع
 الشعب يسرع ويجمع اليه. فجز ذلك الروح القدس وقال
 له ايها الروح الاخرس الذي لا ينطق انا اخرجك منه
 ومن بعد لا تدخله. فصاح ذلك الشيطان كرا وعذبه
 وخرج. فصار كالميت حتى قال كيزون انه مات. فاما
 يسوع فاحضره واقامه. ولما دخل يسوع البيت ساله
 تلاميذه على افراد لما ظالم تقتدر نحن على اخراجه
 فقال لهم هذا جسدي لا يمكن مخرج الا بالصوم والصلاه

ومعذرة من هناك اجتازوا في الجليل ولم يجد
ان يعلم به انسان وكان حينئذ يعلم بالقيامة ويقول
لم ان البشر ليسموني ايدي الناس يقتلونه واذا
قتل يقوم في اليوم الثالث وهم حينئذ لم يعرفوا الكلمة
وكانوا يهابون له يسوع ووردوا كثر باجرهم ولما دخلوا
المنزل كان يسلمهم ما الذي كنتم تفكرون فيه بينكم في
الطريق فصوتوا وكان تلاميذ بعضهم بعضا في ايلس
الاعظم فجلس يسوع ودعا الاثنا عشر وقال لهم
من نشاء ان يكون متقدما عليكم اخذ الناس كلهم
وغادم لكل انسان واخذ صبيا واحدا واقامه وسطا
ثم جلاه على ذراعيه وقال لم كل من يقبل مثل هذا
الصبي باسمي يا اي يقبل ومن يقبلني فليس يقوله
لي بل لمن انتم قلتم قال له موجبا اعظمي انا وانا انتا
تخرج الشياطين باسمك فتعناه حيث اسم نعظم البناء
قال له يسوع لا تمنعوه فليس من احد يقول باسمي
قوي ذلك تطمع سريرا ان تقول على ثور من لم يكن
الا مصادا لكم فهو ايب عنكم وكل من يفتكم شره ما

وما

سفر

فقط على اسم انتا كما الى المسيح فابن اقول لكم لا يصعب لكم
وكل من يردني واحدا من هؤلاء الصغار المؤمنين بي
فالاجر كان له لو علق في عنقه رجم حمار وقذف
في البحر ان اذنتك يدك فانقطعها فغير لك ان تصل الى
الحياة مثلكم من ان تضي الى جحيم فاك يدان
حسلا تموت دودها ولا تحزن نارها وان اذنتك رطك
فخترها فالاصلح لك ان تلع الحياة رجل اسمع لك من
ان تقع في الجحيم وانت ذو وطن حيث لا تموت دودها
ولا يطفئ نارها

قال المسيح

هذا الذي ذكره مرقس فقال ان روحا يريد شيطانا
لا ينطق هو الذي ذكره متى وقال ان ابن البشر
وهو الذي كان يسمى القمري وقوله لا ينطق يريد
ان العليل ما كان ينطق في الوقت الذي كان الروح
يتناوله بل كان يضرب برجله ويخرج الزبد من فيه
ومسلة الخلع لاني الصبي يعرف بالمرض وانه يمتز
شفاه وانما لم يكن بالبلد اخذاه لانهم كانوا يقرب
المخلص والا فعلى الجسد بقوته عملوا كل شئ والمشر من

قوله ان الانسان الذي شاهده يخرج الشياطين باسم
سيدنا هو انسان كان يحب سيدنا وبعثه في بعض
الاقوات وكان يومنا فلما سمعوه وبه سيدنا هذه
القوة . ولما شاهده يوحنا ورفقاؤه من هذا
الفعل وقلمه ومنقاه . معناه انا ارحمناه لانه ليس
بناج لك . وقوله ان اذ بك يدك فاقطعها . فمعناه ان وقع
تأدي بانسان يجري يجري العيز واليد في جثم البعده فينبغي
ان تقطع . فلان يقطع وجهه خير من ان يهلك جسده
البعده . ويقتضي ان ذلك الوقوع في جفتم . واعاد المثال
بالجمل ليري ان هذا القول السر هو موجهة في العمل
حسب ودوى الله في المعرفة . لكن للاصاغر ايضا .
وقد استقصينا هذا الفصل في تفسير بشار متى م

الإصحاح الثامن
وان اذ بك عينك فاقطعها . فمعناه ان تدخل ملكوت
الله بعيز واجده . من ان يكون لك عينان وتقع في
نار جهنم حيث لا يموت وودها . ولا يطفا نارها .
كل بالثان يلع وكل فيع بالملح يلع . ما احسن الملح فان
شق الملح بما ذا يلع . ولكن قلم يلع . وليوا دمع بعنكم

مع بعض ومن من هناك واتى جده بهذا ال
عبر الاوردن فصارت اليه هناك خمسمائة كثره
نكلم يعلم ايضا على عادته . تقدم معركه مختبره
هل للجل سلطان على ان يترك امراته . فقال لهم
ذا امركم متى قالوا ام حينئذ متى اذن لنا ان نكتب
كاتب الملاقى وعلى فاجاب يسوع وقال لهم عسى
مسا ومنقولكم كتب لكم متى هذه الرمية . فاما من المثل
فانه خلقكم انا . ومن اجل هذه يترك الانسان
اباه وامه ويصل امراته ويكونان معا . فاذا
ليت اثنين كالجسم واحد . فما اوجه الله ان لا يفترقه
الانسان وساله تلاميذه ايضا في البيت عن هذا .
فقال لهم كل من على امراته وياخذ اخرى .
فان على امراته بعلمها وتصير لآخر تفرق . وقدوا اليه
صياها ليقتدم اليهم . فخرج تلاميذه اوليك الذين قدوم
فراى يسوع ذلك وشاء وقال لم دعوا الصبيان يحضروا
ولا تمنعهم فلامثال هؤلاء في ملكوت الله . واجتاز اول
لكم ان كل من لم يقبل ملكوت الله كالصبي لا يدخلها .

لما

٢٦
وعلّمهم على ذراعيه ووضع يده عليهم وبلاكم
وسمّاهم سيده في الطريق اخرج اليه رجل ووقع على
ركبته وكان يسلمه ويقول لها المعلم الخير ما الذي اعمل حتى
ارث خيله الابدي. قال له يسوع لماذا تدعوني خيرا
ولا اخرج الا الله وجهه الا انا صرنا بها لا تفجر ولا
تسرق ولا تقتل ولا تشهد شهادة كاذبه ولا
تظلم الاكرم بال وامك فاجاب هو وقال لها المعلم هذه
كلام من صباي حفظتها فقطر اليه يسوع واحتبه
وقال له يعوزك واجه اذهب فمع كل شيء هو لك
واعطى المتاكين فكون لك ذخيره في السما وتناول
صليبك واتبع فعبس هذه الكلمه وانطلق كينا
لانه كان ذا قنايا كثيره فقطر يسوع الى تلاميذه وقال
لم ما اعسر على ارباب القنايا ان يدخلوا ملكوت الله
فنجى للملئيم من كلامه فاجاب يسوع وقال لهم
يا ابن ما اصعب على الذين يعاونون على قناياهم ان يدخلوا
ملكوت الله سهل على الجمل ان يدخل في ثقب الإبرة
من دخول الثمن ملكوت الله وكانوا يزدادون

٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

وتقدم اليه يعقوب وبنو جانا اننا نريد وقال له ايها المعلم
بح ان تعمل بنا كل ما يسأل فقال له مسا ما الذي
تؤمن اننا نمنع بكما قال له في الجسد وليس واحد عن
يملك واحد عن شما لك في مجدك فقال هو لمسا
حينئذ لا تقبل ما سألنا ان نملكك ان قترها الكاس
التي انا شارب. وان تصبغا الصبغة التي انا مصبغ.
قال له انا مستطيعان قال لم يسوع الكاس التي
اشربها تشربان والصبغة التي انصبغ بها تصطبغان
فاما ان تحلبا من عيني ومن شما ليس لك ان
ان اعطى الا للذين اعاد. فلما سمع العشرة جعلوا
يدعون على يعقوب وبنو جانا. فدعاهم يسوع وقال
لم تقولون ان الذين يظنون دروسا للشعب هم
سادتهم وعظماؤهم مسيطرون عليهم. فلا يكون هكذا
بينكم. لكن من رشا فيكم ان يكون كبريا فيكم لكم خادما.
والذي يحب منكم ان يكون اوله فيكم عبد كل انسان
وان لم يترك ان يات يخدم الا لخدم وليذل نفسه
خلاصا ببل الكثرين واتوا اذ جاء مع

قال المنس

قوله كل النار يحرق يقول كما ان كل طعام بالنار يحترق
وتحترق هل يصلح لادكل ام لا يصلح هكذا كل من
يتقاد للبشارة يهذب بنعمة روح القدس كتهذيب
النار بالنار ليعطى لها. وقال له لان اللحم كما ان
من شأنه ان يحفظ الاجسام الرطبة من المعوق
هكذا نعمة روح القدس يمكن ان يحفظ العقل الضعيف
من دنس الخطية. وفسر قوم ذلك على هذا. قالوا
معنى قوله هكذا. كل عقل يهذب بنعمة روح القدس
يستريح بالعلم والتقوى وقوم قالوا ان معنى ذلك هكذا.
في العالم العتيق كل الناس يظهر من عالم بانهم يطهرون
النار. اما الابرايم فيرون كانه في النار للاستضاء
لشتمه عليهم. والاشرار في الحقيقة يطهرون النار
للقذاب بها. وقوله كل ذبيحة بالدم تخطى. اما الذبيحة بغيرها
الى عقول الناس فافعالهم. والدم الى نعمة روح القدس والرحمة
والرحمة. فكانه يقول كل عقل لم يهذب ويصلح بالرحمة
والرحمة ونعمة روح القدس كما يصلح اللحم بالمايع وفيه
لا يصلح للملوك الله فذلك تجري مجرى الدون

ملكوت السما. وقوله يكون فيكم الملك. يريد بفتح روح القدس والحيه
 والرجسه. ويوليا نوس يقول. قوله كل من يحل زوجته
 ويتناول اخري فقد فخر. يستدل به على ان الصواب
 ليست حقا. وذلك اننا شاهد قوامس الناس يطلقون
 فاسمهم ويتزوجون غيرهم. والجواب هو ان هذا القول
 ليس هو ذللا على ابطال العلويه. لكن على تجاوز قوم لا
 لاوامرهم. وليس يجوز قوم لا وامر سنة دليل على ابطال
 السنة. وقد قلنا في تفسيرنا ان سوال الكاتب للشيخ
 لم يكن من بابه ظاهره. لكن في الظاهر فانه كان يحسب
 مدح الناس فاجبان يعرف له النبي بابه جافظ
 لوجها فيصير ذلك كله في مدح الناس له. وقوله
 سهل على الحمل ان يدخل في قبا القبره او ان يدخل
 الغني لا يملك الله. بمعنى سهل على الحمل اكثر من الغني
 ويوليا نوس يقول من الطراف قول الشيخ ان الغني لا
 يدخل ملكوت الله مع اعتراف ذلك الغني الذي كان يكله
 انه لا يستعمل جميع اوامر الله. فترى من يجمع جميع
 اوامر الله لا يدخل ملكوت السما. وينبغي ان قطع ان
 الغني على الإطلاق لا يدخل ملكوت الله. لكن الذي لا يستعمل

وقوله لا يدخل ملكوت السما من الجاهل والفاصل

غناه في الرجات. وعقش المال ولا يصرفه
 الصدقات. ويكون عرضيه مرأيه الناس. كالغني الذي
 سأل فانه لو لم يكن عرضه مرأيه الناس لكان متباعه
 قال له مع كمالك واتبع بشر ذلك وملكوت السما
 يقع كماله بسرور ومصدق به على الساكنين. وقوله
 ياخذ بك الواجد مائة في هذا العلم وفي العالم المزمع
 اما في هذا العالم فان المؤمنين باسهم يصيرون اخوته
 ويوتهم دور. وسوال ابي زبدي ان يحل احدهما
 من بينه والاخر من مثاله في جده. اجمع الفسوف يقولون
 ان جده طوره في هذا العالم. وفي اورد يعلم بحسب ما توقع
 اليهود ولم يشعروا بملكوت السما. وقوم قالوا انهم لم يحضر
 لانهم اقترحوا ان يكون احدهما عن يمانه. وعن اليسار
 لا يقوم الا الخطاء. وجميع ما في هذا الفصل قد
 مضى في تفسيرنا المشي. وقوله خذ صليبك واتبعني
 اصلب نفسك العلم وشهوته واستهدف لها واتبعني
 وكان المصلوب مشرع من جميع ماله. هكذا
 قال امير العالم ويتزوما له واتبعني م

الإصحاح التاسع مرقس
 فلا خرج يسوع وتلاميذه وجتمع كثر من أرحما كان
 طيبي من طيبي أرحمى جالساً على قارعة الطريق يسبون
 فسمع بأنه يسوع الناصري فابتدأ يصرخ ويقول
 يا ابن داود رحم علي فامره ليخبروا ليسكت وهو
 يزداد صياحاً قائلاً يا ابن داود رحم علي وقام
 يسوع ومقدم بان يستدعوه فدعوا الطريق وقالوا له اقم
 وتسمع فانه يدعوك فزمى ذلك الصرير لما سمعه وقام مجاً
 لليسوع فقال له يسوع ماذا تحب ان افعل بك
 قال له ذلك الصرير ان ابصر باعظمي قال
 له يسوع انظر فإيمانك احياك وفي الحال ابصر وانطلق
 في الطريق : ولما قرب الى اورشليم على جانب بيت
 فاغا وبيت عياحي جبل الزيتون ارسل اثنين من
 تلاميذه فقال لهما انطلقا الى تلك القرية التي تارايان
 فسامه تدرخلانها تجدان حماراً مربوطاً ما ركبته انسان
 من الناس لمجازه وابتاهه فان يقل لكم انسان ما هذا
 الذي تضعان فقولاه ليدنا يطلب ففي الحال

يعينه الى هاهنا. فمضيا واليا جحشا وهو مشدود
على باب خارجا في السوق وفيها هاهنا عذابه قال لهم
اناس من القيام ما الذي تضعان في حبلكما الجحش
وقال لهم كما امرها يسوع فتركوها وجاءا بالجحش الى
يسوع فطرحا ثيابه عليه. وركب يسوع عليه. فكان
يقفون ثيابهم في الطريق والذين وراءه كانوا يمشون
ويقولون التسليح تبارك هو الاتي باسم الرب مباركه
الملكه الولاده لاينا داود التسليح في العلا ودخل
يسوع الى اورشليم الى الهيكل وابصر كل شئ فلما كان
وقت الساعه خرج مع الاثني عشر الى جبل عنيان
ولما خرج من جبل عنيان من عذراع وابصر منه بالبعد
فيها وقف فقصدها ليكم بعد فيها شيئا. ولما انما لها
بصا دفع حجر الريق فانه لم يكن او ان التين
فقال لها لا ياكل انسان ثمرا منك منذ الان الى
الابد. فسمع تلاميذه ووافوا اورشليم ودخل يسوع
الى الهيكل الله فبدأ يخرج الباعين والبائعين من
الهيكل وطلب معاني العرافين وكما سبى اعاه الاحكام

والله اعلم بالصواب

ولم يدع انسانا يحجز انبه دخل الهيكل وكان يعلمهم ويقول
لم انا بلكتبان بيتي يعني بيت صلاه لسائر الشعوب
انكم الان جعلتموه مغارة للصوص وسمع ذكر الكهنة
والكاتب وكانوا يتطلعون كيف يهلكونه لانهم كانوا
يهربونه من اجل ان الشعب كله يحبون بعلمه
ولما صار العشي خرجوا الى خارج المدينة وبالعهده اذ
هم يجتازون ابصر اناك البتة التي لغت وقد ميتت
من اصلها فذكر سمعون وقال يا عظمي هانك
البتة التي لغت ميتت واجاب يسوع وقال لم ليكن
فيكم ايمان بالله فالحق اقول لكم ان من يقول لهذا
الجبل اقلع واسقط في البحر ولا يشك قلبه بل من
يكون بان ذلك الذي يقول فانه يكون له ما يقول
ومن اجل هذا اقول لكم تقوا بانكم تاملون وتكون
لكم كلما تطلعون وتساكنونه واذا قمتم لتصلوا
فاتركوا ما لكم على انسان ليترك لكم ايضا ابوك الذي
في السما جها لانكم وان انتم لم تتركوا ولا ابوك السماوي
يترك لكم جها لانكم وعادوا ايضا الى اورشليم فيينا

هو باس في الهيكل جاء عطشا والكهنة والكهنة والشيوخ
وقالوا له باي سلطان تفعل ذلك ومن الذي اعطاك
هذا السلطان لفعل ذلك فقال لهم يسوع اسلمكم انا
ايضا كلمة واجدة لتقولوا لي واتوا لكم انا باي سلطان
افعل هذا صيغة يونانية من الذين هم من السما ام من
الناس قولوا لي وفكروا في نفوسهم وقالوا ان قوله
من السما يقل لنا فلماذا لم تصدقوه وان يقل من الناس
نخاف من الشعب فجميعهم كانوا يعتقدون ان يوننا
نبي في الحقيقة واجابوا وقالوا ليسوع لا نعم قال لهم
ولا انا ايضا نجحكم باي سلطان افعل ذلك
وبدا يكلمهم بالمشاكل رجل واحد غرس كرما واجاط به
سياجا وحفر فيه بعمرة وبنى فيه صرحا وسلكه الى
الفلاحين وشافر وارسل عبدا له في وقت الثمر
الى الفلاحين لماخذ من ثمرة الكرم فصره حينئذ
وصوره صمرا وانفذ اليهم ايضا عبدا اخر فوجها
ذاك ايضا وشجوه ووجعوه بمقابله فارسل ايضا
اخر فقتلوه وبعث عبدا كثيرا اخرين فقتلوا

بعضاً فكلوا بعضاً. وابعده كل من له ابن ويجد حبيب
فارتله اليه اخراً. وقال لعل يتخيلون من اني
فذاك اولئك الفلاحون في قوتهم هذا هو الولد
فعالوا قتله ليعبر الخراف لنا. فاحذروه وقتلوه
واخرجوه خارج الكرم. فالذي صنع الان صاجب الكرم
يحيى فذلك اولئك الفلاحين ويعطي الكرم اخيراً
او ما قرأتم هذا الكتاب ان الحجر الذي رذله البناءون
صار في رأس الزاوية. كان هذا من لدن الله وهو
اعجوبة يعميونا. واتموا اخذه وفرن عوامن الشعب
لانهم علوا انه ايام عن هذا المثل وتركوه وانصرفوا
قال المفسر

طوبى من طوبى من شقى بهذا الهم مشتقاً من الما
وانطمان العين ومتى ذكر العجيب. ومرت
حصى اجدها. لانه كان يعرف الاسم. والحجر
في الزاوية مثله في الكثرة. لان القصة فاجده في الامكان
ويبت فاما موضع قبره من بيت عينا. وقبره
ثباتهم للكلامه واجتذاب البركات بشي اكار عليها

والاعضاء المقطوعة كانت اطاف مع ورق الشجر الطيب
الرائحة. وقول التبع معناه التسبح لله الذي اكمل
مواعده اراودكم يا يسوع المسيح. وترتبط القمل الذي
صدره من قوله ودخل مع اورشليم الى الهيكل وقال
قوله ما التية التي جفت. يعني ان يجري على هذا
اولا دخل الهيكل ومنع الباعة وخرج بالمشي الى بيت
عينا. وعاد بفلس وجفت التينة. وعند اجتياز
الملاهيذ بها بالعداء راوها وقد جفت. ومنعه من
ان يجرى بالثاب من هذا الباب بل هذا الباب في
الهيكل ليلا يشبه السوق وقوم قالوا ان حفاف التينة
في عله عريان اليهود وامتعهم من الزمان بالمسيح
وقوم قالوا فقد امس خلق منهم كثير كامن من
قصص التبعين وقد قلنا في تفسيرنا اني لم سمى
الهيكل مزارع للصوم. وليس انما اراد الله اهلاكه
بشيء هذا حبس. لكن من اجل تسبح العيان لك
ويولياوس يقول ما بال المسيح وهو يوصي بالاحصه
والغفران للذين لا آمن التينة ولم يجدوها ثم اسعوا

انه لم يكن وقت التمر ثم وعرض وجفها وبسبب
 كان يجب ان يعفو عنها والجواب ان سيدنا
 لو كان قصد البينة لاكل شيء منها لما كان عدم الاكل
 بقوده الى تحقيقها لكن لتحقيقها عرض لم يقف عليه
 الشاك قدس جاء في تفسيرنا الحثي وهو اظهار
 ايدى وقدرته لتلافي هذه وليصير حاشا للكنه واهل الكنه
 العتقة الذين يس من صلاحهم وكانت صورهم في
 الحفاف وقلة الاطباع الى الجحيم كقولها لما جئت
 والفرق بين المثال والاوباد والربوبان المثال يكون
 من لناطق الى ناطق كقول الكتاب بعض الناس نصب
 كرميا والاوباد مثال من ناطق على ناطق كقول
 الكتاب ان العشر الايكار خرج من لائق الخشن
 والرمز هو مال من غير ناطق على غير ناطق كقول
 مشور من الاكل خرج ما كوك وقد مضى تفسير هذا
 الفصل على الاستقصا في تفسيرنا ثم
 والإصحاح العاشر مرقس
 وارسلوا اليه ثمانين الكنة ومن بيت هرودس لبيدوه

وتر

بكله فجا اوليك وسالوه ايها المعلم انا نعلم انك محي لا
 نحاي انسانا ولا نراعي مرأيا بل نعلم طريق الله
 باحس تسلطان نعطى جزية الرأس لقيصر ام لا
 نعطى نعلم حينئذ عشم وقال لم لماذا تجبروني
 ما تروا دينارا ولا بصره فأتوه فقال لهم ليس هذا المثال
 والكتاب قالوا لم لقيصر فقال لم يسوع ما لقيصر
 ادعوه الى قيصرو ما يدع الله فجمعوا اليه
 ولفاه الزنادقة اوليك الذين يقولون ان ليس قيامه
 وكانوا سالوه ويقولون ايها المعلم موسى كتب لنا
 ان يتساخ الانسان ويترك امراته ولا علف اولادها
 فلما اخذوا امراته ولتم زرع ابيه وكان سبعة
 اخوة فاخذ الاول امرأة ومات ولم يترك زرعاً واخذها
 الثاني وتوفي من غير ان يترك ايضاً زرعاً وكذلك
 الثالث والسبعة اخذوها ولم يتركوا زرعاً وماتت
 المرأة بعد كلهم فلا يدعي منهم كون في القيامة
 امرأة وبسببهم اخذوها فقال لم يسوع ليس من
 اجل هذا تقولون لانكم لا تعرفون الكتب ولا قوة الله

لتر

اذا قاموا من السموات لا يحدون نساء ولا مساكن
للرجال لكنهم كاللائكة الذين في السما. اما قرايم في
كتاب موسى على الحق الذين يقومون كيف قال الله
له من العريضة انا انا الاله ابراهيم والاه اسحق والاه
يعقوب. وما كان الاله الحق بل الاحياء اتم الاله
كثيرا تصلون: فدنا واحد من الكتبة وسمع متناظرون
وراي حسن جوابه لم ونا له اي امر تقدم الامور كلها
قال له يسوع متقدم كل الامور. استمع يا اسرائيل
الرب الاله واحد. وان تحب الرب الهك من
كل قلبك. ومن كل نفسك. ومن أقصى نفسك ومن
كل قوتك. هذا الامر الاول. والثاني الذي شبهه ان
تحب نفسك. وليس امر اخر اعظم من هذين
قال له ذلك الكاتب حسن يا عظيمي بالحق قلت انه
واحد. وليس اخر سواء. وان محبه الانسان من كل
القلب. ومن كل النكر. ومن كل النفس. ومن كل
القوة. وان محبه قريبه كفضته. وذلك افضل من
كل الثارات والذبايح. ويسوع حينئذ رآه اجاب

متر

الخير

جواب حكمه. اجاب قائلا ليت بعيدا من ملكوت الله
ولم يقاسر انسان فما بعد عمل انسان الله
واجاب يسوع وقال فما كان تعلم في الهيكل كيف يقول
الكتبة ان المسيح هو ابن داود كما في قد قال روح القدس
ان الرب قال كرمي واطرس عن يميني حتى اجعل اعدائي
وطائفتك قديميك. قلوا اذا يدعوه ربى فكيف يكون ابنه
وكل الجمع يستمع منه بالزداد. ويقول لهم في تعليمه
اجدوا الشفرة الذين يحبون ان يشتموا في الشياطين الفاخره
ويحبون التسلم في الاسواق وراس الناس في الجامع
وراس المكائيل في اللوام. اولئك الذين ياكلون
بيوت الارامل بعلمه تطويل صلاتهم نعم يصلون
بان يد عقب. ولما جلس يسوع مقابل الخزانه كان
ينظر كيف يطرح الخبز في الخزانه المال. واغنيا كثيرون
يطرحون كثيرا وجاءت امرأة واحدة متكيه فالتفت
فلسين فدنا يسوع من بينه وقال له. الحق اقول لكم
ان هذه الارمله المتكيه قد التفت اكثر مما طرحة شاير
الناس في الخزن. فجميعهم القوام من فضل لم. وهذه

طاس

ع

س

دع

التي هي القوت كلها ملك. ولما خرج يسوع من الهيكل
قال له احد تلاميذه يا رب انظر اى حمار واى ابل
فقال له يسوع انظر هذا البنيان العظيم لن يزل ههنا
سج حجر على حجر لا يفتقر. ولما جلس يسوع على طور
الزيتون قباله الهيكل قال له الصفا ويعقوب وبها
واندادس وجهه ان قل لنا متى تكون هذه وما الاية
على ذلك كله للتمام. فبدأ يسوع يقول لهم انظروا
الى ايضاحكم انسان فكثرون ياتون باسمي فيقولون
اني انا هو واصلون كثيرين. فاذا سمعتم بالقول
واخبار الاله والى فلا تفرعوا فانه متوقع ان يكون لكن
لم يزل الانقضا. انه يقوم حينئذ شعب على شعب وملك
على ملك وتكون رحقات في مكانه كان وتكون محامات
واساعات فهذه اوايل الحزن فانظروا انتم نفسكم يسلموكم
الى الحكام وعلانية في مجامعهم ويتقيون امام الملوك
والله من اجل شهادتهم ومن قبل يشارفون منعه ان
يؤذى في جميع الشعوب فاذا ما قدوكم لم يسلموكم
فلا قدعوا عناية بماذا سيكون ولا تفكروا بل تكونوا ابدا

الذي تمجده في تلك الساعة. فليست حينئذ انتم التكلمين
لكن روح القدس انه يسلم الاربعة اقطار الموت والاب
انه. وهزم الموت على الاله يسوع. ويكونون مشبهين
من كل انسان لاجل اسمي فمن يصبر الى الابد هو حيا م
قال القس

قوله للكتاب لتسجدوا من ملكوت السما. ولم يقطع لان
ذلك بشرط. وهوان اسمي يشاربه ودخل فيها
والقطران اللتان القتهما المسكينه. قوم قالوا ان كل واحدة
منها كان مقدارها نلتين. وقوم قالوا داتين. وبقوله
فيها انها افضل من جميع من القى في الخزانة. دل
على ان الله لا يراعي الكمية لكن خلوص النية. وقوله يكون
باسمى شك فيه الخائفون وقالوا الدليل على كذب الانجيل
انه تفهم هذا القول. ومن ايضا يانه يقوم مسما وحالون
وايضا كذبة والى الان مع تطاول السنين ما شهد من
ذلك شي والجواب انه لو كان الزمان بذلك عدودا
وتجاوز. لعمري ان تلك كلهم في موضعه. ولكن الزمان
غير عدود ومع هذا فالواقع لذلك كون في ايام الرجال
وقوله ليس انتم تكونون لكن روح القدس يركبكم

سواءه روح القدس للآب والابن في اليوم
لان في موضع اخر يقول لكن اياكم يكلم وكلم. والذين
يسمرون على جبل القاميل قائلوا ان القدس المنارة الى
الحق والحق. فقوله فليست دل على ان الزمان الذي
تقر به الله ينبغي ان يكون اجسادنا ونفوسنا وبنيه صادقه
لا في الظاهر وتفسير هذا الفصل قد مضى في تفسيرها
بني على الشرح ٢

الاصحاح الحادي عشر مزمور
اذا ما اصرم العلامة الغصه للخراب تلك القول في
داود النبي قائمه في الموضع الذي لا يفسد. فالذي
يقايتهم. فقد ذلك يهوب الذين هم يهودا الى
الجبل والذي على السطح لا ينزل ولا يدخل لا خدشي
من عته. فمزمور في الحقل لا يرجع الى ورايه
لا خدش لاسه. ويل للجوايل والذين برصع في
تلك الايام. صلوا حتى لا يكون مفرم في الشتاء
فقد يكون في تلك الايام ضحك لم يكن مثله من ابتدا
الخليقه. التي خلق الله. والى الان ولا يكون
ولو لان الرب تضر تلك الايام لم يكن يحيا كل ذي لم

لكن من اجل التخبير الذين اتحب تضر تلك الايام. حينئذ
ان قل لكم انسان ان هاهنا هو المسيح وهو هناك لا
تصدقوا فانه يقوم مستحيا الاوفك وايضا الكذب
ويعطون المات. والعاجيب ويعلمون ان ليكن. والعصا ايضا.
فاما انتم فاحذروا فقد تقدمت قلت لكم كل شئ في تلك
الايام بعد تلك الشده تظلم الشمس والقمر لا يعطي نوره
وتسقط الكواكب من السماء. وقوى السماء تحرك وحينئذ
تصرون ان البشر ياتي في الغمام مع قوه عظيمه ومع مجد.
وحينئذ يرسل ملائكته ويجمع اصفياء من الريح الأربع
ومن باس الارض والى باس السماء. من المقيده معلون
المثال اذا استدت غصونها وفتحت اووا قفا معلون ان
الصيف بلغ. هكذا انتم اذا اصرم هذه تكون فاعلموا انها قوت
من اللاب. الحق اقول لكم لا يجوز هذه القياه حتى يكون
منه كفا. السماء والارض مطلان وكلما في لا يفسد
على ذلك اليوم وعلى تلك الساعه فلا يعلم انسان ولا
ملاكه السماء ايضا ولا الابن الا الاب. ابصروا وانتهوا
وصلوا فانكم لا تعلمون متى الزمان يدخل صاف وترك

بيته واعطى سلطانه لمبيده ولا يبارى انسان عمله
ووصى الابواب ان يكون مستيقظا فاقبوا الاب
فلا تعلمون متى ياتي سيد البيت عشاء او نصف
الليل او عند صباح الدريك او بالافدا البلا ياتي بفتة
ويجركم نائما والذي اوله لكم لسايركم اقول كونوا
مستيقظين م قال المفسر

قوله الشمس ظلم والقمر لا يظهر نوره يريده ان
انفعا لها تبطل وتنقضي ذواتها واجناد السما يريدهم
الملايكة فانهم ينعمون بحضرة سيدنا اذا ما ظهر
وقوله لا تنقضي هذه القبيلة الى ان تكون هذه كلها
اشارة الى خراب اورشليم ويجوز ان تؤخذ على القيامه
والنشور ويؤمن بقوله انه ينفتح في القرون
والقرون يريدها نعمات الملايكة لا قرون في
الحقيقه فان الملايكة تزعج بالاصوات الشجيه
لكن تجر يد ليكن بحث مدته سته ايام ويكون البحث
في اليوم السابع حتى يكون اخر الخلقه يئاسب مبداها
وقوله على ذلك اليوم وعلى تلك الساعه لا يعلم احد ولا

ملايكة السما ولا الابن لكن الاب حجب بطرد عليه
شك صفته هذه الصفه هذا القول يدل على ان
الابن حوون الاب فكيف يقولون انهم يساويه في
الجهنم وحل الشك ان هذا القول قاله السيد المسيح
تخلدا لاجل تمييز القسود ولم يقل ذلك وهو لا يعلم
لكن فعله كما يفعل الطبيب الحاذق بالمرضى في مداوانه
ايام بما يصلح لم فانه لو قال لم انني اعلم ولا اقول ذلك
لكم لكان يشك منه الى الجسد والنخل ولو عرفهم
ايه لكانت لهم من ونيه وكسل لا استعداد المدي
فقال لا اعلم على سبيل الطب لم والسلوك في الطريق
التي تصلحهم حتى يظنوا ان القيامه يجوز ان يكون في
اي ساعه كانت من اعمارهم وان تطرق عليه من
ذلك عند الحالفين تطرق فليطرق على الاب
بقوله لادم امين انت ولقائين ابن هليل اخوك
وانه قال لم يكن غرضه في السؤال العلم لكن التوبيخ
وانا ناسيون يقول ان قوله ولا الابن ولم يقل
ولا ابن الله علم ان قوله يشير بدو ال تمييز التمسك

وقوله ولا ملائكة ولم يقل ولا روح القدس علم انهم
اشارته بالان في الاول الى الابن الازل اذ كان
الابن الازل اذ كان الابن الازل اذ كان الابن
الازل وروح القدس واحدا في الجوهر. فلو كان
الابن لا يعلم كان الروح بهذه الصفة والاب ايضا.
وبعض المفسرين يقول ههنا. قوله لا يعلم انسان تلك
الساعة وذلك اليوم يشير بالانسان الى الناس باسمهم
والملائكة يشيرهم الى الاجناد السماوية. والاب يشير
به الى المؤمنين باسمهم اذ كانوا كلهم بالمعمودية
يعبرون بحرياس واحد. كما قال الله ابني بكرى
اسرائيل والاب يشير به الى نفسه اذ كان اب
العالم المرمع. وثاويثس يقول ان قوله ولا الاب
يوجد على الانسان فان الانسان بما هو انسان لا يعرف
المرمعات ويقول انه يجوز ان يتاول هذا الكلام على هذا.
ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها انسان ولا ملائكة ولا
الابن الا مثل معرفة الاب. ويزعم ان مثل هذا التأويل
يتأوله باسيليوس وباقي هذا الفصل قد مضى فنشرنا المثلث

قال مرقس الرسول

وبعد حين كان فصح النطير وكان عظم الكهنة يلمسون
كيف ياخذونه بالخش ويتلونونه. وكانوا يقولون لا يكون
في العيد لئلا تلوث سنة في الشهر. واذ هو بيت عيا
في بيت سمعون الصبرص لما اتكأ جات امراه معها مبربة
فيها طيب النار من مرتفع كثير للثمن وفحتها واماضتها
على راس يسوع. وكان ناس من الملائكة فنام في
نقوتهم. وقالوا لماذا كان هلاك الطيب قد كان يمكن
ان يباع باكثر من ثلث مائة ويعطى للساكنين. وكانوا
ينتهرونها. فقال حينئذ يسوع دعوها لما ذا تزدونها
وفعلنا حسنا فعلت لذي المساكين موجودون معكم
في كل وقت ومتى اردتم يمكنكم ان تعملوا معكم حسنا
وانا فليست في كل وقت موجودا لديكم. الذي كان
لهذه فعلت. هذه سبقت طيبت جسمي كانه للدفن
وحقا اقول لكم في كل موضع يادري بشارتي هذه
في جميع العالم برصف ما فعلت هذه لذكرها ايضا.
وهوذا الان يخرج بطي احد الاشع عشر اطلقني الى

عظما الكهنة لكي يسلم يسوع اليهم . وهم لما سمعوا
فرحوا وضمينوا ان يطعموه كما لا وكان يطلب له
فرصة للتسلية . وفي اليوم الاول من الفطير الذي
فيه يذبح اليهود الفصح . قال له تلاميذه ان يجب
ان نغني فعد لك لتاكل الفصح . فارسل اثنين من
تلاميذه وقال لهما انطلقا الى المدينة فسيلا كما رجل
حامل انا للما فاتبعه . وحيث يدخل فقولوا لصاحب
البيت عطينا نقول ابن المسكن الذي اكل الفصح مع
تلاميذي فيسريكم عليه كيرة مفروشة ومعه هناك
اعدنا لنا . فخرج التلذذان واتيا المدينة فصادفا كالذي
قال لهما واعدنا الفصح . ولما كان المساء اتى مع اثني
عشرة . وفي حال انكاسم واكلمهم قال لهم يتنوع
حقا اقول لكم ان واحد منكم ممن يا اكل معي هو
يسكنني . فابتدأوا كلهم يكتبون ويقولون له واحدا واحدا
العله انا . قال لهم هو واحد من الاثني عشر الذي
يفسد يده في القصة معي وابن البشر يعني كما
كتب عليه . ويل للرجل الذي يده يسل ابن البشر

فالاصل كان لذلك الرجل لوم بولد . وفي حال اكلمهم
اخذ يسوع خبزا او مارك وكس واعطاهم وقال خذوا
فهذا هو جسدي . وتناول كأسا فشكر وبارك واعطاهم
وشرب منه كلهم وقال لهم هذا دمي للشان الجديد المراق
عن كثيرين حقا اقول لكم لا اشرب سما تولده الكرمة ايضا
لا ذلك اليوم الذي فيه اشرب به جديدا في ملكوت الله .
وسمحا وخيرا الى طود الزنون . ع

قال المفسر

قوم قالوا ان تسعون الابرص يشبه ان يكون اب
لا عازار ومرتبا ومنهم او كان ما كان معكم لانه كان قريبا
لم . ويرصه كان قد اظهره والا فاكمل مجوز الجلس
معه . وقوله في كل وقت الساكن معكم انما قاله حتى لا
يسر حجة نشاطها فكانه يقول للساكنين ايديا معكم مادمت
تجوز اعطوهم ما احببت . وانا فلت معكم دائما . فاجيل
فعلت هذا معي لان زمن الدفن بلغ . وسيدنا وان
كل وجه الكلام الى الجماعة فالمرض كان غير يهوا .
وقوم قالوا ان العليكة كانت يوسف البولوط . وقوم قالوا

لم يعرفهم اسم صاحب البيت لئلا يعرفوه بهذا فيجعل اخذه
قبل كمال التدبير. وقوم قالوا ليس الامر على هذا. والدليل على
ذلك انه اجتمع معهم في الدعوة. وقوله واخرجكم الذي ياكل
معى هو يكتفى لى ان راعى العارم على تسليمه لا
كفى عليه. وقد مضى في تفسيرنا المثل من شرح معنى
قوله الذى يفتن به معى في القصة هو يكتفى ما فيه
كفايه. وقوم قالوا ان هذا كان قايما عنهم. ولما مال
بوجه السحان يظهر السلم له دعاه وعوض به معق في
القصة. وكسيدا ايضا اخذ خبزا واعطاه ليجعله شريكا
في السر لئلا يوجه حجة في المحاكمة. وقوله الى ان اسره في
معكم جديدا في ملكوت الله. ارى ان ما يفعله امر يدور
من الاكل والشرب بعد القيامة. وانما يفعله لغرض
وهو تحقيق التاكيد بقيامته. وباقي هذا الفصل قد
مضى في تفسيرنا بشأن متى مع

الاصحاح الحادي عشر مرقس
وقال لهم يسوع كلهم يشك في هذا الليل فانه كتب
ان تاترب الراعى وتبدد غنمه. لكنى اذا امتنا بكم

يتم

الى الجليل قال له الصفا ان شك جميعهم فانالا. قال
له يسوع الحق انك انت وانا في هذا الليل قبل ان
نسمع اليك ونؤمن بحديثي لك. فقال هو مؤكدا ان
اصير الى الموت معك لا اكفرك يا سيدى. وبشاه
قال ماير اللاتيننا. وانا الوضع الذى يدعى
جديمان. وقال للامينة اطلوا هاهنا وما اصيل
واخدمه الصفا ويعقوب ووجنا. وبدا يعرض
وكثير وقال لهم لقد صاغت نفسي حتى الموت الشا الى
هاهنا واستيقظا وسعد قليلا فخر على الارض فخره
الساعة ان لمكن. وقال ايها الاب انى كل شى بمك
فخر من هذه الكاس لكن لا ارادنى الاب وجا
فوجدم راقيين. وقال الصفا يا معلم اضطجعت اما
لمستطعت الانتباه ساعة واحدة استيقظا وعلوا. الا
تخطوا التجارب. الروح مركب ومستعد لكن الجسد
مرين. واطلق ايضا فضلى وقال الكلمة بعينها
ورجع ايضا فصا ديم نيا. لان عيونهم كانت ثقيلة.
ولم يعلوا ما ذا يقولون له. ووافى في الدعوة الثالثة

ومضى

وقال لم اضبطوا الاذن واسمتموا بلع المستعصى وحزف
الساعة. وقال ابن البشر من يابني الخطاة. قوما تطلق
فقد ناداك الذي يملكن. وينبأ موتكم اني بهذا
الايموني اجد الذي عسى وشعركم مع السور
والعصى من قل عظم الكهنة والسفره والشيخه. واعطاهم
السلم علامه. وقال الذي اقبل هو هو فخذوه. فحفظهم
واجملوه. وتقدم في ملته وقال له عظمي عظمي ومثله
فهم حينئذ رموا عليه الامني واخذوه. فاحترط احد
اولئك القيام سيقا وضرب عبدا لعظيم الكهنة واجد اذنه.
فيسوع حينئذ اجاب وقال لم كالمص خرجتم على السور
والعصى لتأخذوني. كل يوم كنت عندكم اذا اقم في الهيكل
ولم تأخذوني. لكن هذا لئلا تم الكتب. فركه عند ذلك لاخذوه
وهربوا. واعطاهم واجد كان ياتي وراه. وكان عازيا ملتفعا
بمديله فاحذله فخلع عن المنديل وهرب عازيا. وحسبوا
يسوع الى قيا فاعطاهم الكهنة واجتمع اليه كل عظماء
الكهنة والكهنة والشيوخ. فاما سمع فكان ياتي
وراه من بعد الى داخل دار عظيم الكهنة وجلس مع

وقاب

الخدام بازانانو بمطلي. وعظم الكهنة وجمعهم باسند
يطلبون شهادة على يسوع ليقتلوه فاجدا اذ قد شهد
عليه كبرون لا موقع لشهادتهم. فقام عليه اناس من
شهاد الزور. وقالوا نحن نسماء قال انا اتقش. فقال
البيت العول بالايدي وفي ثلثه ايام اني اخبركم يعمل
بالايدي فلم تعز ايضا شهادتهم. م
قال المنس

قوله قبل ان يصيح الديك دفعتن تكفري ملت دفعات
صح بخورده عند سوال الصيه. ومن بعد صاح الديك
لاعلى الجري الطبيعي لكن يضرب من المديبر لتوبيعه
واذكاره وهو لم يلتفت وحده الثانيه والثالثه. ومن
بعد صاح الديك على الجري الطبيعي لتحقيق قول سيدنا
واخذوه معه ملته ليس لانه يفض البائس لكن لاجل
يجمعهم له ولان شهادة الله مقبولة. وقوله فابدا
يغم ويقلن يشك فيه يولياوس ويقول طريف من
الذي امر بالصبر على الشوايد لاجل الاثامه ان تخاف
هذا الرجل الخوف. ويسهر ويسال الخلاص في امره

مصلحة العالم. وحل الشك ان الفصل لم يفعل هذا خورا
وفرا. لكن لم يفتق بحسبه. وقوله قريب قليلا وصفا
على الارض يريد انه بعد قليلا ويوجد. ولوقا يقول
وبعد قليلا بمقدار رمية حجر. وفعل ذلك حتى لا يصل
قد لم يفتق. وانه عما لا يخار. وحتى يعلم ان صلوا
فكنا ولم يصدقوا حتى يسمعوا صلاته. وقوله ان امكن
نحوز عن هذه الساعة لم يقله استصعابا ولا استكراهما
للاسر لكن ليذكر به على صعوبته. والتأني في شربها
الى الالم نفسه. وليس كما يظن النجوى بان لكل امر
وقتا مقدرا. وقوله لا تكون ابادتي لكن لئلا تدرك لسر
هو معنى القهر. لكن بمعنى اتباع الراجب. ولا موجب ابادتي
بل تقديره لا يكون مراد البشرية التي تاتي بحمل الالام
لكن مرادك الذي اوتيه. وهو مرادى واحمد
وقوله الروح مستعدا بحسب ضعف قوم قالوا انه
مضروب نحو بطرس من السيد المسيح. كانه قال
انا اعلم ان قسك مستعد لان سماعا عوض. لكن
حسبك ضعيف القوة لا يحتمل هذا. وقوله الذي اقله

هو المطلق جعله علامة لم في معرفته. لان كان
ليلا وجعل العلامة قبلة. لان فكنا اجرت عادة
اللاهية اذا مضوا وعادوا الى القدس ان يمشوا قبلة
والفرق بين اللبس والسارق ان اللبس هو الذي
ماخذ ما ياخذ ظاهرا. والسارق هو الذي يسرق سريعا
وقوم قالوا ان السارق هو الذي يسرق في السر
واللبس في الجهر. والغلام الذي تبعه. اما هو يسرق
فقال انه يوجنا. وجسناك قال لم يكن هذا من
الاشي عشر. وقد تدل على ذلك انه كان ماشيا غربا
وقوم قالوا انه كان مرقس. وباقي هذا الفصل قد
معنى في قسمين م

قال برنقس الرسول

فقام عظيم الكنة ومطأ وشال يسوع وقال له. الا
يجب بحسب ما الذي شهد هولاء عليك وكان يسوع
ساكنا وامعية موش. فسأله ايضا رئيس الكنة وقال
الت هو الشهاب من النار فقال له يسوع انا هو
ومشرون ابن البشر على منس القدر الجالس على
على غمام السموات. فشق عظيم الكنة لباسه. وقال

لما اذ اريد الان يهودا قد سمع من فيه الاشرار فما
الذين يهودون فكلهم جمعوا بانه مستوجب الموت
وقد اتوا قوم يصنعون له قضاة وبنوا من وجهه وبلغوا
فيهم ثوب الشرايط يعرفون نيكه
ويصنعون اشياء في الارواق جارية لعظيم الكهنة
فانه يعطي قضاة وقال له وانت ايضا مع يسوع الاعمى
كنت تخدعهم وقال لا اعلم ما تقولين وخرج الى
خارج الدار الى الدهليز فصاح الديك ونظرت اليه
تلك الجارية فاقالت تعول للقيام ان هذا هو ايضا منهم
في هذا ناي. وبعد قليل قال اوليك الوقوف للصفا انت
بالحققة منهم وانك جليلي وكلامك يشبه كلامهم
فابتدعهم ونقسم ويقول اني لا اعرف هذا الرجل
الذي تذكرون فصنع الديك ساعيد دفعة ثابته
فذكر سمعون قول يسوع الذي كان قاله له انه قبل
ان يصيح الديك دفتين ثابته فاقبلت يكن
وعند الصباح ارعاه علماء الكهنة مع الشيوخ والكهنة
والجماعة كلها واورثوا يسوع وجموده وانت كونه الى
فيلطس الاول فقال له انت ملك اليهود

فاجاب وقال له انت قلت وكان متابعه عظمت
الكهنة باشيئا كثيرة فقال له فيلاطس ثانيا وتلك له
الا تحب بحرف انظر كم يشهدون عليك فما اجاب
يسوع بحرف حتى عجب فيلاطس وكانت عادته في كل
عيد ان يطلق لهم محبوسا واحدا الذي يطلبونه وكان
في الحبس واحد يدعى ابن اما معتقلا مع الفتنين للذين
قتلوا في الفتن فصاح الشعب وجعلوا صاويل ان
يسوع على ما عودهم فاجاب فيلاطس وقال الجيرون
ان اطلق لكم ملك اليهود لان فيلاطس كان يعلم ان
من الجسد اسمه عظمت الكهنة م
قال القس

قوله وكان يسوع ساكنا يشك عليه يولياوس ويقول
كيف لما قيل لك بكلام الحكمة وكان يهود الذين
شعوا في قتله عن قتله ورودهم ويرجمهم الى طوق
الحق والجواب هو انه لو علم ان خطابه يصلح
لقد كان يفعل ولو اثاروا الا نصلاص لكان ما تقدم
من اليه ومجراته وعلمه يقفم ويقيم وقوله وخرج

بريان

الى خارج وصاح الديك يرد الصبح الاول التي لم
تجر بها العاده . وصبحه الديك الثانيه كانت بالطبع .
وباقى هذا الفصل قد مضى في تفسيرنا لم

الاصحاح الثالث عشر مرقس

ووكذرونا الكلبه على الجمع الا ان يطلق لهم ابن ابا
فقال لهم فيلاطس ماذا توثرون ان اصنع بهذا
الذي تدعون ملك اليهود . فنهتوا ايضا وقالوا اصلبه .
قال لهم فيلاطس فما الذي فعل من شر فاقبلوا
يصيرون اصلبه . واجب فيلاطس ان يفعل بمراد
الجمع . فافرح لهم ابن ابا . وسلم اليهم مروج مضروبا
ليصلب بخصمته للاشرطال داخل الدار التي هي
مجلس الحكم واستدعوا سائر الرجاله والبشوه ثوب
ارجوان واعذوا له اكليلا من شوك ووضعوه
على راسه وابعدوا يسلمون عليه ويقولون السلام
يا ملك اليهود ويضربونه بقصبه ويقولون في وجهه
ويحرفون على ركبهم بخمزه . فلما هذبوا به ترحلوا عنه
الارجوان والبشوه ثيابه واخرجوه ليعلبوه . ونحروا

كواثر له واذرحه فيه ووضعوه في قبر قصير في حجير
وجعل صخرة على باب القبر . فلما مرهم الجليليه . ومرهم
ام يوسافانها رانا حيث وضع . فلما جاز السبت اتبعوا
مرهم الجليليه . ومرهم ام يعقوب وشالوم طيبا ليعين
قطعتهم في سدفه يوم الاحد . فاسمن القبر قبل طلوع
الشمس وقلن في نفوسهن من قتل الحجر لنا من
باب القبره . ونظرن فابن الحجر قد ذبل وكان عظيم
جوا فدخلن القبره فقلن . فاجالسا عن اليمين ملتحقا
بكتبه ايضا فحين . فلما سمعن الصبح النامري
تطلبن ذلك الذي صلب ليس هو حاضرا قد قام . وهذا الوضع
الذي كان موضوعا فيه . لكن اذ هن قتل لاصيدته والمعافا
انه يتقدمكم الى الجليل هناك فاشهدوا كما قال لكم
فلما سمعن خرجن هاربات من القبر قد ملكن الحجرة
والرعدة فاقن لانسان شيئا لانهن كن مروعات
وفي سحرة الاحد قام وراى اولاً لمرهم الجليليه التي كان
اخرج منها سبعة شياطين فصمت فبشرت اوليك
الذين كانوا معه فاهم كانوا خائفين ياكين فلم يصدقوه

اذ سمعوا قولن انه حي وقد رآته وبعد ذلك نزلوا
لاثنين مع على هبة اخرى وهما ما يرايان تصديان
السمه فانطلقا وخبر الجماعة فلم يصدقهما ايضا
وباحرهم ظهر للاجد عشرهم جلس معهم بقله ايمانهم
وقالوا له قلوبهم لما لم يمشوا باوليك الذين شاهدوه
وقال لهم انطلقوا الى العالم وبادوا يشارفون
في شايير البريه فلما الذي يومين ونصبح بجيا والذي
لا يومين يجيب والاعلام التي تصل بالذين
يومين في باسمي يخرجون الى اطنن والمثلن جود
ينطقون والحيات يتناولون وان يمشوا في الموت
لا يتفكرون ويضعون ايديهم على المرضى فيشفون
ومن بعد ما خطبهم به سيدنا يسوع صعد الى السما
وجلس عن يمين الله وخرجوا فنادوا في كل مكان
وكان سيدنا يعينهم ويحقق كلامه بالايات
التي كانوا يضعون م
قال القس

معون القوي هو من الشعوب الغريبه وهو اب
الاشكندوس وروفس وهو الذي يدعوه ولس

انه المتجيب بيدينا وقد شجنا في نعمه نالني من امر
الاختلاف وفي تلك ساعات والساعات ما فيه
كلامي . وعله موته كتبت لري انه استوجب الصلب
لانه رام تناول الملك واصل للصين معه لري انه
وجب عليه كما استوجاه بجاره على الله والمملكه
وكن الظله على الارض لان سيدنا الارض بارها
على الحشبه . وظهر الملك في مس غلام . علامه تجدي
جنسنا . والملايكه معنا وهذا الى الحال الاول
وقوم قالوا ان مقام سيدنا الاربعة يوما الى صعوده
كان في الفردوس . وقوم قالوا في السما . والعله في
قيامه هذه المدة لمحقق قيامته . وويليانوس يقول
الاظهر السج لفيلاطس ووجه الكهنه والناس بعد
قيامته فكان يعودهم الى الايمان به واعمدان ظهر
لنشوة قربانيات ونفوسهم . والجواب ان سيدنا
كان غرضه الطهر لمن ظهرا له بحقيق قيامته . ولو
ظهر للناس باسمهم لكان يفسد لهم الى الايمان به
والايمان به باصططار لا يسوع ولا مجود . واما كانوا
يعود على ظلم ولا يلتفتون لقيامته . كما انهم لم يلتفتوا

الى ما في معجراته واقامته النوراني وايضا فما جرت عاده
الروحانيين الاختلاط بالجهتانيين ولم يستحقوا ايضا
مع دنسهم ان يشاهدوه ويوليا نوس ما في شريك اخر
ونقول ان الشيخ قال علامه المؤمنين في ان يخرجوا
الهياط بلسمي ويتكلمون باسمه جده. وما نحن اذا
تصغينا الاساقفة والطائفة والقساوسة وجمع المؤمنين
لا نجد فيهم من يخل هذا. والجواب ان هذا قائل سيدنا
مخصصا في الدعاء الذين يحضرون اليه في رده الناس
من الضلال والاضلال المحر بعد الايمان لا فايده
فيه. ويخرجى بحرى العيش. وانما الذي يحتاج اليه
بعد الايمان العلم والام تشهد بما فعله الدعاء من
الايات وقوله وثنا ولون الحيات اتان يريد
الحيات الشياطين والاسيلا عليها. او يريد بها جمع
الحوان السمي الزباب. وقيل ان واحدا من السبعين
سقاء الجفنا سما ولم يميت. وبعض الصالحين سقى
في الكس سما ولم يميت. وقوله وحقق عن يمين الله.
يريد انه حصل في اعلا الكرامات والنازل والعلية

والقدرة الالهيقة بالاله. وجميع ما في هذا الفصل قد
مضى في تبييننا للمنى. وما هنا نقطع الكلام فيما نحن
بسبيله ونسل بسط العند في بيان كان جرى

فخرت
بشارة مفسر الرسول المجتبى
احد الاشياخ السبعين
رسلوا تم حفظنا اجمعين
وهي عشرة اصحابا
حروها الف وقر ما به
احد ثمانون حسروفا
تكلم بها في بلاد رومية
باللغة الرومية
وشرح قسوسها

ولله الانزال على الاسدى الشكر والحمد والتقدير
والمجد والعز والاكرام من الان والابد امين
لدامين امين

بسم الله الجي المجي
اصحاب البشير لوقا الحكيم الرسول
عائتنا الرومي
ثلاثة وثمانون اصحابا

الاول	الثاني
الرجف	الرعا
المالك	الرابع
سمعان الكافرن	جثة النبيه
الحامس	السادس
الوحى لوجنا	الدين سالوا لوجنا
السابع	اللامن
النجم به	الارواح النجمه
الماصح	العاشر
جاء بطرس	الامراض المختلفه
الكاهن عشر	المانى عشر
صيد التلاميذ	الابرص
الثالث عشر	الرابع عشر
الخلع	لاوى العشار

الحامس عشر	السادس عشر
الياس اليد	التلاميذ
السابع عشر	اللامن عشر
الطوبى	قايد الماويه
الماصح عشر	العشرون
انامنا المينايين	رسل يوحنا
الكاهن والعشرون	المانى والعشرون
التي دمت الرب	الزارع
الثالث والعشرون	الرابع والعشرون
انتار الزنج	لا جاون
الحامس والعشرون	السادس والعشرون
ابن مرس المسماعه	النازفه الدم
السابع والعشرون	اللامن والعشرون
الاثنا عشر تلميذ	الحسن حرات
الماصح والعشرون	الملثون
الدين سالوا التيند	التجل
الكاهن والملثون	المانى والملثون
العشر ابرون	فكرم من هو العليم

المالك والليثون
الذين تبعوه
الكاسر والليثون
الكاين
السابع والليثون
مريم ومريتا
الماسع والليثون
الذي به شيطان ام
اكادي والاديعون
الطابون ايه من الماء
المالك والاديعون
كتبه الماموس
الكاسر والاديعون
طالبهم المراث
السابع والليثون
خير الجليلين
الماسع والاديعون
العتاك

الرابع الليثون
انجاب السبعين
الساحس والليثون
الواقع من اللصوص
الماسع والليثون
المسلاة
الاربعون
الرافعة صوتهما من الجمع
الماني والاديعون
دعوه الفريسي
الرابع والاديعون
البحر من بحر الفريسي
الساحس والاديعون
الذي اخصبت كورته
الماسع والاديعون
العليم في السبت
المجنون
القابل قل الدير مخلصون
قليل

اكادي والمجنون
القابل له من اجله ودين
المالك والمجنون
الذين يحون الكون اول الجالين
الكاسر والمجنون
الذي بني برجاً
السابع والمجنون
الابن الشاطر
الماسع والمجنون
الغني والعاقد
اكادي والستون
قاضي الظلم
المالك والستون
المعلم الصالح
الكاسر والستون
زكا
السابع والستون
الوزنات
المان والمجنون
الستون
الولي سمه
السادس والمجنون
الماليه خروف
الماسع والمجنون
ويكيل الظلم
الستون
العشرة جرم
الماني والستون
الفريسي والعتاك
الرابع والستون
الاعمى عند اريحا
السادس والستون
الذي معي يطلب المالك
الماسع والستون
ركوب الجحش

التاسع والسبعون
 سوال الكهنه باي مكان
 يتصل هذا
 الكاهن والسبعون
 الجزية لقيصر
 الثالث والسبعون
 مسأله الاجار
 الخامس والسبعون
 الاثني عشر
 السابع والسبعون
 من هو العظيم منهم
 التاسع والسبعون
 نظر هرون السيد
 الكاهن والمهاون
 توبه اللص
 الثالث والمهاون
 اكلوا ورفيقه

بحسن
 والحمد لله

السبعون
 مثل الكرم والفعله
 الثاني والسبعون
 الرنادقه طحين القيامة
 الرابع والسبعون
 صاحب العنشين
 السادس والسبعون
 الفصح
 الثامن والسبعون
 جود سمعان
 العاشر
 بكال الشياطين
 الثاني والمهاون
 دفن الجسد

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
 بشاره لوقا الرسول
 المرتضى الحكيم
 قال

لما اثر كثير من ان يكتبوا قصص الامور التي نحن معا عارفون
 كما سلم لنا اوليك الذين كانوا منذ الاول مشاهدين
 وخدمته القول تراي ايضا لاجل اهتمامي وكنت
 قريبا لجميعهم ان اكتب لكم كل شئ على كنهه ايها السيد
 توفيل لتعرف حقيقة الكلمات التي تبعها م

ثاويلا

قال الفصح
 بقوله كثير من مقطعت عنه الظننه في انه يشير الى
 متى ومرقس لان الاثنين ما جرت العاده ان يعبر
 عنهما بالكثرة. واساوتيه بالكثرة الى القوم المبهرجين
 مثل اصحاب شيمون وغيره فان هؤلاء شرعوا ان
 يكتبوا من امر الخلق ما لم يفهموه ولم يعرفوه. وقوله
 ما نحن عارفون به. ولم يقل ما انا لضعيف نفسيه الى
 متى ومرقس اللذين سبقاه بالكتابة. وتقدير الكلام
 لان كثيرا من القوم الذين لا علم لهم احبوا ان يكتبوا

نقص امور انا ومثي ومرقس عارفون بها . وهذا
القول هو عليه في كتابه . وقيل ان بعض النسخ
مكتوبا يدل احوا فعلا . والكلمات يريد بها علم خلاص
الكل . وقوم من الخالفين يقولون انه يريد بالكلمه كلمات
الله . وهذا غلط فان تلك لا تكتب . وقوله كما سلم الينا
اوليك الذين كانوا من الاول مشاهدين وخدم الكلمه .
اشاره الى الرسل الاثني عشر الذين لم يبقوا الخالصين
وهذا قاله ليخبر بكل امر على ما هو لانه لم يكن ممن
صحب المسيح ولا سمع قوله . فيقول اني لم اكتب بها
كثيرا جزافا . لكن لاني عرفته وحققته من العزم
الذين لا ريب في صدقهم . ولم يقل كما سلم الي
لكن كما سلم الينا ليعين نفسه الى مرقس فان ذاك
ايضا من بطرس استشهد ما استشهد . وقوله رايت انا
ايضا يريد مع مثي ومرقس . وقوله لاجل اني كنت
قريبا اليهم كلهم بعنايه . دل على قربيه من الاثني عشر
وعنايته بملفه الامور منهم على الحقيقه . وقوله حتى
اكتب لك كل شي في مرتبه ما توفيا معناه حتى اورد
عليك ما اوردته في مراتبه الاول والا . والما في

ثانيا ولا افعل كما فعل مثي . وتفسير ما وفلا يجب الله
وقوم قالوا انه يخص بذلك شخصا معينا لكن قوله مطلق
في كل انسان بحسب الله . وقوم قالوا ان توفيا كان رئيس
البريين بالاسكندريه . وكان صديقا للوقا ومنه اعتمد
جميع اهل القسطنطين وم التسموا منه ان يكتب لم الانجيل
والدليل على ذلك ان بعض النسخ مكتوبا بذلك قوله ايها
الفايز ايها الولي . وقوله لعرف حقيقه الاقاويل التي
قبها اعطا العلم التي من اجلها كتب ما كتبه له وهو ليناك
اليمان في قلبه .

قال لوقا الرسول

كان في ايام يردوس ملك اليهوديه كاهن اسمه زكريا
من خدمه الى اياها وامرته من بنات هرون اسمها
الشفيع وكانا معا قدما الى الله صديقين وباوامره كلما
ما يرين . وفي عدل الرب غير ملبين . ولم يكن لهما
ابن لان الشيع كانت عاقرا وقد مضى الاكثر من ايامها .
قال النفس

مثي ابتداء من الاله الجسدانيه التي من سيدنا من هم
فقال كتاب موليوسع للشيخ بن داود بن ابراهيم

ووجدنا من الولاد الالهيه التي من الاب قبل كل
 الدهور فقال في المبدأ كان الكلام موجودا. وبرز
 من الولاد الروحانيه التي من العباد فقال راس
 الخيل يسوع المسيح كما كتب في اشعيا النبي وما يتلوه.
 ولوقا ابتداء من تولد وحنانيا على شرف ولاده
 الخاص المجدي به بما تقدم من امن ورجاء خادسه.
 ولانته وعذنا وقلنا ان يكتب له كل شيء كما جرى
 وذكره لا يام هرودس الملك لان العاده جرت اذا
 ذكرت العود بان يحضر الملك والزمان الذي كانت فيه.
 وايضا ليرى ان قول يعقوب القائل لا يبيد القصب يريد
 الملك من يهوذا والوضع يريد النبي من نسله الى ان
 يحيى الذي له الامر يريد المسيح. وفي ايام هرودس
 ثم ذلك فان من موسى وداود كان المدبرون
 القضاء واصحاب الجيوش ومن داود الى بني نابل كان الملوك
 والى هي المسيح كان الكهنه. وقبل مجيئه انتهت رياسه الكهنه
 الى رسطاوكوش. وهوريفوش فمخاضها. اما
 ارسطاولوس فانه قد وجعل الى الروم وقلدها هر
 موزيفسوس وبعد مئته سني وبطلت رياسه الكهنه

في
 ذلك

منهم. وكان في الوقت هرودس خليفة لقيصر على مصر.
 وفي ثلث وثلثين سنه من ملكته ولد السيد المسيح.
 وتم قول يعقوب. وايضا فاذا حبست السمون
 شتين لياربوسن والى ابتداء ملك هرودس علم ان
 بنوه دايايل كلف. وان السرايع تمت. وقوله كان
 كما من اسمه زكريا من خدمه بيت ايا اختلف الناس فيه.
 فقيم قالوا ان ايا وزكريا كانا كلاهما ريسا الكهنه
 نخدم هذا مئة وهذا مئة فان السنه وان كانت
 ناسرا لا يكون ريس الكهنه اكثر من واحد الا انهما
 ابتدأت تفصل وتقطل لوامر ما صار بتمام رومسا
 الكهنه اثنين كل واحد مئة سنه. او اياما معروفة.
 وقوم قالوا ان ايا كان ريس فرقة من بني لاوي
 وكان عظيم الكهنه بها زكريا. وذلك ان هرودس
 لما ملك لم ير لريس الكهنه واحدا خفيا من ان
 يستولى على الملك فعمل سبط لاوي فرقا. وجعل
 في كل فرقة ريس كهنه. وقيل انه وجد في بعض
 النسخ كما من اسمه زكريا من فرقة ال ايا. وقوم
 قالوا ان ايا كان ريس الصلاه في الفرقة التي كان زكريا

ويس الكهنة منها . وذلك ان داود جعل الذين يقومون
بالصلاة اثنا عشر فرقة . كل فرقة تصلي ساعتين من
اليوم حتى لا تعطل الصلاة من الميكل لاني الليل ولا
في النهار . ولهذا قال الرسول كامن اسمه زكريا من
خدمة ال ايا . وقوم قالوا ان ايا كان خليفة زكريا
وذلك ان يس الكهنة كان اذا مسح كان مسح خطيه
له حتى اذا اعرضه عارض من جنبه وعرها وانفق
يوم سبت او عيد قام مقامه في التكفين . وقوله وزوجه
من بنات هرون ليرى ان زكريا لم تكن زوجته من سبط
غير سبط لاوي ولا منه كيف اتفق لكن من بنات
هرون منه فان سبط لاوي ويهوذا كانا مختاطبين
وهرون تزوج بالشبع بنت عيساداب من سبط يهوذا
ويهوذا مع الكاهن تزوج بنت يوزام ملك يهوذا
وذكره لا يها ليرى ان من الشبع زوجة هرون ابتدأت
الكنوز ومع الشبع زوجة زكريا انقضت . ولا
تعرضني فتقول ان بعد زكريا قام كهنة غيره .
والجواب ان يحيى المسيح بطلت كهنة السنة الاولى
وتجوزت البانته في الحقيقة . وذكر الرسول لتقايهما

وحسن طريقتهما ليدل بذلك على مولد يوحنا وانه من
ابوين طاهرين وليين انهما ليس من اجل خطاياهما .
نيسا الولد لكن حتى تظهر فيها الاله العجيب . وهي
الولادة من عاقرة فيكون ذلك تاييدا للتصديق بالولادة
التي من غير اب . وهذه هي العلة التي من اجلها ولد
يوحنا من عجوز وشيخ . وايضا فكان من هذا كون
الشعب الاسرائيلي كان من عجوز وشيخ . اعني من ابراهيم
وسرا . كذلك آخيه واقضاه كان من زكريا والشبع
وهو شيخ وهي عجوز م

قال لوقا الرسول

فبينا كان مكثا في بيته جدته امام الله في عادة
الكنوز ان له ان يحضر . فدخل ميكل الرب وسائر جميع
الشعب كانوا يصلون خارجا في وقت الجور . فترى ليرى
ملك الرب قائما عن عرش مزبح الجور . فاضطرب زكريا
لماراه واستولى عليه الجرع م

قال الفسر

كون زكريا يري الخدمة اما لانه كان عبيد الاستغفار

وكان يخدم فيه على جاري العاده . اولان الياوم التي
يكمن فيها بلغت . وقوله بلغ اليه ان يجر الخور . اما
ان يكون يريد به ان وقت خدمته بلغت اولانه كان
هوذا يكمن فبلغ الوقت الذي يدخل الى قدس القدس
ويجر الخور . لانه كان عند الاستغفار الذي جرت
العاده فيه ان يجر الخور الاستغفار . وفي هذا العيد بشر
بالجيل يوجنا . لان ثباته ان ينادى بالتوبه وقرب
ملكوت السما . ودخله الى هيكل الرب . يريد الى قدس
القدس للاستغفار وينبغي ان يعلم ان الله امر موسى بان
يقسم الهيكل الى قسمين الى الداخل والخارج . اما
الداخل فليعمله مثالا على السما والعلم العتيق . والخارج
فليصير مثالا على الارض وهذا العالم . ولم يكن يدخل
الى الهيكل الداخل كامن ولا لاوى سوى رئيس الكهنه حسب
وليس ابدا لكن في عيد الاستغفار . وهو الذي يعمل
في الشهر السابع وهو قسطن الاول ولم يكن في هذا
الهيكل سوى تابوت الرب . وفيه قسط من الزلوعوان
ومضاهرون وفوقه صحيفه رقيقه من ذهب تدعى

التي فيها مكتوب
الاسماء
التي فيها مكتوب
الاسماء
التي فيها مكتوب
الاسماء

الحوساي وكرويان من ذهب يطلان بظلال القابوت
والحوساي وفيه كان يظهر اسمه من جوانبه . واذا
دخل الكامن كان يقوم قدام القابوت وقدام الحوساي
ويستغفر الشعب وكون جماعه الشعب نصلي من خارج
في وقت الخور . لانه لم يكن يدخل الى قدس القدس سوى
رئيس الكهنه دفعه واحده حسب . في السنة والجمع
الذي اجتمع كان عظيما من المدينة وجميع التواحي
لان عيد الحوساي كان عندهم عظيما . وظهور الملك
لذكرى وشارته بالجيل يوجنا . لان الملائكه هم رسل
الله الى الناس والوكلاء بامورهم والذين يعنون تصالحهم
وايضا لما كان ملكا كما قال النبي ها انا مثل ملكي امامك
وجان يكون البشر به ملك وقيام الملك من اليمين
لان شان يوجنا يضع يمينه على راس الخلف . ولان
التبصر الذي يوجنا مبداه تدمر يمين . واضطراب ذكرى
لما شاهد لاجل خلو الوضع . ولانه ليس من ثباته ان
يدخله الاريس الكهنه . ولا يجل ظهور الملك بفته من
غير توقع منه له ولظهوره يعنون مغرغه . وبيان يوجنا

التي فيها مكتوب
الاسماء
التي فيها مكتوب
الاسماء

ما
در

ان

هذا هو الكتاب الذي
 انزل الله به الروح القدس
 على من اراد ان يكون
 حكيما

كانت في عشره من شهر الاول . ومن المذبح
 تصور ما بان دخل الكاهن ويكون ظهره الى صدر
 المذبح . فبين المذبح يكن عن يمينه . وبأجله فبين
 المذبح من يمين الكاهن اذ كان ليس له بالطبع يمين
 ولا يسار فبهذه الوقفه تكون موقفه م
 قال له قال الرسول

فقال له الملك لا تخف يا ذاك ان صلاتك قد سمعت وستلذك
 الشيع امرائك ابنا وقد عوا سمع يوحنا وسيكون عظيم بين يدي
 الرب ولا يشرب خمر ولا سكر . وتلي روح القدس مندهو
 في نطق امه ويرد كثير من بني اسرائيل الى الرب الالههم وهو
 ينطق لسانه بالروح ويأيد اليه التي يعطف قلوب الاباء على
 الابناء والذين لا يطيعون الى علم الابرار ويعد للرب شعبا كاملا
 قال المفسر

قول الملك له لا تخف لينزل عنه الخوف فيصغود هنيهة وعقله
 ويتوكل نفسه لفهم ما يقوله . وهكذا فعل مع دايتال والرعا
 والنساء اللواتي مضت الى القبر ومنهم . وقوله ان صلاتك قد
 سمعت وامرائك الشيع لمدلك ابنا استلذ قوم منه

وجرى السرور والفرح والسرور والفرح

على ان صلاته كانت ليلى الله له ابنا . ولوموه بانه لما
 اجيب سحك . وهذا الاستدلال محال لان الجيد
 كان عبدا للفران وهو يوم في السنة وفيه شان
 الكاهن ان يدخل المذبح الداخل حسب يستغفر للشعب
 فكيف كان يحمل زكيا امر الشعب ويتشاعل بما يخصه
 وقوم قالوا انه اول اصل بسبب نفسه . وثانيا بسبب
 الشعب ليعفوا عنه خطاياهم ويظهر من الحاسات وخلصه
 من الاعما . ولما قال له الملك ان صلاتك سمعت واعطيت
 زيادة وهي ان امرائك الشيع لمدلك ابنا . وقوم قالوا
 ان زكيا كان رجلا عالما ولما حسب سوايح دايتال
 وتذكر قول يعقوب علم ان وقت ظهور المسيح بلغ فقال
 الله اظهار . فقال له الملك ان صلاتك سمعت
 وليكما تحقق ذلك الشيع زوجك تجمل وتلد لك وهو
 يكون الرسول امامه بالروح وبقوه اليها . وهكذا فعل دايتال
 فانه لما حسب وعلم ان الرب من سمعته التي قطعها الله
 لحزاي اورشليم على يد ارييا النبي قد حكمت ابنا يصل
 ويسل الله اعادتهم . والعله التي من اجلهم يفتوح

وشرح لافوته امير
الذين يدعون انهم
الذين يدعون انهم
الذين يدعون انهم

التسمية الى ذكرها لكن لقمها ياها الى ان الولد المولود
ليس متببه ولد لكن يكون مولودا امام الملك المسيح
ومن حيث اتدركه من ثم اخذت تسميته ولقد ا
لم يسميه الملك باسم جرت العاده به في قبيلته لكن
باسم غريب واسم بوجنا مشتق من الرافه والرحيمه
وقال الملك له بانه يكون لك ضرور وفرح اما اولاد
فمن قبل انه ولد له ولد وثانيا ان العاقل ان عنه يكون
زوجته عاقلا وثالثا لان ولده يكون رسول الملك المسيح
والكثيرون الذين يفرحون بمولده اما الجماعه من فجميع
اقاربهم واهل قبيلته والروحانيون جميع الذين عادوا
الى الله واشتروا الى طاعته بوساطته وكونه عظيمه قدام
الرب لانه بشرهم في عيد الغفران وفي قدس القدس
ولا فانه استنار بروح القدس في بطن امه ولا فانه
سكن في البرية ثلث سنه ومن لباسه ومطعمه وتشفه
ولا فانه وشول الخلع ولا فانه اعده ولا فانه فتح باب التوبه
ولا فانه ارشد الى اتباع السيد المسيح بقوله ها حمل
الله الحمل لخطايا العالم ولا فانه قتل بالشهاده ولا فانه

الحمل قال فيه انه لم تلد النساء اعظم منه والفرق بين
الحمل والشكره ان الحمل يكون من العيب والشكره يشتر
به الى كل شيء فكسوى الحمل بمنزله ما التمر والتمر
والزبيب وقايده قوله الحمل والشكره لا يقرب ليدل
بذلك على نقسفه ويجعل ذلك نوعا لليهود التوحيين
على الماكل والدليل على انه امتلا من روح القدس وهو
في بطن امه انه سرعند زياده السيد للشعب بسيدته
الذي هو خادم قدامه وهذه موهبه لم توجب في
الجرمين الا لولا ولا ريبا ومن فاضا فاعلم انتخابنا
متقدم لاعماله الصالحه فانه قبل ان يعمل صالحا انتخب
فكون حيدا من قبل الانتخاب للتقدم للاعمال ومن
قبل الاعمال الجيله التي فضا بارادته وانما قال كثيرين
من بني اسرائيل يرد الى الرب المهم لان ليس ياتهم
سمعا قوله لكن كزوف منهم وعلى اي وجه رد ههم
الى المسيح بان اندلهم بالتوبه وبان قال اني عبيده
وبقوله انا محتاج الى اقامه منه وبقوله انا لست
المسيح وبقوله ما حمل الله الحمل لخطايا العالم

والعلم التي من اجلها قال الملك ويرد كثير من الى الرب
الاهم. ولم نقل الى المسيح. لا لان الملك لم يعرفوا
اتم المسيح. فان ذكر ذلك قد تقدم من الانبياء. لكن حتى
بحسب ذلك لوقته. وبقوله وهو يطلق قدامه علم ان
قوله الرب الاهم هو اشاره الى المسيح. وقوله بالروح وبقوة
إليسا النبي اما الروح فيشير به الى التدبيرات الروحانية
التي استركا فيها. فانها كلاهما كانا غير متزوجين
ومتشقين ولا بنى الصوف. ففهم روح القدس
كانا فيها مشتركين. وقوله وبقوته. فمن اجل انه كما
ان يحننا جاز قدام المسيح في الدفعة الاولى كذلك
إليسا يحيى في الدفعة الثانية. وكان ان إليسا ونخ اخاب
وايزييل هكذا يوحنا ونخ هيرودس وهيروديا.
فسمى يوحنا إليسا واشتركا في هذا الاسم لاجل اتفاقهما
في الخدمة. وقوله ليرد قلوب الاباء الى الرب
فيشير بهم الى ابراهيم واسحق ويعقوب. والبنون الى
التلاميذ وشاير المؤمنين بالمسيح. والقلوب يشير بها
الى التقوى التي من الانان. فمن التقوى على ضربين

تقوى من الايمان مثلا كان لابراهيم واسحق ويعقوب
وهذا التقوى هو عن اداده الانسان وتقوى من
الناموس وهو من اجتهاد اوامر الناموس. وهذا الكثير
الناس يستعملونه بالتقوى. فكانه يقول ليرد يوحنا
التقوى الذي من الايمان الذي كان لابا على اولادهم
المؤمنين بالمسيح. وقال يرد لان الايمان يطل الناموس
وبالشارة الجديدة عاد كما قال السليح ان عبد الله به
ظهر. وقوله ويرد الذين لا يتقادون الى معرفة العذوة
اما الذين لا يتقادون فيشير بهم الى الذين كانوا في
اليهود يطنون نفوسهم انهم حكماء وكلماء. والعدول يشير
بهم الى التليحين. فكانه يقول ويرد الذين لا يتقادون
الحق الى معرفة الحق الى معرفة الحق الذي يرشد اليه
التليحون فكثرون من الحكماء والكار انقادوا للتليحين
وامنوا بالمسيح. وقوله ويعود للرب شعبا كاملا. يرد لا
كالذي هو قائم من خارج منظر لك. لكن شعبا متحييا
طهور بالعباد. لئلا لزماء المرشدة. ويحشد ودم المسيح
لا يذبح الخوان ويكون فكره في السمايات ولا

يلتفت الى الارضيات م

قال لوقا الرسول

فقال زكريا للملك كيف اعرف هذا واني شيخ وامراني
مشتة فاجاب الملك وقال له اني انا جبريل القيام
قدام الله وارسلت لاحاورك وابشر بك هذا فمن
الان تصير سكتا لا تستطيع لكلم الى اليوم الذي تكون
هذه اذ لم تصدق كلماتي هذه التي تتم في اوانها
وكان الشعب اذ ذاك واقفا متوقفا زكريا وكانوا
يمحرون لتأخيره في الميكل فلما خرج زكريا ما كان
تستطيع ليكلهم ففهموا انه راي رويته في الميكل
وكان يومئذ يوم ايمان ولبث احسن فلما تكملت ايام
خدمته انطلق الى بيته ومن بعد تلك الايام جلت
زوجته اليسبع وكانت تحفي نفسها حصة اشهر وتقول
ان هذا منع لي الرب في ايام نظره الى لياخذ عاري
الذي من الناس م

قال المفسر

تشكك زكريا فيما قاله الملك مع كونه عالما فاضلا

يدل على ضعف الطبيعة البشرية . وذهولها في اكثر
الاقوات عن الحق والا فهو يعلم ان مزايا كانت عاقرا
وابراهيم شيخا . وشعوبيل كان من جنات عاقرا
وسموت من امراء متوخ وهي عاقرا . والعلة كانت
في تشككه علوسه ومن زوجته . ولهذا اعتصمته
بالا مشهاد من الطبيعة والزمان فقال انا شيخ
وزوجتي عتيقة الايام . وقول الملك انا جبريل القائم
قدام الله تقديره المسيح لله والعمل مشيته . وذكره
لاسم نفسه هو لينقله على شرف الامر الذي مخاطبه
عليه ولحقته في نفسه ويزيل تشككه فيه
وسكوت زكريا وتصغيره غير قادر على الكلام من دون
جميع الاشيا لان العضو الذي اخطأ به حل العصاب
به والصوت الذي تشكك على التدبير الالهي هو الذي حل به
الصمت . ولانه ارتاب بولد الصوت الذي يمت في البرية
فابطل الله صوته وكلامه . والدلالة على ان المكثوث
التي كان خادما بطلت اوامرها وخرسه وصمته حتى
لا يسمع من الشعب ولا يسمعهم فيرتابوا بقوله ويهزرون

به اذا ختم بما جرى ولا نفعوا انما اذا كان كامن
الثب حكما فاول بالشعب ان يكون ايضا ملكيا. ولكن
الاستمرار ايضا محفوظه الى وقتها. واسكات الملك لذكيا
حتى لا تسلمه ما اذا يكون بعد مولد وينا يحتاج ان يخبره
بالاستمرار قبل اوانها. اعني بمولد المسيح وبقتل هودس
للصبيان والتماسه ليوجنا يخبر هو بذلك ويسمعه هودس
فيقتل البتولات. والملك افاد العله التي من اهل اخرسه
وهي انه لم يصدق بقوله بانها تتم في وقتها. وانتظار
الشعب لذكيا ليخرج حتى ياركم على العاده. وتعيهم
من تاخره في الهيكل لان اوان تخبر البخور جاز
فظنوه قد نام او ضعف لما سمعوا عن النصوص واخبروه
بانه لما خرج لم يتكلم معهم لان عادته جرت اذا خرج
من بيت قدس القدس ان يباركهم. فاستدلوا من
تاخره انه راي شيئا في الهيكل وهو يا وي اليم مانه
شاهد العظام بعينه وبمديه. ومثله خرمه كانت
من البشارة بيوحنا الى وقت مولده. وقوله بتي اخرس
علم انه ليس كلامه حسب بطل لكن وسمعه. والعله

الذي هو الشهر السابع من السنه الى عشره ايام منه
لان اول السنه نيسان. وقوله فانطلق الى بيته دل
على الجبل بيوحنا من بعد البشارة به لمن قلما. لانه ان
كان الجبل كان من قبل فهو بالطبيع لا بالمدبر.

وقوله ومن بعد تلك الايام التي ذكر فيها زكريا حبلت
لليشبع زوجته وصبرت نفسها حصة اشهر. وسترها
فستها لانها كانت عجوزا وللتواضع حتى لا تتفخر بانها
حبلت بلا يد اللحم واعظم تعجبها بالامر الذي جرى
وقلما هذا منع للرب في الايام التي نظر اليه ليرفع
عاري من الناس شكرا لله تعالى على ما اسداه اليها.
والجار الذي اذاله عنها هو عدم الولد فان الجرحين كانوا
يعززون التي لا ولد لها بانها عادمه للركه من الله.
وهي القايله منذ الابتداء انما واكثروا م
قال لوفنا الرتوات

وفي الشهر السادس ارسل جبريل الملك من عند السور الى
الجليل الى مدينه امها ناصره الى بئر خطيبه ليرجل
اتمه يوسف من بيت داود واسم البئر مريم قد دخل
الملك اليها وقال لها التمس لك اثما المسلوه بالغصه
سيدنا معك يا مباركه في البستان م
قال المفسر

قوله الشهر السادس هو بالقياس الى جبل الشيخ لا
بالقياس الى شهر السنه فان الشهر السادس من
السنه هو ايلول والشهر السادس من جبل الشيخ
هو نيسان وعلى هذا ينبغي ان يكون الوقت الذي قُرب
فيه مريم عشره في نيسان القمري وهو الخامس والعرون
من اذار الشمسي لان زكريا انما بُشِّرَ في عشر من
نشر من الاول القمري والسبب الذي من اجله بُشِّرَ
في العدد السادس لاني الخامس ولا في الرابع لان
في العدد السادس ثم خلق الخلقه فيه فقيه وجب
ان يوجد مجدد الخلقه وكما ان في السادس خلق
اسه الانسان وفيه تورط في الخطيه فقيه بعينه

بُشِّرَ بجبل مجدده. وليدك بذلك انه في الالف السادس
من سني العالم ظهر مختصر الكلن والعله التي من اجلها
بُشِّرَ به في نيسان لانه اول شهر العالم. ورنما المسيح
ابتدا العالم الثاني. وفيه ايضا ابتدا الله خلق الخلقه
والها المسيح هو مجدد الخلقه. وفيه عمل النعم الاول
الذي هو يسوع المسيح دمه عنا. ولان فيه من
شانه ان يالم ويقوم ولا في فيه تقوم القيامة وباني
المخلص في الدفعه الثانيه. وكونه في عشره من الشهر
لان العدد العشري كامل فليتم الرمز الالهى المتكتم
وهو اخذ حمل البيت. وحمل بيت الرب في عشره من
هذا الشهر المثل بجبل التجمل لخطايا العالم. والعله التي
من اجلها تقدم الملك فبشره لمريم حتى اذا شاهدت
نفسها وهي جليل لا يرفع وتضطرب وليشعرها بان
قوه العلي تجل عليها. ويحيى جبريل الملك الى مدينه الجليل
لان بها كانت مريم ويوسف ولتم النبوه القائله جليل
الشعوب. الشعب الجالس في الظله راي نوراً عظيماً.
ولان ثم من شانه ان يجتمع عند الصعود مع تلاميذه

وبكمل تدبيره الذي من اجله اتحد بنا . وحيث يكون كمال
 الشيء فثم يكون كمال الشيء . واليه كان
 في مدينه ناصره من الجليل وليس في الهيكل كما ظن
 قوم لان مريم لم تكن ياورشليم . والعلة في ان المسيح
 ولد من توك وحاجه مريم الى التعلق بخبيب وهل
 كانت ساكنه مع يوسف خطيبها في بيت واحد قد مضت
 في تفسير متى . وفيه اسم مريم الموصيه . وما رافراهم
 يقول ان الملك طهر لما يشك انسان شيخ حتى لا
 ينسجها بظنهم . وقوم قالوا وان كان ظهر لها بصورة
 انسان لكن منظره كان روحانيا ولولا هذا فاصدقت
 بالاقاويل العظيمة التي قالها . فقول القائل محتاج ان
 يكون موافقا لمنظره . ومعلوم ان مشارته لها كانت
 وهي وحدها فانه اذا كان ما بشر به زكيا ويوسف
 ومردون ذلك بشرها به وهما فردان فكما اول
 بان يفعل ذلك مع مريم وقد بشرها بامر جديد لا توافقه
 الطبيعة ولا تشهد بصحته . وقد قلنا في تفسيرنا لم
 يسر يوسف بالمسيح كما بشر زكيا ويوحنا لا الشعب

٥٧
 وبشرت به مريم . والعلة التي من اجلها اتحد بها الملك
 بالسم لان شان المولود منها ان يوقع السم في العالم
 ويعمل بين السمايين والارضيين وبين النفس والجسم
 ويوطئ الجسم على الارض فيجد النفس . ولان شانها
 قتل الاعداء الثلاثة الذين اوقعوا الحروب في العالم وهم
 الشيطان والمخطيه والموت . واما لوما من النعمه
 يحصل كله الله الاب معها . وهو الذي شأنه ان
 يقض نعمته على الخلقه كلها . وما احسن ما عوّضت
 به مريم عن ما يرا الامور الجسدانيه . الزوج واتخاذ رجل
 باسم الاله والنعمة اللطيفه . وقول جبريل بان سيدنا
 معك ولم يقل سيدي ليظن انه سيد النمايين كلم
 وصارت مريم مباركه في النساء . لان اللعنه التي استولت
 على العالم انحوا التول الاول لم يصلحت من العالم عريم
 وايضا فلان المولود منها صار بركه على جميع الشعوب
 الذين وعد الله ابراهيم بهم .
 قال لوقا الرسول
 فلما بصرت به رجعت كلامه وكانت تفكر ما هو هذا السلام

فقال لها الملك لا تخافي يا مريم اذ قد اصبحت بعمه من ليد
الله وستقبلين حملا وتلدن ابنا وتدعين اسمه يسوع
هذا يكون عظيم وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الله كرمي
دلو داويه وبناك على الرب تعقوب الى الابد ولا يكون
ملكه انقضاء قال المفسر

جزع مريم كان ليه الملك والكلام الغريب الذي كلمها به
وذلك انه بشرها بحمل ورجل ما تقدم اليها وهذا
امر عاقل منه الطبعه وتفكرها كان لانه ليس
كل شيء يعرف في وقته لكن بعد زمان وفكر طويل
وقول الملك لها لا تفزعى ليزيل جزعها كما فعل بزمكها
فيسبب تفكرها فتقدم كلامه ومناجاته لها باسمها
حتى تطمان وتعلم انه ليس بغريب منها لكنه من عند الله
مالك الامور كلها وقوله لها وجرت نعمه عند الله
سرهما وابهمها وازال الخوف والنعمة التي وجدتها
هي الحمل بيد العالمين باسم الذي به علت على
جميع الناس والحمل من غير رجل والطهارة والقدس
الذي استنارت بهما وقوم قالوا ان مع قول الملك

ذهبا

لمريم سندا معك حمل فيها روح القدس اسما تاما اذا
نفس وحيتم متحدا الكله بها وتاد وروى جميع من
معه لا مسلمون ذلك ويقولون ان مع قول الملك اخذ
روح القدس مادة من مريم السيده متحدا بها كله الاب
وكلمت صورتها على العاده في اربعين يوما وجعل حينئذ
فيها بعد كونها جسم انسان على السنه الطبعيه والقانون
المعروف فيها ولولا ذلك لما بقى الله الكله في حشا
البنت تسعة اشهر والطايفه الاولى تستعين
بقول اما تيموثس وهوان مع وجود الجسم كان جسم
الله الكله ومع وجود النفس كان نفس الله الكله
والفرقه الثانيه تقول لم يكن عرضه في ذلك ان يقول
معا وجدا لكن مع وجود كل واحد منهما وجد متحدا
ولفظه يسوع تدل على الخالص وهذا الاسم انطلق عليه
لاجل التجسيد الا ان هذا الفعل صدر منه من قبل
كله الاب المتحد به وقول الملك انه يكون عظيمها
ويدعي ان العمل اشاره الى اخذه الجسد وهذه العظمه
لاجل انه كلمه الله الاب الثاثل وقوله يعطيه الله

الخصم

دش داود ابيه اى ملكه . يرهده ان الله تم وعده
عند داود بانه الى الابد يقيم ذريته يحلم الكل الذي
يقى به ذكره الى الابد . والا فامى ملك يقى داود حتى
يرثه التسع مع سبى البابل . وطلان الملك من تلك
امرايل . وتلك الظلم ليس هو ارضيا لكن شماليا .
وليس هو ملكا على اليهود حسب لكن على اهل السماء
والارض جميعا . وملكه دائما . لان ملك الابن
الازلى لم يزل له . وليس ارضا عن داود . وملكه على لك
يعقوب الى الابد لاجل من آمن به من اليعقوب
فانهم جعلوا تحت طاعته . والى الابد مثل زكريا ويوحنا
والاثنى عشر . والوف المؤمنين منهم . ويعقوب هو
اسرايل . وتفسير اسرايل المبر لله . وقوم قالوا الى
يعقوب يشيرهم الى تايير المؤمنين به من الناس .
وقول الملك انه ملك على اليعقوب وما يقبل على جميع
الخليقه . لان ابتداء ملكه يكون من يعقوب
وايضاً لتايش العبرين حتى لا يظنوا بان السيد المسيح
يسركم فيه الدم . والعلة في ان ملكته لا انتصا

الله الابن يريد بهذا يعنى انه جعل ان الانسان سببا لخبر موته والنعم
التي افادها حتى من يشاهد ذلك ويحتمد في فعل الحق يرح حياة الابن .
وقوله ختم بعنى قال الحق . وما يروا ليس يقول ان فايده ودره الوفا الذي
الذي نزلوا فيه السفينه ليرى انهم لم يكونوا يتكلمون من الصبر عن معلم
بته فان مع هجوم الليل خاطر وانفوسهم . ويقال كيف قال لا تخدوا بالاول
المابذ والامور العالميه . التي هي هذا يودي الى جوار الناس عن عمارة العلم
والبطالة التي هي السبب لكل شر . والى ابا ان الله منع من ذلك . وانما قال
لا ينبغي ان يجعل هذا الغرض ولا ينبغي للانسان ان تخشع من هذه
الامور بل ينبغي له ان يخطر منها بقدر الكفايه ويقيد السالكين من فاضل
ما في يده . وقول المسيح ذلك لم على سبيل الترخيم واخراج ما في ضميرهم
بانهم لم يتفكروا عظم انه الخبز لكن انهم شبهوا حسب دأور يقول لنا
قال ذلك لانهم راموا ان يجعلوه ملكا لاجل انه اشبههم . ومعنى قوله لا
ينبغي لكم ان تيلوا الى الامور العالميه التي تقنى وتنقضى لكن الى امور
الالهيه التي يعطيها اباها ان البشر موته وقيامته فترثون بها النعم
الدائم . وقوم قالوا معنى قوله لهذا ختم الله الابن هو انه جعل ابيه ابنا
للعالم المزمع قال روحا الرسول قالوا فماذا نصنع حتى نفعل افعال
الله اجاب يسوع وقال لهم هذا هو عمل الله ان يؤمنوا بمن ارسله .
فقالوا له اى ابيه تفعل لنصره ونؤمن بك ماذا تفعل انما وانا الاول المن
الى البر كما لست بانه وهب لهم الخبر من السماء . لياكلوا . قال لهم يسوع
الحق الحق اقول لكم ليس موسى وهب لهم الخبر من السماء لكن انى

بسم خير الخلق من السما خير الله هو الذي نزل من السما ويعطي
الحيا للعالم قالوا له يا سيدنا في كل وقت هب لنا هذا الخبز قال لهم
يسوع انا هو خبز الحياه من يات الي لا يمج ومن يؤمن بي لا يعطش
الى الجسد الذي قد قلت لكم انكم قد اصبتموني ولم تؤمنوا وكل من هب
الي ياتي الي لا اخرجه الى خارج لاني نزلت من السما لا لأفعل ارادي
لكن لأفعل مراد الذي ارسلني وهذا هو فرد مرسل الا اصبحت شيئا
من كلاما وذهب لي الزمان في اليوم الاخير هذا هو مراد ان كل من
يصل الي من يؤمن به يكون له حيا فالابد وانا اقيم في اليوم الاخير
قال لمفسر ما افصح اخلاق اليهود واكثر جسدكم بعد ما شاهدوا
من اية الخبز اخلوا في استصغارها بقايتها الى المن وتفضيلهم
للمن عليها ليعتقوا ان ما ظنوه من ان موسى اخل من السمح طر حو
وهذه شجيه لم في احتقار الحاضر من الفضيله ومدح السالف منها
حسد الناس عليها فان سلمتم قالوا على سبيل الفرجه الله عليهم
ان كان اتبع من حجر الطران ما ايقدر ان يعطينا خبزا وهو لا
حقوا اية الخبز بقياسها الى المن وقوله ليس موسى وهب لكم ذلك
لكن ابي ولم يقل انا وهبت لاجل ظنهم فيه بانه انسان حسب فانه
لما قال لهم اني قبل ان يكون ابرهم كنت موجودا سر عوا في رجمه
وقوله خير الله هو الذي نزل من السما ويقعد الحياه للعالم
ويؤيد به ينبغي ان يفهموا عن ذلك المن والخبز فان الخبز الحي هو الذي
نزل من السما يشير الى جسده الذي شانه ان يسلمه الى تلاميذه

٦٠
٥٦
لجعلهم عيدا ابدا وبينهم وبين جميع من تبعهم ومن بعد سوف ينفع
ويقول والخبز الذي اعطيه هو جسدي وما دوا من قول ان ذلك اشار
الى الحياه وليس ينبغي ان يجب من قوله في جسده انه الذي نزل من السما
فظاهر انه جسد من السما مرهم الا ان الاخذ صيروا الكلمه الاب
جسده ونزوله من السما اذ كان ليس بجسم فتنازل لجسم وقوله نزلت
من السما ليس لأفعل مرادي لكن مراد الذي ارسلني بمعناه اني انزل
من السما لأحدث قومًا لي اخلصهم على حرف طاعة الله لكن لا جديهم
الى طاعته بايمانهم مني وقوله من ينبغي لا ينجح ومن يؤمن بي لا يعطش
الى الابد يقول ان لم تخبز هذا الخبز فاننا الى الخبز اقر بوا مني فاستلوا
او امسرى وتعلموا على فانكم تكونون من الفضيله وقشعون ولم يقل من
ياكلني لكن من يدنو مني لصعوبه هذا الامر ولا ندلم نحن لانه ان يعطي
جسده وقوله الذي قلت لكم انكم شاهدتموني ولم تؤمنوا بمعناه اني
قد تقدمت ففرتم انكم لم شاهدتم مني من الايات والاعاجيب
نزلوا قلوبكم قسماوه وقوله وكل من هب لي ابي ياتي الي بمعناه
لا تظنوا مع مخالفتكم اياي انكم طاهرون لاني لان الذين يؤمنون بي
فاني يرضي عنهم والذين هم مؤمنون بهم قريون مني وقوله اني نزلت
من السما ليس لأفعل مرادي وباقي الفصل بمعناه انا افعله هو
موافق لمرادي فن اطاعني فقد اطاعني وقد قلنا دفعات ليس انما
يعدل عن مراده على سبيل القهر لكن لوجوب الحكمة وما دوا ليس
يقول ما ذروا من الايات المتقدمه سوى المن وعدوا عن فلق العر

وغير ذلك لحرصه على فعل شيء يكون منه بطونهم حسب ويقال
كيف قال من بعد الابن وهو من به يكون له حياة الابد وانا اقيم في
اليوم الاخير ترى لا يقوم في اليوم الاخير الا من آمن بالابن والجواب
ان معنى قوله وانا اقيم في اليوم الاخير يزيد وانا البعثه من بين الموت
وانعمه ولا تجري حاله مجرى حال الخالقين وما راوهم يقول قوله
كل من وهبه الى ابني باق الى ابد يظن معه ان التابعين له بالقرن تبعوه من
الاب لا من اراهم وهذا الظن غلط اذ لنا بايتنا رانا فعل الخير
والشر جميعا والقول الذي بعده يزيل هذا الظن وهو القائل من
باق الى وذاك ان هذا يدل على اننا باختيارنا ننقاد اليه وقوله
واراده من ابيه سألني الا اضيق شيئا حتما اعطاني يريد ان اجواب
وقوله وانا اقيم في اليوم الاخير يريد ان اقتضت ذلك افعاله ولجواب
يقول قولهم اعطنا من هذا الخبز دايما يدل على شرهم وان غرضهم
كله ما ياكل ويملا به الجوف من غير تعب وبضيت
قال يوحنا الرسول وكان اليهود يمدون عليه لقوله انا الخبز الذي
نزل من السماء وقال اليس هذا هو يسوع بن يوسف ونحن عارفون
بابيه وامه فكيف يقول هذا اني من السماء نزلت احاب يسوع وقال
لم لا يمدم احدكم مع الاخر فليس انسان يقدر ان ياتي الى الاب
ان يجده الاب الذي ارسلني وانا اقيم في اليوم الاخير كنت في التي
انهم كلهم يكونون علماء الله كل من يسمع الابن من الاب ويتعلم منه باق
الى الابد لان الاب يبعده انسان لكن الذي هو من الاب هو يقيم الاب

انا لا اطلب المذبح من الناس لانه ليس هكذا يليق ان اذ كان شر في تجاوز
ذلك ولا نعم كانوا يظنون ان هذا الفعل منهم على سسل الامتعاض
لله اراهم ان الامر ليس كذلك بقوله انا جيت باسم الاب وحسبك على
ترك الباطل فله فيما يتعلق بهذا العالم ولم تقبلوني واخر باق باسم نفسه
ويظهر مجده في هذا العالم يعني ان الهلاك وتقبلونه وليس هذا
فعل من امتعاضه لله بل من يزيد المذبح من الناس لامن الله ولا نعم
كانوا يظهرون الامتعاض لوسي ايضا قال لهم اني لست الموعظ لكم امام الله
لكن موسى الذي تدلون به لخالقكم او امره وشهادته علي وقوله ان هذا
قاله لخرجه يريد لينظر ما في نفسه وايه الخبز قد سر جناها في متى
وقد قلنا ان قايده الفضيله التي تبقث لجلها البلامد فيذكرن بها الابيه
وحتى لا يقدر انه كالانبياء يوجد مبلغ القناه مثل موسى فان المن كان
ينزل في كل يوم بمقدار القناه وهو به ليل لا يقدر فيه انه يجب رياسه هذا
العالم وما يوايس يقول قوله اخذوا عن الكتب التي تظنون ان فيها حياه
الابد لكم دلاله على انهم كانوا يقرءونها قراة لفظ لا قراة تفهم وقوله للمسيح
ان محبة الله ليست فيكم يريد به لانهم لا يؤمنون في الامس فعلى ولا من
الكتب وسواله ليليس ليس لانه لا يعلم ما يقوله لكن ليفروه فيعرف
بالفقر فيكون ذلك اشهر في الابيه وقول فيليس واندر اوس ما قاله
لانهم لم يكونوا كما بعد وتبرك حتى لا يظن به انه مضاد لله وحتى
يعلم الناس يتهودوا الشك له قبل العدا بالاصحاح السادس وحاشا
ولما كان المشا نزل تلاميذه الى البحر وجلسوا في السفينه وجاءوا الى العبر

الى كفرناحوم وجاء الظلام ولم يات اليهم يسوع. وارتج البحر عليهم لاجل رج
عظيمه عصفت بمضوح خمسة وعشرين فرسخا وتلين وراوا يسوع
يشي على البحر ولما دنا من سفينتهم فرغوا. فقال يسوع لهم يسوع انا هو
لا تخفوا. واحبوا اخذه في السفينه. وفي تلك الساعه صارت للسمينه
خولا راض التي مضوا اليها. وفي يوم الذي بعده ذلك الذي كان قابلا في عبر اليهم
نظروا واليس سفينه اخرى هناك الا التي صعد فيها يسوع مع تلاميذه
وجأت سفين آخر من طار من مصر على جانب المكان الذي كانوا فيه لخير
لما بارك يسوع ولما راي الجمع انه ليس ثم ولا تلاميذه صعدوا الي تلك
السفن وجاءوا الى كفرناحوم والنساء يسوع ولما وجدوه في عبر البحر قالوا
له يا عظيما متى وافيت الى هاهنا اجاب يسوع وقال لهم الحق الحق اقول
لكن انتم تلمسونني ليس لاجل ما شاهدتموه من الايات لكن لانكم
اكلتم خبزا وشبعتم لا تخدعوا الاكل البائس لكن الاكل الذي يثبت
الحياه الابد وهو الذي يعطيكم ابن البشر فلهذا ختم الله الاب
قال المفسر تركه اياهم حتى ساروا هذه الفراسخ ثم ظهر ليظهر واقدرة
وخوفهم لما شاهدوه لانهم ظنوه خيال شيطان وبقوله ان في الوقت
حصلت السفينه في الموضع الذي ارادوه دل على انه لم يصعد اليها.
وقوله لا تخدعوا لما اكلتم تلك التي تملك لكن التي تبقى حياه الابد التي يعطيها
ابن البشر يقول لا ينبغي ان تستروا بالامور العالميه التي تفنى وتضي
لكن ينبغي ان تكون سروركم بالحياه التي مستفيدة بها من جهتي هي
موتى من اجلكم وافادني لكم الحياه وعفرا الخطايا وقوله لهذا ختم

الان من الاب تريد من لتالاب والمملوك هو في اشعيا. وقوله
ليس انسان يبر الاب الا الذي هو من الاب اي لا يبر انسان الاب
بعين الجسم لكن بعين الروح وبالعقل حسب. ولشرون من تلاميذه
يريد من الاثنين وسبعين ويشعدا يقول قوله انا خبز الحياه الذي
نزل من السماء ليس هو اشاره الى جسمه الطبيعي لكن للقوه التي تنزل
فتجعل خبزا لقران خبزا سماويا حقيقيا فانا ليس لما ناكل جسمه
الطبيعي لكن الجسم الشري وهو المثلث للثوه الالهيه

الاصحاح السابع نوحا

وعلم يسوع في نفسه ان تلاميذه يريدون في نفوسهم فقال لهم
لهم اهذابوكم اذا ابصرتم ابن البشر يصعد الى المكان الذي هو فيه من
القديم الروح محيي والجسم لا يلد شيئا. اللام الذي كلمته انا معلم
هو روح وحياه لكن منكم اناس لا يؤمنون ويسوع عرف فيما تقدم
من هم الذين لا يؤمنون ومن هو الذي يسله. وقال لهم لاجل هذا
قلنا لكم انه لا يقدر انسان ان ياتي الي ان لم يوهب له من ابي ولا اجل
هذه الكلمه كثيرون من تلاميذه عادوا الى ورايهم ولم يشوامعه وقال
يسوع لاثني عشرته العلمكم انتم ايضا تجيئون للانطلاق اجاب سمعون
الصفا وقال باسدي الى من مضى ولام حياه الابد عندك ومن
امنا وعرفنا انك انت المسيح بن الله الحق قال لهم يسوع اليس انا
اخبرتم ايتها الاثنا عشر ويلم واحد هو شيطان قال ذلك على يده
بن سمعون الاسخريوطي هو الذي ازمع ان يسلمه وهو واحد من الاثني عشر

قال المنسيران قوله عرف في نفسه كان يكون من الفضل الذي لا يحتاج
اليه لو ان التلاميذ تفاوضوا مفاوضة ظاهرة ما كانوا يتفاوضونه لكن
ما تفاوضوه لما تفاوضوه بينهم وهو بلا هوته عرف ذلك وقوله هذا
يود بكم فان رايت ابن الانسان يصعد الى الموضع الذي كان فيه من القديم معاه
انتم هوذا تنسكبون فيما قلته الان فكيف ترون اذا ما رايت ابن
البشر وقد صعد بهذا القول ذكر اتحاد الجوهر وان الامر لا يزل هو الذي
يصعد متجسداً. وقوله الروح هو الذي ينجي الجسم لا يفيد شيئاً لاجل
ما كان دونه قديماً في امر الجسم انه يفيد اتحاد الابدان للذين يأكلونه
فلا يقدرون ان جسماً بهذه الصورة حل الشبه بان هذا ليس هو
الاجسد الله الكلمة الذي صيره واحداً معه. ولذلك القران الذي
نقر به انما يصير جسداً محلول لاهوت الكلمة المتحد بالجسد الذي خلقه
من سيدتنا مريم بتلك السرار وقصير المقدمات جسداً ودمالونا
يسوع المسيح. وقوله ولهذا قلت لا يستطيع ان ياتي الى الامن وهب
ذاك من ابي معناه اي من كانت نيته صافية وعقله مستنيراً انما لبت
المقدمة التي جرى فيها ادري والنوّه على وقوله ولثرون من تلاميذه
استنعموا من اتاعده يريد لثرون من السبعين ولذلك على ذلك قوله
وقال بعد ذلك المخلص للاثني عشر ويقول له اجفون انتم ايضا لانطلاق
دل على ان غرضه ليس هو الاستنكار ممن يتبعه لكن انتخا من
اخلاص اليه حسب وقوله اقابل حياه الابد لك معناه اي اقابل
تفريد الحياه وهذا القول قاله الصانع عن نفسه وعن الجماعة وقوله ليس

الحق الحق اقول لكم من ومن في فله حياه الابد انا انا اخير الحياه انا انا
اكلوا مني في البر وماتوا هذا هو الخبز الذي نزل من السماء اعني الذي
ياكل منه الانسان ولا يموت انا انا خبز الحياه الذي نزل من السماء وان
اكل انسان من هذا الخبز فانه يعيش الى الابد والخبز الذي اعطى انا هو
جسدي الذي اعطى بسبب حياه العالم فاختتم اليهود الواحد مع الخبز
وقالوا كيف يمكن هذا ان يعطينا جسده لنا كله قال لهم يسوع الحق
الحق اقول لكم لئن لم تاكلوا جسداً بن البشر وتشربوا دمه ليس لكم
حياه في قومكم من كل من جسدي وشرب من دمي فله حياه الابد
وانا اقبه في اليوم الاخير جسدي حق هو ما وكل ودمي حق هو مشروب
من اكل جسدي وشرب دمي يثبت في وانا به كما ارسلني الاب ليحي وانا
حي بسبب الاب ومن اكلني يعيش هو ايضا بسببي هذا هو الخبز الذي
نزل من السماء لا دالدي اكل اياكم المين وما توف من اكل من هذا الخبز
يعيش الى الابد هذا قاله في الجمع لما كان يعلم في كفرناحوم ولثرون
من تلاميذه لما سمعوا قالوا هذه الكلمه صعبه من يستطيع سماعها
قال المنسيران تنكر كان لاجل ما قاله بانني انا الخبز الذي نزل من السماء
وباقى الكلام واوردوا امه ويوسف في الوسط على سبيل الاستدلال له
وفي الحق ان تنكروا لم يكن لاجل لكن لحبث نياتهم وسوطياتهم والجسد
والقول لا يقبل لعنتين اما الله غير متغير اولانه له ولام سيدنا
لا علقه هذين به اما انه تجذب الى الله فيغري من الكفر اولانه غير
متغير لانه قرنه بالمجراته وقوله لا يستطيع احد ان ياتي الي من جده

اليهود

الاب الذي ارسلني ليؤي انه ليس يريد جذب شئ الى نفسه لكن الى
الاب وقوله جذب ليس بمعنى قوة كما ظن الما فويه لكن بمعنى بصره
وارشده. والامر من بعد الى اختياره. وقوله كتب انهم يكونون معلمين
الله لتصحح ما قاله. ويكون كذلك لاستناره قلوبهم به وانقيادهم
الى طاعته. وقوله ليس انسان يصير الاب الا الذي هو من الله اشار
الى نفسه. وقوله يصير بمعنى يعلم وهذا قاله في اثر قوله كل من يسمع من
الاب حتى لا يظن ان الاب يصوت او يبصر والله جسم حتى لا يظن
كما قال ارجوب انه يشير الى يوسف وقوله هذا هو خبز حياه اشار
الى نفسه وسمى نفسه خبز الحياه لاستفاده الناس به الحياه والفضيله
وملوكوت السماء. وسمى نفسه خبز الانه يريد اعطاه جسده لنا لئلا يمتد
عمدا بينه وبينهم بالخبز والمشرب وقوله لياكل الانسان منه ولا يموت
يريد ولا يموت موت الخطيه ان اترد لك لانه يظهر على فعله
الفضيله. وقال فيدا ايضا انه لا يموت على رجا القيامة كما قال بولس
على الذين يضطجعون قسي الموتى نياما. وما قال رشيدنا والله ليس
الاما موت لكن للاحيا يريد الذين ما توا على رجا القيامة وقوله
انا خبز الحياه الذي نزلت من السماء. وان كل انسان منته فانه يعيش
الى الابد والخبز الذي اعطى هو جسمي الذي افرى به حياه العالم
صرح انه يريد بالخبز جسمه وسماه خبز العله التي قلنا لها
وقال فيدا انه نزل من السماء للسبب الذي ذكرناه قبل هذا الفصل
واخر اجبه لك اولا فخرج الرمز فبسبب وقلة قبولهم ولهذا لما

صرح به ما رى بعضهم بعضا وقال كيف يمكن هذا ان يعطينا جسمه
والامر الطبيعي يشهد بخلاف قوله وتكرار ذلك منه لان العاده لم تجر
بكل كم الانسان وقوله ان لم تأكلوا جسم ابن البشر وتشرابوا دمه لا تكون
لكم حياه في نفوسكم لم يرد به انكم لا تعيشون بالحياه الطبيعيه فان
هذا ليس له علقه بذلك لانه يريد الحياه عدم الميتونه من الخطيه وقوله
انا حي من اجل الاب ومن ياكلني هو ايضا يعيش من احيى يريد به ان
الاب افاض في الحياه وعدم الميتونه باقتضائه لذلك من اجل جسمي وتصل
في بعدم الميتونه. وبهذا يخل شك المخالفين الذين قالوا ان الهية الابن
الاولى دون الهية الاب لانها استفادت الحياه منها. وقوله هذا هو الخبز
الذي نزل من السماء. قاله في اثر ما مضى وقد تقدم شرحه في ان الاتحاد
حقيق ما لكلة الاب لجسده فمن اى جهه وصف نفسه كان الوصف
حقيقا فيه. وما زبوانيس يقول ما اعجب امر اليهود واطرفه لما افادهم
الخبز الخسافي مدحوه ورحجوه للملك ولما نقلهم الى الجبر الزواني تهمروا
وتعصبوا لان عقولهم متشبته بالحسيانيات لا بالروحانيات ولما
قالوا ليس هذا هو ابن يوسف وليس هو بهذه الصفه لم ينزل عليهم ويعرفهم
كيف كان مولده ولان عقولهم لا تحمله. وقوله وانا اقيم في اليوم الاخير
لايس لانه ينفذ بفعل من دون الاب لكن ليظهر هذا القول المساواه
القدر والقوه والسلطان له. واستشهد يقول النبي حتى لا يظن به
انه ضد الله. وقوله ليس يصير الانسان الاب الا الذي هو من الله
ليس يريد بقوله الذي هو من الاب بمعنى انه علة له فان الوجود انما

معاوله عن الله تعالى وانما يريد بقوله الذي هو من الاب اي المساوي له
في الجوهر فان قومي الاب والابن جوهرهما واحد ولم يصرح بذلك
لاجلهم. وقوله من ياكل من هذا الخبز يريد بالجنس اما على الابن
او جسمه الذي يريد تفرقة على التلاميذ واورد ذلك من كثر الفرق
بين مطعمه والمن فيقول ذاك مات آكلوه ولم يدخلوا ارض الوعد هذا
يعيش منه الذين ياكلونه ويرثون النعم ونصرته باعطاء جسده لاكلها
عرفه من سويتهم وتقديرهم انانية المن اعظم من اية الخبز لانها من السما
ولكنما يشعرون بان قال تلك كانت كالمثال هذه الاسرار التي علمها
فينتهبون وقوله من ياكل جسدي ويشرب دمي ليس له حياة الابد
لأن هذا غير ممكن فكأنه يقول ليس هذا مستعاضا بل حروبا جذا
ودده النمامه لاجل اخارهم في قوله ان من ياكل جسدي لا يموت
واربهم والانبياء ما تواتر ذلك حتى نزل الشبهة من قلوبهم حتى
يلون معنى قوله لا يموتون هو انهم اذا ماتوا قاموا وقوله ان احسني
بالحق هو ما دل ودي بالحق هو مشرب اي هو مفيد الفضيله
والحياء بالحقيقة لا بالوهم للجسم والنفس معا وتعليمه في الجماعه
حتى يرى انه ليس بضد للاب ولجده بابا سرها. وقول التلاميذ
صعبه هذه الكلمه يريدون قوله اني نزلت من السما ومن اكل من
جسدي يعيش لانهم ظنوا ان هذا شيء لا يسوغ. وماذا افرم يقول قوله
لا يقدر احد ان ياتي الي الا من يجده الاب يريد يدركه ما قاله
في الابن المعينه والتبني فيبصر تلك ويتبعني وقوله ومن يسبح

بعد المشي مثل الانبياء والابرار وانما قبلوها بعد صعوده في العليه
على الكلي. وقوله الروح الذي اومعوا قبلوه يريد بدفيض النعمه التي
قبلوها بروح القدس الذي وهبه قال بوحا اليسهل هذا الاقول فالحا
في خزانته لما كان نعلما في الهيكل ولم يأخذه انسان فان ساعته لم تكن عدت
فالحا ايضا يسوع انا اطلق وتلمسوني وتوقون خطاياكم وحيث انطلق
انتم لا يستطيعون ان تاتوا قالت اليهود اعله يقتل نفسه لهذا يقول
حيثما ابعثي انتم لا تفقدون ان تاتوا وقال لهم انتم من اسفل انتم وانتم
من فوق انتم من هذا العالم وانما ليس بانتم من هذا العالم. قلت لكم ان
توتوا خطاياكم انتم تومنوا بالي انا هو توتون خطاياكم قال اليهود
انت من انت قال لهم يسوع ان بدأت بالكلام معكم فينبغي وبينكم كلمه
كثيره ومجاهده لان الذي ارسلني هو حق والذي سمع منه هو الذي
اقوله في هذا العالم ولم يعملوا ان خطابي على الاب قال لهم ايضا يسوع
اذا ما رفعت ابن البشر يعلون اني انا هو وان من قبل نفسي لا افعل
لكن كما علمني اني هكذا اتكلم. والذي ارسلني هو معي ولا يتركني اوحده
لان ما يوافقوه اعمل في كل وقت ولما كنتم بذلك امنتم بغيري فقال
يسوع لا دليل اليهود الذين استوابه ان انتم اقيمتم على حكي خطا انتم
تلاميذ وتعلمون الحق والحق تخرجكم قالوا نحن نسل ابراهيم ولم
نخدم قط انسانا على طبع العبوديه فليفرقول لنا توتون اولاد
الابرار قال لهم يسوع اخي اقول لكم كل من يصنع خطيه
هو عبد الخطيه والعبد لا يتساوى في البيت والابن يثبت في الابد ان

كان لان يكون تخردكم حقاً تكونون ولا د لاجرار انا اعلم انكم نسل
ابراهيم الا انتم قتلتم لانكم لم تقووا على كبريائي والما ابراهيم كذا
انكم وانتم ما ابصرتم لذي ابيكم تفعلون احبوا وقالوا ابونا هو ابراهيم
قال لهم قولة لاجل افعالكم القبيحة وبنائكم الردية ما تستحقون
ولا ان تسموا كلابي. والذ الذي ارسلني لقتي لدا لا قولة لكم والرسالة
يشير به الى الاب وهو لا يفهمون ذلك وقوله اذ امار فقيم ابن البشر
حينئذ تفعلون اني انا هو يقول ان عند الصلب يعرفون قوتي واني
ابن الله. ولست بضد للذي اعني اذ اراهم الخلق وقد ترعرت
والايات العظيمة وقد كانت وقوله ان الذي ارسلني هو معي كماله
على ان فعله هو فعل الاب وليس مضاداً له. وقولهم اننا نسل
ابراهيم ولم نعبدنا انسان قط لدوافيه فانهم كانوا تحت عبودية
المصري والبابلي ونحت يد الروم لما قالوا هذا القول وقوله اني اعرف
بانكم نسل ابراهيم معناه انا اعرف بكم وبابائكم ان افعالكم غير مشاكلة
لافعالهم لانكم تروون قتلتي من اجل انكم لا تفهمون كلامي وما دواست
زمان يقول ان كلامه في الهيكل لان يعيظهم لانهم لم ياخذوه لان صلبه
لم تكن واقعا له كالمات تستتب حسب اختياره وعلى ما يوافق
تدبيره. وقوله انا انطلق وتلمسونني وتوقون خطاياكم لبراهيم والليل
على انهم رهبا انهم عدوا عن القلوف قتله واخذوا في تعرف لم يضع اري
ينطق الله وفي هذا دليل على انه باشاره اسلم نفسه. وقولهم انهم
يقتل نفسه قول مملو من الجهل والخطية ولهذا قال لهم انتم من انتم

يعتبرونه بانه مخالف لله ينقص المسنة محل السبت واراها ان غيرتم
وما اراهم يقول قوله ينبغي ان تحبوا ما نحن معناه
اذ انتم لا ترون نعتين ته موسى في الختان التي اخذها عن الابا
للمتقدمين يعني ابراهيم واسحق وفيها ايلام للانسان في يوم السبت تثارون
على اسفنا الانسان واراخنة من اكل الذي هو به في السبت واذ كنتم
بادا الحريد من بدن الانسان تعقدون ان السبت لا يخل فليق تقطعون
بانه محل ثاني لفظت لفظا حسب ادى الى عفاية الانسان واجوب
يقول معنى قوله احبوا بالعدل يريد ان كان موسى لم يخل السبت فولا
انا ايضا حللته فان يوحنا رسول وقال انا من اورشليم ليس هذا هو
الذي كان يلتمسونه ليقتل وهو ذا يتكلم ظاهراً ولا يقولون له شيئاً العل
مشاكنا قد عرفوا انه المسح حقاً لكن هذا عرفه من اي مكان هو
والمسح اذا اتى لا يعلم انسان من اي مكان هو دفع يسوع صوته وهو
يعلم في الهيكل وقال انا اعرفون ومن اي مكان انا تعرفون ومن لغا
نفسى لم ات لكن الذي ارسلني حق وهو الذي انتم لا تعرفونه وانا اعرفه
لا بى منه وهو ارسلني واتمسوا القبر عليه ولم يضع انسان يده عليه
لان ساعته لم تكن حانت ولثيرون من الجمع امنوا به وقالوا المسح
اذما اتى اتراه يفعل اكثر من الايات التي يفعل هذا. وسمع المعتقلة
الجميع تقول في هذا القول وارسلوا عظم الكهنة شرطاً لياخذوه
فقال يسوع زمان قليل ايضا اكون معكم وانطلق الى الذي ارسلني
وتلمسونني ولا تجدوني وحيثا لوق لا تستطيعون ان تاتوا فقال

اليهود في نفوسهم الى اى مكان هو مزعم ان يضي حتى لا يكتناخض ذلك
اتراء الى اصقاع الشعوب شانه ان ينطلق يعلم الخفا ما هي الكلد
التي قال انكم تلتسوتني ولا تجدوني وحيث انا لا يكتنكم ان قالوا
قال المفسران قولهم ان المسيح اذا الى لا يعلم من اى مكان هو قول
كاذب فان نبوه ميخا نطق بانته يولد بيت لحم ومن نسل داود ولما سالم
هيرودس بهذا اجابوه ولهذا اجابهم مخلص الكل بانكم تعرفوني ومن اى
مكان انا ان كان عندكم ان هذه علامة محي المسيح فانكم غير عارفين
بى ولا بابى ولا من جهته ارسلت لا فعل مراده وهذا البقي لكم
عذر في القفر والضلال ولما سمعوا ذلك ارادوا اخذه ولم يقربوه اليه بالليل
الا لهن لان وقته لم يبلغ وما يواييس يقول لا ينبغي ان تقوم من قوله
اننا نطلق الى الذي رسلنى بانته تجرى بحرى الانبيا بل قال ذلك على سبيل
الواضع لجذب السامعين الى قوله وهو له رمسا قليلا انا معكم
لينبئهم ان هذا الفعل منهم ليس هو شيئا يقطع عن تدبيره لكن يفرغ
من المصلحة التي جا بسببها وينصرف كما يوثق ويقول اننا نطلق الى
من ارسلنى ذل على انه بايثاره مات وانته لم يستطع بشي من فعلهم
واليهود كانوا يعتقدون في جميع الشعوب انهم خفا ولجسد لهم
ما فعلوا في قوله اننى امضى حيث لا تملكون انتم من الوصول اليه وقد
كان ينبغي ان يفرحوا لما قال ان بعد قليل لا تشاهدوني وما راكم
يقول ان من لا يعرف المكان الذي يرد منه كيف يعلم انه المسيح
وكيف الطريق الى قبوله وتام سمادات الانبيا عليه قال به حال الرسول

دحي

وفي اليوم العظيم الذي هو اخر العيد قام يسوع وصوت وقال ان
عطش انسان قليات الى ويشرب وكل من يؤمن بى كما قالت الاله
انما رماة الحياه تحرى من جوفه هذا قال على الروح المزعم ان يقبله
الذين يؤمنون به فان الروح الى هذا الوقت لم تعط لان يسوع لم يكن
تخذ ولذين من الجمع سمعوا كلامه قالوا هذا هو حق نبي واخرون قالوا
هذا هو المسيح الهيس واخرون قالوا انرى من الحليل ياى المسيح الهيس
الكتاب قال انه من نسل داود ومن بيت لحم قريه داود ياى المسيح
ووقعت مساجرة بين الشعب من اجله وكان اناس منهم مستعدون ليقبضوا
عليه لكن ليس من انسان طرح يده عليه واما الشرط الى عطا الاله
والمعتزله فقال لهم الكهنه لما ذالم تاؤا به قال لهم الشرط لم نعهد انسانا
يتكلم هكذا كما يتكلم هذا الرجل قال لهم المعتزله العال انتم ايضا قد طلبتم
العل انسانا من الرووسا والمعتزله امن به الا هذا الشعب الذي لا
يعرف الناموس وهم ملعونون قال لهم نيقادامس احدهم هو الذي اتى الى
يسوع في الليل المحزون في ناموسنا ان نخصم انسانا لم يسمع منذ اولا
ويعرف ماذا فعل اجابوا وقالوا العال انت ايضا من الحليل انت اخذت
وانظر ان نبيا من الحليل لا يقوم فعاود يسوع خطابهم وقال انانا نبوه
العالم من باقى وراى لا يشي في الظله لكن تجد نور الحياه قال له المعتزله
انت تشهد على نفسك شهادتك اذا غير صحه احاب يسوع وقال لهم
وان شهدنا ايضا على نفسى فشهادتى صحه لا فى غرف من اى مكان
جيت والى اى مكان امضى فاما انتم فلا تعرفون من اى مكان جيت

ولا الى اى مكان انطلق وانتم حكمتم جسمانياً وانا لا احكم على انسان
وان حملت تخليصى صحح لاني لست وحدى لكنى انا وانى الذى ارسلنى
وفى ناموسكم مكتوب ان شهادة الرقيب صححه وانا اشهد على نفسى
وانى الذى ارسلنى يشهد على قواله وانى مكان هو ابون جابر يسوع
وقال لاني تعرفون ولا لاني وذا لانكم لو عرفتمونى عرفتم ايضا لاني
قال المفسر قوله انما ربياه الحياه تقيم من خوفه يريد ان يبايع
الفضائل والتقوى والعلم يظهر من قلبه بما استناب به من الاشياء الجيده
المشاهده على كذا ظهر من السليح من بعد نزول روح القدس
اشاره الى قول نعمة روح القدس والافجوه لا يخلص فان السليحين
لما قبلوا ذلك فاصوا بالنعمه على الخلقه باشرها وبوهب الروح
القدس تنمى خصب القلوب لها ان كانوا اخياراً اظهرت وقرعت
وامرت وعظمت وان كانوا اشراراً لم يكونوا يهدون ولا جمل ما قاله اختلف
الناس في معناه فقوم قالوا انه نبي وقوم المسح وقوم تعجبوا كيف
يقوم من الجليل نبي لاجل القول المتقدم في المسح انه يكون من بيت لحم
ومن بسلداد وهو لا يدون انفسهم فان عن قليل قالوا ان المسح اذا
جا لا يعرف من اين هو وقوله انا نورا العالم وما بعده على سبيل الامار
لهم لما قيل في النبي من ان الجليليين من معجون ان شعروا بالنور العظيم
فما لا بالانوار ولست للجليليين حسب بل وللعالما باسره افيد
الحق والسبب الفضيله وقوله لاني اعلم من اين حيث والى ان انطلق
اي انا عارف بانى حيث من عند الله وحسدت واني انطلق بعد قيامه

الى الاب والون متصلين وقوله وان لست انشهدت على نفسى فشهدا
صححه معناه انى انا عارف بنفسى وما يكون منى بعد صدى الى السماء
مجتهداً قلما قلت على نفسى بما هو حق وقوله انتم لخافون بحسب
الجسد اعطاه الله الذى من اجله لم يصغوا الى قوله وهو انهم ينظرون اليه
بحسب الظاهر من امره ولا يعرفون المستورات ويقال كيف قال لا اكلم
على انسان وان حملت تخليصى حق والحواس لما كان المسح هو استقوماً
من جوهرين الالهى وانسانى والالهى لا يشاهد والانسانى فيه يحكم
فلا انه يقول انى لا احكم على احد بل اهو تبارى عما قال قدماً بان الاب
لا يحكم على احد واحكم بالجسد المومجد ولا يكون فى تناقض فانه
الاله يحكم على البشر بالجسد الماخوذ منهم الذى يجده لا يجد الحق
اذ كانت لا تشهد وقوله لاني لست وحدى لكنى وانى الذى ارسلنى
اي لست انا الشاهد وحدى على صحة هذا القول لكنى وانى ويقرب
الاب معاً في الشهاده لان قوم الاب وقوم الاب واحد في الجوهر
وايراده فريضة النسبه بان شهادته الاثنين صححه ليقودهم الى الصديق
بما قاله اذا كان الشاهد عليه هو الاب واجابته لم لما سألوه اين ابوك
بانكم لاني تعرفون ولا لاني فقدره انتم تطنون ان لى انسان فتمسوة
فلا لاني تعرفون ولا لاني وما ربوا يس يقول قيامه في اليوم الاخير من
العبد لان الناس ينصرفون من بعده فزودهم على الحياه قبل ان ينفذ
وقوله وكل من يؤمن بى كما قال الكتاب يشعر بالامان به ينبغي ان
يكون عن علم ومن الكتاب لا متوقع به المجرى ابا فان كثير شاهدها

الافجوه

المعجز ولم يؤمنوا ولم يري ان جميع ما يقوله هو بحسب شهادته المقدسة
عليه. وقوله الروح الذي ازمعوا ان يقبلوا لان في البعثة الاول وما دام
لان مقيما على الارض لم تخرجوا الشياطين بقوة روح القدس لكن بسطان
منه. ولهذا قال في البعثة الاول وهب لكم سلطان لتخرجوا الشياطين
وقوله لان يسوع لم يتجدد بدمه بصلب لان الصلب خلص الحقيقة. وفي
جواب الشرط توبيخ للكهنة بقوله ما راينا انسانا يتكلم مثل هذا الرجل
وباعتراض يفتاد مس لم وهو ليس فيهم تكذيب لقوله انديس احد
من الرومسا والمعتزلة امك به الالهة الشعب الذي لا غل له بالسنة.
وقوله من ياتي وراي لا يسير في الظلمة بل يمشي في الضلال وقوله
له شهادتك على نفسك ليست مقبولة لظنهم فيه انه انسان وقوله هو
شهادتي على نفسي مقبولة لانه يعرف نفسه وانه الله وابن الله.
وقول الله صادق حق وقوله انتم تخلصون بحسب الجسد بل يكون
وقوله انما احكم على انسان وان حكمت فحكي حق بل انما لا اجل
عليكم بالانتقام ولو اردت لفعلت هذا لانكم مستحقون ولست وحدي
اوجب ذلك عليكم لكن واني ايضا وشهادة الاثنين مقبولة وقرن اليه
الحب في الشهادة ولم يصف الى نفسه يوحنا وغيره من الانبياء الذين
شهدوا للنسابة في الجوهرة وقوله اني عارف من ان حيث ولم يقل اني
عارف بانني الله ليسهل الكلام على اسماءهم وينزع الامور العالمة بالبور
المنظمة واجوب يقول ان السليحين ما دام المسيح كان مقيما على الارض
لم يقبلوا الوجهة السابعة من روح القدس بل كانوا يبدون منها بالشئ

٦٩
وتخرجون اسماءكم بالاشارة عوض ان البشر فافرحوا في ذلك اليوم وتروا
فان لجرم موبوء في السماء. هكذا فعل ابائهم بالانبياء. لكن الولد الحكيم
ايها الاغنياء اذ قبلتم عزائم الولد الحكيم ايها الشماع فانهم جوعون ول
لحكم ايها الصالحون لان مستحقون وعززون ويل لكم اذا قال الناس حسنا
فيكم هكذا كان ابائهم يصنعون بالانبياء الكذبة قول الحكم ايها السامعون
احبوا اعلامكم وافعلوا حسنا للذين يفضونكم وباركوا الذين يلعنونكم
وصالوا على الذين يسبونكم قهرا. ومن يضرب على خدك فادركه الآخر
ومن باخذ جلبتسانك لا تمنع ايضا قبضتك وكل من يسالك فاعطه
ولا تطلب مالك من الذي ياخذك واما ترون ان يعمل الناس بكم كذلك
فاعملوا بهم ايضا انتم. وان تحبوا الذين يحبونكم فايما هو جودكم فان الخطاة
يوادون ايضا من يودهم وان تعملوا خيرا للذين يحسنون اليكم فايما هو
جودكم فان الخطيين ايضا هكذا يعملون وان تقرضوا من تطوبون انه
يقضيكم ايما هو جودكم لان الخطاة يقرضون الخطاة مثل ذلك يقضون
بل احبوا عدائكم واحسنوا اليهم واقرضوا ولا تقطعوا رجا احب فيكون
اجركم كبيرا وتكونون للعلى انبياء فانه سخي على الاشرار والحقار لو نوا رجا
فما ان ابائكم رجا ان ايضا لا تدينوا فلا تدينون لا توجوا فلا توجب
عليكم. اطلقوا لتطلقوا اعطوا لتعطوا بالمكافئ المحمد الوافي السابغ
يلتقون في جنتكم بل المكافئ الذي تكملون بكالكم وقال لهم
مثلا ان ترى مستطع اياه تدبر له ليس كلاما يتبع في الهابة ليس
تابع افضل من غيره لان كل انسان اذا كمل فليصير كعظيمة لما اذا

٧٠
تري الجلي في عين اخيك والقاريه التي في عينك لا تستبين لك
ام كيف تستطيع ان تقول لا خيك يا اخي دع اخراج الجلي من عينك
القاريه في عينك لا ترى لك ايها المنافق اخراج القاريه من عينك
خبيثه ترى اخراج الجلي من عين اخيك غير موجود سمعوا صاكه
تضع مژه وديه ولا تحجوا ايضا رديه تضع مژه جديه واما تعرف
كل حجه من ثرها انه لا يلقطون من الشوك تينا ولا يلقطون من
العوسج عينا الرجل الصالح من الدخاير الجيده التي في قلبه تخرج العوسج
لغيره والرجل الشرير من الدخاير الشريره التي في قلبه تخرج الآثار
لان من فضول الشفتان لما خاند عوني سيدي سيدي ما
اقول لا تعملون كل احد ياتي الي ويسمع كلي ويعمل بها اريكم لماذا يشبه
يشبه الذي بني بيتا فخر وعق ووضع الاساس على حجر فلما حلت
المد صدم المد ذلك البيت فلم يقدر ان يرفع عه لان اساسه هو صومع
على حجر وذلك الذي سمع ولا يعمل به رجلا بني بيته على تراب
بغير انيق فلما لقته ما التهم وقع في ساعته وكانت سقطه ذلك
باب عظيم فلما ام يسوع الكلام كله يسمع الشعب كل من اجوم
وكا لا حظ القبا عبد عليه عزير هو يسوع خا لا وكان قارب الوقت
فصرع يسوع فبعث اليه شيوخ اليهود ورغب اليه ليجي اليه عبد
فلما جاءوا الي يسوع كانوا يربعون اليه بعنايه ويقولون انه يسوي
ان تعمل معه هذا فانه يخب شعبنا وهو بني لنا بيت الجمع ايضا
فانطلق يسوع معهم فلما كان غير بعيد من البيت كثير ارسل

القلب

٧١
النسب اليه احد فاده وقال له لا تنعني يا سيدي فلسنا اهلا ان تستظل
بشفتي ومن اجل ذلك لم استحق ان اجعل لكن قلنا لئول فيعاني علاني
الاصحاح السابع لوقا
فاني انا ايضا رجل مستبعد تحت السلطان وقت يدي رجلاه فاقول
لهذا امعن فيمضي ولا عزات فياتي ولعبدك ان اعمل ذافيعمل فلما سمع
يسوع ذلك لم يه منه فاقمني الي الجمع الحاي وراه فقال اقول لكم اني ما
حدثت في اسرائيل لهذا الايمان ورجع اولئك ارسلوا الي البيت فالتقوا
ذلك العبد الذي كان عليلا قدرا قال المفسر حروحه الي الجلي
واطالته في الصلاه ليعلم ادا منه الصلاه والتماس المواضع الخاله
لها واتحاهب الاثنا عشر لارشاد الشعوب واعادتهم اليه وتعل ذلك
بعد الصلاه ليعلم انه ينبغي ان يقدم امام افعالنا الصلوات واختياره
اثنا عشر من جملة التلاميذ اما على عدد اسباط بني اسرائيل او على
شهور السنه واختياره بمنزله السبعين المختارين من بني اسرائيل
في البر وبرطي هو تثنيا لا تقدم متى على توما لانه قدم منه ومتي
رثت نفسه في بشارته من بعد التواضع وهوذا بن يعقوب هو لي
وتاخير يوحنا الاسخريوطي لاجل فعله ولوليا نوس يقول يقول المسح
الطوي لكم اذا ابغضكم الناس وعاملكم بالقيح يعلم ان فاعلي هذا
الفعل معهم يحب ان يشدوا لان يدوا والكواب لو انهم كانوا قاصدين
بفعلهم اتصال نعي اليم لعي انهم كانوا محمدين لانهم قد
ادبهم فائق في اتايل خبير لم فهو اذا سب بطر قوال العرض لا الحقبة

وقوله ولم لكم اما الاغنيا فقد قبلتم عزاكم وان لم يقبله متى بالفعل
فقد قاله بالقوه وذلك ان الصديقين من جنده فمن قوله طوبى للذين
بالروح فهم الويل للاغنيا الذين لا يتقربون تفرقا جميلا بحسب عظامهم
وقوله لا تخلصوا حتى لا تحلم عليكم معناه لا تستقصوا الحزم على الذين
لا يقيموا عدده وتعاونوه مادتم ترجون صلاحه لئلا تحكم عليكم
بسبب ما تفعلونه معه وقوله انما يحسب لكم تقديره اغفر واجمالات
اخرتم حتى يغفر لكم وقوله بالمكبال الذي يكون يكال لم معناه ان حتم
وتفضلتم وغفرتم فانه يصل اليكم من الاجر في العالم العتيد اصحابه
وقوله اترى ان يقدر الا على ان يراعي قاله بسبب الذين يتجهون التائبين
والتوبين للخطاه حتى يرون انهم فضلا وان للفضيله يفعلون هذا فان هذا
الفعل منهم لغفرهم بان يقيموا على حالهم فيكونون يفعلهم هذا غير محليين
بالعبي الذين يقودون الغني ويكونون بائسهم تحت اللوم وقوله ليس تليد
اجل من معلمه معناه بنائه امر التليد ان تشبه برأيه فان كان
المعلم يحتاج الى التعلم فقصاره ان يجعل التلميذ مثله وهو ان يحتاج
الى التقويم وقوله ليس شجرة صالحة ثمرة رديا ولا شجرة رديه ثمرة
ثمرة صالحة مقصود ما مضى على هذا لما قال لا يملن الانسان ان يقوم غيره
وهو لا يعرف طريق التقويم او رد مثالا على ذلك بان الشجرة الجيدة
لا تثمر الا ثمرة جيدة والردية رديا ومن الثمرتين السجدة ولا
تعتبر حتى يقول بولس الرسول وونس الذين يخطون قدام كل انسان بهذا
بولس فعله لتأديب الجاني ولردع الجماعة عن الخطا ومع هذا فلم يقل

هذا حشا على الاغراق في التائبين لكن الباع الى الحد الذي تقدم معه
الصلاح والمساوية يستدلون على ان الخير لا يكون شريفا ولا شريفا للذين
خير وان علة الخير غير علم الشر يقول المسح لا يمسح الشجرة الجيدة ان تثمر
ثم رديا ولا الردية ثمرة صالحة وان الرجل الصالح من ذخائر قلبه الصالحة
تخرج الصالحات ولذلك الشرير والجواب انما اورد سيدنا هذا المثال
من الشجر ليكشف به ان الفعل يستدل منه على المبدأ الذي يصدر عنه
الفعل فان المبدأ اذا كان مستقيما كانت الاعمال لذلك وان كان
مضطربا كانت الاعمال لذلك ولو كان الانسان تصدر افعاله الطبع
مثل النبات لقد كان بدون لهذا القول مشاغا فاما وافعاله الحب
الردية والاختيار فله ان يفعل الشر ويحعل الخير الا انه اذا انوى
على حجة الخير كانت افعاله بحسبه واذا انطوى على الشر كانت
افعاله كذلك فاشبه بهذا الشجر الذي اوردنا المثال منه وقوله اترى
سيدى سيدى وما قوله لا تفعلونه توتخا لمن يتظاهر بطاعته
وهو لا يعمل باوامره اذ كان يودى غيره ويستغنى في تائب اخيه
والجزم عليه واذا ختم انسانا لم يرحمه وارسل القبيح الشيوخ
من اليهود الى سيدنا لم يدكره متى وفعل القبيح ذلك كثيرا الله
راى مع انه لا يستحق ان يظلمه شفقة انه لا يستحق هو اتصال المؤمنين
قال لوقا الرسول وكان في يوم بعد ما صابا الى مدينه اسمها نازين
ومعه تلاميذه وجمع كثير فلما قرب من باب المدينه راى جمعا وهم
يشيحون ميتا كان قريبا لا مئة وكانت امته ارملة وجمع كثير من اهل

المدينة معجبا فلما نظر بها المخلص رحبها وقال لها لا تبكي ومعنى فدنا من
 النخس فوقف اولئك الحاملون كانوا له فقالوا يا انا طوبى لهما الغلام
 قم فجلس ذلك الميت وبدا يتكلم فسله الى امته فاجد سائر الناس
 النزع فلما وجدوا الله ويتولون ان نبيا عظيما قام فينا وراى الله
 شعبه وساع هذا القول عنه في يهوذا كلها وجميع البلاد التي حولهم
 وقص ووحنا تلاميذه هذا الجمع قد دعا ووحنا اثنين من تلاميذه
 وارسلهم الى يسوع وقال انت هو ذاك الات ام توقع اخر فاجاب
 يسوع وقال له ان ووحنا الصابغ انعدنا اليك قائلا انت ذاك الات
 ام ننتظر اخر فاجاب يسوع في تلك الساعة ليس من امراض ومرضات
 ومن ارواح شريرة واعطى لثي من العبي الانصار واهار يسوع وقال
 لهما انا نطليقا قولوا ليوحنا لهما يا يهياه ومحمياه ان لا ضربا يفر
 والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والوفا يقوون
 والمسكين يستبشرون وطوبى لمن لا يستغفر في فلما انطلق
 تلميذنا ووحنا بلا يسوع بالبول للوجع في يوحنا لما اخرجهم تشاهدون
 القفر اقضية فها هم في الزرع او لما اخرجهم سمعوا رجلا يصر
 اوتانا بلبنة هاهنا الدين بالمبوس الحسن وفي النعم في بيوت الملوك
 والايمان اخرجهم يهرون نبيا نعم واقول لكم واصلا من بني هذا
 هو المكتوب عنه اني هوذا ارسل ملكي امام وجهك ليصلح الطرق
 بين يديك اقول لكم انه ليس فيمن ولله النساء ابغض من ووحنا
 الصابغ وان الصغر في ملكوت الله لا اعظم منه وها الشعب الذي مع

مخطي يدي
 يهرون

والمكسبة ايضا برزوا الله الا اصطغوا صبغة يوحنا فاما المعتزله
 والخباب ظلوا مشبه الله بنفوسهم لان ما انصبوا منه لمن اشبه
 اذن تلمس هذا القليل ولمن يشبهون يشبهون صبيا تاملوا في سوق
 ويصيحون الى رفاهيم ويتولون غنيانا فما رقصتم ويحنا ما يكتنز
 كما يوحنا الصابغ وهو لا ياكل خبزا ولا يشرب خمر فقلتم ان يسلط طائفا
 والى ابن البشر ياكل ويشرب فقلتم هذا رجلا اكل شارب خمر وصيد
 للعشارين والمخاطبين وتبورت الحكمه من فيها اجمعين وجازا احد
 المعتزله فوعا اليه ان يطعم عنده فدخل بيته ذلك المعتزله وطرب
 وكانت في تلك المدينة امرأة حاوية فلما علمت انه في بيته ذلك المعتزله
 منكي اخذت بسقيته طيب ووقفت وراءه عند رجليه وكنيت بي
 وديت بدوعها بل قد يديه وتشفها بشعر راسها تقبلها
 وتدهنها بالطيب فلما راي ذلك المعتزله الذي دعاه فكر في نفسه
 وقال ان هذا لو كان نبيا لعلم من هي وما خيرها واهما امرأة
 حاوية الراية منه فاجاب يسوع وقال له يا سمعون لي شيء اقول لك
 قال له قل يا عظيمي قال له غريبان كانا لصاحب دين احدهما يحب
 له عليه خمس مائة دينار والاخر خمسون دينارا فلما لم يكن له القضا
 ترك لا تشبهما فاي منهما اذن يوده افضل فاجاب سمعون قائلا
 اخن الذي ترك له الكثير قال له يسوع بالمعدل حيث تم القضا لك
 الامراه وقال لسمعون ان ترى هذه المرأة دخلت الى بيتك فاعطى بها
 لرجلي وهذه قد بلت قدمي بدوعها ومسحتها بشعرها واليه ان يلقى

وهذه ما هذات مند دخلت من قبيل رحلى وانت ما ذهنت راسي
 برهن وهذه برهن مطيب سمحت قدى جندل هذا اقول لانه
 قد عفرت لها خطاياها الكثيره من انما اودت لثرا. وذاك الذي
 يتوكل له القليل يوذ يسيرا. وقال لثرا لثرا تركت للخطاياك بدل الجلال
 يقولون في نفوسهم من هو هذا حتى يغفر الخطايا ايضا. فقال يسوع للمراة
 المراه ايمانك احياك فانطلقى بسلام. ومن بعد هذه كان يسوع يتجسس
 المدن والقرى وينادى وييسر ملوك الله واثنا عشرة معه والنسا
 اللائى يرين من الامراض ومن الارواح الشريرة. مريم المدعوة بالمجدلية
 تلك التى اخرج منها سبعة شياطين ويوحنا روج لوزا اقره ما فيه ومن
 وشوشن واخرات لثرات الواقى كن تحذسه باموالهم قال المنسفر
 رحمة سيدنا الابن الازله لانه كان وحيدها. وقوله لها لا تبكى لما شاة
 ان يفعل معها من اقامته واسره للسلام بالقيام ليرى انه غير محتاج
 الى صلاة والانبيا. وكلام الذى احياه ليحقق اقامته ولا يظن جبالا
 واخذ امه له الى بيتها يدل على محبة قيامته. فانه لو لم يكن حيا لما ظفده
 ولا مشى معها واشتم الى الفزع على الناس كما لاجل اقران قيامته
 الميت لالة الخاص وقولهم في السيد المسيح ان نيكيا عظيما قام لنا
 لانهم لم يظفروا بالحيته والكلمة التى خرجت في كل يوم اموت العالم
 وقيامته والملا الذى حولهم يريد حولنا بين ومسئلة المعترى له
 كانوا اخبون الاختار فارتكزوا بغير ذلك ويصول ويحذر اليه الحمد
 لانه كان يظنه نبيا. ومعنى سيدنا معة حتى لا يظن به انه يرفع عليه

ابن

ان يظن به انه
 الاله

ولكيما يعقله الوجبات والجا عه الذين كانوا عنده. وهذا ان الطبيب
 الحق يسوع الذى يشفى الى المريض لا المريض بآيته. لذلك طبيب الحق
 يسوع المسيح مضمي هو الى المريض بالخطية ليشفيه. ومعنى الحاجة اليه
 على رجا قوله توبتها. وقيامها خلفه لهبته. والحيا منه وقوله قدام رجليه
 مع قوله انها كانت خلفه لانه كان متجسا ورجلاه ممدودتان فلما لمعها
 خلفه كانت قدام رجليه. وبداها لحوها من خطاياها. وندامتها عليها.
 واجراها دموعا على رجليه وسميها اياها بشعرها يدل على توبتها
 وايتارها القديس منه. وحسن استغفارها وتقبيلها ورجليه يدل على
 عظم محبتها. وسميها اياها بالدهن على تسيل الارام له ولان العادة
 جرت بان تسمي الاجلا بالدهن بتر له الملوك والكهنة. وتقدم هذه
 الخطية اليه كان لاجل ما صنعت به من خير السامريه وشاهدته
 من حاجته للطلبات وتشكك المعترى فيه. وقوله لو كان هذا نبيا
 لكان يعرف هذه المراه وصورتها. يريد انه ما كان ينبغي ان يختلط
 بها لان الناموس يحظر ان يختلط الاطهار بالاخماس واختلاطينا
 لان الخطاة لان من اظهر ظهره في العالم لجديهم ولغفران خطاياهم
 وتخليصهم من رق الناموس وعبوديته. الا ان اجابته بعد هذا الاعتقاد
 لسيدنا يعظمي ففتح به لان الظاهر ينبغي ان يوافق الباطن من
 خطاب سيدنا السمون المعترى بالخطية علم انه عرف باطنه والعارف
 بالباطن هو الله والعزيزان يشيران الى خطيئتي لخطيئتي اخطاها خطاه
 عظيم المراه. والثاني خطاوه قليل كالمعترى وخطاوه القليل اما ان

ويخوف يريد به خطيه في الحقيقة او يشير به الى عبه بصلاحه فالجيب
منقصه الفضيله. ومعلوم ان الذي يجس الى الترتيب الزم وهو
هذا المثل لتوضح المعتدلى على ما اخره من اختلاطه بالخطاه وهذا
ليزيد اني مجتهد المراهله المثر من محينه لان فيض احسانه عليهما
وليريد اني قد علم بانها خاطيه وباعتماد عملها عليه معها وكان عرض
الخلص في ايراد المثل له ليعلم انه عالم الخفايا وليس كما ظنه بنبأ واحد من
الناس وقوله اني هذه المراه تبيها له على انه عارف بها وقوله وبذلك
هذا اقول لك يريد بذلك فعلم اقول لك ان خطاياها الكثيره غفرت
وقوله ذلك الذي يترك له قليل نجح قليلا. معناه ان الذي يكون له
خطايا كثيره تكون قوته ومحبته لله خالصه والذي يكون
خطايا قليله يغتنم بصلاحه ونظن انه يحتاج الى استغفار يسير
وتكون محبته لله قليله. وهذا الكلام وجهه سيدنا المسيح الخاليد
والمعتدلى واراها انه بالواجب فعل ما الذي فعله وان محبته له اخضر من
محبته هو. ولينبهنا على ان محبتنا لله واستغفارنا ينبغي ان يكون من العيوب
والنيات الخالصه وان كانت خطايانا قليله. وبقوله لها غفرت لك خطاياك
اظهر الحقيقه لان غافرا خطايا هو الله. وفكر الذين كانوا جاوسا في نفوسهم
في امرو لانهم شاهدوا ما لم يشاهدوا مثله. وبقوله انما مثل اجبتك
علم انما كانت مئنه بالخطيه. وبالحق قال لها انطلقى بسلا لانهما دخلتا اليه
وكهي متقبله بالخطايا. وخرجت ولا خطيه لها. وقوله وكان يطوف
بالمدن والقري ويشير ملكوت الله يريد بالعالم المزيج والنسوة المدورات

او
انما

من نومات حجات والنسبه الشياطين المخرجون من ممرهم وقوم قالوا انما
سبع خطايا خلصها منها كالزنا وغيره. وتادرس يقول انما سبعه شياطين الحقيقه
الاصحاح الثامن لوقا
ولما اجتمع جمع كبير وكانوا ياتون اليه من سائر المدن قال انما لا اخرج
زارع ليزرع بذرده. فلما بدر كان منه ما وقع على قارعة الطريق فديس وكه
الطير. واخر وقع على صفا فنبئت في ساعته فلما لم يترك جف واخر
وقع بين السنول فنبئت معه السنول وخففه. واخر سقط في ارض جيد
حسنه فنبئت وعمل ثمرًا للواحد مائه وفيما يقول هذا كان يصيح قائلا
من كان له اذان سامعيا فليسمع فسماله تلاميذه ما هو هذا المثل
قال لهم ان لكم اعطى معرفة سر ملكوت الله. فاما اوليك الذين لا يسمعون
يقال لهم فانه اذا بنطرون ولا يسمعون واذا يسمعون لا يسمعون وهذا هو المثل
الذي هو كلام الله. وذلك الذي على قارعة الطريق فاوليك الذين يسمعون
الكلمه في العبد وينتاول الكلام من قلوبهم ليلا يوسنوا فيجوبوا والذين
على صفا هم الذين اذا سمعوا الكلمه قبلوها بفرح ولا اصل لهم لكن لانهم
ايانهم وفي زمان البلى يشكون وذلك الذي وقع بين السنول هم الذين يسمعون
القول وبالطم والسار وشهوات العالم خففون فلا يعطون ثمرًا. والذين
الارض الطيبه الحيد هم هؤلاء الذين يسمعون الكلمه بقلوب جيده تنقى
فيتمسكون بها. ويعطون بالثمر ثمرًا للبشر انسان يثمر ثمرًا وبسيرة
بانا. وتجعله تحت ثمره بل يضعه على سائر ليري كل داخل حيايه
انه ما من شيء مستور فلا يظهر ولا من مخفي لا يعلم الا في كل طوبى

٧٢

تأملوا كيف سمعتم ان من له يدفع اليه ومن ليس له فذلك الذي يظن انه
 له يوحده. وجاءت اليه امته واخوته فلم يعلموا ان كلهم من اجل الجمع.
 فقالوا له ان امك واخوتك قيام خارجا يريدون ان يروك فاجاب وقال
 لهم هو كلامي واخوتي الذين يسمعون كلام الله ويعملون به. وفي احد
 الايام صعد وجلس يسوع وتلاميذه في سفينة فقال لهم لتعبروا الى
 ذلك جانب البحيرة. فبينما هم يسفرون نام يسوع. وجلت ريح
 عاصفة في البحيرة واشتفت السفينة على العرق فدفنوا وتوّه
 وقالوا له يا عظيمنا يا عظيمنا نحن هالكون فقام وزجر الريح وولج
 الماء فيهدات وصار سكونا. وقال لهم اين ايمانكم. وفيما هم خائفون
 كانوا يتعجبون ويقول واحد لواحد اترى من هو هذا حتى يامر الريح
 ايضا والامواج والبحر فيسمع داله. وساروا ووجدوا له الجليليين
 الذي هو في القبر بجوار الجليل فلما خرجوا الى الارض صعدوه رجل
 من المدينة به شيطان منذ من طويل ما كان يلبس ثوبا ولا يدا
 يتساكن في القمار فحين راى يسوع صاحبه يديه وقال صوب
 عال ما لنا ولك يا يسوع بن الله العلي اطلب منك الا تعذبني يا يسوع
 لان يا امر الروح القدس اخرج من الانسان وكان له زمن طويل منذ
 سباه وبسبب السلاسل وتحفظ التكيل فيقطر باطانة يسوف
 الجنى الى القفر فسأله يسوع ما ايمتك قال له اريد ان اكون معك
 شياطين كانت فيه فرغمت اليه الايامها بالانطلاق الى البحر ودار هناك
 قطيع خنازير كثيرة ترعى في الجبل فسأله ان يطلعها في ان تدخل الخنازير

سما

وما

رجل

سما

قربت وكيف رأت في الحال فقال لها يسوع تتججحي يا بنت فان لي انك
احياك انطلقى باسم قال المفسر قوله لكم وحيث معرفة سر ملكوت
الله يريد بملوك الله العالم المزمع وقوله المذبح كله الله يريد علم الله
وتسبيته للشيطان الروح القدس اما الروح فما لاسم القديم واما النفس
المتحصن والتميز من الملائكة الذين لم يفعلوا لنعلم ولا نجسوا نفوسهم
وقوله لا جل ان شياطين كثيرين دخلوا فيه يريد في ذلك الانسان يسوع
له الان يطلو الى الغور لانهم منذ وقت حصيتهم بادم ونحاورهم امر القديس
ابام ساروغ التي فيها ابتدأت الحبيبة كانوا محبين فيه بالامر لاهي لصعب
الناس عن محاهدتهم ومنذ ذلك خرجوا الى التسليوة لان النار كانوا قد
تبعوا لمقاومتهم وقوله ارجع الى بيتك وحدث ما فعله الله بك اي بما فعلته
انا بك وجميع الباقي في هذا الفصل قد مضى في متى
الاصحاح التاسع لوقا

وفيما هو يتكلم جاء انسان من بيت رئيس الجماعة فقال له ما انت يا ابن فلان
تتعب المعلم سمع يسوع فقال لا لي اصيبه لا تخف واومن حسب التجا
وجاء يسوع الى البيت ولم يترك احدا يدخل معه سوى سمعون ويعقوب
ويوحنا والي اصيبه واقمها وكان سارم يكون عليهما ويوحنا فقال لهم
يسوع لا يتبعوا فان اصيبه ما ماتت ولكن هي راقدة فكانوا يقولون له
لعلهم بانها قد ماتت فاخرج يسوع ساير الناس خارجا واحدا بعد
ودعاها وقال في ايها الصبي فحادثي ووجهها اقامت الحال
فانرا ان يعطوها ما تاكل فتخير ابوابها ووصاهم الا يقولوا لان لا خير

ماح دبل

ودعا يسوع اثنا عشره فاعطاهم قوة وسلطانا ان يروا من جميع
الشياطين والامراض وارسلهم ليبدأوا بملوك الله وليشفوا الاعلال
وقال لهم لا تأخذوا الطريق شيئا لا خبزا ولا خبلا ولا خبزا ولا مالا
ولا يكر لكم فيصان واي بيت تدخلونه فهناك كونوا ومن ثم اخرجوا
ومن لم يقبلكم فاذا خرجوا من تلك المدينة فانفضوا ايضا العيار من
ارجلكم للشهادة عليهم فخرج الرسل فكانوا يدرسون المدن والقري
ويبشرون ويبرون في كل مكان ومنع هيرودس صاحب المربع جميع
ما جرى على يده فكان عجب لان الناس كانوا يقولون ان يوحنا قائم
بن الاموات واحرون يقولون ان الياظهر واخرون ان نبيا من الانبياء
الاولين قام فقال هيرودس راس يوحنا قطع راس يوحنا من الذي اسمع
بهذا عند وكان يوثران يراه فلما عاد الرسل خبروا يسوع بكل شيء عمله
فاصطحبهم على حدتهم الى موضع قفر في بيت صيدا فلما عرف الجمع ذلك انطلقوا
وراه فقبلهم وكان يعلمهم على ملكوت الله ويبري من كان محتاجا الى
البرية فلما بدا اليوم ببيل تقدم اليه تلاميذه وقالوا له اصرف الخبز
لنتطلق الى القري التي حولنا والديسا يرفقوا فيها وتجدد قوتنا
لانا في موضع قفر قال لهم يسوع اعطوهم ايها يكون قالوا ليس لنا
الخبز من خمس خباز وسبعين لان نفوس فيمنا ع قوام هذا الشعب
كله لانهم كانوا زهاء خمسة الف رجل فقال لهم يسوع اطلبوا حطب
فجاءوا فاستأنوا في محاسن جبل التلاميذ لذلك وحسبوا سارهم من
فتناول يسوع تلك الخمسة الاخيرة واليسلمين وطيها الى السماء وبارك

مجلس

ولمزاو اعطى تلاميذه ليضعوا للجمع فاكل جميعهم وشبعوا وشاؤوا ولما
فضل من الخبز اثني عشر حصاة وحيث كان منفردا يصلي وتلاميذه معه
سالم وقال من يقول الجمع اني فاجابوا وقالوا له انك يوحنا الصابغ ولما
انك اليا. واهزون ان نبياسا من الانبياء الاولين قام. قال لهم فانه من يقول
اني فاجاب سمعون الصفا وقال مسيح الله فزجرهم ووصاهم الا يقولوا
هذا لاحد. وقال لهم ان ابن البشر مزمع لان يالم كثيرا ويقضي من المسحة
وعظما الكهنة والكتبة ويقتلوه واليوم الثالث يقوم. وكان يقول امام كل احد
من يوثق ان يتبعني فلحق نفسه ولما اخذ صليبه ولبات وراى فان من
يوثرا حيا نفسه بهلكها ومن هلك نفسه من اجل هذا ينجيها لان ماذا
ينفع الانسان اذا افاد جميع العالم ويبعد نفسه وتخرها من مخزف
وبكلامي تجل به ابن البشر اياتي في مجدي مع ملائكة الالهة الحيا فقل
لهم ان هاهنا اما قيا ما لا يدور قون الموت حتى يروا مملوت الله يور
بعد هذا الكلام نحو ثمانية ايام اصطحب يسوع سمعون ويعقوب ويوحنا
وصعد الى جبل ليصلي فبما هو يصلي تبدلت روبه وجهه وابيضت ثيابه
وكانت تشرق واذا برطس بيلانه وهاموسى واليا. قدرا اليا فوجدوا كانا
يقولان في معنى خروجه الذي كان مزمعا ليم في اورشليم فاستقل
سمعون وذالك اللذان معه في السنة وبعد الحمد استيقظوا فعاينوا
مخلدة ودنبا الانسايين الذين كانا فاكيرين عذبة النفس
قوله اى يتدخلتم كواثر ومنه اخرجوا يريد بعد الفراغ من الدعوه
وقوله وسمع هيرودس كل ما فعله فالتجب بريد السمح واولا يوس يقول

من ابن كان يهودا وحدها هذا العدد العظيم من المرضى والمجانين
حتى اجتمعوا. والجواب ان المجتعم لم يكونوا باسمهم رضى ومجانين
لكن بعض حرج لمريض في نفسه وبعض للتبرك وبعض للشهادة
والاخيلا لم يقبل انه شئ خمسة الف لكن اتبع خمسة الف والحلاف
بين متى ولوقا في التثنية ايام والستة ايام في امر الجلي قدس حنا وفي
تفسيرنا متى وتغير مظهره كان بالاستنارة التي تجلته وجميع باقني تفسر
الفصل قدس في متى الاصحاح العاشر لوقا
فلما بدا بالانفصال عند قال سمعون ليسوع يا عظمي انه جيس بنا
ان نكون هاهنا. وبعل ثلث مظال للواحد ولوى واحد ولا ليا
واحد. ولم يكن يعلم ما يقول ولما قال هذا الظلمة عامة ففرقوا لبا
دخلوا في العمامه وكلمت من العمام صوت يقول هاهنا بنى الجيد
له فاسمعوا ولما كلمت الصوت الذي يسوع وحده وسلموا ولم يقولوا
لاحد في تلك الايام ما شاهدوا. قال المفسر ان من المجانين ان سارى
سمعون رئيس التلاميذ يبر السيد وعبيد يبر يسوع فظهر الكل ومن
سوى واليا. واسال التلاميذ ان يخبروا بذلك لان سيدنا وصاهم
عند نزولهم من الجبل لا يخبروا بذلك الى ان يقوم من الاموات فاقال
متى الرسول قال لوقا الرسول وفي اليوم الذي بعد ذلك يرون
من الطوبى لقيم جمع كبير. ورحل يصيح من بين ذلك الجمع ويقول
ايها المعلم ارغب اليك ان تحطف على فان ابنى وهو وحيد قد اعترى
عليه روح فيصيح بعبته ويعرف اسنانه وينيد وبعد الحمد يبارك الله

وسالت تلاميذه لفرجوه فلم يقدر وا فاجاب يسوع وقال ايها القبيله
غير المومنه العقده الى متى اكون لديكم واحتملكم قدم اسلكها هنا
ففيما يذكره اللقاء ذاك الحثي وخبطه فزجر يسوع ذاك الروح النجس
وابرا العجي ودفعه الى ابيه فتعجب جميعهم بلبس الله وبينا كل واحد
يتعجب مما يصنع يسوع قال لتلاميذه ضعوا كل اى هذا في اذانكم لان
ابن البشر مزح ان يسلم في ايدي الناس فلم يبينوا هذا القول لانه كان
مخفيا عنهم حتى لا يعرفوه وكانوا يهابون ان يسالوه عن هذا الهول
فلا تخفوا فكل من ارى من فيهم اعظم فعلم يسوع فكرة قلوبهم فلقد
صينا واقامه عنده وقال لهم من يقبل صبيا هذا باسمي فاى يقبل
ومن يقبلني فلن ارسلني يقبل ان الذي صغر في جعلهم هو يكون الاعظم
قال المفسر اعلامه للتلاميذ بان شانه ان يسلم بايدي الناس
ليلا ياتيهم ذلك فحاروا وبدهلوا عما تقدم من اعاجيبه فوطا
نفوسهم لورود ذلك حتى اذا ورد لا يزولوا عن محبتهم وطاعتهم
وتحققوا انه بشهوته اسلم نفسه لتوايد عظام يفيدها للطبيعه البشره
وبالتدبير السماي لم يفهموا قوله على حقيقته لئلا تضعف نفوسهم فلم
يكونوا يعبد بلغوا الحد الذي يكون معه باستماع ذلك وخوفهم من
سواله لانهم لم يكونوا عند نفوسهم اهلا للبحث عن هذه الغوامض
قال لوقا الرسول فاجاب يوحنا وقال يا معلمنا انا راينا انسانا
يخرج الشياطين باسمك فتعناه لانه لم يات وراءنا معنا فقال لهم
يسوع لا تمنعوه لان من لم يكن بضادكم فهو ياب عنهم قال المفسر

لم يمنع يوحنا وباقي التلاميذ المخرج للشياطين حسدا لا للفاعلا ولا
للفعل بل لانه ليس من المتبعين لمخلص الكل وهذا المشد محبتهم
لسيدهم لانه لم يستحق عندهم ان يسبب حسدا باسم المسح وهو ليس
اتباعه قالوا الا ان من احب ان يفعل هذا يجبان يكون تابعا ومن
لم يكن تابعا فلا ملئه من الفعل لان هذا السلطان لنا اعطاه اخطانا
ومثل ذلك فعل يسوع ابن فون بالداد ومداد لما راهما يتنبيان في القبيله
فلما هم قالوا لمخلص الكل ان هذا السلطان لم يقبله منك ولهذا منعناه
وقوم قالوا انه كان هذا الرجل احد من تلمذ للشماره وقوم قالوا انه كان
احد من شفاه ربنا وسيدا لكل امرهم الا منعوه نحنه حسنه
قال انه يفعل ما تهوون وماتتم فاعلنوا ولجدم بني وبدعي تلاميذ
وبالاسم الذي به يخرجون الشياطين به يخرجهم كيف يجوز ان يخرج
الشياطين باسمي ويسبني فاي حجة عليه ولما منعوه امتنع وكاعلم
والدليل على انه امتنع قومه ومنعاه ولم يقولوا اخطانا وامر سيدنا
لم بالامتنعوه قال لوقا الرسول وفيما كان يتكلم امام
صعوده توجه للمضي الى اورشليم وانقل امام وجهه رسلا فانطلقوا
ودخلوا قرية السامريين ليستعدوا له فلم يقبلوه لان وجهته كانت
الى اورشليم فلما راى يعقوب ويوحنا تلميذه ذلك قال له اتوثر يا سيدنا
ان نقول فتنزل نار من السماء فتغطيهم كما عمل ايليا فانتي ايها
ورجرهما وقال لا تعلمان لايت روح انما ان ابن الانسان لم يات ليهلك
النفوس بل ليحيي فانطلقوا الى قرية اخرى وبينما هم يمشون الطريق

قال له يا انسان انا وراي يا سيدي الى المكان الذي تضي فقال له
يتوسع ان للعباب مشاعب ولطير السماء كثا وليس لان الانسان
حيث يوسف راسه. وقال لاهرتال وراي فقال له يا سيدي اطلعتني
اولا اخي لادفن ابي فقال له يسوع دع الموتى يعفون موتاهم وانطلق
انت فبشر بلوت الله. وقال له افراني وراي يا سيدي لان اول اطلقني
او دع اصل بيتي واخي فقال له يسوع لا يضح انسان بده على سنان العذاب
وينظر الى دراهمه فيصلي للموت الله. قال المفسر ايام صعوده هاهنا
يعني بها ايام موته وقيامته وصعوده الى السماء. ولهذا العلة توجه
الى اورشليم لان هذه الايام دنت امني الايام التي تصلي فيها ويوت
ومن بعد يقوم. والرسول يريد بهم هاهنا تلاميذه وانفاده ايام
اثامته ليبشروا في المدن والقرى مجيد. ودعوهم الى السامرة
ليعدوا الى موضعنا. ويشبه ان يكون الذين ارسلهم يعقوب ويوحنا
ويعلم ذلك من قول الكتاب من بعد ولما ابصر يعقوب ويوحنا
وليس هذه صفة من كان معه. وسيدنا علم ان السامريين لا يقبلونه
فما قابله كانت في انفاذ تلاميذه. والجواب انه فعل ذلك تعليمًا
للسليحين ان يتوطوا ويصبروا ولا يثيروا من الاشياء التي تبشرونها
تحل بهم. ولكيما يكشف فيهم. وليس السبب لانهم لم يقبلوه توجهه
الى اورشليم فان الامر كان على هذا المكان هو السبب عصيانهم
لكن ذلك فعلوه بايثارهم. وسيدنا قد كان يحجب عنهم ان يقبلوه
وان كان متوجهًا الى اورشليم ولم يوثان يفعل كما فعل مع السامريين

ما

عن
قول

التي ما الخديت اليه كل المدينة. وفي النقل اليوناني لما ابصر يعقوب ويوحنا
تلميذاه. وليس فيه ولما ابصر يعقوب ويوحنا لم يدركه قال له وبهذا
يستدل على انها كانت المنقذ. ويقولما يا سيدينا احسان تقولون انزل
نازل من السماء وتبيدهم كما فعل ايليا. بان قلة صبرهما واحتمالهما وان
المنقذين كانوا يعقوب ويوحنا. وانه علم ان السامريين لا يقبلونه وان عرضه
في انفاذهما ان يدرجها وبوطيها ويعلمها الصبر ومن اثبات قولها يستدل
على انها لم يهتلا انفسهما لهذا المنزلة. وانما استدل به قوة تلاميذهما
هذا الفعل وزجره لعلين ان لا يعلمها الصبر والاحتمال ولعلم العبيط
والاخرى حتى لا اذا ناديا بشارته وخالتهما فانه لا يفضان فليست تزل
نازل من السماء لاهراقتهم فدل ما يلونان سببًا للحياه والشفا
بصيرت سببًا للموت والمرض وقوله لا تعلمان اي روح انتم تريد ان تعلمان
اي روح قبلتما. وعنده العباره بدل قوله تقبلان لقر ذلك
وله يجب ان تخدما وهو غافر الخطايا ومساح وفايض للموهرت
والعالم المزمع فجب ان تكون خدمتهما موافقة له. وتعلم تعلم
ان روح القدس الذي فاض على الانبياء والسليحين واحدا ولكن
وحده فيضه مختلف فانه اعطا الانبياء قوة ليستعملوا العدالة
والانتقام من الخطايين كما فعل ايليا. واعطى السليحين قوة للصبر
والاحتمال والاخذ بالفضل وقوله ان ابن الانسان لم يات ليهلك
النفس لكن ليحييها جثا للتلاميذ ان يشهدوا به. واهل القرية الاخرى
قبلوه بحبه. واختلاف جوابه للسليحين لان كان سواهما

واحدًا ليُعلم ان احاطته كانت على موجب النيات والبواطن لا بحسب
 الطواهي و قوله ليس انسان يضع يده على سلة الفئان وليتق الى
 ورايه ويصلح ملكوت السماء يريد كما انه ليس انسان يضع يده على
 سلة الفئان ويصير الى ورايه فيتم لرايه هذا ليس انسان يتلذذ
 لمخاف الله ولا جملته وتعلي فكره من الارضيات الى السماويات
 يلتفت الى الامور العاليه والذي يريد يسلم على اهله فليبه مرتبط
 باهله قال لوقا الرسول وبعد ذلك فصل من تلاميذه سبعين
 وارسلهم اثنين اثنين امام وجهه الى كل بلد ومدينه كان مرمرها
 يمشي وقال لهم الحصاد كثير والفعله قليلون فالتمسوا اذ من صاحب
 الحصاد يخرج فعليه لحصاده انطلقوا فما انا مرسلكم كالحرايين
 الدياب فلا تخذوا لكم اكياسا ولا نحالي ولا خفافا ولا تسلبوا اسلما
 على احد في الطريق واي بيت دخلتم قولوا اولا السلام على اهل هذا
 البيت فان رحبتم هناك داخل فسلامكم يسلم عليكم والى
 سلامكم عليكم يعود ولو فوا في البيت اكلين وشاربين من ما لهم
 فلان لنا عمل مستحق اجرته ولا نتقنوا من بيت الى بيت واي
 مدينه تدخلون فيقبلونكم فاطعموهم اياهم اياهم اياهم اياهم اياهم
 الذين بها وقولوا لهم قريت عليكم ملكوت الله والى مدينه تدخلون
 ولا يقبلونكم فاخرجوا الى السوق وقولوا ان الغار الذي لصق
 بارجلنا من مدينتكم تنفضه ايضا لكم لكن اعلوا هذا ان
 ملكوت الله قريت عليكم واقول لكم ان اسلمكم تكون واحدا

و

ذلك

قد

في ذلك اليوم ولا لملك المدينه الويل لك يا اورشليم وويل لك يا بيت
 صيدا فان لو كان في صور وصيدا الجراح التي كانت فيكما فلعلنا نسبح
 والمواد تابوا بل يكون لصور وصيدا في يوم الحصر واحدا ولا لكيا
 وانت يا كفرناحوم التي الى السماء استعليت الى الهاويه تسفلين من لم
 يسمع في يسمع ومن يظلم في يظلم فالي يظلم ومن يظلم في يظلم
 قال المبفسر لم يرسل سيدنا السبعين لخلاف وجه من الاثني عشر
 عليه فان هؤلاء كانوا اديانا ماضيين الى الدعوه وحريصين على انشاها
 لكن لان الشعوب الخارجه عن اسرائيل التي كانت مرمره على الامان
 كثيره فلذلك احتار هو لا مع الاثني عشر ودليل ذلك قوله الحصاد
 كثير والفعله قليلون ويقال ما اذا كانوا يقولون للامم والجوار اننا
 يقولون ما قاله يوحنا والاثنى عشر تووبوا قريت ملكوت السماء
 واعدوا وطربوا الرب وها بعدنا ياتي حمل الله القمل الحطه العالم وارسله
 اياهم اما انه لم يمدوا ذره في اسماع الناس فياتي وهم مصليون وانما هم
 اثني عشر ليس لي بعضهم بعضا ويونس بعضهم بعضا واما السبعين
 باسره ليست معروفه على عهد لكن بعضهم الشمامسة المختار مع اسقف قيس
 وقيلوا وقال انه كان اخا يوسف خطيبهم ولوقا ومرقس على ان قوما
 قالوا ليس هما من السبعين ومثيا وبسطوس وبرنابا واذي والوصاما
 التي وصاهم بها هي التي حملت متى انه وصي بها الاثني عشر وبالواجب ان
 ذلك لان الخرمه واحد وبقية نفسه هذا الفصل قد فني متى
 الاصحاح الحادي عشر لوقا

وعلا وليك السبعون الذين ارسل بفرح عظيم وقالوا يا ربنا اننا قد
تقعد ايضا باسمك لنا فقال لهم اني كنت افكر اني اتيك
السماء كالبرق وها انا معطيكم سلطانا تدوسون الحيات والعقارب وكل
جنود العدو ولا يوديكم شئ لكن لا تفرحوا ان تعبدوا الشياطين لكم
لكن افرحوا بان اسماءكم مكتبة في السماء وساعتئذ سترسل الروح
القدس وقال اشركك يا ابيه صاحب السماء والارض اذا تحفت هذه
الاشياء عن الحكما والنما واظهرتها للولدان نعم بالي هكذا كان الابتداء
لديك وعطف على تلاميذه فقال لهم كل شئ سلم الي من اي فالحق يعرف
من هو الابن الابن او من هو الاب الا الابن والذي يريد ان يظهر له
الابن والتفت الى تلاميذه على الانفراد فقال طوبى للبعون التي رأت
ما اتيتم معاينون واني لا قول لكم ان كثيرين من الانبياء والملوك ارادوا
ان ينظروا ما اتيتم فافظون فما راوا وان سمعون ما اتيتم فاسمعوا
قال المفسر قوم قالوا ان العلة كانت في سرور التلاميذ عند دعوتهم
الى سيدهم ليس لانهم اختصوا ليكونوا رسلا الى الامم ومبشرين بالموت
لكن لسبب علم الايات والاعاجيب ومن الواجب ان يكونوا
في علمهم ان اصطفوا لسيد الجلهم انما كان بسبب الامم واعطاهم السلطان
على عمل المعجزات لان يدعهم الناس لكي حتى تقبل اقاويلهم وتصدق
دعوتهم من المعجزات التي تظهر على ايديهم وشروطهم كان يجب ان يكون
لاجل من يتقدم لا يعمل الايات كما قال بولس ان سروري وتاجي هو
انتم وقولهم ان الشياطين ايضا تعبدوا لنا باسمك مضاعفا الى فهمهم

البعون وابراهم الزماني وغير ذلك وقوله اني رايت الشيطان قد سقط
كالبرق من السماء معنى ان طاعة الشيطان لم ليست بالحافيه عني
لانني انا وهبت لكم هذا السلطان وتشبيهاه سقوطه لسقوط البرق
من السماء من قبل ان الشيطان اول ما خلق كان ذا نور وقوة وملكه
الى الشر استحال من الضياء الى الظلمة فلما ان البرق اذا لم يلا حريق
مستند واذا احتار بطل نوره وانطفئ هكذا الشيطان لما خولق
مستند ولما استحال الى الشر بطل جميع نوره او كما ان البرق ساعده
يظهر كانه الذي يشاهده فاذا احتار بطل جميع هذا الشيطان لما خلق
كان مهيئا ولما استحال الى الشر سقط وخاف الانبياء والابرار وتعبثهم
او كما ان البرق لا تات له هكذا الشيطان لم يبق الا قليلا على استنارة
التي خلق عليها والسليحين كانوا يفعلون الايات والمعجزات بان يدركوا من
اشيا المسح اسم يسوع لا الرب ولا المسح لقول بطرس ورسول السليحين
للقعد باسم يسوع الناصري انهض ماشيا وقوله اني واهب لكم سلطانا
ان تدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ويشرب الحيات والعقارب
الى الساطين وذلك انه كان الحيات والعقارب مفرقة بالناس هكذا الشياطين
واكثر لان الشيطان يفر بالجسم والنفوس والعقارب بالجسم حسب
وقوله اني واهب زيادة مسحة مجهر على ما اعطاهم عند ارسال اياهم
اشين اثنين وقوله وشي لا يوديكم لا يوديكم الاشرار وقوله لا تفرحوا
بطاعة الشياطين لانهم يريدون ان هذا ليس هو شئ انتم تعلمون انتم تعلمون
بمنكم انما اياه فلا تهبطوا وتصلوا فانهم لم ينفعدوا الى انكم تسمعونهم

يكون يا ناسا كما كتبت في سلاوت القضاة وهذا لعلنا نطهرها بالدم
بالشاره وردكم الناس الى الايمان بها والاخرى لتسلككم بالنفسه
وحسن تدبيركم ولا ينبغي ان نفهم من قوله ان ناسا كتبت في السما
ان السما كتبت في الحقيقه لكن معناه ان ذلك لا ينبغي ولا يزول
قدام الله العالم بالحقايق ويقال ايضا قال لهم المسيح لا تفرحوا بطاعه الشياطين
لكن افرحوا لانهم لا يسمونكم بهذا الوهب الشريف والجواب انهم ينبغي
بذلك من السرور بوجهته لديهم لكن من الافتخار والحب التابع اذ انما على
الايات ويقال كيف قالها هذا ان الشياطين تعبدونكم باسمي مع القول
ان الى ان ما سألتم شيئا باسمي والجواب ان السلامه لم يكونوا عرفوا
حقيقه الهيئه وانما كانوا يعتقدون رجلا صالحا وكاهنا لا يعبادون
باسم المسيح على انه انسان فيكون معنى قوله انهم الى الان ما سألتم شيئا
باسمي اي ما عرفتم حقيقتي وليس دعوتكم لي على اني اله بلكني ان اني لكم
كل المخلص وما بقي من هذا الفصل قد مضى في تفسيره بالمي
قال له قال الرسول فقام احد التبنه لجره فقال ايها الرب انا انا
اعمل لادرك الحياه الدايه قال له يسوع كيف كنت في السنه وكيف تقرا
فاجاب وقال له يجب الرب الاله من مجامع قليل ومن جميع نفسك
ومن كل قوتك ومن جميع رايك ولقريبك نفسك قال له يسوع ان عدلا
قلت فافعل هذا تعيش فلما اولا ان يبر نفسه قال له ومن هو قوتي
قال له يسوع رجل كان نازلا من اورشليم الى اريحا فوقع عليه
الصوص فعروه وضربوه وتركوه في اخر نفسه ومضوا فعزله كاهن

كان نازلا في تلك الطريق ورآه واجتاز وهكذا لاوي ايضا اتى الى ذلك
المكان فنظره وجازره وفيما يسير وحل سامري الى حيث كان فيد
فصره فوجده ودنا فعصب خربانه وحسب عليها خرا ودهنا وحمله
على دابته واتى به الى الخان وعنى به وفي عشاء اليوم اخرج ديناريين
فدفعهما الى الخاني وقال له اهتم به وان انقعت شيئا اترافني
اذا ما اعود اعطيتك فمن هو الاثالثه ترى انه قريب ذلك لي
وقع في ايدي القطاع قال له ذلك الذي رحمه قال له يسوع انض
انت ولكن تفعل هكذا قال المفسر اول ما يلمس في هذا الفصل
هذا الكاتب هل هو الذي ذكره متى ومرقس انه تقدم الى المسيح وقال
له ايها المعلم الصالح ماذا افعل حتى ارس حياه الابد او غير ذلك
انه غيره والدليل على ذلك قول لوقا ان هذا تقدم اليه بالحرب وذلك
لم يكن بالحرب على ما ذكره متى ومرقس وقالوا لو كان هذا هو ذا لما
كان لا يوافقا ذكره وقوم قالوا انه هو وتقدم الى سيدنا المسيح
فحينئذ قال له هذه التي ذكرها لوقا والدفعه الثانيه هي التي اجمع اليها
الامم على ذكرها وفي الدفعه الاولى عدد الايات الاواخر لما ساله
المخلص عنها وفي الدفعه الثانيه عدد ما المسيح نفسه والحاجه
يشير به الى الذي يقرا الكتب ويعلمها الا الذي يكتبها ومعنى قوله
تجربه هو ان قوما كانوا يختلقون الكلام ويطوفون في اورشليم وفي
يهودا ويدعون على المسيح انه يقول ان المزمع موسى غير مقيد وبجد
على المضييه ويقول من اني فله حياه الابد وكان هذا احدهم

وكان يدنو من المسح بنيم غاشيه ولفظ عذب وبسببه على سبيل
التجريد ما اذا فعل حتى ارت حياة الابد حتى يجيبه ويقول ان فعلت
ما اعلمك اياه ورثت حياة الابد وان فعلت ما في ناموس موسى
لم تنفع فيصيده من لفظه ودعا معلمه ليخرج له بالطاعة فيصيده
بدالك وظهر ان هذا يخفى على مخلص الكل ويجعل نفسه كالصائد الذي
يخدع الحيوانات مما يطرحه في الشباك ثم ويقال لم يسله ما اذا فعل
حتى اطمع الله بل قال حتى ارت حياة الابد ونقول ان ذلك لسببين احدهما
ان عادة مخلص الكل جرت بان يلبس دايما اللباس يدنون منه ويسمعون
كلامه بسبب حياة الابد والاخر لظنه بانه يصيده من جوابه ولعله
مخلص الكل بغرضه ساله عن المذنب في السنة والمطلع على الحيايا اطلع
على الضمير فاجاب بحسبه وكان ذلك بالصدم مما رام الكاتب منه ولم يلف
المخلص حتى قال افعل ببدء الاوامر والحيايا ولجنته العظمى لا تفخار
وان يرى نفسه باراً صالحاً قال ومن هو قريبي ومثلي ولم يكن غرضه
في هذا السؤال ان يعرف من هو قريبه بل ليتعاطف ويرى انه ليس احد مثله
ويقال على وجه اورد المسح المثال بالرجل الذي نزل من اورشليم
الى ارتخا ونقول لتوضيح ذلك الكاتب الذي ارى نفسه انه ليس مثله
وانه معلم الناموس طيره انه كان عادماً للحجة لقريبه فجمع ما هو فيه
غير تامع كما ان الهموت والوايه لم تنفع الكاهن واللاوي الذين
لم يرجعوا الذي دفع عليه اللصوص وايضا قل ان هذا الكاتب شديد
الحجة لا تفخار وكانت وصية السنة ان يجب الانسان قريبه لنفسه

فسواله المسح من هو قريبي لئلا يجيبه ويقول اني سبيل وصديقك فيقول
اني على غاية المحبة هو لا فيجيبه المسح ويقول له انت الفاعل حتى التام من
ويتصرف وقد اكتسب منه مجداً لعله يتصدق الناس له وتعلم بقوله والمثال
الذي اورد به الرجل الذي نزل من اورشليم الى ارتخا وما بعده ليريد ان حال
التقوى ليس هو ان يحب الانسان صديقاً وقريبه حسب لكن لمن تجبه
ولمن لا تجبه وهذا يبطل افتخار الكاتب وباراد المثال الذي نزل من
اورشليم الى ارتخا ارى ان القريب الذي امرت به السنة ليس هو النسب
والصدق والموافق في المذهب والمقالة لكن ابن الجنس على الاطلاق
والموافق في الانسانية والعقل وايضاً فهذا المثال اعلم ان سواله لم يجب
ان يكون عن قريبه لكن عن الحاجة الى العطف الانساني من شاكليكن
والمفسرون يلتمسون هل الرجل الكاهن واللاوي والسامري وجميع ما تقدم
المثل له حقيقة ووجود أم مثل مخترع ويقولون ان له وجوداً وحقيقة
وفيه ايضاً سر خفي اما الوجه الادل فبحري هذا ان زمان هو شرح ملك
اسرائيل صعد سلم مع ملك الموصل وسبي بني اسرائيل وحكمهم الى
الموصل وسبي بني اسرائيل وجاءهم الى الموصل واجتمعهم في حلوان
ونزحوا وان تقل قوماً من بابل واجتمعهم في قوى السامرة بدل بني
اسرائيل وعند جلوسهم فيها ارسل اليهم سباعاً وكانت تقتلهم وانتهى
الحبر الى سلمعيا ان الامم التي اجتمعها في السامرة لا تعرف سنة الادراك
الارض ولهذا ارسل اليهم سباعاً تقتلها فجمع قوماً من بني اسرائيل
وسلمهم عن هذه ذلك فقالوا له ان نندكاهن اليهم يعلمهم ناموس موسى

لمحفظوه لم يلحقهم ذلك فارسل اليهم كاهنا ولاويا معه فعلمهم
فلنوس موسى وسكن عنهم ذلك وبعد من عادوا فحدث السبع
ولما شاهد الكاهن واللاوي ذلك لم يتخذا من المقام وعلا على الحرب
وفي ذلك الزمان كان رجل يهودي مسكين يعمل في حرم اخلا جرتة وحا
من اورشليم الى ارتخا في حاجه فصادفه قوم من السعوب التي جارتها
موسى ويشوع بن نون وبقيهم الله لا يحزن بني اسرائيل ولما شاهدوا
اخروا بالثار منه فضربوه واخذوا ثيابه وتركوه ولم يبق فيه الا سير
نفس وهو كالميت فاحتاز الكاهن اولاده وخلاه ليلا لمحقوه ولذلك
اللاوي وبجس وملك اليابسين كان يعني من اورشليم الى يابل نسيبيا
ولما راه رحمه فاخرج شرايا ودهنا والقي على ضرباته وثوبا ياليا
وشده ولانه لم يمتلئ من السعي اربيه حمارة واتى به الى ارتخا ودخله
الحان ودعا الحاني واعطاه دينارين كالثامعة لمنفقه الطريق
ووصاه به وان كان انتق عليه اكثر منهما اذا دعا اعطاه اياه لمعونه
به وصار هذا معيرة لاسرائيل والخبر سمع من الرجل نفسه ودعى
فاعل هذا الفعل سامريا لانه كان من الحافظين للسامرية فهذا هو
الوجه الاول من التفسير واما الوجه الثاني وهو الروحاني فيجوز
على هذا انما اورشليم فاستاره الى الفردوس عند الراحة وانتخا
الى هذا العالم المملوء من البلايا والرجل استاره الى ادم الذي ترك
ارض الطوبى ونزل الى ارض الحرب والجلال الذي شاول فيها الحيات
غير الناطقة وادم فاقامه مقام الطبيعة البشرية باسرها واللص

اشاره الى الشيطان الذي نزع عنه النعمه والظهاره والقدس وما في
الفضائل والبسمة الموت والخطية والضرقات اشاره الى اوصاف الخطايا
التي لا قاهها جفنه من الذنوب والنجور وعماها الاصنام والجسد وغير
ذلك من الاشياء المولده للنفس بخلاف الام الجسم وفعل الشيطان
بخلاف فعل اللصوص فان اللص شانه او لا ان يفر من لسان لاجنه
ثم يبتززه والشيطان ينزع عن الجنس البشري الفضائل او لا كما يضره
ولهذا قال بنيدنا انهم اغتربوه والام ضره والخاصة لاجاز اساره
الى الناموس الذي افاده الله على يدي موسى الذي لم يقدر على شفا الطبيعة
البشرية من مرض الخطية التي جلبها كما قال ان دم العصفير والذئبان
لم يقدر على تطهير الخطايا وايضا فسنة موسى لم تنفع المنفعة بها جميع
السعوب لكن شعبا واحدا واللاوي الذي احتاز عليه اشارة الى فيل
الانبياء الذين افادوا الشعب لاسرائيل القوا بالجميلة من بعد التوبة
وصفوا الجزا الاربار والشفا للنجار ولم يقدر على منفعة الطبيعة البشرية
والسامري الذي اتى وابصر اسارة الى السمح فخلص اكل من اجل اعتلانه
مقصد المدعو من اليهود ساموريا وان كان دعوهم بهذا الاسم ظنا منهم بانهم
يشبهونه ففسر السامري الحافظ وليس حفظه لاسرائيل حسب لكن
ولجميع الطبيعة البشرية وخلص الكل لما شاهدوا مريضة باصناف
الامراض طرح على كل واحد من الخمر الذي هو اشارة الى دمه والذهن
الذي هو اشارة الى ذهن المعجودين وقوم قالوا جسده وشفاها
من الانها وادصا بها بغير ان الخطايا ونفع الطريق الواضح لمدى

بشرية

الى الملوك ودليل ذلك قوله للذين ان خطاياك غفرت لك وقوله
هلموا الى انتم المتعبون وحاملوا الاثقال وانا ارفعكم وقوم قالوا
انه اشار بالخمر الى المحبة التي اظهرها للطبيعة البشرية والذين للرجل
التي منها والحمار الذي ارببه عليه الخليل المقدس واوامره العظيمة
وقوم قالوا ان الطبيعة البشرية لما تشبهت في فعلها بالحيوانات
غير الناطقة عند غلب الكسل على خيلها واعلاها على الخطية
ولموت فتهربتها وصار تحت رحمتها وكان اشار الى البيعة لقائه
لجميع الناس وكان في يشير به الى السباحين والاساقفة والديار
اشارة الى جسد المسيح ودمه والى عمدة العقيدة والخدمة النقية
لذكر السيد الهل وقوله ان غفرت عليه الزمن لك يريد ان علمته
الهدى وزدته تاويلا من عند علمها اذا ما جيت للمداينة جازيتك
وهذا القول اشار الى الرعاة والعلماء الذين فتحوا الكتب وفسروها
وهو الذي قالوا اعطيننا بدريتين بحرينا وزدنا عليها بدريتين
ثم سال فخلص الكل بعد صريه المثل للحايت وقال له من هو لا الله
او يبا الى الذي وقع عليه الصوم قال له الذي رحمه لا فيبه ونسبيته
خمس قطع هلامه من اقراره وقال افعل انت هكذا وهو ان يكون
قصدك لا الوجه لفرسه وصديقك لما خرجت الى جميع المحتاجين
والا لا تفعل هذا بطل فحارل بالخطاة للنسبة وقوم قالوا انه استعمل
في المثل مدينتي اورشليم وارتخا من دونها في المدن للصوم يكون
هل بينهما خيرا قال لوقا الرسول وبينما هم سايرون في الطريق دخل قرية فقبلته

امراة اسمها مريتا في بيتها وكانت لها اخت اسمها مريم فحالت فجلست
عند رجل سينا وكانت سمع كلامه وامثا ماثرا فكانت مقبلة على
الخدمة العظيمة وانت فقالت له ما عاين يا سيدي ان احيى ترثني
احدم وحدى قل ليا تعينني فاجاب يسوع وقال لها يا مريتا لم اقد
عنيت واهتمت كثيرا احد هو الماتس فاما مريم فاحترت لها
حصة جيدة تلك التي لا تخدم منها قال المنسدر امريتا ومن اختك
مخشان للسمع قديستان ودفعات اضافنا المخلص في بيتها وذكر
الاخيل لمرتا من دون مريم وهما جميعا قبلناه اما لهما ابروا لانهما
سبقت في الفعل ودعوه الخاص والقرية يشير بها الى بيت عينا والام
الذي كانت مريم تبعه من المخلص هو ما جرت عادته بتعليمه للجوع
واللامس من الفضيلة ومحافة الله وملوك السماء ولهذا نصت اليه
ولم تبق تما سواه وقد دلنا قديما والخدمة التي كانت مريتا موطنة
بها اعدادا عديدة لشيء له وللتلاميذ ويقال ما العله التي من اجلها
سالت مريتا المخلص ان يامر اختها بالقيام لمعاونتها وهل كان من خدمه
لا لخدمه الا بعد ان يامر على ان العاده لم يخرج ان يامر الضياف لمن
تخلصون عنده فخدمهم ويقال ان مسئلتها له ذلك لانه لم يكن بالعرب منهم
ويقال ما الحاجة الداعية كانت الى استدعائها لاختها ويقول بها لم تق
بخدمته تلك عشرين اسنا وخاصة مع هبتها الا فرط في ايام المخلص
وسوالها ذلك المخلص اما انما او مشكل اختها دفعات ولم يفر او لخدمتها
ان ترى اختها قدام رجل سيد الهل تسع تعليمه بمنزل هذا الشوق والفرح

المفرط قمارها بالقيام. ففي ذلك جرة وامتهان لتعليمه اذا كان بخير اذنه
وتلا انا على ما تقول انك القدسيه يكون لعلين احدهما اما المحقق
واما الانكار والافصاح بان الامر خطأ وبعيد من الحق اما الحقيقة
فقال قول ادب ادي الرب والى الموت لم يسئلني ولا انار كما جرى هاهنا
بقول السيد يا مارتا ما رثا بعدت عن الصواب تشاغلك عنايتك
بالاغذية الدنية التي لا فائدة فيها ولا غناج اليها وهذه العلة التي من اجلها
كان سيدنا يقرن بعلامته تارة الحق دفعه واحدا وتارة دفتين اما
الاول فلكونه من الذين لا يشكون في قوله والثاني فللساكن وقوله
المتمس واحد يعني بالخوف من الله فاما الما كل الى يقيم الجسد وترثه
من الم الجوع فليست بالشيء التي غناج اليها وقوله ان من لم يخترت
لنفسها حصه جيدة التي لا تؤخذ منها فاحصه الجيده يسير بها الى
علم التقوى الذي تعلمته منه الذي لا يوجد منها ولا يبقى في العالم بعد موتها
كالنساء الجنبات الذين تستصحب معهما الى العالم الاخر والذي لا يوجد
منها بعد موتي لكن يبقى محفوظا في نفسها وعال لم الام المخلص لمرثا
وهي متوفرة على ضيافتهم مع تقديمه بوجه السالكين والغربا بقوله كنت
غربتا فاقوموني في موضع اخر انطلقوا فعملوا اني واقفة التمس لادعهم
وبولس الرسول اتبع المخلص فقال كونوا محبين للغربا ومدح لهم
والجواب بين محبة كثر الاول منهم لم يقدم مارتا من قبل محبتها للتوفيق
على السالكين والغربا لكن من قبل عنايتها باعد اغذية اكثر من حاج
الجسم ومدحهم لتوفرها على علم محبة الله والطريق المؤدى الى ملكوت السموات

مدح

والثانية من قبل ان مرثا صفت عنايتها الى الارضيات ومهمها الى
السمويات والثالثة حتى لا يلتبس المسالكين اذا دخلوا دارا التي من اجلهم
قتل وطائفة ويعدوا اليها بل مقدار حاجتهم حتى لا يتقبل بهم ويحجب
ويحبون كما يستحق الناعل جره واذا جرى الامر على هذا استفادوا من
الداعي والمدعو والراعية انه لم يكن قصد مدح مرثا وعدل مرثا بل على
التلاميذ حتى لا يلتبسوا بدخول البيوت الزبادة في الاغذية والتشاغل بها
لكن يعلم محبة الله وعلم الحق كما قال بولس اني منشوق الى النظر اليكم
وافيدكم كمواهب الروح التي بها تتقون وقصد غناج الكل في دخوله
الى حيث كان يدخل تعليم الحق لا الما اكل وذلك لئلا قوله لا تخدموا
للعد البائدين ولحم الكاسد انه لم يرد بعده لمرثا اطراح عهد المسالكين
والغربا لكن يعلم ان لا تشاغل في زمن العلم بالامور الكسدية
قال لوقا الرسول وفيما كان يصلي في احد الموضع لما تم قال له واحد
من تلاميذه يا سيدي اسعدنا ان نضلي كما علم وحننا ايضا تلاميذه فقال
لهم يسوع متى ما اتصلون بمثل كونوا قائلين يا ابانا الذي في السماء
ليتقدس اسمك لتات ملكوتك لتكن مشيئت كما في السماء في الارض ايضا
اعطنا هاتين كل يوم واترك لنا خطايانا فاننا قد نردنا نحن ايضا لجميع
عزوبائنا ولا ندخلنا التجربة بل خلصنا من الشره وقال لهم من منكم
له صديق فيمضي اليه في نصف الليل ويقول له يا صديق ارضني بثلثة ارغفة
فان قد جا الى صديق من طريق وليس لي شيء اضع له وذلك الصديق يجيبه
من داخل ويقول له لا تؤديني فان الباب مغلق وبني معي على الشره ولا

فعل

امتن ان اقوم فاعطيك اقول لكم انه ان لم يعطه للصدقة فمن
احل تحت يقوم فيعطيه قد علمتموه وانا ايضا اقول لكم سلوا تعطوا
اطلبوا تجدوا اطلبوا يفتح لكم فان كل من سئل ياخذ ومن يطلب
يصيب والذي يطرق يفتح له وايما منكم اب يسلك ابنه خيرا
انراه يعطيه حجرا وان يسلكه سبحة اترى يناوله عوض الموت حينئذ
او يسلكه بيضا انراه يناوله عقر يا فادى الذين اتموا انهم ان يعرفون
المواهب الصالحة لتعطوا ابناكم فلم باخرى اولكم من السماء يعطي روح
القدس للذين يسألونه ولما اخرج شيطانا وهو اخر من لما خرج
ذلك الشيطان نكلم الاحرس ونعجب الجوع فقال اناس منهم ان هذا
يخرج الجنه ببلع بول رئيس الجنه وسالوا اخرين يجرى له اب من
السماء فلان يسوع كان يعلم فلانهم قال لهم كل ملك يشاق نفسه خرب
وبيت يشاق ذاته يستقط فاذا يشاق الشيطان نفسه فيلبث يوم
ملكه ان يقولون انى يعلن بول اخرج الجنه فان كنت تخرج الجنه
بالبليس فينكم ما اذا اخرجون فمن اجل هذا يصرون عليكم حكما
وان كنت بفعل الله اخرج الجنه فقد اقرت عليكم ملائكة الله كنى بالذى
منسلطا حفظ داره فكان في دعوته ماله فان نجته من هو اقوى منه يغلبه
ويتناول سلاحه الذى كان واقفا به ويقسم بهمة قال لمفسر
قد كنت في تفسير متى ان ربنا المسيح لم يصلح الحاح الى الصلاه واقدنا
العله الى من جلبها كان يفعل ذلك وفصلنا الصلاه حرفا حرفا ويزيد
للمثل الذى اوله من منكم له صديق لسببين احدهما حتى لا تأسل

وطيوي
باصبح الله

عن الصلاه لان نصف المعانيه اليها والثاني حتى لا اذا التمسنا شيئا
دفعه ودفعين وثله وانجرت الاجابه تصيق صدرنا ونقطع الح
لكن نتوقف ونثبت لهم الا ان يكون سوالنا فيما قد خطر عند السؤال
لا انتقام من الناس وقايا هذا العالم الثاني ونخصر الانطلاق في
النصف من الليل لانه في وقت يصعب على الناس ان يجيبوا فيه الصلاه
وقوله يا صديق اعطني ثلثه ارغفه اخبارا بما سأل وقد كان يجوز ان يكون
غير ذلك وقوله ان صديقا اتاني من طريق اخبارا بالعله التي من اجلها
التمس ما التمس والصديق افاد العله في الامتناع من عطايه هو ان
الباب مغلق واولاده معه على السرير ويخاف ان يتهبوا وقوله ان كان
لاجل الصداقه لا يعطيه فلو قاحته يقوم ويعطيه ما يمتنع ريدانا
صكلا يجلبان بفعل في الصلاه تثبت ولا تفر الى ان تجاب الى القرحا
وقوم يفسرون ذلك على وجه اخر ويقولون قوله المجي يشير به الى نفسه
اذا كان محبا للطبيعه البشرية باسرها ومتشوقا الى خلاصها ونصف الليل
اشارة الى الذين دون الاليمان بعد زمان والثله الارغف الاليمان
الملاجر والابن وروح القدس والصديق الطارق اشار الى الملك الذى ياتي
في انتضا حياتنا وينقلنا عن دار الفناء والامداد الذين على الشر واشارة
الى الذين امنوا بالاخيلا قلب سليم وهم الذين عادوا وصاروا كالصبيان
لم تعودوا فقصروا كالصبيان والمر اشار الى الراحة فخلص الكل هذا
اراد بئس لانه يجب ان يحيا جميع الناس وينقادوا الى علم الحق ولا ان
بعض الناس يفتنون مد حياتهم في الضلال ويتهبوا اخيرا ويعودون

الى الايمان قال محب المسيح انتم اذا اوتوا الى الامان في نصف
الليل تريد في انقضا حياتكم وقرعوا بابي احييهم لا باستحقاق لكن باجل
تبعظهم واعطيهم خبز الايمان الذي هو اعتماد الثالوث المقدس وسر
الملائكة الواردون لقبض ارواحهم في انقضا حياتهم كما قال انه يبرون
بالخاطي الواحد الذي يتوب وباقي الفصل بسر مضي في تفسيرنا المتي
الاصحاح الثاني عشر لوقا من لم يكن معي فهو صدلي ومن لا يجمع فهو
بئس دندبلا والروح البصر اذا خرج من انسان ينطلق فيطوف بلدان لا
ما فيها ويغني له راحه فاذا لم يجد يقول ارجع الى بيتي من حيث خرجت
فان جاء وجهه مملوفا من بيتنا حينئذ يضي ويصطب سبعة ارواح اخرهم
شر منه ويدخلون فيتمون ثم تقصير اخره ذلك الانسان شر من اوله
قال المفسر قد فرنا هذا الفصل متى ومارا فرام يشير الروح
البصر الذي كان سادنا في الشعب بصر والله رب منه على يدى البر الانبيا
موسى كما قال داود ارسلكم فتنفخهم ولما طافوا الشعوب
علا مستحيين بسبعة اخر شر منه وهذا هو الذي قاله ارميا حزنت
والله السبعة وذال انما ولدت غلام مصر وابنين ليوريعام وصنما
منشيا لا اربعة الاده ويشبه ان يكون هذا هو معنى القول بان المخلص
شفي مريم من السبعة الشياطين قال لوقا الرسول وفيما هو تكلم بهذا
رفعت امرأة من الجمع صوتها وقالت طوى للبطن التي حملت والذين
الذين ارضعوا فقال لها طوى للذين سمعوا كلام الله فحفظوه ولما كانت
الجموع تجتمع يد يقول هذه القبيله الشريرة تطلب اية فلا تعطى اية الاية

يوان النبي وذال انه كما كان يوان اية لا اجل نبوى هذا ايضا يرون
ابن البشر هذه القبيله ان ملكه اليهين يقوم في الحكم مع الناس هذه القبيله
تقلمهم اذا انت من اقطار الارض لتسمع حكمة تكلين وهاهنا افضل
من سليمان ورجال نبوى يقومون في القضا مع هذا القبيل فيغلبونه
لانهم ياوا بناداه يوان وهو ذاهاهنا افضل من يوان لا يفسر
انسان سرا كما يجعله في حفا او تحت ملوك بل على مناره ليروى
صوه الذين يدخلون ان عينك هي راج جسدك متى تكن عينك بسيطة
يكن جسدك ايضا يورا له وان تكن سنية يكر جسدك ظلمة فاخذ
اذا الملائكة ايضا الذي فيك ظلمة لانه ان كان ضويا وليس فيه خرماس
ظلمة فان جميعه يكون يورا كالمراج الذي يبرك يشعاعه قال المفسر
المراة اعطت الطوى لسيدا على سبيل انسانيه لا على وجه الحق ولهذا
نقل قولها مخلص الكل الى الحق فقال الطوى ينبغي ان تعطى لايدي اتقوا لان
الذين سمعوا كلام الله وحفظوهما ويعملون بها فكانه قال انت ابنا المراة
اعطيت الطوى من حيث لم تعلى من يستحقها والطوى ينبغي ان تعطى لمن
يسمع او امرى وتحفظها فالمولد فعل فعلا طيبا بوجه الناس يا مريم
والطوى تعطى لاجل الاعمال الارادية وافعال الخيرات الذي يسببها ثبت
وقوله اذا ما كانت عينك بسيطة يريد صحة قال لوقا الرسول
ومنا يتكلم ساله احد المعتزلة ان يتعدي عنده فدخل وجلس فلما
راه ذلك المعتزلى لم يقدم الاغتسال قبل غداية عجب فقال له يسوع
اتم الان ابنا المعتزلة تطوفون خارج الكاس والصينيه وذا خلم مملو

غصبا وشرابا فاقصى الراى الذى صنع الظاهر هو صنع الداخل بل اعطوا
ما يوجد صدقة في الصدقة وقد صار كل شى طاهر الكرم الويل لى ابا
المعتزله الذين يحشرون النفع والسداد وجميع الخضر وتجاوزوا عن الحكم
وعن الود الله ان هذا ينبغي ان تعلموا وذاك لا تتركوا ويل لكم ايها المعتزله
الذين يحبون رؤوس المحاليس في الحافل والسلم في الاسواق الويل لى ابا السفر
والمعتزله الاخيرين بالوجه فانهم كالقبور التي لا تعرف والناس مشغولون
عليها ولا يعلمون فاجاب اهل الحجاب وقال له ايها المعلم انك اذا تقول
هذا فلنا ايضا نسبت فقال له والويل لى ابا الله ايضا لا تعلمون
الناس احمالا قالا ولا تعرفون هذه الاحمال باحدى اصابعكم
والويل لى ابا الذين قور الانبياء الذين قتلتم اباؤهم فستشهدون بذلك
وترقصون باعمال ابايكم الذين قتلتم وانتم تقولون قبورهم فمن اجل
هذا ايضا قالت هذه الله ها انا من سلاهم انبياء ورسلاهم مصطفىين
ويقولون ليتقم دم ساير الانبياء الذي سقوا من يد العالم من هذه
القبيلة من دم هابيل الى دم زكريا الذي قتل بين الحبل والمذبح فغير
واقول لى ليتقم من هذه القبيلة ويل لى ابا الله اذ اظلم مطامير
العلم فلا تم دظم والذين يدخلون منعم وينبأ هو يقول لى لى
يستند على الكار والمعتزله وكانوا يحدون ويقطعون لاسه ويحلقون
في الاثر طلبا لا خد شى من فيه ليمتدوا من ثلبه ولما اجتمعت
عشرات الوف جوع لئيم حتى دابيدوس بعضها بعضا شيلا يسوع
بالقول لتلاميذه تحذروا ولا في يوسف من خير المعتزله الذى هو

دبوات

النفاق انه ليس شى ستر فلا يظهر ولا ما خفى فلا يعلم وكلما قلتم في
الظلام في الضياء يسمع وما اسررتم في الاذان في الخواص فاعلى الصواحي
يما دى به لى اقول احمد قاي لا تخافوا الذين يقتلون الجسد فليس
هم من بعد ذلك شى ليفعل لكن من لى لم تتركون من ذال الذى هو
بعد البيل قادر ان يلقي في جهنم نعم واقول لى ان تقوا هذا البيل خمسة
حصانين يباع في رباطين واحد منها لا يفعل امام الله فاما انتم فان
عدد شعوركم ايضا معدودة فلا يجوزوا فانهم افضل من شعير العصافير
واقول لى ان كل من يعترف في امام الناس فان البشير يعترف به امام ملائكة
الله والذي يعترف قدام الناس ككفر به امام ملائكة الله وكل من يقول كلمة
على ابن البشر يتزل له ومن يعترف على روح القدس لا يتزل له ادا ما يقودكم
الى الجامع امام الروم وسلاطين فلا تنتموا بما يخشون اوباما اذا تقولون
فان روح القدس يعلمكم في تلك الشياخ ما ينبغي ان تقولوا فقال واحد
من الجمع يا معلم قل لى ان تقسم ميراثا معي قال له يسوع ايها الرجل من
اقامنى عليكم قاضيا وقاسما وقال لتلاميذه خذوا من الحسنات هذه
فليس من ياد الاموال تكون الحياة قال المفسر قد قلنا فيما تقدم ان
المعتزله يدعون كثيرا وهو لا تمارس المذبح من الناس وسيد ما كان يحبهم
حتى لا يقدروا انه ينف ويقترب ويقرن بدخوة اليهم التوبخ لهم على
اغرامهم وقوله لم يكن يعمد من قبل الله يريد يغسل يده وتوبخ
نفسه انه من قبل ان ظهور الداخل يجب ان تراعى لا ظهور الخارج
واذا كان داخل الناس حاه وغسلنا خارجا ماذا ينبغي ان يغسل

نجاي

بليس

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

بالداخل الى النفس وبالحارج الى الجسم. فانه يقول بحسان برأى يظهر
النفس من الشر لا تظهر الجسم من الوسخ. وقوله ما لكم اعطوه ان
الصدقة اي ما جمعه من الشر وصدقه به. ليس علم السداد
الوجه وقد تطهرت نفوسكم واجسامكم والذين يريدون اعداء
ومعنى قول متى ليس عصوا ان يباع في رباط واحد وقول لوقا
السر خمسة عصا يرباع في رباطين معنى واحد ودال انهما دالا
على احتقارهم لان الاشياء الشريفة تباع واحد واحد وباني المضل
الى الموضع الذي فيه قال له انسان من الجماعة مضى في تفسير متى
وقوله ان انسانا قال له من الجمع ايها المعلم قل لاني نستمع معي اليك
معناه يفهم هكذا هذا الرجل كان له اخ وكان يتبع سيدنا وقتا
بعد وقت مثل يوسف البولو وسمي تعليمه واخوه كان يحيا للدينا
والقنايا فربما بقوله هذا ان يقول سيدنا لاجيه انت هودا تتبعني
ادفع جميع ماله لاجيك فبتناول مد جميع ماله لاجيه فخلص الكل
اجابه بعلم غرضه وقال له من الذي اقامني عليكم قاضيا ومقسما
والعله التي من اجلها لم تجبه الى ملتسمه تتفهم شيء الاولي لانه لم يات
لقتله بل ليواري العالميه لان لم يزل يوسس من غير المؤمنين وقوله حيث
قال لاصول الرجل من ابته والباقي والثانيه ليعلن الاستهانة بالقنايا
العالميه ويدخر الدخاير السماويه والثالثه ليعلم ان متبعي من المراء والخوفه
نسبتا القنيتات والرابعه ليرى ان الذين تواضعون هم الذين يعلمون
علم ملائكة السماء ومن تحت القسم واحدا مال غيره قال له من الذي قامني

قنايا
الدينا
الاولى

المعنى

عليكم ديانا ومقسما. والخامسه انه لو فرض الغرضه بينهما بالعدل
كان موافق غرض مستقيم. وكان يقول له من الذي اقامك عليا ديانا
ومقسما فابتداه وقتا لهذا لعله بالخفايا. واذا كانوا قالوا هذا القول
لوسى وهم في عبودية المصريين فكما اخرى ان يقولوا لاهنا المسح وهم
مخرون لاساطان عليهم. وما قاله سيدنا ونخ شدة السائل له وحذر
تلاميذه من الشر. والدليل على ذلك قوله اجدرنا من كل الشره والشره
هنا فتايد خل خت كل رد ليه. واعطى العله في ذلك وقال لانه ليس بشيء
القنايا تم الحياه وهذا يفهم على ضربين اما انه ليس بشيء القنايا يحيا الان
هذه الدنيا ويريد عمر بل تلذ خطاياها. او يكون يريد انه ليس بشيء
القنايا يصل الانسان الى الحياه الايمه والمملوك العله للابرار احسن
بالافعال الجيده والعلم الصالحه الاصحاح الثالث عشر لوقا
وقال لهم مثلا رجل كان مثريا فاعلت ارضه غلات كثيره. وكان يملك
في نفسه ويقول ما اذا عملت اليس لي حيث اجمع فيه غلاتي ثم قال
لا عملن هذا انتقص خزائني وابنيها واعظمها واجمع هنالك سائر طعني
وخيراتي واقول لنفسي يا نفسي للخيرات وافوه معده لسير كثيره
فاستريح وكل واشترى وتنعني فقال له الله يا انا قص الرأى في هذا
الليل تظلم نفسك منك فلن تصير هذه الاشياء التي اعدت هكذا
من عمل الدخاير وما هو عنى بالله. وقال لتلاميذه من اجل هذا
اقول لكم لا تهتموا لانفسكم بما تاكلون ولا لجسادكم بما يلبسون
فان النفس افضل من القوت والجسد افضل من اللبس تأملوا

الغرban التي لا تزع ولا قصد ولا لها خزان وأهرا والله بعد هذا
 فلم اتم افضل من الطير انكم اذا اجتمعت فتمسك ان تريد على قائم دعا
 واحدة فادالكتم لا تقدرين على السير فلما اذا تعون الباني
 تاموا الشفاق اني تمشوا ولا تعب ولا تغزل وقد اقول ان يلمن
 به بحده اجمع ما الحنف لواحدة من هذه فادالكتم الهشم المود
 اليوم في الحقل وفي عديج في التور هكذا يقصد الله اقل الاطفال
 لكم يا قايي الامانة فلا تلمسوا انتم ما تاكلون وما تشربون ولا يمشي
 رايكم في هذا لان شعوب العالم يتبعني ذلك اجمع وابوكم يعلم بطمسكم
 ايضا لكن اتغوا ملوك الله وكل هذا تروا دونه قال بيسير
 ضرب هذا المثل ليري انه ليس بلذ القنايات في الحياة وتجد من
 المرح على جمع المقنيات وابسط الامل في الحياة وقلة الفكر
 في الاجل والغنى فاقدم مقام جميع الاعبياء المحسنين والعتاب
 الكثير اساره الى القنايات والادخار وفلازم مع نفسه فليعلم جميع الغنياء
 في القنايات والادخار وصحبه من انه ليس له موضع تخزن فيه غلاته
 اكثرها لصحبه المسلمين من فقره وهدمه لاهربه يعني خراينه
 لاتساع قناياه من غير مراعاة للاموال الحادثة ولا راحة للساكنين
 واعطاهم من فضل ما عنده فلا دلر لله ووعد نفسه بان لها
 ذخائر تمشي ثيرة ثقة بالحياه الدهر الطويل ويمس الثقة وتسلطه
 نفسه على الاكل والشرب هو امله واما الثقة بالحياه ليس في شاطاة
 وقول الله له يا ناقص العقل لانه قطع قطعاً باناً على ما لا يعلم والله

عالم بالامعاعات وقوله في هذه الليلة غنسل بلمسونا منكم دلالة على
 ان الموت ياتي الاغنياء هم غرقون في بحر هذا العالم من غير ان يخطر ببالهم
 وهذه الليلة اسان بها اليوم موته وقال بلمسونا ولم يقل ياخذ ومنها
 لان المال لا يقير وشدة يخرجون نفوس الاغنياء من اجسادهم عند
 دنو موتهم ثم قال فملا من يدخر الدخاير ولا يكون غنياً بالله مردان هذه
 سورة من يدخر الدخاير العالبيه وليس يعني من الاشياء الالهيه كالصوم والطاوع
 والصدقات وباني الفصل فمضي في تفسيره في متى قال لوقا الرسول
 لا تحف بها القطيع الصغير فقلنا ابوكم ان يلمسكم المملوك يعوام مقنيات
 وتصرفوا اجعلوا لكم ادياساً لا تبلى وخيرة لا تضي في السما حيث لا
 يقرم لص ولا تفسد السوسن حيث يكون دخايركم فتم تكون ولوكم ايضا
 لكن مشدودة اوساطكم ومسيره سرجكم ولووا مشهور اناساً يفتخرون
 سيدهم متى يرجع من ادعوه حتى اذا اتى وفرح يفتخرون في الحال له طوى اوليك
 العبيد الذين يحي سيدهم فمجدكم ايضاً الحق اقول لكم انه يجلسهم ويشد
 وسطه ويمس فخذهم وان يحي في النوبة الثانية والثالثة ويجدهم هكذا
 فالطوى لا اوليك العبيد اعرفوا هذا ان رب البيت لو كان يعلم في اي نوبة ياتي
 اللص لكان يستيقظ ولا يدع بيته ان يهرب فلو انكم ايضا مستعدين
 فمضي الى الساعده التي لا تشعرون ياتي ابن البشر قال له سمعوا ايضا اخوتنا
 تقول هذا المثل باسدينا ام لو جميع الناس فقال له يسوع من يرى صو
 قهرمان امس حبله في صبه سيده فحدثه ليعطي القوت في زمانه فمضي
 لذلك العبد الذي ياتي سيده فجده فجعل هكذا الحق اقول لكم اني ابلنصه

هذا

على ساير ماله فان قيل ذلك العهد في قلبه ان سيدي يعطي في المحي
ويتدى فيفرب عبيد سيده واماه وبسبب الاكل والشرب والشكر
فان شهد ذلك العهد في اليوم الذي لا يظن والساعة التي لا يعلم
يعلمه ويجعل سمه مع اولياء الذين لا يؤمنون والعهد الذي قد عرف
مراد سيده وما اعتدله كائنا به يعاقب كثيرا وذلك الذي يعلم ويعلم
ما يستحق العرب يالم في يديه لان من اعطى كثيرا فالخير يمتد منه
وذلك الذي استودع الاثر فالاريد يمتد منه اني حثه لاني
في الارض نارا واودا منها من حين استعرت ولي صبعة اعطيتها
وليتاما محض حتى تستقم انظرون اني حيث لا التي في الارض
الا من اقول لكم لا بل شقا فالان من الان يكون في بيت
واحد خسه فيخرب ثلثه على اثنين واثان على ثلثه انه يخالف
الاب على ابنه والا بن على ابيه والام على ابنتها والبنت على امها
والحماة على بناتها والدند على حماها وقال للوع اذا رايتم الغمام
يطلع من المغرب تقولون في الحال ان المطر ياتي فيكون هذا واذ انب
الجنوب تقولون انه يكون حرا فيكون ايها المراءون تعرفون الفرق
في وجه السماء والارض فاني لا تغيرون هذا الزمان ولما دالا
يكون الحق من نوحس اذا ما تنطلق مع خه مد الى الارض
فانظره الحماره ما دمت الى الحريق وتبا عديمه لئلا يوديك
الى القاضي فيسلب القاضى الى اجاني ويلقيك الحاني في القبر
والحق اقول لك انك لا تخرج من تم حتى تودي اقصي فلس في القبر

تسوية الطبع الصغير ليس للامام حسب كما ظن قوم الان للجمع
المؤمنين به والدليل على ذلك قوله ان انام احب ان يعطيه ملكوت
السماء وهذه الموهبة هي لجميع المؤمنين به وسماء صغير العظم
احدهما من قبل ان الملايكة اذ قيسوا بالناس كان الناس جزا خيرا
اذ كانوا ممتلئين بالتسعة وتسعين نبيا التي لم تضل والناس البش
الواحد الذي ضل والعله الثانية من قبل ان المؤمنين في اول الدعوة
كانوا قليلا والعله في قوله ان لا يحسن تخافون لان الامم منحكم
عوضا عن تخاتم ملكوت السماء وقوله يعوقنا امم وضد قوا بها
يجوز ان يفهم على طريق العموم للمؤمنين باسمهم وعلى طريق الخصوص
للسامية وهذا حتى لا يستعملوا الخلو من القنايا العالمية ويتصدق
ما وينشأ غلوز بالدعوة والا لئلا ياتي لا تبلي يشير بها الى الدخاير
الباقية وانظر كيف وهم متساين جعل لياسهم لا تبلي وهي الخيرات
المعدة لهم وحقا ان حيث الدخاير فتم القلوب فان كانت عالمية
القلب مع العالم وان كانت سماوية كالقلب مع السماء وقوله يكون
اوساطا طم مشدودة ومرجهم مستندة ليس مستند الى شدة
لوسط الجسماني لكن النفساني وهذا ان المشدود الوسط هو
مستعد للعمل والحركة يقول هذا يكونون انتم ممتلئين على الفضيلة
ومستعدين القاري يوم موافاتي والمبادرة الى ملكوت السماء
مثل بني اسرائيل الذين كانوا القاص مشددين الاوساط لعلامه
الخروج الى ارض الوعد وايضا فلما كانت الشهوة اما هي مغلقة

بالظهور والظن والكي فقولته شدة وادسا حكم معناه انسطوا
 شهوركم لكان ربطوها بالنقي والصلاح والسرج هاهنا ليس
 يريد بها الجسمية لكن اشارة الى العقل فانه يقول ترون عقولكم
 مستنيرة بالتقوى والاميان والهمة للحق كما قال داود الرب الهى
 ينير ظلمتى وقوله وتكونوا كالناس الذين يتوقعون سيدهم يريد
 ليستقبلوه بما يستحق من الامة وقوله متى يعود من بين الامم
 اشارة الى دروده الثانى وقوله حتى اذما اتى وقرع يفتخرون له
 يريد يستقبلونه بالاعمال الصالحة والديورات الجميلة الحسنة وقوله
 طوبى اولئك العبيد الذين ياتي سيدهم فجدد من متبئين يريد يعبدون
 من سنة الطبيعة ومسطين بالاعمال الصالحة وقوله يشد وسطه
 وتجلسهم يريد في ملاوت السماء وقوله يعطف فخدمهم دل على
 القول على الامة التي بكرهم وعلى سرورهم في ملاوت السماء
 وقوله فان جا فوجدكم في النوبة الثانية والثالثة هكذا
 طوبى لاولئك العبيد يريد باقسام الليل الاسنان واما
 ان الحفظه والرعاة يقسمون الليل ثلثة اقسام او اربعة
 وكل واحد منهم يحفظ ما يحفظه في احد الاقسام هكذا تجرى
 مدة عمرنا وتنقسم وذلك انه ينقسم الى الصبي والشبيبة
 والشيخوخة واما ان الصبي واخره انقضا الرابعة عشر لا
 يعاقب فيه على خطية لا عقوبتها لم تزل فاما في زمان الشبيبة
 والشيخوخة كما لنا وميزنا بين الخير والشر فيجب علينا الطاعة

الاول امر الالهية وان حياة جميلة صالحة فلمعنا الطبيعة
 البشرية لم يدركها خلص الكل السن الاول لكن الثانية والثالثة حتى
 نفهم من ذلك ان الشبان والمشاخ جرحهم بحسب اعمالهم
 صالحة كانت ام طالحة فاما الصبيان فحراهم صالح للصغدا
 التي صبطعوها وان عرضت لهم خطية احتمال الامم غير كاملين
 وفديهم ذلك على وجه اخر وهو ان نفهم القسم الاول من ادم الى
 تانس مخلص الكل والثاني زمان تانس الى زمان صعوده
 والثالث من زمان صعوده الى وقت عودته والليل يريد به
 هذا العالم والهار المزمع فالناس من زمان مولده الى زمان
 صعوده والذين من زمان صعوده الى دروده الثانى فعلوا
 الفضائل والتقوى استحقوا الخيرات التي استحقها الابرار والاميان
 الذين كانوا من عملا ادم الى حين تانس الله الحكيم ودليل ذلك
 قوله ان كثيرا تون ويتكلمون مع ابرهم واسحق ويعقوب ملاوت
 السماء ومن انه لما لام النعلة الاخر لم يطلوا ولم يعضوا الى الارام
 قالوا لم يستأجرنا احد فدلوا بذلك انه لو كانوا قبل مجيئه لكانوا يفتخرون
 في اكرم البر والتقوى وقوله وانتم ايضا يجب ان تكونوا مستعدين
 لوقت ورودى كما يفعل صاحب البيت مع الص اذا كان لا يعرف
 وقت مجيئه فهو مجلس دائما بالارصد والحفظ منه لئلا يغتفله
 فيسلب قناباه والثل الذي ضربه بالرجل الموتى الحكيم متى
 تخصصه كاتبة في الملائكة ولو قايما خذ كانه لكل الناس ولتختم

فيه على الاستعداد بحسب الحاجة والحفظ لوصاياه والعمل باوامره لئلا
يملوا فطر حوا وبالحمله فهو يصلح لكل احد وقوله ليعطي الحاجه
في وقتها يزيد القوت وقوله وتعمل سهمه مع الذين لم يصدقوا وتي
يقول مع المرائين لان عرضه في هذا المثل كان الملائقه يقولون
بوخله لانه استعمل في العلم طريق الرب ولو قايح عموماً يقول
تجعل حصته مع الذين لم يؤمنوا لانه لم يحتفظ بشئ من الاوامر
التي مثلها تحتفظ المؤمنون وقوله تلحقه اشيا شره يريد ان يوتي
والذي لم يعلم برب دونه والذي يعرف بشئ به الى الذي صادف
من فهمه وعلمه عرض سببه ولم يعمل به والذي لم يعلم بربه
ها هنا الذي لم يصادف معلما ولعل اليهود من نفسه وما اذنه
اليه قدرته لا الذي ترك العلم ولم يكن منه فان هذا يستحق
التنزي وتترك العلم اضعاف العقاب والذي بلغ قدرته ولم يصادف
من فهمه فما اعوزه قليل وخطاهه كثير ولهذا لا يكون عقابه كثير
والنار الى قال اني اتيت لالقيها في الارض اشارة الى روح القدس
الذي اسبغ على مثال النار لتلاميذه واستناروا به واسنوا
الناس للاخبار السماويه وروهم من الحار العالميه وافادهم الخيرات
التي بها ورتوا العالم المزيج وتزل على شبه النار لان النار
شأنها الصعود ان تترك وتصفى ما حولها ولعلامه انارتها
للنفس البشرية وقوله ولست احب ان تكون قد امنت من قبل بربد
اني كنت اؤمن ان يكون سيد الموهبه كان من قبل محبته للناس

ع

وقوله ولي معجديه اعتمدها اشارة الى موته يريد شافي اموت
لخلاص البشر واقوم واصعد وجنيد انقذ روح الذين ودعا
الموت عما ذا لانه كتب ان العايش الماء يلبث قليلا ويصعد
ذلك هو يلبث قليلا في الارض ويصعد من بعد الى السماء واشهد
الحرم حتى تكمل يريد حتى لم واموت وافند الجنس البشري القيامة
والخيرات الالهيه وقوله اني ما جيت لالقي في الارض السلام الا الخلف
افهم بطريق العرض لاجل المؤمنين به واطرحهم لاهلهم واقاربهم
وعصيانهم اياه نسيه ولا يمان به وقوله يا مرائين وجه اليسار
والارض يملك ان يغير وهذا الزمان كيف لا يمتزون في حالهم
يقول انتم تدعون بانكم تعرفون متى تهب الرياح وتاتي المطر
ومتى تجذب الارض ومتى تلحقها الحصب فكيف ليس تخسرون
هذا الزمان وان فيه تصفح بياتكم وضايركم وانتم همهاون لهذا
العالم وان في العالم العبد يكون عقالكم ولو شاع علم تصفح ذلك
وكان نصب عيونكم لكان انفع لكم وقوله لم لا تخدعوا بالحق من قبل
نفسكم بان تاملوا عيوب نفوسكم وتوخيها وتعرضوا عن غيركم
والشرع الى توبخه وقوله اذما انطلقت مع فصيل الى الراس
وما بعده يريد ان كنت اسأت الى انسان في هذا العالم واذيته
فما دمت معه تنصل مما علمته لئلا تبعا الى العالم المزيج فيستوي
له الحق عن اخره وبالفاضي والحاني اذى به الى شدة الاستعص
في العالم الاخر قال لوقا الرسول وكى ذلك الزمان

وقوله

٩٥

في الجليل وفعل ذلك امتهنا ناله وقوم قالوا فعمل ذلك لان اليهود
 كانوا يمتنعون عن الربا نحن من اروم فلما دخلوا اجل بهم القتل وقوم قالوا
 فعل ذلك بهم لانهم لم يكن لهم ان يدخلوا الى اورشليم حسب وصايتهم
 في الجليل لان ملكهم ولهموتهم بطلا. واعطى هذا الامر وتفاوض الناس
 به جاء قوم من اليهود على سبيل المغل والغش وخبروا به سيدنا حتى
 ان قال ما احسن ما صنع فيلاطس بوجهه لانه ضاذا لنا من
 بان جوز قتل من يقرب الله قربانا. وان قال سيدنا صنع ثلوه قدومه
 بانه يقاوم سلطان اروم. وسيدنا عدل بهم عن الغرض سواء كانوا
 مديغين في سوال اوسليمين وعصا القول بشي اخر وهو المرح
 الذي وقع على التسيه عشرو وقتلهم. ولما قرنا لامي ساورن واحد
 قال لم الحق هولاء هذا لانهم اخطا الناس اسرهم واخطا من كل من
 يسكن الجليل لكن كان ذلك اذ بالهم لجهلهم وليرتدع بهم عنهم
 وهذا انتم ان لم تتوبوا لعقوب مثل هذا وزياده. واتى يسايدل
 على انهم ان لم يتوبوا لعقوب مثل ذلك وزياده بالتسيه. والتسيه اشارا
 الى بني امرايل والامسان اشارا الى الله تعالى والامم يريد به
 ارض الموعد. والتمه يريد بها افعال التقوي والفلاح يريد به
 السنه التي بها يفعلون الاعمال الاميه وقوم قال يسايدل
 للعتبه ولكن شعب الاسرايل فهو حجب بينهم وبين الصريح وهو وقف
 الى جانب زكريا النبي ونصره بدل اورشليم. وقوم قالوا الان
 يقول انا الاميه. وقد خرج الزارع ليزرع. والتثني السنين يشير
 بها الى التثني الايمان التي من موسى والى المسيح التي لم يكن

فان

لشعير اسرائيل فيها ثمرة من موسى الى متووع بن نون ومن متووع بن
 الى اخر القضاة والثالث هو الذي كان فيه الانبياء والى عهد داود
 او يشير اليه سنين الى الثالث قبيل المذبح الملهمة الافاضل والاميا
 فالماول الابراهم وقوله اقطعها اشارة الى ما شان سفسيا نوس
 وطيطوس ان يعلايه بعد اربعين سنة من الصلب من قبل السلط
 واخراب اورشليم وقوله لما دانت على الارض يريد اذا كانت بلا ثمرة
 تقوى لتغرس بدلا لها البعيد وتفيد الثمار الصالحة بالسنين الاجيلية
 وقوله قال الفلاح اتركها هذه السنة يشير بدلا من وقت الذي جسد
 فيه المسيح والى اخر موعود وقوله لا لايها وازيلها يريد الاممات
 والاعاجيب وامر الزماني وتظهر الرض واقامه فوق قطعها ان
 ترتدع وقوله فان لم تعمل ثمرا والا في السنة المقبلة اقطعها
 وفي النقل الحقلاني والا في المستانف اقطعها يريد بعد اربعين سنة
 من الصعود باسفسيا نوس وطيطوس لانها لم تصنع ولم تنب
 وتجب ان تعلم ان الامم والنبوة انقطعت منهم بعد سنة واستعملوا
 من بعد اربعين سنة فهذا هو التفسير الكافي بني اسرائيل
 وله تفسير عام وقوم قالوا ان السنة يشير بها الى الطبيعة الانسانية
 ويقولون المنفوعة في ارمه دلالة على اختصاصها وحسن العناية بها
 والفلاح اشارة الى الابن والاوامر الحبيبة والثمار الى التدبيرات
 الفاضلة والثلاث سنين دلالة على صبره واحتماله وانتظار ثمرتها
 والسنة اشارة الى زمان ناسد لا جليل والربيل والفلاح اشارة

للسنة

الاجلنا

الى راضتنا بالحب الالهية والقطع اشارة الى ادنا في الدنيا عقاب
 الخطاة في الآخرة كما قال وحنانك بوجه لا تعمل صالحا تحذ وتلقي في
 النار وقوم قالوا الانسان اشارة الى نفسه والتبته الى الجماعة والافراد
 الملايكه والسليكون والثلاث سنين زمان لونه على الارض الذي فيه
 قضى تدبيره والسنة من زمان صعوده الى زمان يسوع وما احسن
 رافته ساله الفلاح يتقهم سنة فقام اربعين سنة ولم يتوبوا
 الاصحاح الرابع عشر
 وبينما يسوع يعلم في اجل الجامع في يوم السبت كانت هناك امراه بها مرض
 من دس مند ثمان عشرة سنة وكانت مخفية لا تستطيع ان تنبسط اليه
 فواها يسوع ودعاها وقال لها يا امراه قد اخلت من مرضك وضع
 يده عليها فانبسطت في الحال وحمد الله واجار عظم الكنية على الملا
 وهو معصب لان يسوع ابرا في يوم السبت وقال للجموع سنة ايام التي
 ينبغي القرب فيها كونوا يا تون فستشفون فيها ولا في يوم السبت
 فاجاب يسوع وقال له ايها المذائق اليس واحد واحد منكم يحمل نوره او
 حماره من الجمل في يوم السبت وينطلق فيسقي هذه النخلة امه
 ابراهيم وقد ربطها باللال مند ثمان عشرة سنة ما كان يحسن خل
 من هذا الوقت في يوم السبت وفما كان يقول هذا فان عجز جميع
 الذين كانوا قايما قائله وكان ساير الشعب يفرح بالا عا جيب الي
 تكون بيده وقال يسوع لما لا تشبه ملاكوت السما ولما لا تشبهها
 تشبه حبه خردل تلك التي احدثها رجل فطرحها في بستانه فغطت
 وصارت شجرة كبيرة وعششت طير السما في غصونها وقال

ان

دا

٢٦

يسوع ايضا لما ذا اشتهى ملوك الله تشبه الخمر الذي خذ تعلمه
فدفعته في ثلثه مكاكي دقيقا الى ان اختتم جميعه وكان يسير في
المدائن والقرى ما ضيفا الى اورشليم وهو يعلم فبسا له انسان هل
هم الذين يتبعون قلوبهم فقال لهم يسوع جاهدوا في ولوج الباب الضيق
لا اني اقول لكم ان كثيرين يريدون الدخول فلا يقدر ان يدخلوا من بعد الساعة
التي يقوم رب البيت فيغلق الباب وتكونون قداما خارجا ترقعون
وتبتدون بالقول يا سيدنا يا سيدنا افتح لنا فيجيب ويقول اقول لكم
اني ما اعرفكم من اين انتم فتبتدون ويقولون انا امامك اكلنا
وشربنا وفي اسواقنا علت فيقول لهم لا اعرفكم من اين مكان انتم
ابعدوا عني يا عاملي المحال فلم يكون البكا ومريكم الاسنان اذا
تنظرون الى ابراهيم واسحق ويعقوب وجميع النبيين وملوك الله
وتكونون عنها محجيين ويا توبون من المشرق والمغرب والسموات الجوب
فاحسبون وملوك الله وقد يكون المتأخرون متقدمين ويحبون
المتقدمون متأخرين قال المنسبر روح المرض الذي كان
بالمرأه من فعل الشيطان ولم تكن تملن من سطقامتها وقوله
لما ايتمت المرأه اخلت من مرضك لم يقله بسؤال انسان له ولا بطبيد
وصلا له لكن بسلطان نفسه شفاه ومن هاهنا علم انه الاله
تانس وله سلطان ان يفعل ما يحب كما قال لاولاد لما يحب الرب
يعمل في السموات والارض ولما اذا وضع يده عليها وهو كان قادرا
على شفائها بالقول وذلك ليرى انه افاد جسمها قوه الهيئه كالنار التي

اذا دنت من الحديد الهبته وتسميها الله مكافاه على حسن فعله بها
وعظيم الجاعده لم يكن غضبه بسبب السبب لكن لجسده فجعل الغيرة
للسبب محجبا لجسده والمرأى يقال على ضربين على الذي يتناول في
الحكم وعلى الذي يبطئ شيئا ويظهر غير مقتول سيدنا المسيح
الهيئه يا مرأى لانه ابطئ جسدا وظاهر غيرة ولانه لم يحكم على
نفسه بما حرم به على غيره وذلك انه اطلق لنفسه تخليه جواره
في يوم السبت ولم يوجب لمخلص الجل ان يشفي انسانا من اسباب جسده
في يوم السبت وكان يجب ان كان منصفنا ان نبيادى في الحكم وقوله
هذا الواحد منهم في يوم السبت لا يحل ثوراه وجواره من المعتكف
ويطابق فيسقيه وما بعد معناه اذا التمس وجوب في يوم السبت
اغاثه البهايم بان تعدوها وتسقوها فلما ذاك لم يمتد على اغاثه الناس
في يوم السبت وسماها بنت ابراهيم بالنسبة الى الابا البعيد ولما
يشعرهم بقساوه قلوبهم في منحهم من رحمة اقرابهم وتحسان تعلم
ان الشيطان يودي الناس ويملكهم باصناف الامراض لانهم نفسهم
اذا كان لا قدره له على ذلك بل باطرح الله للانسان وبالامر الالهى
كما فعل ايوب واما ان سيدنا للشياطين ان يخرجوا من الناس
ويخرجوا في الخنازير ولو كانت له من نفسه قدره على ذلك لاهلك
البشر جميعا وفعل الله تعالى ذلك بالناس ليظهر بانسانه الاله
اصفيا يوده ومحجور كما فعل ايوب او ليرد عيهم وينهيهم عن الخطايا
ويقودهم الى الصواب ولا تهم مبيدون ليسكن الشيطان بشر نفوسهم

اول سبب اخر من الاسباب فباح هذه ربط الشيطان هذه المراه
 التي ورحمها سيدنا ثانيا في عشرين سنة وخرنيم عند سماع ذلك الحشد
 عند التوحيخ فخرنوم وسرور الشعب يأسره بما كان يحرك سلاستهم من
 الحسد ومحبتهم لسيدنا ولو علم رئيس الجماعة واليهود كلهم الغرض
 فيما قاله موسى من حفظ السبت لما انروا فيه فعل الخير فكثرون
 قبل نبوه موسى فعلموا الحسنة دبرهم واسحق ويعقوب ولم يخطوا
 السبت ولم يكن ذال تبالم حسنتهم واليا لما مضى هاربا الى جوريب
 اربعين يوما جل السبت ولم يكن ذال مستظلا بنبته عند الله
 والاسنان ثوب يوم السبت ولا يتخل السبت والسيود يذرتهم
 ايضا في يوم السبت ولا يتخل السبت والحق ان الله في حفظ السبت
 والامر بها البزر لكن لاسباب احدها حتى اذا عطاوا فيها من العمل
 وادوا فعل الله وحسن خلقه الخلاق في سته ايام وليعلم الرحمه
 والرافه فيرحموا الاجير والعبد والدايد وايضا علامه نزول السم
 فيه الى بين الاموات لتخلص اهل الهاويه وان كان خاص الكل ملوما
 على فعل الخير في السبت فالله الاب تعالى عن اللوم يلزمه ذلك لانه
 ينبت فيه الزرع وياتي بالامطار وبميت ويحيى ويسوع بن نون حل
 السبت بطوفه حول اربعه اسبوع ايام واليا حل السبت عند مضيه
 الى جوريب والهمنه بتقريب الاباخ والى ان يكون اليهود هم الحاوز
 للسبت اولى لان محض الكل فعل فيه الخير وهم شعوه ومع هذا
 فحافظوا السبت هم الحاوزون لخالق الكل بالهيبة تعالى هذا هو امر

ليس

بالسنة لا فاعل بها اذ كان هو الذي اعطاها على جبل سيناء وكان
 سيدنا السمح يفعل الايات في يوم السبت لاجتماع الناس فيه فيحتم
 على الايمان ولا لاهم اياه وليتعلوا ولا نارا ان ينقل الراحة الى يوم
 الاحد الذي هو مثال القيامة التي فيها يكون الراحة ومثال الخير قد مضى
 في تفسير متى وسوال الانسان له اقليلون الذين يحون يريد في البر
 والتقوى ام كثرون لم يكن الجواب عند حسب ظاهر اللفظ فالسمح
 تارة كان تحبب بحسب اللفظ وتارة تخالف جواب اللفظ وتجب بحسب
 الصبر وتارة كان يعلم فكر الحاضر في ظهوره لكن كان الجواب بما
 يفيد وتجرى هذا حتى لك ان هؤلاء قليلون وكثرون لا فائدة فيه
 والفائدة بآسرها ان تعرفوا الوجه الذي به تدخلون الى الملكوت وتعلموا
 لتدخلوا في الباب الضيق وهو الحفظ للاوامر الاجيلية وصارت هذه
 بآصتيا حاجه اهلها الى ما به لا يقع فيها شك وتديرات جميلة
 وثبات على التجارب والاجزان وفكر قوي لا ينطاع للشهوات وقوله كثرون
 يمتسبون ان يدخلوا ولا يقتهرون ليس يثبثهم الى فاعلى
 الخيرات الممتسين لدخول ملكوت الله لكن هذا معنى قوله لا يد
 ان كثرة في العالم المزمع اذا ما شاهدوا الارباب يدخلون الى
 الملكوت لاعمالهم الصالحه يوثرون الدخول ولا يقتهرون
 لانهم لم يعاونا التقوى في هذا العالم وقوله من الساعه التي يقوم
 رب البيت ويعلق الباب ويقفون فيما خارجا وتقرعون الباب
 ويستجيبون ولا الى الذين التمسوا الدخول ولم يقتهروا لانهم ما فعلوا

الفضله فان هو لا اذا شاهدوا السيد المسيح قد ظهر واوراه
اجتفواهم ودخلوا الى ملكوتهم اشتاقوا الى الدخول معهم وشاركتهم
وباليتهم اشتاقوا هذا الاشتياق في الزمن الذي ينبغي وسيد
البيت اشارة الى نفسه اذ كان سيد العالم وجميع ما في المثل ماخوذ
من مشابهة ماها هنا وتكرار الدعوة يقولون يا سيدنا يا سيدنا
دلالة على شدة الاشتياق وليكن يقول لهم لا اعرفكم وهو سيدهم
وخالفهم وليس يريد ذلك معرفة دواتهم واملتهم لكن معنى قوله
هو لا اعرفكم حافظين وصاياي واوامري فافتح لكم ولها انتم
غريا مني وقولهم له اليس قد اكلنا وشربنا وفي اسواقنا
علمت اركاننا من بني اسرائيل له نفوسهم في ذلك اليوم من الزمان
الذي كان فيه بينهم بالجسد لان هذا ليس هو علة دخولهم
ملكوتهم اذ كانوا لم يعملوا بوصاياهم وما القايد في سماع
تعليمهم وتزل العلية وبالنسبة لم سمعوه فسماعهم
وصليهم اياه من بعده يوجب عليهم الا يدخلوا الى ملكوتهم وعظم
الافق يريد عظم الاثم والكره وقوله فم يكون بها وصريف
الاسنان وبات في الفصل تمام الكلام المفيد الذي ساله السائل
عن الذين يجيئون في التقوى وقتلهم فانه قال له جاهدوا في الدخول
في الباب الضيق وان لم تفعلوا فانهم يتصرفون ابراهيم واسحق ويعقوب
في الملكوت ومن ينتمى اليهم في الافعال لا في النسب الطبيعي وانما خارجا
في حيث يكون البكا وصريفا الاسنان والندم وقوله يكون متقدما

متأخرين ومتأخرون متقدمين يريد ويكون من المتقدمين الدعوة
متأخرا في الملكوت ومن هو متأخر في الدعوة متقدما في الملكوت وهذا
نحسب الاعمال لا بحسب الزمان قال لوقا الرسول
وفي ذلك اليوم تقدم اليه تاس من المعتزلة فقالوا له اخرج فانطلق
من هاهنا فان هيرودس يريد ان يقتلك قال لهم يسوع انطلقوا فقولوا
لهذا الثعلب اني اليوم وعند اخرج الشياطين واصنع العجا في وفي اليوم
الثالث استتم بل تجر لي ان فعلت ومنا وعدا وان مضى اليوم الاخر
لانه غير ممكن ان يهلك بني خاركا عن اورشليم يا اورشليم يا اورشليم
يا قاتله الانبياء وراجمة الذين ارسلوا اليها كم من دفعه اكرت ان
اجمع بيبل كالدرجاجة التي تجمع فواريجها تحت جناحيها فيما شتم
وهايونكم تترك خرابا لعم ولقد اقول لكم لا تروني الى ان تقولوا انكم
تبارك الاتي باسم الرب قال المنسب ان المعتزلة لما شاهدوا
المسيح يصنع الايات والمعجزات ويعلم الجوع والجمع تتبعه
حسده على الامر من فان للجوع اذا تبعته بقوا هم بغير رزق
وعدموا الحرامات والنوايا العالمية التي كانت تصل اليهم واجبوا
ان يخرج من اورشليم فتقدموا اليه كالاحباب المشفقين وقالوا
اخرج من اورشليم لان هيرودس يحب قتلك ولعرقته وبسوطهم
وان قولهم هذا حسدا لا محبة قال لهم انطلقوا فقولوا لهذا الثعلب
وهذا الثعلب اشارة الى بنهم الرديه لا الى هيرودس وذلك لان
قوله هذا وهذا لا يكون اشارة الى بعيد وسموها ثعلبا لقسما

يا سيدي

واحتيا لها كالتعلب وقوم قالوا ان التعلب اشار به الى المعتزلى
 القريب منه وجعل خطابه لجامعة المعتزله نخرجه مخرج الواحد
 اني اخرج المشاطين واشفى المرضى اى ليس اخرج من اورشليم
 كما ترون بل ازيد فعل الايات والاعاجيب بها ليتبعني الشعب ويؤمنوا
 اكثر وقوله اليوم وغدا وفي اليوم الثالث اكمل يزيد بقليل بقايد
 وليشه او يريد اليوم الاول السنة الاولى من تديتفا لذي فعل فيه
 الايات واليوم الثاني السنة الثانية واليوم الثالث السنة الاخيره
 التي فيها كمل تديته وصلب ومات وقام وصعد وما احسن ما
 قال في اليوم الثالث اكمل لروى ان ليس اخر امره هو انتصا الحياة
 لكن كمال التديت بالجسد ومبدأ الحياة الجديد وهذا اذ كان جميع
 ذلك بايتاه مفعلة وقوله بل تجب على ان افعل اليوم وغدا وفي اليوم
 الاخر انطلق دلالة على ان ما يفعله يفعله ما تبارده وفي الاوقات
 التي يريدها وليس يريد بقوله انطلق لانطلاق الى خارج اورشليم
 لكن الى الموت والصلب بايتاه وذلك لانه من بعد لانه لا
 يمكن ان يملك في خارج اورشليم اى انا افعل الايات والمعجزات
 في اورشليم لانه لا يمكن ان يملك في خارجها لان عادتها قتل
 الانبياء والصالحين وبابا الفصل قد مضى في تفسير بشاره متى
 قال لوقا الرسول وكان لما دخل بيت احد روضا المعتزله لياكل
 عنده خبزا في يوم السبت وكانوا يراصدونه فاذا رجل مستسقى
 قد خضر بين يديه لمخاطب يسوع وقال المعتزله والسفره ليجوز الاكل

خ معانه

سأله

في السبت فاستلقوا فامسكه وشفاه وصرفه وقال لهم من منكم
 يقع ابتداء ثوره في يوم السبت فلا يدلو في الحال فزديه فما
 استطاعوا اعطاه جوابا عن هذا وقال مثالا لخواوليم المدعوين
 هناك لما راىهم يتخيرون مواضع في روض الحارس متى ما دعيت
 من انسان الى مشرب فلا تنفي فجلس في راس المجلس فلعلم ان يكون
 ثم انسان مدعوا اجل منك في الذي دعاه واياه فيقول للمدعو
 الموضع لهذا فجلس اذا قوم فتاخذ مكانا اخر لكن اذا دعيت فامض
 واجلس اخيرا حتى اذا دعا الذي دعاه فيقول يا صديقي ارفع اليوق
 واجلس فيصير مدحه قدام ساير الجالسين معك لان كل من يرفع يده
 يتضع وكل من يضع نفسه يرتفع وقال ايضا للذي دعاه ادعنا
 علمت غدا وعشا فلا تكن داعيا اصدا قال ولا اخوتك وانسيانك
 ولا الاغنياء من جيرانك لئلا يدعوك هم ايضا فيكون هذا جزاء لك اذا
 علمت وليمة فادع المساكين والمفقرين والعرج والعمه وطوبى للذي ليس
 له ما ياكل فان جزاءك يكون في مقام الا برار فلما سمع احد اوليك
 الجالسين هذا قال له العوني لمن ياكل خبزا في ملكوت الله فقال له يسوع
 اجل ما عمل وليمة عظيمة ودعا لثلاثين وارسل عبداه في وقت الدعوة
 يقول للذين دعوا تعالوا فان كل شئ مقعد لكم وبدوا باجمعهم مستعجرون
 فقال له الاول قد ابتعت ثوبه وانا مخرج ان اخرج فارها فاعفني
 ودعني وقال الاخر قد شربت خمسه اروج شرابا وانا ماض لا املك
 فارغب اليك ان تتركني فاني مستعفف الاتحاح الخامس عشر لوقا

اى حارة

١٠٢

١٠٣

وقال الآخر قد اخذت امرأة ومن اجل هذا لا تقدر ان تأتي فجاد لك العبد
فاخبر مولاه بهذا حينئذ غضب صاحب البيت وقال للعبد اخرج غلاما
الى اسواق المدينة وشوارعها وادخل الى هذا المسكين والوجهين
والعرج والعرج فقال العبد يا سيدي كان مما امرت وهاهنا ايضا
موضع فقال السيد لعبد اخرج الى الطريق والحداق واضغط
ليدخلوا فمتلى بيتي فقد قول الحكم ان واحدا من اولئك الذين كانوا دعوا
لا يطعم من وكنيتي قال المفسر هذا المعتزلي دعا كثيرا من ابناء جيله
واقارب علمي ما دل عليه الكلام فيما بعد وقد ادنا العلم كانت في
تعظيم المعتزله لسيدنا وقوله وكانوا الحفظونه يريدون يحفظون عليه
ان يفعل شيئا في يوم السبت قد منع عنه الناس من فجدون يدرك
الطريق الى قوتهم والرجل المستسقى كان في جملة الحاضرين يريد في بيت
المعتزلي وسؤال سيدنا للمعتزله والسفره هل سلطان ان يشفع يوم
السبت ليس لانه لا يعرف ضمائرهم لكن ليزورها الى الوجود وسلوهم
عن الاجابة لعنت احدتهما لانه كان قد تقدم فونهم بالهش الذي
يسقط في الوهد وخرج في يوم السبت ولا التفرخ عن المذونين
والمرضى واحده له واشفاه ليري انه في ابراهيم الذي منه حسب
وقوله من سلم يسقط الله او ثوره في يوم السبت ولا يستقيه
وبرقه ليرى ان الذي فعله من الواجبات في تخليص ذاك المسكين
من مرضه ولاورد المثال في المراه التي اخنت بالنور والحمار الذي حبل
وفي هذا الذي يستقي من البير لما وقعتهما اما المراه فلتخلصه اياها

او حمار

من المرض الذي كانت مربوطه به وهذا من الاستسقا الذي كان قد ختمه
كما تخفق الغايص في اليرين وقوله ولم تعلموا ان تخاطبوه بل نظره لتقصده
اياهم بالح الا لهيه وجرى من بعد على عادته في قلاتهم وتعليمه ولانه
وجدكم يخبرون المواضع في الدعوه منهم من الافتخار وختم على المواضع
فقال ادا ما دعيت الى دعوه فلا تجلس في الصدر لئلا يظن هو اجل
منك وترزع من موضعك وتجلس اخيرا وتجلس ولعل ان هذا
الوصيه ان لم تحفظها الانسان عرض له احدى ربة اشياء اما ان تعبد
في جملة المتعاطفين او في جملة الجهال او يعض او تحلل ادا اقم عن ربه
لجلس فيه من هوا حق منه ومن بعد ما نهى عن هذا الفعل اخذ ان يعلم
ما الذي ينبغي ان يفعل فقال للذي يجبان يفعل هو ان تجلس الانسان
اخيرا فاذا حضر ربيته الدعوه رفعه الى موضعه وكان له في ذلك مجد
ومدحه الحاضرون وتستعمل سنة التواضع كما قال الرسول بفخر الغنى
بواضعه وكما قال داود العبد المسكين لا يطرحه الرب وكما قال سيد
الكل تعلم امي فاني هاد وشواضع بقلبي والطوبى للتواضعين
فانهم يرفعون الارض ومن تعليمه هذه السنه الجليله للحاضرين نقلها
الى الكل وجعلها قانونا وقال لمن رفع نفسه يضع ومن يواضع
نفسه يرفع ولان هذا التعليم كان مصر وفاخو المدعون ينقل الى
فايده ينفذها صاحب الدعوه لتعم خيرا له الا لهيه كل احد ولا بدعوه
لم تكن للقول لكن للكسب انتهى فقال ادا دعيت دعوه لا بدع احد قال
واخوك واقاربك لا غنيا لئلا يدعوك فيكون ذاك مكافاه لك ولا يقيم

معد
توم

من هذا ان سيدنا مع من وصل الاخ والصديق ليعر وولس الرسول
يقول لتشت في محبة الاخوه. لكن معنى قوله هو اننا اذا علمنا دعوة
وكان قصدنا ان ندعو اصدقاءنا وابنا جنسنا للاغنيا فانهم يجعلون
لنا على هذا مكافاة عليه مثله في هذا العالم فلا يستفيد شيئا في العالم
المنزع لكن الذي يحب اذ لما علمنا دعوة ان ندعو المحتاجين اهل
البوس والفاقة اقرنا كانوا او غير اقرنا. وبالجملة تكون المرحا بلين
الجنس على الاطلاق. ولان ليس كل ما نحتاج ونسعى في جزاونا منع في العالم
المنزع. وهذا القول يخرج ذلك المعتزلي الذي كان عرضه في دعوة لصداقه
واقاربته لا الفتى الخير والقيال يريد به الدعوة او الوليد الذي تجميع
فيما ليس يكون وينشرون ويتبعون وقوله احد المدعوين لما سمع ذلك
طوبى لمن يأكل خبزا في ملوك الله لعلنا احدتهما لان اليهود كانوا يظنون
ان الخبز يكون بعد القيامة كالا وشربا واشيا جسمانية وان العقاب هو
المنع من ذلك ولاجل ما سمع من سيدنا اذ لما علمنا دعوة فادع لتسايق
ودوى المعاهات والعرج لجازي الله في ملوك ابرار فقط ان الخراس
جنس ما سلف والمثل الذي ضربه سيدنا من بعد الرجل الذي عمل
دعوة لانه يفتخ فيه بان الخبز في عالم الارار وحقا وليس جسماني
وان فهم اليهود كجسمانية خطأ. ودال ان الحياة المنزعة تعلوا الافار
يتمتعون فهم الجسمانيات الى الروحانيات والرجل الصانع الدعوة العظيمة
اشاره الى نفسه والدعوة العظيمة قوم قالوا سر جسده. وقوم قالوا
العالم المنزع المعاد الابار الذي لا شيء اعلانه والكثير من المدعوين اشار

الى اليهود الذين يدعونهم اولاً بالناموس العتيق وثانياً بنفسه. وعبد
اشاره الى السليحين الذين انقدم لدعوة اليهود واخرج دهرهم فخرج التوحيد
لانهم كالمشي الواحد. ولان دعوتهم وبشارتهم واحدة. ووقد ادعوا بشارته
الى الوقت الذي دعاهم فيه السليحون وبالحمل الى وقت مجيئه. وقوله لشي
معدريدان جمع ما تقدمت الانبياء فثبت به قديم وقوله وبدا كل واحد
منهم يستعني من الاحياء الى الحضور ليروى انهم كلهم على مذهب واحد وعقيد
واحدة. واستعني الاول بالبقاء القربة دل على حرصه على اقتناء الثناء بالاولى
بالجسد لا زواج الثيران دلالة على انه هافق في الجسد الامراض العارضة
لجنسنا من الجنس الحواس واجتاج الاخر بالبراه دلالة على التمسك بالثبات
وقوم قالوا دل بذلك على محبة المال اذ كان دالام التي هي الاصل في جميع
الشرور وسيد البيت يسير به الى نفسه والاسواق بمعارف الطرق
اشاره الى اصقاع اليهود فقد يالم ياذن للاميدان ينادوا في الشعوب
والسالكين ودوا لا وجامع اشارته الى العشارين والزناه الذين اسلوبوا
بقوله وقول العبد لسيد كان كما امرت فها هنا ايضا فتمت وسعة
دلالة على كثرة الخراب المعده فدام الناس وقوله اخرج الى الطرق دلالة
على الشعوب الذين دعاهم السليحون بالتمه غير اليهود وقوله لهم في
الذحول لم يمتلي الميت دلالة على الايات والمجرات التي بها ينقاد الناس
الى الايمان والبيت اشارته الى البيعة والواحد من المدعوين الذين لا يكون
من الدعوة اشارته الى اليهود الذين لم يقبلوا التلمذة ولا تعلموا من الخاص
قال لوقا الرسول وبينما هم يظنون مبعده وجموع يبنون المقت

فقال من ياتي الى ولا ينفذ اياه وامه واخوته وخواته وزوجه وبنيه
 ونفسه ايضا لا يستطيع ان يكون لي تابعا ومن لا ياخذ صليبه ويحترق
 فلا يمكنه ان يكون لي تلميذا لان من منكم يريد ان ياتي جوستا فلا يجلس
 اولا فيحسب نفقته وهل له ما يتمه لئلا اذا وضع الاساس ولا يقدر
 على الاتمام فيهرب منه كل من يراه ويقول هذا رجل استبد اليه ولم يقدر ان
 يتم او اياها هو الملك الذي توجه الى القتال لمجاهدة ملك نظيره فلا يودي
 اولا في انه هل يستطيع ان يلقى في عشرة الف الذي ياتيه في عشر الف
 والا مادام هو بعيد عنه يرسل رسلا ليمسكوا هذا كل انسان منكم
 ان لم يترك مقتنياته لا يمكنه ان يكون لي تلميذا حسن هو الملك فان تقه
 فيما دايمل لا يصلح للارض ولا للزبل لكن يطرح خارجا من له اذان
 ان يسمع فليسمع وكان العشرون والخطاه يدنون اليه ليسمعوا منه وكان
 الكتبة والمعتزلة يمدحون ويقولون هذا يقبل الخطاه وياكل معهم
 فقال لهم يسوع هذا المثل من منكم رجل له ما به لبش فان يهلك واحد
 منها لا يترك التسعة وتسعين البر فينطلق فيطلب ذاك الضال حتى
 تجده فاذا اصابه يفرح وياخذه على عنقه ويكلمه ويكلمه ويكلمه
 ويقول له افرحوا معي اذ وجدت كبشي الذي كان هالكا فاقول لكم ان هكذا
 يكون الفرح في السما على الخاطي الواحد الذي يتوب وعلى التسعة وتسعين
 صديقا لا يحتاجون الى توبة وايه امره يكون لها عشرة دراهم فيضيع
 احدها فلا تنبسط سراويله وتكس البيت وتطلبه بعنايه حتى تجده
 فاذا وجدته تدعو اصدقاءها وجاراتها وتقول لهم افرحوا معي

لا

لا

مدينتها

اذا صبت درهي الذي كان ضايعا اقول لكم انه لا تكون الفرح امام
 ملايكه الله لاجل خاطي واحد يتوب قال المفسر
 عند خروجه من بيت المعتزلي لم يقطع حديثه النافع بل وصله وجعله
 عاما للجميع وقال قولا مناسبا لما كان فيه ان من يحبني ويحفظ
 باوامري ولا يغلب على ذلك كل شيء حتى اياه وامه واخوته واخواته
 ويحفظني الغرض ويطرح جميع ما سواي فانه لا يكون لي محبا خالصا
 ومن لا ياخذ صليبه هو ما يتمه العالم من نفسه واستهداه
 لبلاياه استهداه للصليب وقوله من منكم احب ان ياتي جوستا
 او اى ملك انطلق لقاتله ملك مثله مثالين اوردهما للغير بهما ان من
 يطرح الجسمانيات ويتجدد بالروحانيات لا يصلح لتلميذا ولهذا لا يجب
 ان يمتدح بما اذا لم يتمه صار هو للناس وقوله من منكم اراد ان
 يبني صرحا يريد صرح الفضيله والتقوى المختلف الانواع والاصناف
 ولا يتقدم اولا فيحسب نفقته يريد ان يتمكن من مقاومه الشياطين
 والمبغضات الشرور العالميه والشهوات الجسمانيه وقوله وهل يمكن
 من تمامه وهل يقدر في ايام عمره ان يكملها بالفضيله والتقوى
 وقوله حتى لا اذا وضع الاساس لم يقدر على اتمامه يريد حتى اذا
 ابتدا بفعل الخير ولم يكنه المضي فيه بل يعود الى الشر طوبه الناس بانه
 ابتدا بالفضيله وختم امره بالرديله الذي يصير له تلميذا محتاجا ان
 يدنو لمقاومه الشهوات الجسمانيه ومع المصاعف المعرفه بالافكار
 ومحبة المال ومع الشيطان وجنوده كما قال بولس ان قسايس

وقوله اى ملك انطلق لقاتله مثالين اوردهما للغير بهما ان من

مع لحم ودم لكن مع اربون وسلاطين العالم. وقوله ولا يقدر هل يمكن
ان يقام بعشر الف الذي رد اليه في عشرين الفاً. يريد ولا يقدر انه
يحتاج ان يقام بعشره حواسه الجسديه والنفسانيه الثلاثة الاعلى
اعني شهوات البدن والافكار الرديه وجناد الشياطين وقوله وان لم
تجد الامر على هذا والا فمادام بعيداً منه يتقدم رسلاً وليتمسك عليه
يريد ان يطاع للشهوات والشياطين يتقدم من الفضيلة. وقوله
فمنذا كل انسان منكم لا يطرح كتابه لا يمكن ان يكون في قلبه يريد ان
الذي لا يطرح الكتاب الجسدي ويمسك بالروحانيه يمكن ان يكون
في قلبه كما قال في موضع اخر ان لا يستطيعون ان يخدموا سيدين
وقوله ما احسن الملح تشبيهاً لكلامه وكان يقول كما ان الملح جليل
ويصلح لكل شئ الا ان يفسد فتكون الارض والزبل اجود منه.
هكذا انتم تخدمون على الطريق الحميره وتتبعون لاوامري فانكم
تكونون على الحق وتتبعون الواجب فان خدمتم هتم في عيون الناس
وهذا الحق هوذا ولان هذه المشوره صعبه وليس كل احد يستوعبها
قال من كانت له اذنان سمع بهما فليسمع اي من كان داراً راي
حقيقي وعقل لاهي فليسمع كلامي ومكسبه الخطاه والعشائر
من لدنوا اليه ليسمعوا ايتاراً لودم الى طريق الحق وكما لطبيب الذي
يجي يسفا الامراض حتى انه كان يضي الى الدعوات كما يسوقهم
بالحن ياخذ نحو الحق ودمدمه الخاف المعترله لجسدهم
له وللخاصين على يديه ولتعاظهم حتى لا يبطا عوا لتعانيه

فيظهر للناس انهم دونه وان الفضيله منه تقبلس ومثل المايه
الغنم مضى في تفسرنا المتى وقوله او اي امراه لها عشره دراهم
يضيع واحد منها يريد كما ان هذه المراه ليست ملومه في التماس
الدرهم الضائع للولدين ويرى معها يوجد انه هلك الا لوم على
قبول ثوبه الخطاه وسعبي في صلاحهم ويرى بهم وانتم فليجسد
تعاليم على الدمدمة على والمرام اشاره الى الله. والدرهم الضائع
اشاره الى طيعه الناس والتسعه الباقيه اشاره الى تسعه اجاد
الملايكه الذين ياتونوا الخطيه بل بقوا على حال الطهاره والعجل
يراد الله. والبيت اشاره الى العالم والسراج الى تجسد الله في سياره
النسب وعادوا من الضلال الذي كانوا فيه بالغنى ودليل ذلك
قوله انا نور العالم. وتفسير لفظة كما النفس يريد وتفسره
بالنفسه. وهذا في اللفظه البسيطه يسمي النفسه جومينا. وقوله
وتطلبه وبعنايه الى ان تجده. اشاره الى ان الاله تعالى تجسد وصار
انساناً والتبس الخطاه الى ان جدهم فغفر لهم بايمانهم واعتمادهم
وقوتهم. وقوله اذا وجدته دعها وانها وفالافرحوا معي ووجداني
دهي الذي ضاع مني اقرارها اشاره الى القوي للملايكه. ودعاهم
بهذا الاسم لولاهم بطاعه الله ولقرينهم من الله لا في المكان لكن في ايمانهم
روحانيون واجسام لطيفه وغير مائتين وقوله اقول لكم انه
هكذا يكون من وردوا ملايكة الله من اجل الخاطي الواحد الذي يوب
يريد ان الملايكه يرون بالخطاه الثانيين واذا كان الملايكه يبد

الصورة فانت بها المعتزلة والكتاب لا ترون بتوهم ويدمدون على ما
ذا اقليم لكن علة ذلك جسدكم قال لوقا الرسول وقال لهم ايضا يسوع
صوتي رجل كان لما بان فقال له الان الاصغر يا ابي اعطني التي تصيبني من بيتك
فقسم لها ماله ومن بعد ايام قليل جمع ذلك الابن الصغير كل ما اصابه
ومضى الى بلد بعيد فبدا له هناك في عيش غاو فلما افنا كل ما كان
له حدثت في ذلك البلد مجاعة عظيمة وبدا يعوز فمضى وتبع وحدا
من اهل المدينة في ذلك البلد فارسله ذلك القرية ليرعى خنازير
فكان يشوق ان يملأ معدته من ذلك الخنزير الذي كانت الخنازير
تأكله فلم يزل احد يعطيه فلما رجع الى نفسه قال كرم في بيتي الى
الان من اخير بفضل عند الخنزير وانا ها هنا اهلك جوعى اقوم
فامضي نحو ابي واقول له انا اية لخطات في السما وبين يديك وليسيت
اهلا ان ادعى منك لان اباك فاجعلني كاحد اجراك فقام واتى
اباه واداهو بعيد فصرى ابوه فرحمه واحضر فوقه على صدره
وقبله فقال له ابنه يا اية لخطات في السما وبين يديك وليسيت
اساوي ان ادعى منك فقال ابوه لعبيده اخرجوا حلة فلخرة السوء
وضفوا في يده خاتما والسوء خفا واتوا ثورا معلوقا واخرجوا
لناكل وشبع فمد ابي كان ميتا يحيى وهالك فوجد وبدا يتبعون
وكان ابنه الكبير في القرية فلما وافى وقرب الى البيت سمع صوت
عنا لم يتردد احد اهلان وساله ان ما هو هذا فقال له كاخول
فخرج ابول ثورا معلوقا لما استقبله معا في غضب مما اختار

ليدخل فخرج ابوه ورعى اليه فقال لا يبيح سمه انا احدم لك
عبودية وقطما فحازك امرك ومد فقط ما اعطيتني حذرا
لا اعم مع اخلاي وهذا اباك لما اتى وقد طير ماله مع الربوا
يخرج له ثورا معلوقا قال له ابوه يا بني انت معي في كل وقت
وكل ما لي فمولاك والان فقد كان ينبغي لنا ان نبع ونفرح
لان حال هذا كان ميتا يحيى وهالك فوجد قال المفسر
قوم قالوا ان السيد المسيح قرب هذا المثل بسبب علم الامانة
وهذا ليس بحق من قبله جعل مثال الاب الرجل والعبيد
مقام الاولاد وهذا لا يليق بالامانة وفي حقيقته الحال ان هذا
المثل ومثل المراه التي كان لها عشرة دراهم ومثل الرجل الذي
كان له ما يد من الفم شبيه واحد وهو ان الكتاب والمعتزلة لما
شاهدوا المسم يقبل الخطاه ويأكل معهم ويشرب مدموا السيد
عليه ولا موه لمعاشرته الخطاه واختلاطهم فاورده هذه الامثلة
ليرى محبته ومحبة ابيه للناس واساره قبول توهم وان هذا
الفعل منه يستحق الحد الا لزم والرجل يشير به الى الاب والان
الابر قوم قالوا اشار الى الملائكة والاصغر الى الناس وهذا
غلط لان الاب صعبت عما فعل بالاصغر عند توبته والملائكة
سروا بتوبته وقوم قالوا الاب اشار الى الشعب الاسرائيلي والاصغر
اشاره الى الشعوب وهذا غلط ودليل ذلك قول الاب اني الخازن
مندقطا وامرك والشعب الاسرائيلي لم يزل متجاوزا ولا واسر الاله

ودليل ذلك قول الله اي شئ وجد على انا ولم حتى بعدوا واتبعوا
 الباطل والسيد المسيح اشار بالرجل الى الاب والابن الاكبر الى القليل
 الابن الاصغر والصالحين وكما هذا القليل اكره لما لا يديره والابن الاصغر
 الى قليل الخطاه وسماه صغيرا لاتباعه الرذائل التي تتبعها الجبيل
 وفي النقل الحرفي يد الابرار الاصغر الابن الذي هو اصبى حلو ويستند
 هذين الى الاب على انهما انسان لما انتقل الى الطبع. ونحن ندعي اننا الله
 بالتفضل لثلاثة اسباب احدها لاننا خلقناه ولاجل وسم المعجودين
 التي بها اختصنا به. ولرحمته كما قال داود النبي لما رجم الابن
 الابن يرحم الرب على خافيه. وقوله ان الابن قال له اعطني السهم
 الذي تخصني من بيتك وقسم بينهما قباياه يريد ان الله علك فعلة
 مع الاخبار والاشرار وجعله سوا حتى لا يوجدهم حجة. ودال انه
 خلقهم جميعا وكلهم بالعقول واعطاهم الحسد والمعرفة والاستطاعة
 التي بها يفعلون الخير والشر كما يشاءون ومنهم الناموس الطبيعي
 والكناني. ونجسده لاجلهم جميعهم ومن الملوك السار الناس
 وغير ذلك فما لوجب قال انه قسم قباياه بينهما بالسوية كما قال الكتاب
 الذي يطلع شمسه على الاخبار والاشرار وينزل غيبته على الابرار
 والفجار. وقوله وبعد ايام قلائل جمع ذلك الابن الاصغر جميع ما خصة
 ومضى الى بلد بعيد وانت فينبغي ان تفهم ان البلد البعيد ليس يريد به
 المكان كما قال الكتاب الى ان انطلق من روجل وابن اختي
 من قدامك لكن الموضع البعيد اشار به الى بعد الخاطي من اوسر
 انما يريد الانسان ان يكون بعيدا من الله في المذاب

الاصغر
 يسمي

الله والتدبيرات الفاضلة فالشر بعيد من الخير كما قال الكتاب
 بعد ما مني يا خلاصي الائمة وقوله ولم يدركه باله يرد اصاع جريته
 واستطاعته بالتدبيرات الالهية والابن الاصغر. وقوله بان عاش مضيقا
 وفي النقل الحرفي شرفا يريد ولم يترك في العقاب المعدل لما على الشر
 وقوله لما اتى كل شئ كان له يريد. ولما اصاع جريته وعده. وقوله جرت
 جوع عظيم في ذلك الصنع يريد انه صرى على الخطية ونهدها. ودال
 ان الخاطي كلما امعن في الخطية لم يشبع. والجوع على مذهب الكتاب يقال
 على ضربين كثيرة احدها هذا. وقوله وبدا يعوز يريد انه طلب واحتاج
 الى اخيرين يملأ شهوة الخطية وبالجملد اعوزته الفضيحة لبعده عنها.
 وقوله مضى وتبع بعض اولاد تلك المدينة يريد لانه احتاج الى اخيرين
 يملأ مراده في الخطية. انطلق فاتباع بعض الشياطين تلك المدينة
 وكل خطية لها شيطان يربها مثل الزنا والعجب والسرق فمن احب
 هذه الطرق تعود الضرورة الى اتباع ذلك الشيطان وقوله وهو
 ارسله الى القرية ليرعى الخنازين يريد ان الشيطان هدفه خطية
 الزنا وشوقه اليها. والقرية يريد بها حنوت الخطية ورعى الخنازين
 اشار به الى الزنا وانت فافهم ان هذا الخنازير الشياطين لم يتبعها
 بان جعله مع الزنا والخطاه. وقوله واشتيت اني املاجوفة من
 الخنوب الذي اكل من الخنازير يريد ان شهوة الزنا والشبق وسائر
 الخطايا لا تشبع ملتصوها منها. فكلما بلغ منها ممتلئ رام سواه.
 ولعمري ان ليكسها اكل الخنوب الذي تحق الانسان والخنوب

ها هنا اشارة الى الافعال القبيحة وفي حال شهوة يدنو الانسان
من القبايح وهي حوله عنده والطوى من فطن قبل الفعل ومن بعد
قناب والا فالهلاك مصيره وقوله ولم يعطه انسان يريد ومن
يبلغ مراده والفاقد كلما بلغ الانسان فيها لم يشبع منها وقوله ما عاد
الى نفسه قال يريد انه لما فكر في نفسه في كل مكان والى في هذه
الخطا وليف صار ما بعد الاخذ الشياطين هذه الاخذ التي يغلزها
الحاطي في اول توبته وقوله لم من اجبر في مساى يفضل عنهم الخبز
يريد الاجر الخطا الثانيين الواقفين على باب سيد الرب الا انهم
بعد موعود من لقمان والاسرار السريفة لهم توبتهم في عهد وادب
ايه اشارة الى اليبعد والخبر اشارة الى التقوى والى علوم الرب للبعدي
لنفس بخلاف تعديده الخبز الجسد وتفسير اخر الاجر بتسليمهم الى
فا على التقوى في هذا العالم على رجا العالم المزمع فقد علوا الخبز على
ثمة اضرمت اما ان يفعلونه لنفسه كالان الذي خدم في بيت ابيه كالاخوة
يوقها وما السبب اجرا كالاخوة او الخوف من العقاب لانهم الذين
يفعلون لتقوى مخافة من العقاب المزمع وقوله انا ها هنا هالك الجوع
يريد عدم التدبيرات الفاضلة والعلم المودى الى مخافة الله وقوله
اقوم انطلق الى بيت لى واقول له يريد ان يضي اليه لا يسعى الرجلين
بل تصوب الفكر وتسديده وقوله يا انا اخطيت في السماء وقد كنت
يريد اننى اخطيت خطية بلغت السما من عظمها وقوله لا استحق ان
ادعى ابنك يريد مسيب خطيتي وقوله اجعاني كاحد جرائك يريد

احد الثانيين الذين لم يوهلوا بعد لربته المبين لان قوتهم ما كملت
وقوله وقام واتى الى ابته يريد انه عطش الى الله بالتوبة وقوله وهو
بالبعد ابته ابوه وترحم عليه يريد حين خطر بباله ما خطر وفكر
في بعده من الله لخطا الله بتوبته فاسبغ عليه رحمة وقوله فارد
فوقع على صدره وقبله دلالة على عظم رحمة ورافقه والله لم يوقف
على ابته الخطي الخش في الخطا بل استقبله سرورا به وقوله لا يسه
الخطات في السماء وقد ملك وما استحق ان ادعى ابنك لانه صالح
والحاطي ويقال انه كان صم لا التقى بايه قال له اجعلني صاحب
جرائك ولم يقل هذا فنقول انما يقل هذا لما راه من محبة به ونايا
لان اياه فم من امارات فعله وتواضعه ذلك وقوله وقال الاب لعبيده
يشيرون العبيد الى الملائكة الذين يسرون بالحاطي الذي توب او الصيغة
الذين يخدمون في بيت الرب ويعبدون ويستغفرون الخطايا وقوله
اخرجوا تايبا فاخره السوء يشيرون التايبا الفاخره الى المعجزة التي
ما تغفر الخطايا وقوله وختموه في يد اشارة الى ثلث الى الايمان الحق
والى سمة النبوة والى اربوه الحيات المزمعة وقوله وخففوه خفف
اشارة الى التدبيرات الفاضلة وطريق التقوى التي تسبها وقوله هاوا
فاخرجوا ثورا معوقا اشارة الى نفسه التي اسلمها للدخ من اجلنا اغفران
الخطايا والمواهب الخيرات للمؤمنين به ويقال ان في نفسه ثورا وغيره
سما جملا ليدل على اتساع الخيرات التي يقصها على الامم والشعوب
وقوله ماكل ونفج يريد انما هو فيسر الغفران والمواهب السماوية التي اقصت عليه

و نحن فنفسر بعوده. وقوله هذا ابنى كان ميتا في هذا فوجد
افاده السبب الذي من اجله لم يرد. وهو حيايه من الخطيه
وعوده الى التوبه والتدبيرات الجيده. بالحقيقه ان الموت موت
الخطيه. كما قال سيدنا اتوكوا الموتى يدقوا موتاهم. وكما قال بولس
ان المراه التي تخدم الزنا هي ميتة في حياتها. وقول داود من الموتى
الذين ما توان من يدك وقوله وذلك الابن اللبيرا اشار الى قبل الابوار
وقوله في القرية للدلالة على صعوده عيشة الابوار في هذا العالم
لحياء من يسكن القرية كما قال سيدنا ما احببت الباب واخرج
الطريق المؤدية الى حياه الابد وقوله لما دنا الى الميت سمع صوت
زمر كثير. يريد بالزمر سرور الملائكة بتوبه الخاطئ او يريد قراة
كتب العتيقة والحديثة في البيعة المقدسة. وسواله لاجل الصلوات
ما هذا اعلم بمعرفة بالسبب وقوله ان اخل ورد ليس يريد من جاز
الى محارب لان من الخطيه الى التوبه. وقوله ودع ابول ثورا معلوقا.
يريد واعطاء الاسرار المقدسة اعني جسد الرب ودمه وقوله وقبله
كالحجج يريد لانه كان ميتا. وقوله وغضب ولم يورث الدخول يريد ان
الاعتزلة والحاب الذين من اجلهم اورد هذا المثل كان يصعب عليهم
عود الخطاه والزنا الى سيدنا المسيح وقوله توبتم وبعال ان يفهم هذا
الزمان قوما يعيدون الخطاه القايين ويعددون افعالهم القديمة
وقوله وخرج ايوه وطلب اليه يريد ان لا ينبغي للابرار ان يلهوا توبه
الخطاه لان من توب بهم سرور الملائكة. وقوله لا يبه منذ سنين

احد ملك عبودية. يريد احفظ وصاياك وقوله وقطع ما تجاوزت واسرك
لم اقل ولم الارب ولا فخرت بل صمت وصليت وقوله ولم تهب لي مند
قطعتا. يريد لم تتركني اتسبح واتسبح بخطيه واحده وعادة الحجابات
تمثل في الخطايا بالاحكام قوله والحدا عن شماله وقوله واسر مع لحي
يريد اعطى نفسي وقلبي شهواتها. وقول ابيه انت معي في كل حين يريد
ما لا زما للخيرات التي هي الدن كل شئ كالصوم والصلوات ومزاسير
روح القدس وقوله وجميع ما لي هو لك يريد ان اخل الا صغر
نعمته بالنقل وانت جميع الخيرات البيعه هي لك تورعها وتتصرفها
كما تحب وقوله فحين علمنا ان سرور وفرح. يريد اننا وانت والملائكة
لان اخل كان ميتا فعاش وما يدا فوجد. يريد كان ميتا بالخطيه
وعاش بالتوبه فليس للخطاه والساد روا وكان للاب ان يقول لا ينفك الابن
المعتز في قبول توبه اخيه الا صغرة ليس الواجب ان اصبح المجيد
البشريه وهي توجب الا يشاهد الانسان ميتا قد عاش فلا يستريحه
وماذا كنت اقول لا خيك وهو يقول احطات في السماء وقد علم ان هذا
القول منه لم يخرج الى رحمة والرافة عليه وايضا فما سلبت نعمة
واعطيتني نعمي عليك باقية ومن خير اني افقت عليك لا من ما التزمتم
القول بان يقول اني ايوه لما انا اول يلومني اكرمك للفضله والراية
لحق البنوة قال لوقا الرسول وقال للملأسة مثلا رجل كان غنيا ولدا له توبه
وكان له خازن فوشى اليه انه يبدد ماله فدعاه مولاه وقال لهما
هو هذا الذي اسرع عندك دفع الى حساب خزنك فليس بمكلمك هذا

ان تكون لي خازنا فقال ذلك الخازن في نفسه ما الذي اصنع لان
صاحبي سينزع عني الخزن فلا يملكتي الخزن واحضر لان سئل لكن قد
علمت ما اعمل حي اذ اخرجت من الخزن يقولوني في موتهم فاسد عي
فاحلا واحلا من غير ما صاحبه وقال الاول لم نجعل سيدى عليك
فقال ما فرق دهنا فقال له خذ كتابك واجلس سريعا وانت خذ
فرقه وقال الاخر وانت فما الذي يستحق سيدى عليك فقال له ما يدرك
توا فقال تسلم كتابك واجلس فانت تمانين كرا فمدح سيدنا خادم
مال الامم اذ عمل عليه لان بني هذا العالم احكم في قبيلتهم باحوالهم هذه
من انا النور واني لا قول ايضا لكم ان اخذوا اخلا من مال الجور حتى
اذا نفذ قلوبهم في مظالم لا يدرك من كان امينا في القليل فهو ايضا امين
في الكثير ومن جار في القليل فهو جار ايضا في الكثير فادلم تكونوا الان
امنا في مال الجور فمن ذا الذي يامنكم الحق واذا لم توجدوا ما موثرون
على ما ليس لكم فمن ذا الذي يعطيكم ما لكم لا يستطيع عبد
ان يخدم صاحبه لان له لما يحب واحدا ويكفي الاخر او يلزم
واحدا ويخسر الاخر لا يمكنكم ان تعبدوا الله والمال لان الله
هذا المثل ضربه الخاص على الاغنيا الذين يقتنون القيايا الرديده
ويدعوننا تدبير رديا واومى فيه الى افراد منهم يعودون الى طريق
الاستقامه والرحمه للسالكين ويمنان فيه على الامتناع من
الاحتشاد والشبه وعلى الرحمه والرجل اشار الى الله الاب
وسماه غنيا لان الخلق كلها وان مواهبه لا تستنفد خزائنه

بل يتقيه غنيا على حاله وقوله كان له ربه في شير رب البيت
الى كل عني والغني يسمى رب بيت لانه صاحب مال جعله الله في
يديه وقوله وسبع عشر ويشير بالذي سبعة مالا العدل المطلاع
على قلوب الناس او المظلومين الذين ارتفعت اصواتهم اليه وقوله انه
لا قناياه يريد انه اخرجها على غير وجه الحق وقوله دعاه سيده
وقال يريد بالذعوه تنبيهه بالعهد بين الطيع والذاني ثم كلمه من بعد
وقوله ما هذا الذي اسمعه فيك اي ما هذا الفعل الذي كتبت فيك
اذا كان العالم بالحقايا وقال اعطني حساب نظرك يريد بالحساب
المتبعه للامامه في العالم وقوله فلا يمكنني ان تكون لي رب بيت
وهذا اما ان يسليه غناه وهو حي او ينفي قناياه عنه وينصرف
وتقدير القول لا تصل ان تكون لي رب بيت لتصيبك على المسالكين
فانا اخذ منك عنك لقول الكتاب يا ناقص العقل في هذه
الليله توخذ نفسك منك ولقول داود لا ياخذ شيئا في موته وقال
رب البيت في نفسه يريد انه لما سمع من سيده من اللوم ما سمع
عطفت على نفسه بالتوبخ واشتار عليها بالعود الى طريق الرحمه بار
قال ان سيدى عازم على ان ياخذ التدبير من يدي فماذا اصنع
وقوله ان احضر لا استطيع يريد بالحضر العمل والاحتشاد بالجد
الذي يليق حافوا والابار ومعنى ذلك هو ان في العالم المزمع لا اتك
من الاجتهاد لقننه ملوك السلاطين لان لا تتم صدقه على سالكين
ولا احسان الى محتاج اذا كانت تلك الدار للجوازاه على الصالحات

اي خازن
او وكيل

هو

والطالحات لا دار الا جهنم وان اطوف ارجلكم بريدان طفت على
الناس والتمست من تقواهم وصلاتهم ومن رحمتهم المساكين لا احد
يعطيني وذلك لتبولات الخبيثات لم يعطين من دهاهن الجاهلات
وقوله انا اعلم ما اذا اعمل بريدان اعمل من الصالحات قليلا هاهنا
المسبب بالخير العظيم في العالم المزمع. وقوله اذما خرجت من
تديري بريد من هذه الحياه ونعدت عن قناباي وقوله يقبلوني
في بيوتهم يريد في نعمة الابرار مع المساكين الذين مسكتهم كانت
ملكون المساكين. وقوله ودعا احمد مديني سيده وقال له بريد لصاحب
الدين المسلمين الذي يستحق الرحمة من الغني والتصدق عليه او المظلوم
الذي ظلمه الغني واخذ ماله والمداين يقال على مريض على الذي عليه
دين وعلى الذي له دين وهما هنا يريد القسم الثاني ويقال كيف قال
دين سيده وهو دينه. فنقول ان الغني ليس هو له لكن لسيد روح
هذا فان الغني لا يملكه ان تنقل من القساوه الى الرحمة الا من بعد
ان تحقق ان جميع قناباه هي لله. وقوله لم يستحق عليك سيدي يريد
لم يستحق على سيدي من الحق الذي هو الحقيقة على لا وديه عنى لاني
رب بيته. وقوله ما به فرق من الله من دلاله على ان مبلغ المستحق
عليه لم وقوله حد كتابك واسرع فالتب خمسين رقفا. دلاله
على الخروج من الواجبات عليه او توفيه حقوق الرحمة الا انه
اذا انصف الحق المستحق على الانسان جميل وقوله ودعا اخر وقال له
لم يستحق على سيدي فقال له ما به من الخطه فقال له اخذ
من الصدقة على المساكين والحمد بعد على الصدقة على
التمام ودعا ان يخرج من الواجبات عليه

وظهر الذي ظهر في هذا الكتاب
في هذا الكتاب في هذا الكتاب
في هذا الكتاب في هذا الكتاب

كتاب واجلس فالتب ثمانين رقفا. دلاله توفيه الحق والترح عليه
بدون الواجب قليلا ومدح سيده له واستحقاقه فعله لا تفتل
من الرديله الى الفضيله. وفي الحقوق راهاها. وسلك سبيل الرحمة.
وقوله بنى العالم احلم من بنى النور في هذا الامر ما اولاد العالم اشارة
الى الاغنيا. وبنى النور اشارة الى الاتقياء المغرقيين في الفضيله ومعنى قوله
هذا الاغنيا العائدون الى طريق الرحمة لم يعودوا الا من بعد ان اخذوا
ذلك وعلموا صلاحهم الا ان الاتقياء والفضلاء يسلكوا الطريق التي
سلكوها الا من بعد ان علموا ان ذلك صلاح لهم الا ان اختيار الاغنيا
للطريق التي اختاروها اسهل من طريق الاتقياء لانه اولئك اى وقت لا يجوبوا
اخر جوامع الا وصدقوا به. وهو لا يحتاجون الى مائة الشهوات بمجاهدة
الطباع واجتماع قرف الناس وشبههم وعناد الشيطان فصعب عليهم المداومة
سلكوا طريقهم ويقعون في جهاد عظيم فما قال سيدنا ما اضيق البنا
واضح الطريق الموديه الى حياه الابرار وبولس الرسول يقول ان اريد الخير واخرج
سهل وان فعله فصعب فعنى قول سيدنا ان اولئك احكم اى الطريق
عليهم اسهل وقوله في هذا الامر ليس يريد في الفضيله والتدبيرات الحسنة
واقناس العلوم الالهيه والمجاهدة الحسنة ولفظ يساوى الارواح في هذه
انسانا ودليل ذلك تسميه سيدنا لم بنى النور واولئك بنى العالم الذي يعنى
بدالك هذا العالم فان الطريق التي تسلكها الاغنيا في هذا العالم اسهل
ما خذنا من الطريق التي تسلكها الافاضل وقوم قالوا ان معنى قولنا
بنى هذا الدهر احلم من بنى النور بريدان المدح يتوجه نحو فعلهم في هذا

العالم اكثر. وذلك ان الناس اذا ما شاهدوا غنيا يتصدق به له
على الفقراء والمساكين اغرقوا في التبع منه ومدحه خلاف
اغراقهم في مدح الذين يبلغون الفضيله بالدور وعرق الجسد
لا يضر غير عارفين بشرف هذه الطريق وصعوبتها وقوم
قالوا ان معنى قوله هذا هو ان بني العالم لم يحسن تطف
واقتيابه وابنا النور غريبا منه لانهم اولاد عالم اخر. وقوله
وانا ايضا اقول لكم اصعدوا من قنايا هذا العالم
اما الاصدقا فاشارة الى الضعفاء والمساكين والقنايا بشهر
بما الى المال ودعاها قنايا الاله لانها اماتكون محتسدة من الاله
او تكون مدبه بالقياس الى قنايا العالم المزبح. وقوله حتى اذا
نقد يقبلونكم في مظالم التي لا ابد يريد بمظالم النعم المعده
للمساكين الذين مسلتهم كاستبال روح وهذه غير قائمه ولا
منقصه ولا عذاب العاصين ايضا. وقوله من كان يوتنا على القليل
فهو موتين على الكثير ومن كان جايروا في القليل هو في الكثير
لذلك واذا كنتم لا توحدون معنى اثنين على قنايا هذا الاله فمن انتم
على الحق وان كان فيما ليس لكم لم توحدا موتين فما الاله من
يعطيكم معناه هذا اولاد عالم مال هذا العالم قليلا وغريبا وجورا
وعنا العالم العند كثير او عدلا ولنا فانه يقول اذا كنتم في هذا
القليلا المجموع من الاله غائبين وظالمين لاجوانكم ولا تورعون
بلاد الله فليكن يا منكم على غنا العالم المزبح الذي هو كثير

ومملو من اعداله. فنعلم ابعده منه. وسمى غنا هذا العالم قليلا
بالقياس الى غنا العالم المزبح وسماه جورا لانه بالجور يجمع. وسماه
غريبا لانه لا يولد معنا ولا يستصحبه اذا امتنا كما قال داود النبي
لانه لا ياكل شيئا في موته. وكما قال ايوب الصديق عرابا خرجت
من بطن امي وعرابا اعود. وايضا فلانه غير ثابت في هذا العالم وذلك
انا سنغني يوما ونفق يوما. وكون الانسان غير موتين عليه لانه
لا يدبره بالتدبير الذي رضى الله كما يفعل بابا البيوت الحما
ودعا غنى العالم المزبح على لانه اعطي باستحقاق فقال فيه انه
لنا لاننا اذا امحينا لا يوجد معنا ويبقى معنا ابدا. وفسر قوم هذا
الفصل على وجه اخر قالوا معنى قوله ان الذي هو موتين القليل
فهو في الكثير ذلك هو ان الذي يكون له قليل ويفض منه على
المساكين لو كان له كثير لفعل ذلك وقوله من كان ثانيا في القليل
فانه يكون في الكثير انما يريد من كان له مال قليل ولم يتصدق
به على المساكين او سلطان حقير ولم يعمله فيه فاذا كان ثانيا مثل
ذلك بفعل وانظر كيف جعل الجور والام هو الا يصدق الانسان
على المساكين وقوله وان كان فيما ليس لكم وخدم غير موتين فما من يعطيكم
يريد اذا شتم في هذا الغنى المنقضي وخدم غير موتين بان احد يوه
وتفرحتم به ولم تسعفوا منه المساكين فكيف تعطون الغنى الذي
هو غير منقضى فلما سمع المعتزله هذا باسرها
لاجل انهم كانوا يحبون المال كانوا يهزون به فقال لهم يسوع اتم الذين

تتردون نفوسكم امام الناس والله يعلم قلوبكم وان الشئ المرتفع من
الناس هو حقير قدام الله وان السنه والانبيا الى يوحنا فليكون
الله المبشر بها وكل شئ ابر على دخولها. ولان نزول السما والارض ايسر
من نزول حرف واحد من السنه كل من يطلق امراته ويزوج اخرى
يخرج من تروج مطلقه يخر
على المعتزله لخمته المال كما قال النبي في اورشليم وروسا وليتباركون
الصيغ و يوترون الرشوة فلما سمعوا شيئا تحت الجمع على تفرقة
اموالهم على المساكين لا يتباع ملكوت السموات استهزوا به. ولا تحببتهم
المال ولما انهم قالوا ان السنه انما هي ثمن الغنى والمال وهذا تحت على
الشيئ والضعف ولا هم كانوا يقدرون ان الوعد في العالم المزمع
انما هو الملك ولا هم بهذا السبب كانوا يحبون الله ليعطيهم خيرات الدنيا
كما قال الكتار وتخرج خيرات اورشليم كل ايام حياته وقوله انهم تتردون
نفوسكم قدام الناس والله عارف بقلوبكم ومما هو عظيم قدام الناس
هو حقير قدام الله. فخطبهم على عجم لظنهم بانهم يستحقون الجازاه اكثر
من غيرهم فقال انه لم طرح عند الله ان يبر الانسان نفسه الرمز عنه
وفي موضع يقول كيف من ان تولدوا وانتم تلمسون النار من الناس باسم
سيدنا القيا سيد كما سمي الله بقوله لا يقدر عبد ان يخدم سيدين
يجب ان يخدم على صدين وذال ان هذه التسميه لله حقيقه ولقنا بالقبول
الى المقتنين لها وقوله ان السنه والانبيا هي الى يوحنا ومن لان يبشر
بملكوت الله وكل ايها ايضا حتى يصل نبيها لم على انه المتظر به وفع

الوعد وان ما فيه قد انقضى وملكوت الله يبشر بها الى الملوك المزمعه
المعه التي تبلغ اليها بالاعمال الصالحه ويوحنا مبشر امامه بملكوت السما
لان المرسل بحسب المرسل ومن فيه يتكلم بقوله توبوا فقد اقترت
ملكوت السما. و اشار اليه لما دنا وخرم عماده. وليلا يقدر منه انه هذا
القول هادم اللاموس قال انه يسهل ان تفرض السما ولا يبطل حرف
واحد من اللاموس اذ كان اللاموس انما الى وقوعه فما كان وقوعه متى قدوة
فلا يبق الى بطلانه. ولكيما يبين ان الله من لم سنه على قدر عقولهم
ونحسب قساوه قلوبهم اذ لم يسمي واحد وهو الله جعل في اصل
الحقيقه للرجل امرا لا يبارقها بل يعيشتان معا ولتساوه قلوبهم فسمع
لم موسى الطلاق: انه كان رجل غنيا وكان ليس
الديق والارجوان ويتنعم في كل يوم باستنار وكان غوبابه مسلي
ملقى اسمه لا عازار وهو مضروب بالقروح يلقى ان يلوامعده ما يسقط
من فتات ما يدركه ذلك الغنى بل كانت الكلاب تاتي به فتجلس قروحه
وانفق ان ذلك المسلمين مات فخلته الملائكه الى حضن ابرهم ومات الغنى
ايضا وقبر فبينما هو بعد في الحبحم دفع عينيه فابى من البعد ابرهم
ولا عازار في حضنه فدعا بصوت عال وقال يا ابني ابرهم ارحمني
وابعت الى عازار ليعين براس صبعه في الماء يندي ساسي فان هوذا
اعذب في هذا الصبي فقال له ابرهم يا ابني ادر انك قبلت خيرا في حياتك
ولعازر ببوسه فوالا لان هاهنا مسترخ وانت معد مع هذا كله
فما وده عظيم بننا واباكم فالذين ووترون ليعبروا اليكم لا يقدرون ولا لنا

من ثم يعبرون اليها قال له فارغب اليك بالاتباء في ان ترسله الى بيتي
 فان لي خمسة اخوة يبغي فبما شدم حتى لا ياتوا هذا مكان العذاب
 قال له ابراهيم ان لم موسى والنبين فليس هو الم قال له كلا يا ابراهيم
 لكن ان يبعث اليهم احد الاموات يتوبوا فقال له ابراهيم اين لم يسمعوا لموسى
 والاينما فما يصدقون يقوم من الموتى ضرب هذا المثل
 لتسبين لحدما ليشعر بان الاغنيا الذين لا يرحمون مصيرهم الى العذاب
 والمسكين الصابر على ما هم عليه بشكر مصيرهم الى النعيم والثاني في هذا
 للمعزلة الذي يعطون الطوى للاغنيا المحبة للمال ولا علم سيد الزعم
 على المسكين بقوله اذا علمت دعوة المسكين والمحتاجين بقوله
 اجمعوا لكم اصدقا من قبا هذا الام ليرى ان المجازاة ثم لاجل الصدقة
 على المسكين في هذا المثل يرى ان لم يفعلوا هذا فمسيرهم الى العذاب
 والحجرات ويجب ان الغنى والمسلنة بداهما لا ينفعان لكن ما يقتزنهما
 من الافعال وذال انه تحتاج ان يقتزن بالغنى الصدقات والاتصال
 لا القساوة والمنع كما قال داود ما اجد الرجل الذي يرحم ويقوض
 وبالمسلنة الشكر وقبول النعمة لا الاقتران على الله وهذا المثال لا حقيقة له
 بالفعل وانما اوردته لما تورد الامثال والدليل على ذلك تخصيصه اياه المجازاة
 للماور والغنى ولم يبلغ وقت المجازاة بعد كى بذلك يكون في القيامه
 وقوم قالوا بعبثه بذلك عليه الوجود فان الغنى كان احدي اسباب
 والدليل على ذلك قوله لاراهيم يا ابي ولما زرع رجل ما ويقال انه اشار
 الى التيسجين والطلاب اشارته الى الشعوب الذين كانوا يلقون نفوسهم

على المسلمين ولم يدرك اسم الغنى لقساوته وشدة ودراهم الضعيف
 لحسن صبره وقوله يلبس البرفير والارجوان ليدل على زهايه
 ولبره وبقوله وكان يتبعه ليدل على شرهه ونهمه وكون له ازر على
 بار داره وقلة احتفا له به ستفظ احتجاجة على الله بانه لا يعرفه ولا ربه
 واجتمع للضعيف شيان الضعف والمرض والغنى شيان الغنى والصحة
 وكان ذلك الضعيف يشتر ان يلا بطنه من الفتات الملقى على الباب
 من ما يده الغنى وكان يتعذب الى ان يصل اليه لانه كان يحتاج ان يسعى
 على يديه ورجليه لاجل ما به وهو حسن الصبر من غير افتراء على الله وحكي
 الطلاب للحس قروحه على عاده لم في ذلك والعج ان يكون غير الناطقين
 اروف بالناطقين من الناطقين وتصديره القلب باز الغنى واجبا جعله
 وفي تفصيله وبقوله وانفق موت المسلمين وتسلم الملاية لارواح الصالحين
 وجعلها الى حيث النعيم وان كانت لا تجازى الى يوم القيامه لكنها لا تلام
 المسرور ولم يقل انه دفن وان كانت كذلك ليدل على تعجيله فان مع الملاية
 الى النعيم وتسلم الشياطين لارواح الطالحين وجعلها الى حيث العذاب الاليم
 الذي تنوقعد وبقوله والغنى ايضا مات ودفن ذل على ان هذا العالم مدام
 وان نفوس الطالحين وان كانت لا تغدب مع المفارقة فهي تشعر بشعور
 النائم بالخيالات بالصعب الذي حصلت فيه وقوله ولا هو متعذب
 في الماوية قال لان شأنه ان يكون وبقوله ورفع عينيه من بعد وراى
 ابراهيم ولما زرع في حرمه دلالة على المعد الذي بين الانبياء والاشارة
 وان اخلاطهما لا يكون وانظر الى قابل المسكين في هذا العالم

الدرهم

وحمل الملاية الى ابراهيم دار على الناس

وتوزيعه غناه عليهم كيف جعله الله قلوبهم في العالم المزمع وصياحه
يصوت عال لشده ما كان فيه وما اوحه بقوله لابراهيم بالي ترحم علي
وكيف يكون اب السالين بالاشرار والاب الطيبي هو المولد الجديد
المعلم والمدبر الانسان كما قال الكتاب لستم اولاد ابراهيم لكن اولاد
الشیطان لانه يعلمكم التعليمات الرديه وابراهيم كان له ابا بعد ومن
هذا يعلم ان كان من الابرار ومسلته ان توجب لسانه ذلك على شدة
ما هو فيه وقول ابراهيم له يا بني ما لاجل الطبع او ليري ان التزيم مع فتح
الافعال لا ينجح او للترقي له على عادته في الرحمة لكل انسان وقوله اذكر
بانك قبلت خيرا في حياتك ولعارز وروسه ويد تخبرته شيئا به وما لك
وبوس اعازر قروحه ومسلته وهذا يظنه الناس شرًا وهو خير لانه
ادب من الله ومن هذا يعلم ان النفس عالمه بما مضى لها في هذا العالم من
له وقوله فانت تتعذب وهو ينجح وبهذا يعلم ان العدالة قد وفت الامور
حقايقها والوهده العظيمة التي بين الصالحين والخطاة اما يريد بها صوت
الله المميز لها والمفرق لهذا القبيل من هذا او الرفع الذي تحصل الابرار
في علوه والاشرار من تحته وبقوله انه لا يصفى الواحد منا ان يصير الى
الاخر دل على دوام العذاب وعدم انتصايه واما طرف التماسه منه
ان يرسل اليه بتاييده لا شعاع اخوته فانه هو لم يراع امر نفسه في هذا
العالم صار من بعده مراعيًا لاخوته وهذا التماس شديد عليهم بالتساوه
مشله واخوته لما ان يريد بهم اخوته في الحقيقة او جميع الاغنياء من
اسرائيل وانظر يا حي ما طرف هذه الامور ابراهيم المرحم في هذا العالم

على الصغى والمستمد الرافه من الله بسبب اهل سدوم لا ينطاع للرحمة
في العلم الاخر وكيف الطريق الى الرحمة حسب العدالة وقوله عندهم منى
والانبياء يريد سنه موسى ومواعظ الانبياء ومنهم يعمون ان الترحم على
المساكين من الواجبات وبهذا يصلون الى هذا النعيم ولكن عظمى على قلوبهم
وبهذا ووخ المعتزله فانه اراد ان تعليمه لا يخالف المتقدم وادها مختار
الرحمة وترك القساوه فامتهاهم لتعليمه اياها هو لمجتمه للنشر فان السنة العذبة
هي طريق اليه وهو المجل لها وحقا لقد نقد اليهم قوم من بين الاموات مثل
العارز وبنت يوارثين وابنا لارسله الذين اقامهم لخلاص الكل ولم يلتفتوا اليهم
وهذا يفتعلون ان نقد اليهم انسان من بين الاموات ايضا وان لم يعودوا
الى حريقهم واستطاعتهم التي جعله الله فيهم ويوترو الحق من نفوسهم لم
ينطاعوا واكرم قالوا ان قوله ولا ان قام انسان من بين الاموات يومنون به
اشاره الى انهم لا يومنون به من بعد قياسته وانظر يا حيي الى قواير هذا التل
ما الالهةا علما فيه ان لا نفوسوا لكن ترحم على المساكين حتى لا نصير الى
العذاب وان نصبر على المساكين لنشر لستحق النعيم وان الملايكه
والشياطين تبادر الى النفوس عند خروجهما فنفس الصالحين
لستحقها الملايكه ونفوس الهاجين الشياطين وان النفوس تعود
تفتش ما عملته في هذا العالم وحفظ ذلك مخزون فيها وان المشرقة
يندمون على ما اسلفوا وظاهرا اذ انهم من الصالحين وتحققوا ان يقام
في العذاب دائما وان الاحسام تلقى البوس والنفاس في النار مع النفوس
في العالم المزمع الا انها تقوم لطيفه روحانيه واجل ما فيه ان يستاصل

شافه عبدة الغنى من نفوسنا اذ هو اصل المشرية على انه ان كان
لاسان مال ولم يقصد ان يتعمق هو به لكن قصده على المسائل في جمل
وايز هذا وقال يسوع للامسدة لا يمكن الا بالى الذي
والويل لذلك الذي يديه يالى والاصل له كان لو علق في عنقه رجي حمار
والقى في اليم وكان يودي احد هؤلاء الاصاغر تجد روا في نفوسكم
ان تخط اخوك فانزجه فان تبت فترك له وان يدنب اليك سبع دفعات
في اليوم ويرجع اليك سبع دفعات ويقول اني تائب فترك له وقالت الرسل
لسيدنا زدا ايماننا فقال لهم لو كان لكم ايمان بحبة الخردل لتقولن
لهذه التوتة ان اقلعي وانزعي في البحر فتسمع منكم من منكم له عبدة
يسوق غدا اوبري غنما فان نوافي من الحقل فيقول له في الحال عبر
فالتكى بل يقول له اعد لي شيئا لا تعشي واشدد وسطك واحد من الخد
اكل واشرب وبعد ذلك ناكل انت ايضا وتشرب اترى يشدد ذلك
العبدة اذ عمل ما امره لا اظن هكذا انتم ايضا اذ افعلتم جميع اللوات
امرتم بها قولوا انا عبيد بطالون اذما وجب علينا لتعمل عملنا
قول الرسل لسيدنا زدا ايماننا دليل على انه في الحارة
لم يكرهنا صم الا في الامانة لما سبها في نفوسهم وهي التي ما يمكن
فعل الايات والمعجزات وقوله ان كانت فيك امانة مثل حبة الخردل
لديهم انها ليست بالحقبة لكن بحسب الاعتقاد وازاله التشكك فاما
ان حبة الخردل هي ضعيفة وصغيرة وبنيها اعظم من كل نبات هكذا انتم
وان كنتم تضعف من كل لسان بالامانة تشددون وتقون وتعلمون من

افعال الايات وقوله من منكم له عبدة يتناول الفدان او برعي الغنم لنزول
عنا شين السبل والافتخار فقوم يظنون ان الفضيلة تتم بالجلوس في السبل
وغلق الباب في وجوههم واطراح العلم الالهي والارادة على من يفتح الكتب
واذا فعلوا يسير من ذلك افتخروا وظنوا انهم يستحقون على ذلك كل استحسان
وبقولهم قولوا نحن عبيد بطالون اشعروهم باطراح الونبه والسبل والعجب
فما ان العبد موسوم الاضطهاد في الحارة هذا اخر فرض علينا خدمة
الفضيلة وكما ان صاحب العبد اذا ما جاع عبده من بعد لا يسوع ان يقول
له احسن لكن من بعد خدمته له اليوم اجمع يا مراه في العيشية ان تخدم
البيت هذا اخر ايضا ان تهمل خدمة الفضيلة طول حياتنا وعند تقاضاها
وكم ان صاحبك يشكر على هذا الفعل لانه وفيه حقوق العبودية
ولم يزد زيادة تستحق الشكر بسببها هذا اخر اذما خدمنا الفضيلة
والحق لا نجبان نحن وتعالى نتعلم لاننا فعلنا الا الواجب علينا بل حمد
سيدنا ونحن عبيد سماءنا اخوته واولاده وضمن لنا الملائكة المزمعة
واذا ما فعلنا ما امرنا من رحمة المساكين وسائر الفروض الدينية يجب لا
اطراح الافتخار اننا عبيد بطالون ومع هذا فليس في علمنا بما منحنا
واعطيناه ولما كان يسوع ما ضيا الى اورشليم
وهو مختار بين السبا من بين الكليل ولما قرب من قرية ليدخلها استقبله
عشره انا س موهون ووقفوا من بعد ورفعوا اصواتهم وقالوا اعطيننا
يسوع ارحمنا فلما راهم قال لهم انطلقوا فاروا الائمة انفسكم وفيما
يضيون ظهروا ولما راى واحد الكاهن عاده وكان يسبح الله بصوت عال

وخر بوجهه قدام قدمي يسوع وهو يشكره وكان هذا سامرا فاجاب
يسوع وقال الميكن هو كاهن الذين طهر واشره فاين هم التسعة هل ميزوا
ان يا قايوتوا حمد الله سوى هذا الذي هو من شعب عرس قال له قايوتوا
فاما لك احيال كان سيدنا يطوف المدن والبلد لادعوه الناس
وحثهم على الايمان والفضيلة والبرض استقباه في الطريق لا في المدينة
ولا في القرية لانهم كانوا سفيين مطروحين ممنوعين من الاحتلاط
بالناس فاجتمعت عليهم طائفتان المرض والفتى ورفعهم اصواتهم من بعد
لان البرض بحسب سيرة موسى ما كان مفسوخا لهم فيه التقدم الى الناس
وما احسن ما قالوا ترجم علينا لانه للرحمة جا ويقال لم يشفهم اولا
ثم يامرهم من بعد بالا نطلاق الى الكهنة فنقول ان قوته فعلت ذلك
بهم في طريقتهم قبل الوصول والا فكيف كان يقدمهم الى الكهنة وهم على حاله
ولاهم ايضا كانوا يصون لولا ان اثار الفاح لاحت عليهم وشفاهم
كان لا نفس الطريق من قبل يطوا الى الكهنة ليلعلموا الله هو
العله في شفائهم لا الكهنة وانفدتم لئلا يندليس بصد التسعة وعلا
هو كاهن المظفر بن عشرين واحد سامري ونسعه من اليهود اما السامري
الذي لا معرفه له بالناموس عاد وجدد وشر على الشعب المسده اليه
والنسعه اليهود لم يعودوا ولهذا يجب عليهم اللوم الذي معرفتهم التسعة
وهذه عادتهم مع الاب قديما الذي خصهم من مصر فانهم ظلموا نعمته
وسجدوا للاصنام ومع الابن جدينا يقولكم بربنا الساجدين يخرج
الساجدون فليس ان تكون هذه التسعة ما ضييعت منهم اجم الغفير

ان

ومن هاهنا يعلم ان اعتبار الفضائل الموجوده للانسان تكون من حبيب
من الناموس الطبيعي الموهوب له وهذا هو العقل الذي يميز الخبير
من الشئ ومن الناموس المكتاني فالسامري شدة الغبه المسده
اليه بحسب حاجته عليه العقل والتمييز واليهود لا الى موجب التسعة
الطبيعيه التفتوا ولا الى موجب التسعة الانسانية فظلموا العهد ولم يعودوا
فيستدوا عليها وقول الخلق له في فانطلق اما نزل لحيثك يريد من الرض
فاجتمع نعمتان للسامري تفصل تخلص الكل عليه وامانة واو اليك علما
عدوا الايمان وقازوا بالفضل حسب ومن هاهنا يعلم انه يخرج من قبيل
المومنين والفضل لغير مومنين واثرار ومن قبيل غير المومنين مومنين
فان اليهود من نسل ابراهيم وهو تاج المومنين والسامري من السامرة وهم
غير مومنين ولما سال يسوع
بعض المعتزله متى تاتي ملكوت الله احاب وقال لهم ان ملكوت الله تاتي بالروح
ولا يقال هاهنا هاهنا او هناك لان ملكوت الله داخل فيكم وقال للتلاميذ
ستاتي ايام متوقون الى ان تروا يوما من ايام ابن البشر فلا ترون وان يقولوا
ان هاهنا هاهنا او هو لا تقصوا فكل ان البرق يرق من السماء يقضي
كل ما تحت السماء هكذا يكون ابن البشر في يومه لكنه من مع او كان يلم اليه
ويؤفض من هذه القبيلة واما كان في ايام نوح فلما يكون في ايام ابن البشر
لان كانوا ياكلون ويشربون وياخذون النساء ويعطون الرجال حتى اليوم
الذي دخل نوح القل وجا الطوفان فاهلك سائر الناس واما كان
ايضا في ايام لوط اذ كانوا ياكلون ويشربون ويبغون ويبغون

ويؤمنون ففي اليوم الذي خرج لوط من سدوم امطر الرب من السماء ناراً
ولبرثاً فاباد جميعهم هكذا يكون في أيام ظهور ابن البشر في ذلك اليوم
من هو في سبط وثيابه في البيت لا ينزل لينتأ ولها ومن الحقل
لا يرجع الى درابه اذ ذروا امراء لوط من تجلبك حتى نفسه بهلها
ومن يهلك نفسه تخيها اقول لكم ان في ذلك الليل اثنان يكونان
على سرير واحد يساق احدهما ويترك الاخر واثنان يكونان في حقل
معاً تصطحب واحد ويترك الاخرى واثنان يكونان في حقل
واحد يترك الاخر فاجابوا وقالوا له الى اين يا سيدنا قال لهم حيث تجسد
فمنال ختم السور كان المعتزله يظنون في نفوسهم انهم
علماء وفي حقيقة الحال كانوا بعيدين من محافل الله واوامره ولا فهم
كانوا يسمعون محصل الكلام نادى بملوكهم تقدموا وسالوا سوال
حيث وهو لانهم اصرروا قتله متى تاتي ملوك الله التي تاتي نادى بها
فما نحن مستعدون قبل ان تاتي ان يقتلك والصابر على حقيقة صبر
عليهم رجالا لثوبتهم فاجابهم ان ملوك الله ليس تاتيكم ولا انتم مسبحون
لانكم تظنون انما تاتي بالنظار الا زمان ومن مكان معين فيقولون
اي وقت ومن اي مكان تاتي وليس الامر على هذا لكن البوع اليها
يتم بحسن الاعمال وورودها فجاءه وقوله ان ملوك الله داخلكم
يريد ان الوصول الى الملوك المعده للابرار مفوض الى اختياركم
فان اخترتموها فانكم تفعلون الصالحات وتقبلون تعليم وتصلون
اليها وتستغفون عن مراعاة الامم وانظروا لارمان ولا فائدة فيها

وقوم قالوا انه يشير بالملوك الى نفسه فيقول ان ملوك الله ينتمون وهي انا
فان سمعتم تعليمي فترغم بالنعيم الدائم والمثناة الى تلاميذه وقوله ان في ايام
توترون ان تبصروا يوماً من ايام ابن البشر ولا تبصرون فترغم على حكمين
احدهما ان كانت الايام اشار الى الايام التي يرد فيها من السماء فمجد تلاميذه
قال الامام ظاهر التلاميذ وناطه المعتزله فكانه يقول ان هؤلاء المعتزله
يؤمنون اذ اظهروا محبتي في القيامه وامرت الابرار واظهروا الملوك
يؤمنون يوماً من تلك الايام ليشتركوا فيها الصالحين ولا يقدر ان عليهم
والا فكيف يكون هذا الكلام يتوجه نحو القوم الذين ضمن ان يحلهم على اثني عشر
كرسيًا ويدينون اثني عشر سبط اسرائيل ولم يصرح المعتزله لفظاً بظهورهم
فاخبرهم بالوعظ الصعب في العرض السهل والثاني انه ان كانت الايام
اشاره الى الايام التي من بعد صعوده والتي تكون في اخر العالم فكانه يقول
ان بعد صعودي تكون من الشدايد الصعب ومن الطرد ويبلغ المؤمنون
اخر العالم ما يمتنون يوماً من هذه الايام التي انا فيها معكم ولا يشاهدوني
ولم يقل هذا لان الايام التي كانوا فيها معكم لم يلقوا الشدايد العظيمة
من اليهود وذيف ودعوه منامياً وارادوا ان يلقوه من قلة الحبك
بل بالقياس فان الشدايد التي قاساها التلاميذ من بعد صعوده والتي
يقاسيها المؤمنين في اخرات العالم شديده جداً ولا تناسب التي كانت
في ابابها في عظمتها وليس هذا اضعافاً لانفس التلاميذ بل تشجيعاً
لهم وانذارهم الشدايد التي تاتي ليتقوا ويستعدوا وقوله ان قالوا انهم
انه هاهنا او لم فلا تطلقوا يريدان قالوا لهم ابن البشر هاهنا او لم فلا تطلقوا

وهذا اشار الى ورود الرجال ويوم ابن البشر اشار الى العالم المزمع تشبه
نفسه بالبرق لوروده فجاءه وتحيته عقاب الطالحين واستجابه للصالحين
وهكذا جرى الامر عند خروج لوط من سدوم واشعارهم بما يقاسمه
قبل ذلك لئلا تضعف نفوس التلاميذ عند مشاهدتهم اياه على هذه الحال
وقوله ان الذي يكون في السطح وتيا به في البيت لا ينزل لياخذها ليدل على
عظم الوقت وتشاغل الناس فيه بخلاف النفوس وان القيا يافيا لا يتقن
بها وايراده دراز وحده لوط على سبيل الموعدة ليعود عن الشر والفكر
ايضا فان امره لوط لحقتها ما يحتمل لا لقاها وتوجعها على اهلها
وقوله من هلك نفسه تخيبها يريد ان الذي هلك في هذا العالم لا يارثها
لكن بان ينهبها شوقا تخيبها في العالم المزمع وقوله في ذلك الليل
يريد الذي يظهر فيه وتقوم القيامة وقوله اثنان يكونان على السرير واحد
يؤخذ واخر يترك وباني الفصل ليرى ان القياسه تقوم على الخلقه كلها
في البيوت كانوا او في السوف وعلى اى حال كانوا وان الاعمال لا تكون
نحسب الصنائع فاهل الصنائع الحقيه والصنعا بعضهم ينجح وبعضهم
يُفارق حسب الاعمال ولذلك لا غنيا والرجال والنساء كما تضمن
الفصل وقوله الى ابن اسيدنا يريد الى ابن يؤخذون هؤلاء الذين يؤخذون
وقوله حيثما تجتمع السور يريد حيثما يكون قم فجمع
اصفياء واحباي والعاملون بطاعتي بطاعتي في البعير الازيم
وقال لهم مثلاً ايضا ليصلوا في كل وقت ولا يملوا
كان في احد المداين حاكم لا يخاف الله ولا يستحي من الناس وكانت

نفسه

ور

في تلك المدينه امر لوط قائم اليه فتقول اتقلى من خصمي ولا يورثنا
طويلا وبعد ذلك قال في نفسه ان لم اخف من الله ولم استحي من الناس
فلا اجل هذه الامه التي تتبعني انتصف لها ليلاتي وتؤذي في كل وقت
فقال سيدنا اسعوا ما قال قاصي الجور اليس الله اولى لشركائنا بنتم
لا صفيه الذين يدعون في النهار والليل ويهمل عليهم اقول لكم انه ليحلك
انتقامهم لان تجرد ترى ابن البشر اذا ياتي على الارض ايمانا
هذا المثل يفسر على وجهين الاول منهما انه اذا كان حاكم الجور الذي لا يورث
من الله ولا يستحي من الناس لاجل ابرام الارمله له اخذ خفيها من ظالمها
فكم اولى ان ينتصف الله حاكم الحق لاهلها من الشيطان وتخلصهم
من حيايله واشاره عند ما تم الصلاة قدامه والخصوع اليه وقاصي
الجور بعض الناس وغير محب لهم والله يحب للناس وذلك حكم الجور
والله يحكم بالحق وذلك يحب الشر وهو يحب الخير ودليل ذلك ما قبل في
المثل فكم اولى ان ينتقم الله لاصفيه والوجه الثاني يجري على هذا ما حاكم
الجور فاشاره الى مجتمع الشهوات المدينه والا فلا الرديه الوارده
علينا من خارج والناشيه منا وحقا انها حاكم جابر لا ينفق بنا
الى الخطيه وقوله لا تخاف الله ولا يستحي من الناس لان هذه
الشهوات تبعد من الله ومزكها يطرح الخافه من الله والحما من الناس
والمدينه اشاره الى جسمنا والارمله اشاره الى امسايتنا ولعمري
انها كالارمله التي لا مغيث لها من ابدى الشهوات المعده من الله
اذا كان لا طريق الى ان يعين احدنا الاخر في هذه الشهوات ويخلصنا عنه

الملك

الش

نقط

لكن كل منا فيها حاج ان يولي قهرها بنفسه كما ان الارملة تحتاج
ان تعول على نفسها في احداث قوتها وختم الارملة اشار الى الشهود
المرجعه لنا المقاتله قتال الاعداء ونحى الارملة دايم الى الحالم اشار الى
الصلاه الدايمة التي يصليها الفضلاء التماسا لان يفيهم الله موونه الشهور
الى الله نعم والله يسمع صلواتهم ويحييهم فانما الالهاس لادناس فليس
اما يصلون الله في خلاصهم منها لكن ويتوصلون الى قوتها وقوله انا الله
لا ينتقم لاصفياء الذين يدعون في الليل والنهار اكثر يريد ان الله يخلص
اصفياء من هذه الشهور لا ندبهم سرهم وانتارهم ان يعيشوا في النقا
والصلاح وقوله الحق قول الحكماء ينتقم لهم سرهم يريد ان يخلصهم
من هذه الشهور لمعرفة بسلافة نياتهم وصبرهم وقال يسوع
لان هذه البقا في هذا العالم يسيره كل البصر وفسر هذا المثل تفسير
ثلاث هكذا اما الحالم الجار فاشاوا الى ان يخطو سطوس وهو المسح
الرجال وتظلم اليد من البيعه بانها اخذت محسنها والرجال العبيد
ياخذ ذلك من بيعة القدس ويرده الى الجماعة الضمه وقوله تروى في
قصة البشر ومحمد ايماننا على الارض هكذا اما اولها فالامان يقال على
ضربين على الاعتقاد في الله انه واحد موصوف بثلاثة اقاييم وعلى
الصديق بواعيده واقاويله فان ابرهم هذا الامان يتروى وقال
في تصديقه وعده الله بانده على الشهود منه ومن شراره جده ياتيه
ولله وانه يكثر نسلا كلواكب السماء وسيدنا المسح اشار في هذا
الموضع اليهما جميعا ودال ان الوجودين عند رده سيدنا في الدعة

والارملة اشار الى امة اليهود والكلمه
السبعه فكون تدبر الخلاص جماعة اليهود والكلمه
الاولى

الثانيه من المؤمنين قليلون لان الامانه تضعف في ذلك الوقت ويقبل
من شتى الى الاعداء بالملوك ويصبر على الصعوبات ومقاومات لذات الجسم
بسيما قال لوقا الرسول وقال هذا المثل للذين يتقون سموتهم
فهم يزدون بكل احد رجلان وقال الهيكلي ايضا احدهما
معتزل والاخر عشائر وكان ذلك المعتزل قائما بينه ونفسه ويصلي على
هذا اشكر الله اذ لست لسا رالناس الخاصين الخارجين ولا لهذا
المالك بل اصوم في الاسبوع ويومين واغترسل كل شيء ملك وكان ذلك
العشائر قائما من بعد لا يوتران يرفع عينيه الى السماء لكن يخفي على صدره
ويقول اللهم ترائي الخاطي فاقول له انه ترك الى بيته يترأى ذلك المعتزل
لان كل انسان يرفع نفسه يتضع وكل من يدل نفسه يرتفع قال يسوع
لهذا المثل لاربعه فوايد منع ارباب الفضائل من الاقتحار لها در فضيلتهم وراه
الخطاه بالتواضع والصله ليدروا خطاياهم بالتوبه وان يكون الامار من الصلاه
نظر نظرا مستقيما فلا يخسر من حيث يروم الرغ وليرى ان الخاطي التواضع
الثاني لجل من الصالح المقتدر وقوله رجلان صعدا الى الهيكل الى الصلاه
معتزلي والاخر عشائر اخبار بعبودهما وما احسن تشويته بينهما
ادلم يفضل احدهما على الاخر بل سماها رجين والمعتزله هي فرق الذين
نفسها على ما طنت لطلب الفضيله وحفظ اوامر الله وكانت تعسر
ما لها وتشتت من الجناح في بعض الاوقات وتدم الصوم والصله
دقوله والمعتزلي كان قائما يصلي بينه وبين نفسه ويقول ارب
اني اعترف قد املك بانني لست ليا في الناس الذين يخطون ويعشرون

عشر
ولا

ويجرون ولا يهدوا العساكر ايوا لا افتخار المعتزلي بانه ليس ياخذ مال الناس
 ولا يفتاجر ولا يعزى ان هذا المعتزلي حاصل في فعله لان حله لطايب الناس
 ليس هو مما يبرره. وكل احد معدوق لعله. ولا ايضا جميع من وصف
 بانه ليس عتقاً ولا فاجر. فلان ان يكون صالحاً واعظم من هذا
 تزلفه لنفسه والصالح شأنه لا يمدح نفسه. واذا مدحه عنه
 اطرق واليومان اللذان كان المعتزلي يصومهما هما الاحد والاثنيان لان
 السبت لا تكليف فيه للعمل والمستند الايام الباقية كانوا يعطون
 يوماً وبصومون يوماً واحداً. والشاذ من الناس قالوا انهم كانوا يصومون
 الاربعاء والجمعة. والتفسير للمال هو ان يفرح الانسان عشرة ويدعه
 الى بيت الله. ويصدق به على المساكين. وفعل هذا المعتزلي بخلاف
 وصيه مخلص اللذ فان مخلص اللذ يقول اذ اما انت صدقت فلا تعلم
 شما لك ما تصنع بينك واذا علمت كل شي قولوا نحن قوم بطالون
 وقيام العشار بالبعد من المعتزلي لعله بنفسه وامتتاعه من ان
 يرفع عينيه الى السماء لان نفسه عدلته بخطايه ومنعته من ان
 يرفع عينيه الى السماء كما يرفع الناس اذا صلوا بل عادوا بالصدق على صديقه
 او كان يبتوع الخبز والشر منه لانه معدن الفكر وقال لما يقول الخليل
 يا رب تواف على الخاطي وانصرف العشار الى بيته الذي تتركه المعتزلي
 لانه تواضع. والمعتزلي افترق. ولانه استغفر. والمعتزلي اعاد فضيلته
 والمعزلي الخاطي الثاني المتواضع افضل من الصالح المعتد بصلاحه لانه
 هذا باعتداده يكون قد قبل اجره كما قال مخلص الكل ثم افاد القائلون

العكر في الاربع واما الصلوة من طهر الله

المظرد في الكل وهو ان من رفع نفسه يتضع ومن يضعها يرتفع
 قاله الرسول. وقدموا اليه ولما لم يتقدم اليهم فصرخا لبيده وانهم
 فدعاهم يسوع وقال لهم اتركوا الصبيان يا اولادى ولا تمنعهم فان ملكوت
 السما لا مثل هؤلاء. هي حقا اقول لكم انه من لا يقبل ملكوت السما لا يصلي
 لا يدخلها. فسأله احد الرومسا وقال له ايها المعلم الخبز الذي اعمل لك
 حياة الامين قال له يسوع لماذا تدعوني خبزاً ولا خبزاً لا اله الا واحد اعترف
 الاوامر لا تقتل ولا تجرح ولا تسرق ولا تشهد شهادة زور اكرم اباك وامك
 قال له هذه كلها مند صباى حفظتها فلما سمع يسوع ذلك قال له يهوذا
 واحد انطلق فبع كل مالك واعط المساكين ويكون لك خيرة في السما وتعال
 وراى فلما سمع هذا انجاب لانه كان موسراً جذاً فلما راى يسوع لشانه قال
 كيف هو صعب لك الذين لم اموال ان يدخلوا ملكوت السما وان يدخل الجمل في
 ثقب الابرة ايسر من ان يدخل الغني ملكوت الله قال له الذين سمعوا فمروا بكرا ب
 حياء. قال له يسوع الواو غير مستطاعه عند الناس عند الله ممكن ان يكون
 فقال له سمعوا الصفاها نحن زكنا كل شي وجينا وراك قال له يسوع الحق
 اقول لكم انه ما من احد يترك اباً او اخوة او زوجاً او ابناً
 اجل ملكوت الله فلا يقبل ضعفاً كثيرة هي هذا الزمان وحياء الامين
 العالم الاتي واصطحب يسوع اثني عشره وقال لهم ها نحن نضعكم الى رثيتهم
 وتتم جميع المكتوبات في الانبياء على ابن البشر لانه يسلم الى الشقيين فيستهزئون
 به ويصقون به ويخلدونه ويهينونه ويقتلونه واليوم الثالث يقوم
 فلم يهوا احد من هذه بل كان مخفياً منهم هذا القول وما كانوا يعلمون ما

سلا

تخاطبون يد منه. قال المفسر جج هذا الفصل فسرناه في متى الا ان لقوله
ليس خيرا الا الواحد تاويل غير الذي معنى لما يدل على انه لم يخرج نفسه من ان
يكون خيرا. وكيف يكون هذا وهو يقول من منكم يوحى على خطيه لكن قال
داود خلاص يارب فان الخيرة فتنه وبهذا القول لم يخرج البارى من ان يكون خيرا
موجودا. وعز غرور يوش يقول ان الكاتب صفة يده الصفة بظنه انه انسان
وهذه الصفة في الغاية انما هي لله تعالى فسيدينا مستحتمها ادهو الاله ومن عظم
صلاحه ناس لهذا يد خطيته الى سلوك المناهج الصالحة وقوله يسلم الى الشعوب
يريد ان اليهود يسلمونه الى فيلاطس جميعه الاصحاب الثمان عشر لوقا
ولما قارب ارتحاضا كان على قارعه الطريق اعني جالس اسئل فمع صوت الجمع
اختباز فسال من هو هذا فقالوا له يسوع الناصري مجاز فصاح
وقال يا يسوع بن داود ارحمني والذين كانوا مردون يبريدى يسوع يرحونه
ليستك وهو يصيح اكثر يا بن داود نرحم على فقام يسوع وامر ان يدعوه اليه
فلما قرب منه ساله وقال له ماذا انت انا اعمل لك فقال ان ابرهاسيدي
قال له يسوع ابرهاسيا نك احياك وفي ساعده ابره وكان منطلق وراه ومحمد
الله. وسائر الشعب الذي شاهد كان يستمع الله. ولما دخل يسوع ارتحاضا
جائزا كان يماري اسم زكي مثرنا وعظميا للمكسنة وكان موثرا ان يرى
يسوع ومن هو فلم يمتثل من الجمع لان زكا كان صغيرا في قامته فلما حضر
وسبق يسوع وصعد الى تيمنه فجاء لراه لانه لذلك ازمع الاجتياز فلما
اتى يسوع ذلك المكان ابره وقال له عمل وانزل يا زكي فالجواب
الكون في بيتك وبادر نزل واضافه مسرورا فلما راى جميعهم كانوا

انه

وهو

عز

يهدمون ويقولون انه دخل ونزل عند رجل خاطي فقام زكي وقال ليسوع
هنا انا يا سيدى مقطوع صفاي المساكين وكل احد التي الذي اغتصته
اقضى عن صده للواحد اربعة قال له يسوع اليوم جدت في هذا البيت لحياء لان
هنا هو ايضا ابراهيم وابن البشر فاما كما ليطلب من كان هالكا فمحمدا
قال المفسر متى ومن قس يقول ان انه لما خرج من ارتحاض فمحمدا
الاعمى ولو فاقول ولما كان بالقرب منها فاقول ان متفقان بايكون فعل ذلك
لما خرج الا انه كان القرب ومتى يقولون فاقول واحد وليس ذلك
تناقض لان الالام اتفاقا فيها سوى ان متى ذكر العدد على الاستقصاء ولو قاذر
واحد اطال الاجار بالايه والعشار فكذلك مرقمته باطنه لكن الواحد منهم
كان ظاهرا فيهم ويظلم ويأخذ ما لا يستحق وزكي لم يكن ما ساء حسبت للز
رئيس المكس. وهذا كانت خطيته غلب وغشمه اعظم وشبهه زكي لان
ينظر الى سيدنا المسيح من هو ابتداء العذر الجليل الخاطيه ساله والسبيل
لانتقاله من طريق الشكر الى طريق الحق والعدل في انه لم يمتثل من مشاهدته
الخائف الناس به وقض زكي وارتقاوه الى تيمنه حرصا على النظر اليه لانه كان
عازما ان تجوز عليها ولو هنا فحده دلالة على حاجته افعاله ولمعرفة مخلص
الدلائل باطن حين اجتاز على التيمنه ورفع رأسه فابصر وامره بالمساده
والنزل لعله بانده يتغير من الطلح الى الصلاح وقول سيدنا له ان اليوم
تجيب ان اكون في بيتك لعله بما عزم عليه من الانتقال من الردية الى
الفضيلة ولا اله الطبيب المشفى للبرص اذ اوجده مساعدا على قول الادوية
ولهذا بادر واشتد ابره وقبله بسرور في بيته. ودمدمه الجمع لقروله في

منته

بيت خاطي كانت من وجه فيها عذرو من رجلا اما وجه العذر فيها فانه
 لم يبق فانيته زعي جماعة فيها العارف الضاير واما وجه الدم فان غافر الخطايا
 بحسن يغفل عند الخطاه ليثنيهم عن الخطا ويغفر ذلاتهم واما الحسن السلوك
 فالحق والمجد لغيره ان كان في الوقت بدل الغائيم الظالم نصف ماله للساكين
 وهذا هو حسن الفضيلة ثم انه ورد الشرع بدل الواحد اربعة وهكذا
 امرنا لست ان ترد السارق عوض الواحد اربعة ولا تترك وان لم يكن له صير
 عبداً وقول بخلص الله ان اليوم صارت لهذا البيت حياه يشهد بالحياه الى التوبه
 والتقوى والتغير من الطلاح الى الصلاح فان موت الخطيه عظم من موت
 الطبيعه والخطاه يدعون موتي كما قال الخليل ازل الوقت بد فوامواهم
 وقوله ان هذا ايضا ابن لا برهم يريد لانه تشبه به بامانه فاولاد ابرهم
 هم الذين يشبهونه في امانته وهم الذين قال عنهم انهم ياتون من المشرق الغرب
 ويكونون مع ابرهم واسحق ويعقوب في الملوك فاما الذين يحتمون وابراهيم
 في الجنس ومخالفونه في الفعل فليس هم اولاد الله ان قال بخلص الكلم
 اليهود انكم لو كنتم اولاد ابرهم لفعلتم فعل ابرهم وقوله ان ابن البشر
 يلمس احب من كان هالكا يريد بالخطيه ويشبهه بالخطيه
 قال لوقا الرسول ولما كانوا يسمعون اضاف ليقول مثلاً لانه
 قريب من اورشليم وكانوا يظنون ان في تلك الساعه ارمعت ملكوت الله
 بان تظهر فقال انطق رجل وحسب عظيم الى بلده ليتخذ ملكاً
 ويعود فدا عشرة من عبده واعطاهم عشرة امنا وقال له ان اخرج وال
 ان اتي وكان اهل مدينته يشبهونه فارسلوا وراءه رسلاً يقولون لينا

وانشد

٥٥

٥٦

خنار ان ملك هذا علينا فلما اتخذا الملك وغاد قال ان يستدي اوليك
 العبد لدي اعطاهم المال يعرف ما الذي تجر كل واحد منهم فبالاول
 فقال يا سيدي ان منك اذبح عشرة امنا فقال يا لك من عبد صالح
 اذ قد وجدت في القليل اميناً فلكل مسلط على عشرة مدن والثاني
 فقال عمل منك خمسة امنا فقال ايضا هذا وانت فلكل ايضا هكذا
 مسلط على خمس مدن واتي اخر وقال هوذا امناك يا سيدي الذي كان
 عندي موضوع في مند بلا في خوفك فانه رجل صعب فتاخذ ما لم
 تصع ولخصد ما لم ترزع قال له من فيك لا ينسب يا عبد من كنت تعرفني
 اني رجل قاسي والحد الشئ الذي لم اضع واحصد ما لم ازرع فلماذا لم
 تجعل مل على معرض وكنتم احمي واطلبه مع ارباحه وقال لا ولي القيام
 بين يديه حد وامنه امنا واعطوه لذلك الذي عنده عشرة امنا فقالوا له
 يا سيدي ان عندنا عشرة امنا فقال لهم اقول لكم ان كل من كان له يدع
 البعد ومن ليس له فذلك الذي هو له يوحذا ايضا منه بل اعداي اوليك
 الذين لم يوتوا ان املك عليهم فما قوم وقتلهم يحرق في النار المنسحق
 ليست جميع الاشياء التي كان المسح يقولها كان التلاميذ فيهم هذا الا
 من بعد نزول الروح القدس واحد ما كانوا يسمعون منه الملوك
 وما كانوا يعملون ما هي ولا متى تظهر ولما سمعوه يقول انا نصعد الى
 يروشلیم وجميع ما هو مكتوب عليتم فظنوا ان مع صعودهم تظهر
 ملكوت الله وصرخ هذا الشئ ان الله اسباب ولا يشعرون ان ملكوت
 ليست تاتي في هذا الوقت لكن في اخرات الزمان اذ اما ظهر للدينه

وثانيا ليرى ان الانسان شمع فيها ويشفى بفارقتما بحسب ما يقدمه
من الاعمال وثالثا ليخبر بغض اليهود له وعلى الادي الذي يلحقه لصلبه
والرجل الذي من جنس عظيم اشار الى نفسه وسمى نفسه رجلا ثانيا
ولونه من جنس عظيم لانه مساو للاب في الجوهرية بلاهوتة وبالتحاد
ناسوت بلاهوتة ولونه لا خطيه له كما قال بولس ومن اجل ان اول من انبعث
من الاموات وانطلق الى موضع بعيد اشار الى صعوده الى السماء
وبدله الجسد ان ملاوته ليس لان تاتي كما ظنوا وقوله باخذ ملكا
ويرجع فافهم ذلك الظهور متجسدا والا فهو بلاهوتة ماله الخلاقون ظاهرا
وليف اخذ ما هو له وعودة فيشار الى محبة الثاني وعشره بعيد اشار
الى جميع من فاض عليه مواهبه من السليحين والمديرين والرعاه والملائكة
والقسايس والسامسة وسائر ابناء المعمودية وسماه عبيده لانهم خلايقه
والعشرة السهام التي اعطاهم هي التي عردها بولس وقال انه اعطى
لبعضهم حكمه ولبعضهم علما وغير ذلك ما عرده لانهم خلايقه واستعماله
عدد العشر وان كانت مواهب الروح لا تحصى لان عدد العشر كما هو
بعد تكماله لا لان بعد العرده مواهب بل استعماله مثالا وقوله
انجر الى ارجي يريد ان يجزى بالموهبة واعمل بوصاياها الى حين الموت فاجي
من بعد واقمك وقوله ان من منته ابغضوه اشار الى اليهود وقوله وانفذوا
رسلا خلفه وقالوا لا نوثر انجيل هذا علينا اشار الى الرسل الى الشرط
والرجال الذين اتوه في ليلة الصلب وحملوه ليسلوه للموت وقوله لنيلاطس
اصلبه واجازته معي لم اصلب بناكم فقالوا ليس لنا ملك الا قيصر

ففر واسلكه واظاعوا ملكا للشيطان وقوله ولما اخذ ملكه ورجع اشار
الى محبة الروح القدس الثانية واستدعاوه لبعيده عن عودوه لادله على المداينة
فلنستعملها فاما لكافاه فيما تنفع بالاعراب على الجيد والردى وبتقدم الاول
وقوله اللهم لك مدح وعشر اسمك على عمله بما سجد واستنادته منه
وافاد عذره وقول سيدنا له يا لك من عبد صالح استحسانا لفعاله وقوله
انك في القليل وجدت موتنا يريد هذه الموهبة القليلة التي وهبت لك
في هذا العالم وجدت موتنا لم نخر ولا تشاغلنا بسواها وسماها قليلة
بالقياس الى مجاهل العالم المزمع وقوله ليكن مساحا على عشره مدب
اشاره الى المواهب التي كان عليها الصالحين في العالم العتيق والثاني ضرورة
كانت صورة الاول وقول الاخيران ماله شدة في مدبيل يريد اني
لم انصرف فيه ولا علمت شي من صانعك ولا نفعنا بها نفسي ولا غيري
وقوله خفت منك لان رجل صلب تاخذ ما لم تقرب وتخصد ما لم تزرع
يوجب عليه العدل واللاية ابدانا استغفاله لصاحبه به وكان سعي لما عرفه
بده الصنفان تجر ماله في مكان يستخلصه مع ارباحه وقوله من فيك العلم
عليك ايها العبد السوا وجب عليه الحكم واللوم وذلك انك اذ انت عرفتني
بمذه الصنف فلم لم تلق مالي على المائدة وما له يريد به علومه واوامره
والمائدة يريد به اسماع التعللين وافهامهم فتقدير الكلام انه كان ينبغي
ان تعلم الناس ما امرتك وتيقظهم وتنشير عليهم باستعمال الواجبات
وبهذا علمنا اننا احراز وافعالنا البناءا وسنا متهوين على الفعل وقوله وانا
كنت اتى فاجده مع ارباحه يريد بالارباح الافعال الصالحة التي تستتم

مشدود

من العلم والموعظة. وتقدر الكلام فتانت تفعل هذا فان سمع منك
والا فتكون انت وفيت الواجب عليك. وان كنت المخافي لمن لم يسمع
والقايون قدما اشار الى الملايكة كما قال جبريل الملك لوزراي انا
جبريل القايم قدام الله وقوله خذوا منه السهم يريد الموهبة التي وهبت له
لنجر بها لان الدار الاخرى ليست دار العمل فتبقى معه وقوله وتغطي
لدي له عشرة اسهم يريد لانه احق بها اذ كان قد عمل بوجباتها وقوله
ان الذي له يوهب له والذي ليس له فالذي له يوهب له يريد ان الذي منح
الموهبة وعمل بوجباتها تجاري باخيرات العظام والذي دفع له الموهبة
ولم يوحدهم ثم لها بالافعال الصالحة تخدمه والا عدا الذين لم يحبوا
ان يملك عليهم اشار الى اليهود الذين صلبوه واستعدواهم لقتلهم بهم
معينان اما ان يريد بقتلهم اشار الى ما نالهم من الرومي من العذاب والارباب
والسبي والقتل من بعد الصلب ويريد اشارته الى العذاب الاليم الذي
هو معادهم ولما سار من لم يؤمن بالسمع قال لوقا الرسول
ولما قال يسوع ذلك خرج متوجها للضي الى اورشليم فلما انتهى الى بيت فاغا
وبيت عنيا على جانب الجبل المدعو بالزيتون ارسل اثنين من تلاميذه وقال لهما
انطلقا الى تلك القرية التي قبالتنا فاذا دخلتماها ستجدان حششا مربطا
لم يربده احد قط حلاه وحياتي به فان منسلكما السان لما اذا اجتازا فقول
له هذا ان سيدنا يراود فانطق ذلك للربلان والفا كما قال لهما
وفيما علان الحش قال لهما اصحابا لم تحلان ذلك الحش فتلا لهما انه ملتمس
سيدنا واتي به يسوع ووطا ثيابهما على الحش وارادوا ليسوع عليه وفيما

بانه

يضي كانوا يفرشون ثيابهم في الطريق ولما قرب من مهبط طور الزيتون بدا
جميع التلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوت عال لاجل ما شاهدوا من المرائع
وكأنوا يقولون بغير ان الاق باسم الرب السلمي في السما والمجد في العلي فقال
له اناس من المعتزلة من بين الجمع يا عظيم ارجع تلاميذك فقال لهم اقول
لكم اني كنت هولا تصير الحجارة قريبا قريبا وراي للمدينة على عليها
وقال او علمت الاشياء التي فيها سلامتك وكوصار في يومك هذا لانها
مستورة عن عينيك وسياتي بك باثم ويحدق بك اعداؤه ويحاربونك
من كل جهة وتحنسبون بك وباتيا بك فيك ولا يزلون حجرا على حجر
اذ لم تقلي من مراعاتك ولما دخل الهيكل بدا باخراج الذين يتاعون
ويبيعون فيه وقال لهم ليت ان بيتي هو بيت الصلاة وانتم جعلتموه
مغارة للصوص وكان يعلم في الهيكل كل يوم وعظما الكهنة والسنة
ومشيخة الشعب يتطلبون اهلاكه فما كانوا يقنطرون ان يصنعوا
شيئا به لان ساير الشعب كانوا متعلقين به للاستماع منه
قال المفسر من هاهنا ياخذ في شرح دخوله الى اورشليم
وقوم قسروا قوله ان سلت هولا نطق الحجارة وقالوا هولا اشار
الى اليهود والحجارة الى الشعوب التي كانت كالميتة بالخطية وملته كالحجر
فان هذه اذا امتيت به عاشت وسبحت ونطقت بحمده وقوله وعلت
التي هي لسلامتك يا يومك هذا ايضا هو خطاب للمدينة والعرض اهلها
ومعنا فاني وردت لاراعيك من البشر التي انت فيه وارذل الى الفضيلة
واحل عقابك من البشر الذي اتسميه وارذل الى الفضيلة ولا تلم تقبلي

مراعيه

ستشاهد من اتلاقين من اصناف الشرور والبلايا واني افضل معنى نفسي
لتي الاحصاح التاسع عشر لوقا وفي بعض الايام اديعلم الشعب
في الهيكل ويشتم قام اليه عظماء الكهنه والكتابر مع الشيوخ وقالوا له
قل لنا باي سلطان انت تفعل هذه ومن ذلك الذي اعطاك هذا السلطان
فاجاب يسوع وقال لهم وانا فاسلكم ايضا كلمه وقولوا لي اصغى بوحاشي
السماء حدثت ام من الناس فكانوا يقولون في نفوسهم ويقولون ان عقل من السماء
يقول لنا فلماذا لم تصدقوه وان عقل من الناس رجنا الشعب اجمع لانهم
يتيقنون ان يوحنا بنى فقالوا له لا تعلم من اين هي فقال لهم يسوع ولا
اقول لكم انا باي سلطان اعمل هذا وبدا يقول للشعب هذا المثل الربلا
غرس درهما وسله الى الفلاحين وبعد زمان طويلا وارسل عبدا الى
الفلاحين ليعطوه من ثمرة الحكرم فصر به الفلاحون واخذوه فارغا
فاضاق وارسل عبدا اخر فصر به واذا كذلك ايضا واهانوه وارسلوه
فارغا فاتبع وارسل ثلثا فصر به كذلك ايضا واخرجوه فقال صاحب
الكرم ما الذي اعمل ارسل اني الجيب فغسي ان يرد فبيستجوا فلما
ابصر به الفلاحون فكروا في نفوسهم وقالوا هذا هو الوارث نعالوا يقتله
ليصير الميراث لنا فاخرجوه الى خارج الكرم وقتلوه فلما اذا جعل لهم
صاحب الكرم يحي فبيد اولئك الفلاحين ويعطي الكرم لآخرين فلما سمعوا
قالوا لا يكون هذا فنظر اليهم وقال وما هذه مكتوبه ان الحجر الذي بناه
البناءون صار راسا للقرن الاووية وكل من وقع على ذلك الحجر يترصن
وكل من وقع عليه يذريه فاراد الكتيه ولبر الكهنه يتبون بد في تلك

الساعه لانهم علموا ان لاجلهم قال هذا المثل فتم فوا الشعب وارسلوا اليه
جوانيس متشبهين بالابرار يستزلونه في الكلام فيسلونه الى الحقل والى
سلطان القمامي فساوه وقالوا له انا تعلم ايها المعلم انك الصواب تكلم بغير
ولا ترائي لكن بالقسط طوبى له تعلم الجور لنا ان يعطي الجزية قمر ام لا
فهم معكم فقال لماذا تخونني ارون في الدينار فارده فقال لمن التمثال
والكتابه اللذان عليه فقالوا لقيصر فقال لهم يسوع اعطوا اذن ما لقيصر
وما لله لله فلم يقدر وان يعلقوا بكلمه منه فقدم الشعب وعجوا من جوابه
وسكوتهم وقرب منه اناس من الناصرة اولئك الذين يقولون ان ليست قمامه
فساوه وقالوا له ايها المعلم ان موسى كتب لنا انه ان ميتا انسان له اخ وامراه
بغير بنين فليأخذ اخيه وامرأته وليقم نسلا لاخته وكان سبعة اخوه
فزوج الاول وامراه ومات عن غير بنين فاخذ الثاني امراه ومات هذا بلا
ابناء ثم تزوجها الثالث ولذا لك السامع وما توافم خلعتوا ابنا وماتت
ايضا امراه باخوه ففي القيامه اذن لايهم تصير امرأه ولذا جدها يسعهم
قال لهم يسوع بنو هذا العالم يتزوجون بالنساء والنساء يبنين للرجال فلما
اولئك الذين اصابوا لذلك العلم والقيامه من بين الاموات فلا ياخذون
النساء ولا النساء تصرن ايضا للرجال ولا يلحقهم الموت لكنهم دائما لاه
وابنا لله من اجل انهم صاروا ابنا للقيامه وموسى قد اذنب بان الوحي
يقوموني اذ يقول في ذكره الهو سمحه ان ابراهيم ابراهيم والاه اسحق والاه
يعقوب وما هو الاله للاموات بل للاحياء لانهم جميعهم احياء فاجاب
اناس من الالهه قائلين له ما احسن ما قلنا ايها المعلم ثم لم يقدموا على

مسألة عن شئ. وقال لم يفتي قول الكهنه في السمع انه ابن داود وداود
يقول في كتاب الزبور ان الرب قال لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعدائي تحت
رجليك فان كان يدعوه سيدي فليفت يكون انبه. وفيما كان قال لتلاميذه
بمسح من شارب الشعب احدى والكهنه الذين يوترون التثني بالجلال ويعبون
السلام في الاسواق وصدور المجالس الجامع واول التبعات في الكلام اوليك
الذين يكونون يوترون الارامل بعلتهن طالتم صلواتهم فهم يقبلون الحكم الشديده
ونظر يسوع الى الاغنيا الذين كانوا يلقون قرايعهم في الخزانة وراى ايضا ارمله
مسلمة قد اقلت فلسين فقال الحق اقول لكم ان هذه الارملة المسكينه
قد اقلت افضل من كل احد لان هو لا ياكلهم انما طرحوا في بيت قرايا لله
مما هو فاضل وهذه بفقرها اقلت كل ما كانت تملك قال المفسر
الخزانة اشاره الى الصندوق في الهيكل الذي فيه يلقى الناس قرايعهم
في الهيكل فبعضهم كان يلقى ذهباً وفضة وعز ذلك وقوما قالوا ان مبلغ
ما القند ديناران وقوم قالوا دنانير وقوم قالوا فلسان ومدح سيدنا
لها وتفضيلها على الجماعة لانها اعطت جميع ما عندها. وهذا يعلم ان
العطا ليس بكثره وقلته يقبل لكن بقرابه عن نية حاله صافيه
نقيه. وجميع ما في هذا الفصل ودمي نفسه في متى
الاصحاح العشرون لوقا ولما كان اناس يقولون في معنى الهيكل
وانه من حرم بالحجاره الحسان والعرايس قال لهم يسوع ان هذا الذي
ترون ستاتي ايام لا يترك فيها حجر على حجر الا ينقض ففعلوا
ميسالونه ويقولون بها العلم متى يكون هذا وما هي الاياد اقرب هذه

لنكون فقال لهم انظروا الى ملائكتهم فان ملائكتهم ياتون باسمي ويقولون
انا انا المسح والوقت قد قرب فلا تنصوا. فاما تسمعون بالشعب والتمثال
فلا تخافوا فان هذه فرمعه ان تكون اولا لكن لا تباع الاخره لان
سبب قوم شعب على شعب ومملد على مملد او يكون ذلك على عظمه
في موضع موضع وموتات ومخاوف وقلق وايات عظمه ترى
من السما وتكون شتوات عظام ومن قبل ذلك كله يكون
بكم ويطر دونكم ويسلمونكم الى الجماعات والى الجيوش ويقتلونكم
امام المداول والقضاة من اجل اسمي فيصير ذلك شهاده لكم
فضعوا في قلوبكم الا تلوذوا متعلين الاحتجاج فاني انا معطيكم
قيا وحكمة لا يمكن اعداؤكم اجمعون المقام قباله انما ليستلم
اباؤكم واخوتكم واسمائكم واصداقكم ويمتنون بعضكم
وتكونون ممتشين من اجل اسمي ولا تملك طاقه من
رووسكم وبصركم تملكون بنو سلم فاداريتم اورشليم قد اخطق
بها الجيش فاعلم اعند ذلك ان اخرها قد قرب وجلبيد يهرب
الذين يهودا الى الجبل والذين يهدون والذين في القرى لا
يدخلونها لان هذه ايام الانتقام ليم ما كنت فالويل للجبالي والاربعاء
في تلك الايام لانه يكون ضل شديد في الارض ويخط على هذا
الشعب ويقعون في فخ الحروب ويسبون الى كل بلد وتصير اورشليم
مداسه من الشعوب الى ان تتم ارضه الشعوب وتكون ايات الشمس
والقمر والكواكب وضيق على الشعوب الارض واوتيا لايدي حيرة

من موت الجور وقلوبهم خرج نفوس الناس من خوف ما يتوقع وروده
 على الارض وتزعج جنود السماء وخيفت يهودا بن البشر جاني
 السحاب مع جند كثير وبحد عظيم واذا ما بدت هذه ان يكون قسيسوا
 وارفعوا رؤوسهم لان خلاصكم قد قرب وقال لهم متلا انطروا الى
 السحاب وسائر السموات اما تتبع نفوسهم منها في الحال لان الصدف قد قرب
 هكذا ايضا انتم اذا ما سارت هذه لتكون فاعلموا ان ملكوت الله قريب
 والحق اقول لكم انه لا يزول هذه القسيلا حتى تكون هذه يا شرها السما
 والارض تزلزلن وكلامي لا يزول وخذروا من نفوسكم حتى لا تشغل
 قلوبكم بالشرة والشكر والاهتمام بالدينايات فيا تبطلوا ذلك اليوم بعنة
 فانه نجح كالنجا على جميع السالكين على وجه الارض كلها فكونوا ادب
 في كل وقت ساكنين وتصلون لئلا تكم الهرب من هذه المزمعة
 لتحدث وتقومون امام ابن البشر وكان يعلم بنا ان في الليل تخرج
 فيبيس الجبل المدعو بذي الزيتون وكان الشعب يباركون اليه
 الى الهيكل ليسمعوا كلامه وقرب عيد الفطير المدعو فصحا كان
 لهم الكهنة والكتب يطلبون كيف يقتلونه لانهم كانوا يخشون الشعب
 فدخل الشيطان هوذا المدعو لا يحيط على الذي كان من عدد الانبياء
 فبني وحلم عظم الله والهيبة وعظم اجود الهيكل على ان يسلم اليهم
 فخرجوا وعلموا ان يعطوه من الانبياء فمضوا وان يطلبوا فبني الهيكل
 اليهم خلاص الجمع وكان يوم الفطير الذي جرت اعادته فيه ليدع الصبح
 فارسل يسوع الصفا ويوحنا وقال لهما امضيا واعدا انهما لما اكل

فتلا له ابن ختار ان بعد فقال لهما اذا ما تدخلان المدينة فضا فضا
 رجل احد طرف ماء فامضيا وراه فحيث دخل فولا لصاحب البيت عطينا
 يقول لنا اين المنزل حيث اكل مع تلاميذي الفصح فمسيرهما عليه ليدع
 معه وشة فمنا لعدنا فمضيا ووجداهما قال لهما واعدا الفصح فلما صار
 الوقت اتى يسوع فجلس والاثني عشر رسولا معه وقال لهم استهيبت شهوة
 ان اكل معكم هذا الفصح قبل ان اتم وقد قول لكم اني منذ الان لا اكل حتى
 يتم في ملكوت الله واحذروا واعترفوا وشركوا واعطاهم وقال هذا
 هو جسدي الذي يعطى لوجوهكم فكونوا تفعلون هذا لذكرى ولذا ايضا
 على الكاس من بعد ان تقسوا قال هذه الكاس العهد الجديد يدمي الذي يسفك
 عوضكم بل هادي مسلي على المائدة وابن البشر يضي كما يدمي معكم
 لكن الاول لذلك الرجل الذي يسلم بيده فخذوا فيحسون بينهم ويقولون
 من ترى منهم الذي هو مزيج ليفعل هذا قال المسير يقول هاهنا
 لي اعطيتكم فيما وحكم وفي اخر روح القدس يعطىكم دل على تساهلهم في الجور
 وقوله والذي كان في داخلها يريد في داخل اورشليم وقوله ان تلك الايام هي
 ايام الانتقام لاجلهم على كل من اكل وقوله الفرع الذي ياتي على الارض يريد
 ارض الوعد وقوله ان عطينا يقول ان الموضع الذي اكل فيه الفصح مع
 تلاميذي يستدل على انه بالمر الحقي الا في قد كان اوى اليه باعداده
 وقوله سير يدم عليه اعلاما لم يانه عارف بما يكون وبشاهدتهم ما جرى
 فخرجوا من عليه بالسرير وخرج اقاويله الى الفعل وجبريال ومن اتبعه
 يقولون ان سيدنا عمل الفصح قبله بيوم وتحتون يقول الاجيل

فقال له ابن ختار ان بعد فقال لهما اذا ما تدخلان المدينة فضا فضا رجل احد طرف ماء فامضيا وراه فحيث دخل فولا لصاحب البيت عطينا يقول لنا اين المنزل حيث اكل مع تلاميذي الفصح فمسيرهما عليه ليدع معه وشة فمنا لعدنا فمضيا ووجداهما قال لهما واعدا الفصح فلما صار الوقت اتى يسوع فجلس والاثني عشر رسولا معه وقال لهم استهيبت شهوة ان اكل معكم هذا الفصح قبل ان اتم وقد قول لكم اني منذ الان لا اكل حتى يتم في ملكوت الله واحذروا واعترفوا وشركوا واعطاهم وقال هذا هو جسدي الذي يعطى لوجوهكم فكونوا تفعلون هذا لذكرى ولذا ايضا على الكاس من بعد ان تقسوا قال هذه الكاس العهد الجديد يدمي الذي يسفك عوضكم بل هادي مسلي على المائدة وابن البشر يضي كما يدمي معكم لكن الاول لذلك الرجل الذي يسلم بيده فخذوا فيحسون بينهم ويقولون من ترى منهم الذي هو مزيج ليفعل هذا قال المسير يقول هاهنا لي اعطيتكم فيما وحكم وفي اخر روح القدس يعطىكم دل على تساهلهم في الجور وقوله والذي كان في داخلها يريد في داخل اورشليم وقوله ان تلك الايام هي ايام الانتقام لاجلهم على كل من اكل وقوله الفرع الذي ياتي على الارض يريد ارض الوعد وقوله ان عطينا يقول ان الموضع الذي اكل فيه الفصح مع تلاميذي يستدل على انه بالمر الحقي الا في قد كان اوى اليه باعداده وقوله سير يدم عليه اعلاما لم يانه عارف بما يكون وبشاهدتهم ما جرى فخرجوا من عليه بالسرير وخرج اقاويله الى الفعل وجبريال ومن اتبعه يقولون ان سيدنا عمل الفصح قبله بيوم وتحتون يقول الاجيل

وهم يدخلوا الرواق لئلا يتخسوا اذا اكلوا الفصح. وقوله من الان
لا اكله معكم الى ان نلتقي في ملكوت الله. يشير بالملكوت الى الايام التي
بعد قيامته. وجميع بابي الفصل مفسر في متى.

الاصحاح الحادي والعشرون لوقا

وحده بينهم ايضا ما في ايمهم لا كبر. فقال لهم يسوع ان ملوك الشعوب هم
ساداتهم والمسلطون عليهم يدعون عاملي الصلوات وانتم فليسم هذا
بل العكس فليكن كالصغير والريس الخادم اياها هو الاعظم ذاك الجالس
او ذاك الذي تخدم ليس ذاك المتكلم. فانا يبينكم ذاك الذي تخدم انتم الذين
بينهم لذي في عيني. وانا اضمن لكم المالكوت كما وعدني ابي انا اكلوا ونشربوا
على ما يديه ملكي. وتجلسوا على الكراسي وتدينوا اثني عشر سبط اسرائيل. قال
يسوع لسمعون ان الشيطان يسئل لخالطكم بالفتح. وانا سالت فيلما لا يتقص
ايامك فا قبلت ايضا على اخوتك احيانا وثبتهم فقال له سمعون انا مستعد
معكم يا سيدي للعبس والموت فقال له يسوع اقول لك يا سمعون لا يصنع لك ذلك
اليوم الى ان تجد ثلث مرات انك لا تعرفني. قال المفسر

قوله لتاكلوا ونشربوا على ما يديه ملوكي يريد بالمائدة هاهنا اللذات المقدسة
والاكل والارتضاع منها ايضا. فقد يقال الاعتدال على ضربين جسماني ونفسي
وهاهنا يريد النفساني وهو النعيم الدائم في المالكوت. وقد يشار الى الجسم الروحاني
النفسي. وقوله لسمعون ان الشيطان يسال ان يغريكم بالخطية يعلم منه
ان الشيطان لا طريق له الى التعرض بالجسد البشري الا بالرمز الالهي وتمكنه
اما الاخراج او هو لاظهار الاختيار وقول سيدنا هذا معناه ان الشيطان

نظر لكم كاليهود في مقاومتي ولستم تلامذة لي بل اكراما بسلطتي على
فعله من الآيات كما ظن يا يوبان بحجة الله بسبب ما اخذ من القنايا فلهذا
سالت ان اخطيكم في يديه ليغريكم كما تغريكم الخطية ويود لكم وينعكم
وانا لا اخطيكم المستضعفكم بفارقكم لي وانصرفتم عن الهرب وهذا لما
اراد ان يدخل في الخنازير اسنادا من مخلص الكل حتى دخل فيها وخطاب
سيدنا سمعون من بين التلاميذ لانه اصعبهم غلظا ولا تدبر التلاميذ
ويخوفهم حتى يتخبطوا. وقوله وانا اتمس بسبيل الاختصار اما تلك برزلي
وان خلت يدي عنكم اما اخوتك فيهيرون وانت فقله في لا اني لا اتركك
ان تخرج الدار وانت جاحل لي وغير مومن بي والشيطان اتمس هذا
الا تمس لظنه فيكم الشر وتقديره في الضعف عن حراستكم وانا اعطيه
مراده في تجربكم والى يديكم ليعلم ان الذي يتهموه عن ضعفه لا عن شر
واني قادر متمكن من حراستكم وحفظ ما اتكم. وسمعون بحسب المسيح
وموساه اما الهبة فثبتت واما الايمان فضاع. لولا ان مخلص الكل حرسه
عليه ولم يكن الشيطان منه. واذا كان من فرع الصالحين يادر الى الكفر
فكم اولى كان اذا حصل بيد الشيطان وقوله انا طلبت بسبيل الاختصار
اما تلك ولم تقبل اتركك ان تحسب انك لان زمانا الرصوب وافي وفيه يلي
الكلام بما يخص تدبير التجسد والا فهو القابل لك اعطى ما ليد ملكوت
النساء من غير سوال وقوله وانت ايضا في وقت لطف وثمرت اخوتك يريد
الايمان وحمايكم استطعت طعم الضعف ورايت ما فعلت بك واما في
ايك هذا انت ايضا تجب اذا رايت اخوتك في وقت البشارة قد ضعيفا

او حاروا ترجع وتثبتهم وتقوي منهم وهذه الوصية وصاها ليعلموا من
بعد نزول روح القدس وانظر يا حبيبي الى هذه الاعجوبة في سمعون
لم يكن مخلص الكل ان يعبد بعد توبته في جملة الفضلا حتى جعله معلما
ومثبتا لما في التلاميذ وجميع الناس وقد يستدل على الهية مخلص الكل من
عده وجوه اولها من اظهار التلاميذ ملوثا الشيطان والجهة التي طرد
التلاميذ ما طرد وتانيا لانه سأل ان يلبس من ان يغسلهم وتجرهم وان
يادب في ذلك وثالثا من تقويته للتلاميذ وحراستهم حتى لا تصيب امامتهم
ورابعا من انه تقدم فعرف سمعون لقوته وخامسا من انه تقدم فعلم الصليب
ويوت وبهذا يعلم انه اسلم نفسه باختياره وسادسا من انه دفعات
راموا اخذه فلم يقدر او سابع من اقامة الوقت ثامنا لايات والمعجزات
التي فعلت وقت الصليب وقبله وباقي الفصل مفسر متى
قال لوقا الرسول وقال لهم لما ارسلتم بغير اذنين ولا محال
ولا خفاف هل اعوزتم شي قالوا ولا شي فقال لهم منذ الان من له ليس
وهذا الخلاه ايضا ومن امسك سيف فليبع توبه وليبيع له سيفا
لاني اقول لكم ان هذه الملوكة ايضا ينبغي ان تكمل في ان اعد مع الاته
لان قدتم كل ما علي فقالوا له يا سيدنا ها هنا سيفان فقال لهم بكنيان
وخرج وانطلق الى طور الزيتون كما كان سانه ومضى ايضا وراه
تلاميذه فلما بلغ الى المكان قال لهم صلوا لا تدخروا الملوكة وخلص منهم
مخو مني مخروك وكان يصلي ويقول يا ابي ان تشا فلتكن في هذا الاسم
بل لا يكون ابتاري لكن ايتاركن فتراى له ملك من السما يوده وما كان

من

ليس

في خوف كان يصلي سرعده وصار عرقه لغيط الدم وخر على الارض
وقام من صلاته قائما للتلاميذ فوجدهم نياما من الغف فقال لهم لماذا
اتم نيام فقوموا فصلوا لئلا تدخروا الملوكة وبما هو متكم لاح جمع
ودلك المدعو هو داود الاثني عشر حيا امامهم فمقرب من يسوع
وقبله لانه كان اعطاهم هذه العلامة ان الذي اقبل هو هو فقال
له يسوع يا هو دا بقبله تسلم انت من البشر فلما راي الذين معه سلكا
قالوا له يا سيدنا انهم بالسيف وضرب واحد منهم عبدا عظيما
الكنيسة فاصطلم اذنه اليميني فا حارب يسوع وقال حسبي الى هذه وارب
من ان ذلك المضروب وابواها وقال يسوع لا وليك الذين جاوا لاختد
من عظم الكنيسة والمسيحة وعظما جنود الهيكل كما كان يخرج للجل
لصخر جيم لاجلي بالسيف والراعي يتصفو على الما في الهيكل
معلم كل يوم فاما مدتم على الايدي لفر هذه ساعة عنكم و سلطان
الظلمة فاحذروا توبه بيت عظيم الكنيسة وكان سمعون يخي وراه من بعيد
واشعروا وسط اثارا وجلسوا حوا اليها وكان سمعون ايضا بينهم جالسا
فراثة شابة وهو جالس عند النار فتأملته وقالت هذا كان معه
ايضا فنذروا قال ايها المراه ما اعرفه وبعد قليل ابصره واخر وقال انك انت
انت فقال الصفا ما انت وبعد ساعة كان اخر يراي ويقول هذا ايضا
كان في الحقيقة معه لانه ايضا جالسا فقال الصفا لا اعرف ما تقول
يا رجل وفي الحال وهو يتكلم صفع الديك فالتفت يسوع ونظر الى الصفا
فذكر سمعون انه سيدنا انه قال له قبل ان يصفع الديك تكلم في الانعامات

ساعة
دوا

وخرج معبر خارجا فدا بامرا. وكان القوم الذين قضا على يسوع
يرون به ويعطونه ويلطرون وجهه ويقولون من الذي ضربك
واسيا كثيرا يفترون فيها ويقولوننا عليه فلما تمل الصبح اجتمع الشيوخ
وروسا الكهنه والكتبة واصعدوا به الى مجمعهم وقالوا له انك المسيح
تخبرنا. فقال لهم اني اقل لكم لا تصدقوني وان اسلمكم فلا تحبوني
وتطلقوني منذ الان بل ان ابراهيم واسحق واسحق بن عبد الله قالوا
اجمعهم فاذا انت ابراهيم. قال لهم يسوع انتم تقولون لي انا. قالوا فلما
ذا تطلبون الشهود لان نحن سمعنا من فيه وقام جميعهم باسره وحاووا به
الى فيلاطس وابتهوا يتلبونه ويقولون وحدنا هذا يضل شعبنا وينزع
من ان نعطي الحق له. ويقول عن نفسه انه الملك المسح فساله
فيلاطس وقال له انت ملك اليهود. قال له انت قلت فقال فيلاطس
لعضد الكهنه والجمع انما انا اجد على هذا الرجل علة. وهم يرتفعون
فدفعن شعبنا وهو يعلم في اليهوديه جميعها وبدن الجليل واليهافنا
قال المنسفر في المعت الاول ان قد المسح التلاميذ الى بني اسرائيل
للدعوة. وامرهم بالا يستصحبوا النساء ولا عصا ولا مخلاة وهافنا
امرهم بضد ذلك بان يخذوا ليشا ومخلاة واسيا فاف. ويستعدوا لثا
لان في الاول اعانهم ومنهم قوة يضعون هذا الايات وقام هو باسهم
بايده وقوته وهافنا ادم هذا الفعل عجز قوام حتى داخل الروح عليهم
في العلية يعرفون مقدار النعمة التي يمنحهم ويعرفوا ايضا مقدار
كانوا قديا ولا والكيس والمخلاة علامه الحاجه والسيف علامه القوة
الواجب

فلم يامر باخذ الاسيف بل قاتلوا الذين يعرفهم ع قوام. وقوم قالوا
امرهم باخذ السيوف لئلا يبادر سمعون الى قطع الاذن فيشفيها.
ويكون في ذلك توبيخ لليهود واليهود. وانذارا لما شان هذه الحديده
ان تلاقيه من سيفهم وقوله ان المملوك يجازي يتم في بار اعذ
مع الاثمه يريد لان اليهود يصلبونني مع اللصوص فاعذ مع الاثمه
يريد لان اليهود رباني المودعي فيسيهم وتخبرهم ويهلكهم وقوله
وجميع ذلك حمل لذي يريد الصلحه ساير ما ثبت به الاثامه. وكان
التلاميذ لم يكونوا بعد عارفين مقاصد كلامه. قالوا معنا سيفان
وما يربوا ليس لم الذهبه يقول هذا ان السيفان هما السليمان اللذان
اعدوا لحمل الفصح واخذها التلاميذ معهم للقتال عن صاحبهم بايده
وقوم قالوا ان التلاميذ لما سمعوا ان اليهود يريدون القتل لصاحبهم تقدموا
فاعذوا اسيا فالقتال عنه اذ لم يفهموا معنى كلامه. ولهذا قال لهم
يكفيان قطعنا كلامهم ومناظرتهم بسبب السيوف لانهم لم يكن عرضة
والا فليف يلكي سيفان لمقاومة تلك الخلائق وهم فلم يكن بعد الشراب
انكشف لهم. لكن من بعد نزول روح القدس عليه وتجميع الملك
والخوف والصله والعرق خفقا لجسده. وليس يستنكر ايضا الاثامه
الحكيم البليبين ان يلقوه ذلك عند الشده العظيمة. وقوله حسب ان هذه
يريد اني قد عرفت محبتكم. وليس يريد هذا الفعل وانما التلقاه لاني على
الحذر لا الشر والصالح لا الفساد. وقوله هذه سياعكم وسلطان
الظلمه يريد ان هذه الساعه التي كنتم توقعون في قتل وطاعة الشيطان

لا يكون يريد لانكم ظلمه وافعالكم مظلمه تفتنون لانتقامها الليله
كانت ظلمه تشبه ظلمه عقولكم وافكاركم وباقي الفصل نفسه في متى
الاصحاح الثاني والعشرون لوقا
١٢ فلما سمع فيلاطس اسم الجليلك سال هل الرجل جليلي فلما علم انه من تحت
سلطان هيرودس ارسله الى هيرودس لانه كان باورشليم في تلك الايام
فلما راي هيرودس يسوع فرح جدا لانه كان يوقر ان يهره منذ زمن طويل
لانه كان سمع بسببه اشياء شتى وكان يقطن انه يرى منه ايه لجعل
يسأله عن اقوال كثيره فما احابه يسوع بشئ وكان غضبا الكهنه
والكتبة قياما يتلبونه شديدا فاهانه هيرودس وخدمه وفيها
يستمرى البسه ثيابا من قمرمز وانفذ الى فيلاطس وفي ذلك
اليوم صار فيلاطس وهيرودس صديقين بعضهما مع بعض
لان كان بينهما من قبل عداوه فديعا فيلاطس عظم الكهنه
وروسا السعيف وقال لهم قد يتم الى هذا الرجل دارا لتسجلكم
وهانا قد باحشته نجاهكم فما وجدت في هذا الرجل شيئا من جميع
ما تلو موته به بل ولا هيرودس ايضا فاني ارسلته اليه فادهو
ما فعل شيئا يستحق الموت فاودبه اذ اوتركه وكان له اعداء جرب
بان يطلق لهم واحدا في العيد فصاح الجمع باسمه وقالوا تانا ول
هذا ولطلق كما ابن ابا ذلك الذي كان طرنا في الحبس من اجل
شعبي وقتل كانا في المدينه ثم كلمهم فيلاطس وهو يوتر بان يطلق
يسوع وهم يصيحون ويقولون اصلبه اصلبه فقال لهم دفعه ثالثه

١٢١
على ما قال ما افرأيم منذ اليوم الذي اخذ فيه راس يوحنا في الدعوه
فان فيلاطس انفذ وقتل الذين كانوا في الدعوه لانهم وجدهم يركبون
وهم ممنوعون وغضب بعضهم على بعض وقوم قالوا ان قوله يا لي تترك
لهم خنصر النثرطه به لانهم من شعب غريب لم يعرفوا ما يقولون وقوم
قالوا بل واليهود ايضا وذلك على سنته في الرحمه ولتحقق بالفعال قوله
يا تركوا من اعنكم وقول للمراد لربي لرب ادا ما جيت لملكوتك
وهو لا يعرف الملكوت ولا القيامه اشعارا الا بهما ونفوس الصالحين
حين تخرج تحصل في الفردوس الى القيامه فعود الى اجسامها وذلك
نفس مخلص الكل بقيت في الفردوس الى وقت قيامته وبقياسد ثالثه
ايام حتى لا يقطن ان موته كان خيالا وليكما يحل المشقه في الثلثه
المهلكات لنا وهي الشيطان والخطيه والموت ولكمال الرمز الذي
تقدم في يوحنا وفي باقي الفصل مضى نفسه في متى

الاصحاح الثالث والعشرون لوقا
وفي فجر الاحد اتين المقبره وبعد ظلمه وجين بالطيب الذي اعدت
وقان معهم نسوة اخر فوجدن الحجر قد رفع عن باب المقبره فدخلن
ولم يجدن جسد يسوع وفيما كن حائرات من هذا فاذا برجلين قائمين
من اعلامهن ولباسهما لمع فشمهن الفرق وطاطن وجوههن الى
الارض فقال لهن لماذا تطلبن الحي مع الاموات ليس هو هاهنا
قد قام اذكرن ما كلمن به لما كان في الجليل وقال ان ابر البشر مع
ان يسلم في ايدي اناس خاطين ويصلب واليوم الثالث يقوم وهو يذكر
كلامه

وعند من القبر فقلن هذه باسرها الا بعد عشر والباقي وهو لا
مزمع المجد له ويوحى وسرم ام يعقوب وباقي الواقي معهن هذه الاتي
لكن قلن للرسل فتصور هذا الكلام عندهم صورته ما لا يحصل فيها
صدقهن وقام سمعون فاحضر الى القبر واطلع فزاي الدنان موضعها
فقطه ونفى متعجبا في نفسه لاجل ما كان وفي اليوم بعينه كان اثنا
منهم باصيين الى قرية تعرف بجاموس نايد عن اورشليم بستين علوة
وكا لا يكتان بعضهما مع بعض في جميع هذه التي عرضت فيها هبنا
يتكلمان وتكلمان احدهما مع الاخر اتى يسوع فبلغ اليهما وكان يسرى
معهما واعينهما انطبقت لئلا يتبيناه فقال لهما ما هذا الكلام الذي
يكن واحدا مع واحد اذ انتما شيان مستحيان فاحاب واحد منهما
اسمه فيلوكا وقال له اترك واحد غريبا من اورشليم حتى لم تعرف
ما حدث في هذه الايام قال لهما وما هو قال له بسبب يسوع
ذاك الذي من زامره رجلا كان نبيا وقويا في القول والعمل امام الله
فالمشعب جمع فاسلمه عظم الكهنة والمسيحة لقصبة الموت وصلبوه
وغن كما نظرنه زمزمع ان يخلص اسرائيل ومنذ ثلثة ايام كان هذا كله
لكن نسوه منا خبرنا لانهم كن بالوزن القبره فلما لم يجدن جسده
اتين فقلن لنا انا راينا هناك ملاين يقولن عنه انه حي وانطلق اناس
منا الى القبره ايضا فالتوا كتملوا قالت النساء فاما هو ما راو فقال لهما
يسوع فانا قصي القول وقبلي القلب عن التصديق فجميع ما تكلمت الانبياء
اما كان المسخ عبيدا لان يحمل هذا وان يدخل الى مجده ويد من موسى

كلاوبا

ما الذي قد عمل هذا من شير فاني ما وجدت فيه ما يستحق الموت فاودبه
اذن واتركه فاقبلوا بلجون ويصلونه يصوت عال ان يصلوه فاشتدت
اصواتهم واصوات عظم الكهنة فامر فيلاطس ان يكون سولم واطلق لهم
ذلك الذي كان طرخا في الحبس من اجل الشعب والقيل الذي سألوه فيه
وسلم يسوع لاختيارهم فبينما هم يحملونه فبصوا على سمعون القور ياني
وهو ياتي من قريب فوضعا الصليب عليه لجمعه وراسيوع وكان جارا راءه
الذي الشعب والنساء الاتي من يهولن ونحن فالتفت يسوع اليهن وقال
يا بنات اورشليم لا تبكين علي لكن ابكين علي فلو سكن وعلى بنا يكن فانه
سأاتي ايام تقفن فيها طوطي للعواقر والبطون التي ما ولدت والمذايا
التي ما رمت فبعد ذلك تبدون بالقول للرجال ففوا علينا والاكلام
ان وارينا فان كان بالعود الرطب هذه يعملون فبا ليا بر ما دايكون
وجامعه اثنا اهران عاملا الشبان ليقتلا فلما اتوا الموضع المدعو
بالجود صلبوه هنالك ودنيل العالمى السيات واحد عن يمينه وواحد عن
شماله وكان يسوع يقول ايها الاب اترك لهم فما يعلمون ما يعاجون
وقسموا نياية واقترعوا عليها وكان الشعب قائما ينظر ويستنوي به
الروسا ويقولون اجيا اخبرين فليجي نفسه ان كان هو المسيح من الله
المنتخب وكان الرجاله يمزون به اذ يقررون منه ويعدون اليه خلا
ويقولون ان انت ملك اليهود فاحي نفسك وكان قد كتب كتاب على
خوف منه باليونانية والرومية والعبرية هذا هو ملك اليهود وكان
دنيل عالمى السيات المصاويين معه يفتري عليه ويقول ان كنت المسيح

لقد

مكتوب

د

فنج نفسك بخنا ايضا. فزجره رفيقه وقال له اولا تتقي الله وانت ايضا
في الحكم اما نحن فالعدل جوزيتا. وكما كنا نسحق. ودعا علينا. واما هذا
فما عمل سينا قبيحا. وقال ليسوع ادلاني ياسيدي ادا ما نجي في ملكك
فقال له يسوع الحق اقول لك انك اليوم تكون معي في الفردوس
وكان خوست ساعات واطلت الارض كلها ظلمة حتى الساعة
التاسعة واطلمت الشمس واشتد وجه باب الهيكل من وسطه
وصاح يسوع بصوت رفيع. وقال يا ابني في يدك تجعل روحي
قال هذا وقضي فلما راي التقيب ما كان شخ الله وقال هذا الرجل
كان للحقيقة نورا. وحين شاهدت الجوع باسرها التي كانت مجتمع
لهذا المنظر كادت تخفق على صدورها. وكان ساير معارف يسوع
اللاتي كن يحين معد من الجليل قياما بالبعد يعاينون ذلك ^{معد} ^{تقريب صدق}
وان بطلا من المومنين مدينه يهوذا امد يوسف له شرف وكان رجلا
بواصلا حاكما هذا كان غير موافق لم على مرادهم وصنيعهم وكان
متوقعا للموت السما. قصد فيلاطس وساله حسد يسوع وخطه
ولنه في سباب كان ووضع في مقبره تقيمه لم يكن وضع فيها
انسان بعد وكان يوم جمعة دخول المسنت والنساء اللواتي اتين معه
من الجليل كن قربات فرازن القبر وكيف وضع جسده. ورجعن
فهيئات خورا وطيبا وسكن في السبت كما امر قال المفسر لم يجب
هيرو دس لفظه واحده مع توقعه مشاهد العجايب منه والايات
الباراة لان زمان الصلب لنا والعداوه التي كانت بين هيرو دس وفيلطس

وجميع الانبياء. وكان يغسوها من ساير اللب على نفسه. وقران من القزبه
التي كانا ماصيين اليها. وهو يوجهها اليه يضي الى موضع بعين فلما عليه
وقالا له ابق عندنا فان اليوم قد مال الى الظلام. قد دخلت عندنا فلما
جلس معهما اخذ خبزا وبارك وهشم واعطاها وانفتحت اعينهما في الحال
وعرفاه وتول منها. وقال لهما لا تخرم تكن قلوبنا ثقيله فينا اديكم
معنا في الطريق ونفسر لنا الكتب وقاما في تلك الساعة فرجعا الى اورشليم
ورجلا الا حد عشر مجتعيين والذين معهم وهم يقولون ان سيدنا ظهر
في الحقيقة وتراي سمعون يحدث هذا ايضا بالذي كان في الطريق وكيف
عرفاه لما لزم الخبز وادهم يتكلمون بذلك قام يسوع منهم وقال لهم السلام معلم
انا انا لا تخافوا. قد عرفوا وكانوا في مخافة لانهم كانوا يظنون ان روحا
يرون فقال لهم يسوع ما بالكم منزعجين ولما اذ انتم في الافكار قلوبكم
انظروا يدي ورجلي فاني انا هو والمسوي واعلموا انه ليس للروح لحم
ولا عظام كما ترون لي ولما قال لهم هذا اراهم يديه ورجليه فلما لم
يصدفوا الى ذلك احين من فرجتهم وكانوا متحيرين قال لهم يسوع
الكم ها هنا شي يولد فاعطوه نصيبا من بون مشوي ومن غسل شهاد
فاخذوا كل تحاهم وقال لهم هذه الكلمات التي تكلمت معكم بها لما كنتم
انديغين ان تمل شئ كسبة سنة موسى وفي الانبياء. وفي الزبور على
فما للرفح رؤيتهم لفهم الكتب وقال لهم هكذا كتب وكذا كان ينبغي للسمع
بان يالم ويوم من بين السموات ثلثة ايام وينادي باسم اللوئيد اغفرنا
الخطايا في ساير الشعوب والابتدا يكون من اورشليم وانتم شهود ذلك

وانا ارسل اليكم وعداني فاملكوا يا اورشليم التي تلبسوا الايد من العلي
واخرجكم الى بيت عنيا ورفع يديه وباركهم وبنينا هو يباركهم انفصل
عنهم وصعد الى السماء فسجدوا له ورجعوا الى اورشليم بفرح عظيم
وكانوا يحفرون الهيكل كل وقت مسحين وداعين الله دائما
قال للمسيح بقا التيارات القبر والعامة في موضع مفرد ليعلم انه ليس
عن خوف اللصوص ثلث التيارات لكن بالقدرة الالهية في مواضعها مع
قيامه مخلص الكل واليوم تعيينه الذي مضى فيه الاثنان الى قريه عاذون
اشاره الى يوم قيامه المسيح والرجلان كانا من الاثنين وسبعين المشر
لكن من الذي غمز السليحين ويعلم ذلك مما قيل بعد وهو ان اسم احدهما
قيلوا وما كان تحدث به احدهما الاخر هو ما جرى على المسيح من
الصلب والقتل وهصول المسح بينهما كان من غير ان يشعر واستد
اعينهما حتى لا يعرفاه من يديره الاله حتى يسلمهما عما يريد ونجياه
وتلك الايام اشار الى يوم الجمعة والسبت والاحد وبعيا نبيلا لانهما
لم يعرفا حقيقته والنساء اشار الى السيدة والى مريم المجدليه ولم
تسمع هاتان من الملك بقيامته حسب لكن وشاهدناه وقال لهما
السلام لهما والناس الذين دخلوا المقبره اشار الى سمعون ويوحنا وتغير
المخلص لهما لم يتفهما الكتب الداله على ذلك اعني من صلب المسيح وموته
وقيامته وصعوده الى مجده وبدا يفسر لهما كل شيء عنهما والعه
في اندراهما انه ما مضى الى طريق بعيد لخلقا عليه في البيت فخلنا
عليه فاعاد الناس مع الغرباء وحين فرر هذا في انفسهما وجلس معهما

الخان

الادبا

للاجل فتح اعينهما لمعرفة غاب عن اعينهما فعاد الى الابه على انفسهما وادرا
الى الاحد عشر وخبرتهم بحقيقه القيامة تصديق لما قال سمعون وقيامه
بينهم مع علق الابواب على عادته فانه ولد وبهولة السيد باقيد ومنضرب
القبر وخواتيم القبر على حالها ودخل الان على التلاميذ والابواب مرفعة
وقوله لم السلم معكم ليزيل عنهم الخوف وسلسه منهم وقوله لا تخافوا
لاجلنا واحدهم عليه من الفزع وفرحهم كان لانه دخل والابواب
مرفعة ولان كل واحد منهم شاهد على صورته عجيبه وقوله وظنوا
انهم شاهدوا رويجا يريد خيالا ولعله بالخنايا قال الروح لاجل انهم
عظم وانا فبوز اقتشاهدول يدي موضع السامير فيها التفتتوا التي
المصلوب في يوم الجمعة وقد تمت نجدى ولاهم لم يصدقوا من سرورهم
فعاده الناس راشرؤا سرورا في الغايه ان يتسلوا ومعنى قوله انه اكل
تجاههم يريد قدام اعينهم وابصوا اكله وبطرس ايضا شهد باكله بعد
قيامته بقوله نحن اكلنا وشربنا معه ومن بعد قيامته واكله من
بعد قيامته لحققهما كما ان اكله من قبل موته لتحقيق تاسسه وشربه
شرابا يستدل عليه من قوله اني لا اشرب الان من عصير الكرمة
الى ان اشربها معكم طوبه في ملوت السماء واختلف الناس الوجه
الذي صح به اكل السمح فنقول انه اكل كادل الملايكه في بيتا رهم
وقوم قالوا اكل كالتار للدايح وقوم قالوا انه لم يبلغ الفد الى مريم
لانه خلل فاما نحن فانا نقول انه اكل وشرب من بعد قيامته
فاما على اي وجه فلا نعلم ونحن نقول انه فعل من قبل موته ثلثة اشيا

دل بنا على الحق. مشبه على الماء. ويقاد اربعين يوما غير غدا. واستنارته
في النجلى على جبل نابور وفعل ثلثة اشياء خد لها بعد قيامته دل بنا على
قيامه جسمه احدى اذ جس باليدى موضع الطعنه وموضع السامير
من يديه والاخر اكل وشرب والثالث انه ظهر خشم دى لون شغل
واذ رم بان هذا هو الذى كان يقوله لم لما كان معهم من اذ بالواجب تم
ما قيل في النبوات وموسى والزبور من اذ يصلب وموت ويقوم ويصعد
الى السماء وتجلس عن يمين العظمة ومع تفسيره لم يتقطوا وتنبهوا للوقت
وحينئذ قال ان هكذا كان ينبغي ان يلم السم ويقيم من بين الامم
وان سادى باسمه بالقوة لغفران الخطايا في جميع الشعوب ولا يتبدلون
من اورشليم لان فيها كان جرى عليه ما جرى وقوله وانتم والشهود
على ذلك لحبرتم به من اوله الى اخره. وقوله وانا ارسل اليكم عبدى
اشاره الى روح القدس وقال ارسل لي علم تساوى الارب والارنى
اجوه. والقوة التى من العلى اشاره الى روح القدس واخراجهم الى
عيا ليدروا قيامة العازر وينادوا بالقيامة الحية فيها ويرفعون يديه
وتنزلهم افاض المواهب عليهم واسماهم اساقفة. وعند بعثهم اثنين
اشين اعطاهم السلطان على اخراج الارواح الجسد وابر المضى اسامهم
شما مسد. وفي العلية بعد الصليب وقبل القطع على حيث نزع فيهم
الروح وقال من تركتم خطية الانسان فمى متروك اسامهم فسمانا
ونزع الروح فيهم هو تعييدهم. وفي العلية كلمهم روح القدس للبعث والدعا
للهم ومناحة الملائكة والصبر على الشدايد وقوم قالوا ان كون المسيح كان

بسم الله الحى الحى

بشاره يوحنا الرسول المكمل للبشرى

قال الرسول

في البدء كان الكلمة موجودا قال المفسر يطلب المفروض في هذا الفصل
عدة مطالب الاول منها العلة التى من اجلها لم يجر يوحنا على عادته متى
ولوقا في الاخبار بولاده مختص الكل وتصفاته البشرية ويقولون لا يتجرب
العتول باجماعهم على ذلك الى ابطال اعتقاد الحقبة والظن فيه بانه
انسان حسب ان هذا الكلام في اللاهوت والاخبار بحاله وان كان ذلك فلا بد
تجاوز القدر الانساني حتى لا يشوب الاعتقالات فيه زلل ولا خطأ
ولا تخدب الى ان مختص هذا الانسان سادج ولا اله غير يتجسد
والثاني هل اورد يوحنا ما اورد من امر اللاهوت على علم تحقيقه
من قبل ام القدره الالهيه لفتنه فاورد ما اورد. ويقولون انه في الوقت
الذى نطق بما به لم يفتقه حقيقة لكن من بعد البحث والتفتيش نف
عليه وعلم ان ما قاله تجاوز قدره البشر والثالث في الفرق بين المتقدم
والمتأخر والمبدأ وما عن المبدأ ويقولون ان المتقدم والمتأخر هما من
المضاف ومتى وجد المتقدم وجد المتأخر ولا يعلم المتقدم الا بتمام
المتأخر فاما المبدأ وان كان حيدا الامور هي عنه فانه يوجد قبل وجودها
ولا يلزم وجودها مع وجوده ولا يتصل في فهمها. وكل معبد
متقدم وليس كل متقدم متبدأ فان اول حجر في الحائط هو متقدم
وليس هو متبدأ الحائط فتقوم الابن الاخرى وان كان علة وتبدأ

بسم الله المحي المحيي

اصحاحات بشاره يوحنا الرسول

على جسم ترتيب الرومي

عميس قانا الجليل

يقود يوس

السامريه

الزمن مند ثنيه وثلث سنه

مشي السيد على الماء

العازره

قول يهوذا

ايونانيه

البارليل

ساده المللك الشوق القيامه

واستدغا حسد السيد

واذخول السيد على التلاميذ

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

ولا في الوجود لكن الخاص حسب فان خاصه الابانه عله ومولده

وخاصه الابن انه معلول مولود وقال اخر انه قال في البدء كان الله

موجودا ولم يقل كلمه الله لان كلمه الله هي اول مرد ووصاياه لا الابن

الازلي وما يواينس يقول ان قوله في قوله البدء كان الله موجودا

ولم يقل الكلمه ويسلك ليدل على ازليته ومساواته الابن الجوهري

والوجود ولينفرق بينه وبين الخلقه لما قيل ان في البدء خلق الله ذات

السماء الارض ولم يقل في البدء كانت ذات السماء وذات الارض

موجوده وانت فلا تشعور من اسم الاب والابن والعله والمعلول

فمده لعمري انه بحسب بعضها التقدم على بعض لكن ليس في الزمان

فان العله اقدم من المعلول بما هي عله لا في الوجود وفي الزمان

ولهذا الاب اقدم من الابن بما هو سببه لا في الزمان ولا في الوجود

وتأمل ما احسن تكميل يوحنا لكتاب البشاره والتعليم عن طبيعه

المتحد به ابن الله الازلي فعلنا عن الولاده الجسدانيه وزعم انه يقول

وله مبداء ما في ويوحنا قال ان في البدء كان الله موجودا فعلنا

عن الولاده الإلهيه وانه ازل في سمودي غير منقول ولا محدث

قال يوحنا الرسول والله كان موجودا عند الله قال المنسسر

لما قال في البدء كان الله موجودا لئلا يظن انه عله ومبدأ وليس معلول

خبر كبر كان حاله عند الله فقال انه كان موجودا عند الله بربانيه

معلول واين لا يبيد ومولود منه قبل الدهور بارها وانت فلا تخط

ببالك ان الولاده زمنيه ويحتاج فيها الى الانفعالات والالام

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

والاوقاف مغلته

الجسدانية. لكن ولادة الاله لا زمان فيها ولا تقدم للوالد على المولود
بالزمان واعلام ان تخطى بالادهام والافكار ففي الفصل الاول
اوجبا قنوم الابن لارليه وفي الثاني انه معلول وليس بعلمه والكل
نقد قلنا انها لفظه لاله على الابن لارلي لا اللفظه الخارجه بالوقت
ولهذا خرج مخرج التدبير قال يوحنا الرسول والله هو الكلمه
هذا كان موجودا الذي الله في البدء كان كل شيء ومن كان كون شيء
واحد من دونه به كانت الحياه والحياه هي نور الناس والنور يعني في
الظلام والظلام لا يدركه قال انفسر اولا اوجب العلم لارليه
والقدم وثانيا انه معلول وليس بعلمه فليلا يظن به انه ليس بالاله لانه
معلول قال فيه انه الله جل اسمه اذ كان قنوم الاب وقنوم الابن وقنوم
الروح في الجوهر واحدا واختلافهم في الخواص فالاب هو الجوهر مع
خاصه انه اولد والابن هو الجوهر مع خاصه انه ولد من الاب قبل الدهور
والروح هو الجوهر مع خاصه انه انبعث من الاب وقوله هذا هو موجود
في البدء الذي الله يريد انه مساو له في الجوهر والقدره وعصا ذلك بان
قال كل شيء كان بيده أي به تم خلق العالم وجميع الموجودات وهذا قاله
ليدل على انه غير منفصل من الاب وانه مساو به في الجوهر وقوله
وهو بيده كان لانه كان يجري فيه مجرى الاله والشيء المستخدم للاله
فاعل جميع الموجودات وقوله ومن دونه لم يوجد شيء واحد مما وجد
اي لم يتفرد الاب بفعل شيء دونه اذ كان جوهرهما واحدا وفعلهما واحدا
وقوله به كانت الحياه معناه انه ليس بوصف بان الله في نفسه حي حسب

الحكي ومفيد الحياه للحاوقات التي لها حياه وقوم يقررون هذا الحرف
وما تقدمه على هذا الوجه ومن دونه لم يوجد شيء واحد ويقررون
وما وجد به كان حياه وهذا يبطل لان ليس لما خلقه هو حياه منزه
الارض واجبال وقوله والحياه هي نور الناس لاننا نكسب الناس علما
وافكارا صحيحه فحياه يقول انه لم يلف ان فلما الحياه حتى افادهم العلم والمعرفه
وقوله وهو النور يعني في الظلام والظلام ما ادركه يريد بالظلام العالم
المملوء من الضلال الذي جال حلاهيه وقوله ما ادركه اي لم يميزه العالم
والموت والخطيه وهذا الكلام في حقيقته تجري مجرى النبوه وقوله
ما ادركه يقتضي ان يكون لا يدركه فان الزمان يستعمل لما هي منه
بدل المستانف في اللتب وما ريو انيس يقول ان فايده زيادته في قوله
من دونه لم يوجد شيء واحد هما وجد لفظه مما وجد لما يقدر انه هو
سبب وجود ما سواه فيكون سبب وجود روح القدس فاستنتني
وقال هما وجد وهو الذي وصفه موسى في اول التوراه وقوله والحياه
هي نور الناس يريد والحياه التي افادها والنعمة التي افادها ملأه العالم
وحسن عنايته به من بعد بها يستنير الجنس البشري لا استناره جميعا
لكن عقليه وروحيه ولم يصف الجنس البشري الملايكه وغيرهم لان
الحياه صرفت في ذلك الوقت الى الجنس البشري وتقويه وما رافقهم يقول
لما تكلم في زليه الابن لارلي وولوده من الاب اخذ في ان تظم في خلقه
منا خلق قال كل شيء كان وايشعدا يقول ان النور اشاره الى المسح
والظلام شعب اسرائيل قال يوحنا الرسول كان انسانا رسل من الله

اسم يوحنا هذا اتي للشهادة على النور فيوم من كل انسان على يد
ليس هو النور لكن يشهد على النور قال انفس لما فرغ من الكلام في ازيله
الابن انتقل الى الكلام في العباد لانه ابتدا المسنة الجديدة واو اواجب
ان يذكر من ذلك هو يوحنا لانه هو الحق المنادي قدام الكلمة ومار
يوannis يقول قوله ارسل يرد ان الله ارسله لنا دي المسح ويشعر
الناس بوردته ويهيئ الناس له وقوله كان انسان ارسل من الله ليس يري
لونه وموله لكن ارسله وقوله هذا اتي للشهادة على النور يريد على المسيح
ليس لانه مقتدر الى شهادة فانه قال اناس الناس ليس الشمس شارة
واما تشهد عليه ليقول الناس الى الايمان به وحتى لا يرى كانه ضد ويلوح
اليهود الذين لم يؤمنوا مع ادعائه يوحنا فانه كان صادقا عندهم
فلا ينبغي ان يصدق هو ويقتل من شهد عليه باننا اجل منه ولهذا قال
حتى كل انسان يؤمن به. وكان عاده الشاهد على الاكثر حرق ان يكون اجل
من الشهود عليه فرق بينهما فقال ليس يوحنا النور لكن اتي للشهادة على النور
قال يوحنا الرسول هو نور الحق الذي ورد الى العالم لينير كل انسان
العالم كان والعالم يده كان والعالم لم يعرفه قل انفس قوله هو النور
الذي ينير جميع من آمن به. ومعنى قوله انه اتي الى العالم لينير كل انسان
اي لكل من يؤمن به ويعود اليه بان يفيد الحق فان الفضيلة لما تكتسب
بالارادة لا بالاضطرار ولم تنبع نفسها من تيجها ومعنى قوله اتي الى العالم
اي ظهر في العالم وليس يلزم ان يفهم الناس على الايمان به اذ كانت الفضيلة
لا تتم بالتهور وقوله في العالم كان يريد بجموهه وقومه لا على انه في مكان

بمعنى انه اقتنى صناعه الخور داته باقية وباسنجهاله الخ بدل الانفس
كما جرت العادة ان تسمى الكل من الجز. لقول داود اليك يا ابي كل الخ
اي كل انسان ومار يوانيس يقول لما قال ان الذي قبلوه ولدوا من الله
وصاروا ابنا لله. افا سبب ذلك وقال لان الكلمة اتحد بنا خلاصنا
والرفع منا واخطاه لم تخرج طبيعته عن حالها فانها باقية بعد
الاتحاد كما كانت قبل الاتحاد كالماء الذي يدنو الخطار المسكين فان ذلك
لا يصح منه. ويقول ايضا ان معنى قول الانجيل ان الكلمة صار لحم هو انه
اتحد كما تجسده. ومعنى حل فينا هو انه سكن فينا كما تحرق في احرن
وهذا بمنزلة قول السامح ان المسيح اتبعنا من اجنه الناس من صار
عوضا عنه. لا لانه اتبعنا فصار عنه. لكنه مثل لغاتنا
بان فصح لنا طريقا للخلص منها. ولحوق يقول قوله ان الكلمة صار لحم
قاله على ما طنه قوم. وذلك انه لما اتحد بنا طنه به انه صار انسانا. وعادة
الكتاب جرت انه يذكر الامور بحسب ظن الناس فيها. قالوا بان
هيرودس اغتم وها في الفضل وان السما تدرج كالمدرج. ويقول
ان الكلمة وصف بالكون لا جل الاتحاد الجسم فوصف بصفته واشعلا
يقول انه قال ان الكلمة صار لحم. بمعنى اتحد كما ولم يتبدل اصل انسانا
لان النفس تكون بعد اربعين يوما في الذل. فقال انه اتحد كما لم يتبدل
فالانسان لم يكن تاما الا بعد اربعين يوما في الذل. فالالاتحاد كان بعد
اربعين يوما وبسبب تشهد يقول انسانون مع احد الخ كان محمدا
بالله. ومع احد النفس كانت تحده بالله. بر ايضا ذكر الاتحاد

ينبغي

من الجزاء الاخير من الانسان ليدل على الخطا ابن الله برحمته والحاد
بناء. وبعض القديسين سأل الله ان يشفيهم عن تفسير هذه النقطه
فقبل له اعطاه الكلب الحول والعم الكون واخرى سال ان يفيها فقبل له
اقطع في الفراء الكلبه وقل بعد ذلك ان لماتون وحل فينا نريد الكلب
حل في اللحم المتكون وتناولوا غس يقول ان الكلب الخدم لجملة الانسان متوسط
العقل قال يوحنا الرسول وراينا مجده لجملة الوحيد من الاب الملو
نعمه وقسطا قال لنفسه لما قال ان الكلب حل فينا اراد ان يني ان
ذاك لم يغيره عن حاله والاشيا البسيطة بدل عليها من افعالها
لان ذاتها لا تتشاهد. فقال الدليل على ذلك انا شاهدنا مجده
يريد افعاله واياته في الولادة والعماد والقيامة وعدله وخرقه العادات
فثبتنا انه الوحيد المولود من الاب قبل الدهور وقوله الما من النعمه
والقسط اي القايض بالنعمه والقسط والموصوف بهما لا حل غير انه
الخطايا وهذه النعمه السالفة ولا يملك قوله فالوحيد الذي من الاب
فقط انه غيره فان هذا الظن يتم في شئين احدهما وورد مثلا على الخبز
فاما اذا كان الكلام في شيء واحد لم يعترض شك وما روي انيس
يعترض الشك بعينه ويقول اذا كان مجده كجد الوحيد الذي من الاب
فما الذي بينه وبين موسى والانبيا الذين كان مجدهم والنعمه القايضه
عليهم مثلا ذلك ويجب الجواب بعينه ويقول ان قوله راينا مجده لجملة الوحيد
الذي من الاب وهذا القول الانسان الرجل لجد القتال كانه كالمسح
البطل ومعنى هذا انه بالحقيقه شجاع لا تشيل له شئ ويقول ايضا

ان قوله راينا مجده ولم يقل راينا لاجل ان ذاته لا تتشاهد وانما شاهد
افعاله فان وجه موسى وهو شخص انسان اذا كان لما استنار لم يستطع
احد النظر اليه الا من وراء حجاب فكم اولى بالابن الوحيد فلهذا الخدم شخص
انسان وظهر منه لدنوا منه فينا طينا. واستعداد يقول وراينا
على قوله وراينا مجده مجدا لجد الوحيد من الاب ليدل ان المشاهده
كانت للأفعال لا للذات وان الاتحاد بالقوم والجوهري
قال يوحنا الرسول يوحنا شهد عليه وهتف قائلا هذا الذي قلت
انه سيأتي بعدي وهو كان قبلي من اجل انه اقدم مني قال لنفسه
ان هذا الكلام لا يفسر على المتقدم في الوجود لان على التقدم في
الشرف والجلاله حتى يكون تقدير الكلام هكذا هذا الذي قلت انه
يأتي بعدي ويظهره الناس انه دوني لاجل اعتماده مني وشهادتي
عليه بعد قليل تظهر انه اشرف مني ومتقدم علي وانا الكلام له
وبالحق تقدم علي لانه متحد بالاله تعالى ومظهر الحق في العالم وقوله
كان اقدم مني هو مقام قوله ويكون والعهاده جرت في الاب باستعمال
مثل ذلك كما قال اشعيا كاجل للدع اخذ. وكما قال داود افرعوا
شبابي بينهم. وما روي انيس يقول ان يوحنا الاجيلي برر شهادات
المعمر دفعتا لثبوت ليجل اليهود في الفتم اياه مع شهادته يوحنا
عليه وكونه في يوسف جليلا عظيما. فاما باي التلاميذ فانهم اوردوا
شهادات الانبيا في امره بمنزله شهاده اشعيا في مولده وغيره من
اكثر كلامهم كان في الجسد والشهاده التي به اشرف من الشهاده

البعيدة. وكما ان بشارته اشرف من بشاره الباقيين كذلك ايضا
الشهادة التي استعملها اشرف من شهادة الباقيين والشهادة المورده
ليست لتحقيق امر المحلص في نفسه اذ كان لا اشرف لا يحتاج الى الادون
لكن لما واد اليهود وتبينهم ولهذا العلة ايضا الخدرا الله شخص انسان
وظهر منه للناس واحتيج الى شهادة يوحنا حتى لا يشهد هو ايضا على
نفسه ولا للعاده جرت بان ينطاع الانسان الى المناسبات والوقوع
في اعتد. واليهود لا نصايهم الى الارضيات كان فعلهم ارضيا ووحنا
لنا لله كان تعليمه سماويا. ودليل ذلك قوله الذي ارسلني هو قال لي
الذي ترى على روح يحكي عليه فهو المنتظر ويقال فلم يقل ووحنا الذي
ياقي بعدى هو ابن الله. وقال انه اشرف مني والحوار ان الطبيب
الحاذق ينبغي ان يدرج المريض اولا اولا ولا يجاه بالادوية المعجده
والله واما انما ما يلين مع الارضيات ونفوسهم لم تسعر بالسماويات
لم يتجران بفحام بغاية الاعتقاد في خلاص الكل. فهناك الامر انه فاسد
الى نفسه وهو اجل الناس عندهم فضله عليها. ويقول دال الذي قلت
انه ياقي بعدى دل على معرفته اياه كانت قديمه بالمر لا في الشهاده
حسب. ويقول قائل الا قال ووحنا هذا القول قبل حضور محلي للكل
فنقول انه لو قال قبل حضوره حتى يحضر ويؤري باكمال السبيبه التي كان
عليها لكان يزوي به وتمت الشهاده فلما حضر وشاهده الناس
حينئذ ابرز الشهاده حتى تخرج من نفوسهم قصوره باكمال الظاهر
التي هو عليها. ويقول ان قوله ياقي بعدى ليس معناه انه يوجد بعدى

ان

اذ كان قد وجد لكن معناه انه يظهر للدعوه بعد دعوتي وقوله لانه
اقدم ليس يريد ان يريته اذ كان هذا ظاهرا ولا فائده في قوله وقد قلنا ان
معنى قوله اقدم مني يريد به انه يتقدم مني في الشرف بنا سوته لا في الوجود
والا صار الكلام لغوا لان يتقدم به يكون هكذا وهو اقدم مني لانه اشرف
مني والحق هو ان يقال هو اقدم مني لانه اشرف مني وما را فيقول
ان قوله انه ياقي بعدى لانه لم يمتد شهر وقوله يتقدم مني كالمته
قال ووحنا الرسول ومن امتلا به اخذنا وكلنا ونعمه بدل نعمه لان الناس
اعطى موسى والحق النعمه بيد يسوع المسيح كان قال انفسه
لما قال ووحنا انه اشرف مني قال ومن كماله يريد ومن كمال النعمه الموجوده
لناسوته لا اتحادها بالالهيه ومشاركتها في البنوه متوسط روح القدس
الغايض الذي لا قتاله ولا نقصان متساوون ونسند ومشاركتها في البنوه
وبصير لنا سم من النعمه بعد ما لنا بعد عنا من غير ان تنقص لنا الى
لا ينقصها الاستصاه بها. وقوله ونعمه بدل نعمه انما عطاها بدل نعمه الناس
العتيق النعمه المجرده وهاتان وان كانتا جميعا تشتركان في الاسم فالتعارف
بينهما في المعنى كثير. فان ذلك كالمثال وهذه تجري مجرى الصورة الحقيقية وقوله
لان الناس اعطى بيد موسى معناه ان الزهوب على يدي موسى هو الناس
حسب النقص للاوامر والنواهي المعطاه على سبيل التفصيل لما جاور
الناسوس الطبيعي وقوله فاما الحق والنعمه في يد يسوع المسيح معناه
ان موهبه البنوه والموال الثاني والسند الجديده والقرب من الله ورحا
القيامه وغفران الخطايا وصلت اليها بتوسط يسوع المسيح

يؤيد تانس مسوع المسيح اذ كانت موهبه النبوه والمولد الجديد يتشابهان
من وجه واحد لانهما اوامر بالامان والطاعه والداخ والاختلاف
والعموديه سوى ان العتيقه تجري مجرى المثال والجديده تجري مجرى العمود
التامه الكامله فان وصايا العتيقه تتعلق بالطهوات الجسمانيه والامان
بالتوحيد حسب ودائع الحيوانات والحديثه تتعلق بالظهورات النفسانيه
والعلم بالتوحيد والتثليث معاً والديمه التي تتبعها غفران الخطايا وصلاحها
قرب نفسه عوضاً عن الجمل الذي دخل بصر ورشش دمه على الابواب
التي تجري مجرى المثال له وما ريو انيس يقول ما احسن ما فعل بوحنا
بان لم يقايس بين شخصي موسى والمسيح لان بين الامور التي استنفدت
منها فاري ان الاستنفاد كان من موسى وامر حسن ومن المخلص موهبه
النبوه وغفران الخطايا وذلك بقوله ان كان البشر سلطاناً في الارض لغفران
الخطايا فان ذلك يعود السامعين الى قبول ما قاله والاصغاليه وليست عاد
يقول ان نبوه المخلص كانت جوهره حقيقيه وبنوتنا نحن بالتفعل وانت
فقتل بين الجمع الماضي والمستأنف وانظر الفرق بينهما بدل موسى
اعتضاً المسيح سيد الكل وبدل التاموس العتيق النعي بالقيامه وموهبه
النبوه وبالخود في النعيم والسنة الجديده قال بوحنا الرسول ما راى
الله احد من الاول الوحيد لله في حصن اميه خبر قال المفسر
ان هاتين اللفظتين قالهما الاخيلى اعاده عن بوحنا المعهد وذلك لان
ظن ما تقدم له من القول من الاطباء امر المخلص ان يظهر نفسه لطل
الناس ونعمهم وكان ظهور الله غير مملن لانه ليس جسماً ولا مدركاً

ولا محسوساً افصح عن الذي ظهر لنا فقال الواحد لله الذي هو في ضمن
اميه وهو خير ومعنى ذلك ان ابن الله الازلي هو الذي ظهر لنا بان اخذ
جسداً منا وخطبنا به وعلمنا الحق وقوله وحيد لا اله الا هو وقوله في ضمن اميه
يؤيد اي المساوي لايه في الجوهر والسلطان والقدرة الذي هو غير متنازل
وما ريو انيس يقول ولست شك انك تشكك ويقول ليقرب قال لا يرى
واشعيا يقول اني رايت الله جالساً على كرسي عظيم وحر قال يقول اني
رايته جالساً على الارمين ودايال وغيره فدر نظره والاعليل يقول
ان ملايكتهم كل حين ينظرون وجهي الى في السموات وايضا يقول
طوي للقيمه قلوبهم فانهم يعاينون الله وحل المشك ان الله ليس جسم
ولا يظهر للجواس ولا يجلس واما الفضل العاليه اذ ارام الظهور
يظهر للناس بان ياخذ ساداً من الهوا فيظهر منها كما يشاء وكذلك
الملائكه ولا يظهر بنفس جوهره الا كان غير محسوس والا فبقا بقلوبهم
ينظرون من نظر اعاليه العاليه وهذا هو الذي تنظره للملائكه والانبياء
والصديقون قال بوحنا الرسول وهذا في هذه شهاده بوحنا المخلص
لما ارسل اليه من اورشليم حينئذ ولا بين ليسلوه انت من انت فاعترف
وما انكر واقر اني لست المسيح فساو له ايضاً فماذا الان اليما انت
فقال لست هو اقال النبي قال لا قالوا فمن انت انزل الجواب على الذين ارسلوا
ما الذي تقول عن نفسك فقال انا الصوت الذي ينادي في القفر
اصحوا سبيل الرب كما قال اشعيا النبي وقد كان اولئك الرسولون من المعتزله
فساوه وقالوا له ما بال الان تصبح اذ لست المسيح ولا اياً ولا النبي

فاجاب يوحنا وقال لهم اني انا صابغ بالما. وبيكم قائم من انتم لا تعرفونه
زال هو الذي ياتي بعدي وهو اقدم مني الذي انا غير مستحق لخل سيور
خفية. كانت بيت عنيا في عبر الاردن حيث كان يوحنا يولد. قال مقدر
قوله الصوت المداي في الفقر يريد به الصوت المنادي في البر. وهب اليهود
لانهم كانوا يتوقعون المسيح لانه المنتظر. واليا لانه مزع ان ياتي امامه
في محبة سالوا عنهم يوحنا. سوالهم النبي انت وهم لا يتوقعون نبيا
ما معناه. ويقولون سوالهم عن ذلك كان غير بصيره ولا علم لار
معد المسيح من قبل ووده لم يكن قد ظهر للناس ولهذا كانوا يظنون
بغير ظنوننا تختلف بحسب ما فهموه من الكتب فانها تدعوهم تارة نبيا
وتارة مسيحا. ومن ذلك هوذا تختلف الناس الضال الذي شأنه
ان ياتي في اخر العالم. وما ريو انيس بول ما القابده في مراسلته للفر
منه من هو مع حقهم مولده ونشوده وخروج الناس للاعتماد منه.
ويقول العله في ذلك بعضهم للمسيح واحقادهم له لفقره والاشتمار
بانه منسوب الى يوسف النصار ولا اهتمام ان يدعوا برياسته عليهم
الاجل شهاد يوحنا عليه. لانهم لا يعرفونه. فراسلوا يوحنا ليلروه
ويودوه حتى يقول ان المسيح فيصرفون عن الامام المسيح واعظامه
نحية. فانظروا ذلك لا يلبسهم مع شهادته عليه ولهذا راسلوه بكنية
ومن اورشليم ليكون وثق للشهادة عليه. ولم ينفدوا اليه كما افقدوا
الى مختصر الكل شرطا واصحاب هو ودرس لسواله. وانظر الى حسن جواب
المعد ثم المصاد لخاص في ضميرهم والذي هو لا يحسب طاهر الرسالة فانهم

هذا

لما سالوه من انت كان له ان يجيب ويقول انا الصوت المنادي في الفقر
الا انه لما عرف غرضهم وهو بان يهرجوا بانه المسيح قال است المسيح
حتى لا يوجههم طريقا من عنده الى الخرافة على سيد الكل وانظر كيف لما
اجابهم ولم يبلغهم الغرض تيمروا واعادوا السؤال وقالوا فانت اليا لانهم
كانوا يتوقعون اليا ياتي امام المسيح لما ساله تلاميذه وقالوا ماذا تقول
الكنية ان اليا ينبغي ان ياتي اولا. ولما قال لا قالوا فانت النبي فقال لست
النبي لانه ليس ينبغي ان يعرف ضميرهم فاجابهم بحسبه فان حقيقة
السؤال كان فانت النبي الذي قال موسى ان الله يقيم لكم نبيا بعدى فاسموا
له. فقال لست هذا النبي الذي هو بحسب خطم المسيح المتوقع الذي قاله
موسى وموسى لم يقل ان الله يقيم لكم نبيا بعدى اشارة الى المسيح. لكن الى
الانبياء الذين يكونون بعده. وانظر الى صعوبة سوالهم الثالث كما لم يبلغ غرضهم
فانهم تيمروا وقالوا فماذا تقول عن نفسك وهو فاجاب بهد ووسكون
وقال انا الصوت المنادي في البر القابل مهلوا سبيل الرب كما قال اشعيا
النبي وقد شرحنا هذه الالفاظ في تفسيرنا المتي. ولما قال ذلك استحالوا
عن الطريقة الاولى التي كانوا عليها. فانهم حضروا مستغنيين فصاروا
منكرين وقالوا فانت لم تعد. ولست المسيح ولا اليا ولا النبي وهذا
فعلوه لكونه لم يقل اني المسيح حتى يصير قوله حجة في ترك طاعة المسيح
وانت احيى فتامل سلطان الحسد وعظمه تخرج الناس عن العقل
والفضل وسار الامور الجبيلة الى هذا الحد فخلطهم مع ذكر المسيح
اليا وبني اخرون لخصوا المر الذي كن في نفوسهم. وايزان غرضهم ليس هو

اكثر من ان يعرفوا من هو يوحنا. ويوحنا يتواضع وسكون اجاب
وقال انا اعد بالما. وينتم قائم من انتم لا تعرفونه وهو الذي قلت اني اتي
بعدي وهو اقدم مني ولست مستحقا لآترع خيئة فرائح عظاما
على عظيمهم الا ان ما سبق منهم من الاقرار بصدقة قطعهم عن مراحمهم
وقادتهم القزوه الى الصبر على ما قاله. فانه لو لم يكن مصداقاً عندهم ما
قصدوه ليسلوه عن نفسه. وعدوله ايضا بالمدخ الى غيره يشهد بصدقة
وقوله وينتم قائم من انتم لا تعرفونه معناه اي ليس تعرفونه معرفة صحيحة
وقوله انا اعدكم بالما حسب دلالة على نقصان معبودته وانها تجري
المطرق المشبه لما ياتي بعدها. وقوله اني لا استحق ان ازرع خفة معناه
اني لا استحق ان اخدمه الخدمه الحقيقه ولم يقر العهد بهذا الاقرار
خفياً ولا في جانب بيت بل في جميع الناس وعلى جانب الاردن وبجانب اورشليم
ولهذا ذكر يوحنا الاجلي الموضع الذي جرى فيه ذلك وذكره ايضا الخبر
بكل شي كما جرى وما رافتم يقول شبهوه في جملة الانبياء بالما وارميا
حسب لانما كانا بكنيس وهو بكنيسه وكانا كنيسة ولما ان بعدا حسب الماتوس
واجابته لم اخرسهم بقوله انا الصوت الذي قاله اشعيا فينبونه في كلت
وعند سواهم له بامر من هوذا اقمه قال انا اعد بالما للتوبه ولن تقل ذلك
عليكم فاني اقول ما هو اقل عليكم منه واعلظ وهو ان ينتم قائم
من هو اشرف مني وفي التعالين انه وجد في نسم صحيح بدل بيت عينا
بيت عبر الاردن وما رافتم يقول ان في بعض النسخ
عفاوا قال يوحنا لرسول وفي اليوم الذي بعده راي يوحنا يسوع

ان

اتيا اليه فقال هذا حمل الله الذي تحمل خطية العالم هذا الذي
قلت عنه ان رجلا ياتي بعدي وكان قبلي لانه اقدم مني وانا لم اعرفه
بل ليظهر لاسرائيل لاجل هذا جيت انا لا اعد بالما. وشهد يوحنا
وقال اني رايت الروح نزل من السماء كالحمامه وجلس عليه وانا فما
كنت اعرفه بل من ارسلني لا اعد بالما. هو قال لي ان الذي ترى الروح
ينزل ويحل عليه ذال هو المعمد بروح القدس وانا شاهدت وشهد
ان هذا هو ابن الله. قال ينسب لما كان يوحنا من معان يصغه
بانه مقبول خطايا العالم لم تحسن ان تقول ها الله او ابن الله او الوحيد
بل قال هذا حمل الله المحمل لخطايا العالم. وكل صفة لها موصوفات ثابته
وتختص بها وسماه حملاً لانه شانه ان يقرب نفسه فدية عن خطايا
العالم. ويقال ليفد يوحنا الاجلي محي الخالص الى المعمد ولم يقبل
اعتمده. ونقول ان يوحنا هو متم لما شد عن التلاميذ ولم يدروه.
وقوله انا لم اكن اعرفه ليدل على علمه لونه في البر وهي الايجته حتى
لا يظن ان شهادته عليه لصدقه جمعتهما او قرابه. وقوله ولا حل
ذلك حيث لما لا اعد بالما معناه وعله محي لجمع الناس الى
فيعرفونه من شهادتي عليه. وتبوله وشهد يوحنا وقال اني رايت
الروح نزل من السماء كالحمامه وحل عليه دل على انه وحده ابرار الروح
من دون الجماعة والا فلا معنى لقوله اني ابرار وشهدت وبصره
له على الجهة الواحيه لما جرت عادة الانبياء ان يبروا ما يبصرونه
وان كانوا بين جماعة. وقول من قال ان المسيح اجل من روح القدس

فما ان الانسان اشرف من حمامه قول خرافي اذ كان الروح ليس هو
بالطبع حمامه ولما ظهر كالظهورات الالهيه بان اخذ سادة وظهر
كما وجب ولا في الحال والعلة في ظهوره في شكل حمامه قد اذيناها
في متى وقوله وانا لم اعرفه بريدته وانا لم اعرفه قبل نزول الروح
لكن الذي ارسلني لا يعمد بالماء قال الذي تزي الروح ينزل عليه
هو يعمد بروح القدس ولا فبعد مشاهدته له لا يجوز ان يقول اني
لا اعرفه لكن ساعه حاد عرفه بالروح وقوله وانا ابصرت وشهدت
ان ابن الله فابن الله بشيئيه الى كلمة الله المتجسد ومار وائيس
يقول ان متى لما حترنا بالعماد والمجاهدة لم يدرك شيئا من حال يوحنا
الى حين اسلم ويوحنا در اشيا كثر في تضاعيف كلامه وقال ويوحنا
لم يكن بعد حصل الحسن والمخلص تردد الى العبد من بعد العماد كما
يفعل المعذون وليلا يقدر انه كان يحضر مفتقرا اليه في ان يقر خطاياه
او ليخمد عماد التوبة ازال يوحنا التشبيه بقوله هاحمل الله المتحمل
لخطايا العالم فان التحمل للخطية عن الغير لا خطية له واعادته بالقول بان
هذا هو الذي قلت ان يعدي ياتي وهو اقدم مني لا اعلام الحاضرين وتعريفهم
اياه لتشوف نفوسهم اليه ودعاه جلا ليدرك اليهود بالجل للروح بصر الذي هو
مثال له ولم تحمل الخطايا وبالوجوب لما قال انه متحمل خطايا العالم قال انه
اقدم مني يعني انه اشرف مني وان معبوديته كانت تحت الناس على التوبة
ومعجزة المخلص فاوقف موهبه روح القدس بالبنوة وقوله هذا جيت لا يعمد
بالماء معناه اي حتى يجمع الناس فيشهادوا بالمخلص وشهادي عليه لا لان

المخلص احتاج ان يعمد ولا لان معبودي تظهر من خطايا بل تحت الناس
على ان يعذب وانفسهم اعلا ايصالح المخلص ونزول روح القدس لم يكن
ليظهره ويفتسه لكن الارشاد اليه كما قال يوحنا ان الذي ينزل روح
القدس ويحل عليه هو المسح ويقال ليفي يصح مع قول ويوحنا اني لم اعرفه
التصدق بما قاله متى وهو انه لما دعا ليخمد قال له انا محتاج الى الاعتماد
منك وهذا قول من يعرفه وجل المشك هو ان يوحنا قال وانا لم اعرفه
بريد في الوقت الذي كان في البر ولا فلما حضر على الاردن عرفه بالقوة
الالهيه ويقال ليفي مع حلول الروح عليه لم يؤمن اليهود والجواب ان اليهود
قد شاهدوا مع ذلك سائر معجزاته لا قامه القوي وابرا الرمني ولم يؤمنوا
ومار وائيس يقول لم يشاهد حلول الروح الا يوحنا وكل من كان ذا
نية سليمة حسب معناه واجوب يقول قوله هذا حمل الله دلالة على انه
قد كان متوقفا فلما جاء قال هذا المنتظر وبعض الملائكة يقولون قوله من
يعدي ياتي رجل وهو اقدم مني يستدل على حقيقة اولية الابن المتجسد
وقوله ايضا اني استاهل لان اتزع خفيته ويقال ان يوحنا عرف
المسخ في البر بالعلامه التي الخطيما فيه وعرفه على الاردن ما ظهر اذ ذلك
له بالروح كالا صبح قال يوحنا الرسول وفي يوم اخر كان يوحنا واقفا
واثنان من تلاميذه فصر ييسوع ما شيئا فقال لها حمل الله فسمع تلاميذه
ما قال فانطلقا ورايسوع فالتفت يسوع ونظر اليهما جازيا في الزمان
فقال لهما ما الذي تبغيان قال لهما يا عطينا ان نكون قال لهما هيا فانظرا
فاتيما ورايا حيث يكون واقاما عند ذلك اليوم وكان نحو عشر ساعات

فكان احد ذلك الذين سمعوا من يوحنا ومضا وراسوع كان نذر اوس
اخا سمعون قال لنفسه ان يوحنا بقي اياما كثيرة يعبد وينادي نحي المسح
وقوله انهما بقيتا عنده ذلك اليوم دل على انهما من بعد انقرا ودلا احدهما
وهو انذر اوس وكفى عن الاخر لانه هو كانت هذه الاقوال وعادة جرت
بان يطوى ذراعا تخذه وقول سيدا لها ما اذا اتى بان ليس لانه لا يعلم
لكن حتى يجعل لها طريقا الى خطابه فان الجا والفرع قطعها ومع قوله
دعيها بعضهما وبهذا يتبين محبتهم له وانضبا بها اليه ومار يواينس
يقول ان يوحنا لم يكن الدلالة على المسح بالقول حسب لكن بما العن التجو
ان منه ويقول ان بقوله اثنان من الامسدة يوحنا صحبا دل على الباقي
لم يعجبوه بل وحسدوه وهذا يقول يوحنا باعطينا الذي كان معا
غير الارذل الذي شهدته له بما شهدت لها هو بعد واتباعها المسح
لم يكن استمائه بعلمها لكن الارمالة وقبوله حسب ما شهدت فل
انه اجل منى وانه يعبد روح القدس ونظر الى عقل هذين الميدين
لم يبادر به بالسؤال ساعده صحبا لكن من بعد ان التفت وابتداهما
ومن سواهما بعد سعيهما خلفه واجهاهما محنته يعلم ان نعم الله
تتملنا من بعد ان تقدم فعد نفوسا بعل الخير وانظر الى حسن يقينها
بده لم يقول له علما ايضا الطريق الى الايمان والتصديق بل لكن قال اعطينا
اي مكان تكون وتبعاه مع ضيق الوقت وقرب المسال ان عشرين ساعات
من النهار كن قد مضين وهو فحسن قوله لها لم يصف لها موضعه
ولا قال قد ادر كلما المسال انظر الى وطنها ووايها غدا لتسج اعطيني

فكان احد ذلك الذين سمعوا من يوحنا ومضا وراسوع كان نذر اوس

لكن مكنهما من اتباعه كما يفعل مع الجوبين وليف قال في بعض المواضع
ان ابر البشر ليس له موضع يضع راسه وها هنا قال لها تعاليا فانظر
موضعي والجواب انه ثم قال ان البشر ليس له موضع يملكه وليس معنى هذا
انه ليس يضع راسه في مكان فلان هذا لا يسوع ان يقوله البشر ومقامها
في تلك الليلة عنده فلا شرفه فاما ما اذا فعلا فظاهر وهو انهم اقتبسوا
واستفادوا من جهته عنا سائيا وبعض الملافة يقول ان قوله لها ما اذا
تلتسان تايسا لهما وقوله لها من بعد تعاليا فانظر فضل تاييس ويط
وانظر فيما عنده بعد يوم لانها ما كانت انفسهما طابت بالانقطاع اليه
بالكلية بعد وترك بيتيها ومصيديهما لانها لم يكونا دعياء الدعو الثانية
وقوم قالوا امسان يوحنا عن الاخر لانه لم يكن معروفا لانه هو وهذا
خطا من قايليه قال يوحنا الرسول كان راى ولا اخاه سمعون وقال له
اصبنا المسح وصار به الى يسوع فنظر اليه يسوع وقال له انت هو
سمعون بن يونا انت تدعى الصفا وفي اليوم الاخر اذ يسوع الخروج الى
الجليل قال في فيلس وقال له اتبعني قال لنفسه ان قوله قد وجد المسح
دلالة على انهم كانوا يتوقعونه ويترقبون ورودة ومار يواينس يعجب من
الدرجة التي انتهى اليها انذر اوس في ليلة واحدة اجتمع فيها مع الخلق من
الفضيلة حتى انه ساعده لقي اخاه احيى اشراكه في النعمة التي وصل اليها
ولم ياتي عليه بها ويقول انه يقول اتا وجدنا مسيحا لكن المسح وبهذا
يعلم ان اللوق له كان عظيم ومسارة سمعون كان عجيب وانت لا تظن
ان سمعون بادرجة قالا بعد ان فلو ضده اخوه فيما جرى ولان كتاب

الاجليل لم يخرجوا منهم الا باراد الاعراض واسقاط ما لا يحتاج اليه
ولم يقل ايضا انه امن حزقيا لان قال انه اتي به الى المخلص وهذا البيع
منه ويتعلم جميع ما يحتاج اليه وسيدنا ساعدنا اخبره الغيب ليدله
على الحق ولو بسد ودال بقوله انت سمعون بن نونا وهذا فعل مع
ثانائيل والسامريه بان كشف لها عن المستورات ولم يفعل هذا
مع اندراوس لانه كان تقدم وارتاض بما سمعه من بوجنا المعبود
وسمعون لم يورد جوابا على قول سيدنا لانه لم يكن بعد في حذ من همه
كامن ولم يقل له المسيح انت الصفا لكن تدعي الصفا يريد فيها بعد
اي اذا صحبتني الصفا الثانية وعند ما تعلم وتخرج وحين الوقت
الذي يصلح تفاض عليك هذه النعمة وقال تدعي ولم يقل ادعوا لان
سيدنا كان يظهر سلطانه في كل زمان مما يجب ويعض الملائكة
يقول ان بوجنا والندراوس وسمعون ليس المخلص حذهم لتلمذته لكن
ما سمعوه من الشهادات عليه قادتهم الى الاخداب اليه فاما فيليس
فلم يمتحج الى شهادته والمخلص بنفسه دعاه لما عرفه من محبته واثباته
صحبته قال بوجنا الرسول وكان فيليس من بيت جيد من مدينه
اندراس وسمعون وصادف فيليس ثنائيل فقال له ذاك الذي
كتب عليه موسى في التاموس والانبياء وجدا انه يسوع بن يوسف
الذي من ناصره قال له ثنائيل ايمنان ان وجد من ناصره شي يكون
جيدا قال له فيليس تعال وانظر وراي يسوع ثنائيل مقبلا اليه
فقال فيه هذا ابن اسرائيل حقا لا عش فيه قال له ثنائيل من اي

١٤٥
مكان تعرفني قال له يسوع قبل ان يدعوك فيليس اذ انت تحت التينته
وانت لك قال لمفسران قول ثنائيل من ناصره يميل ان يكون شي جيدا
لم يقل على سبيل القطع والبت لكن على سبيل التشكك وناصره كانت
متمنه عند اليهود لان سكانها منذ لا يتدكانوا من الشعوب الغربيه
وقول المخلص لنا ثنائيل هاتين اسرائيل الذي لا عش فيه لانه لم يصدق
بما قاله له فيليس على سبيل الرأيه لاجل الصدقه بل اثر الحق وحين ما
يعتقده ولما مدحه المخلص ايضا لم يانس ويخضع من غير خفت ثبت
نفسه بل قال من ان علت ذلك حتى لكشف له المستورات واطلعه على لانه
تعر به المكان والشجره التي خاطبه تحتها فيليس وما روي ان يقول ان فيليس
ساعده دعي شرع في ان يدعوه فانه مضى الى ثنائيل لانه كان صديقه
ونسيبه وبنشره بان الملقوب عليه في سفر موسى والانبياء ورد وهذا
يعلم انه وجلا كان عالما وموقفا لمج المسح وقول فيليس لثنائيل ان
الذي كتب عليه في سفر موسى والانبياء قد جاء قد جاء لانه كان يعرفه
حيثما عارفا ولم يكن يقبل ما لا تدل عليه البت وقوله تعال فانظر لا يميل
له قدره على وصفه فحمله على المصير اليه ليشاهده فيصدق وهذا لما
لحق اندراوس مع سمعون وثنائيل لم يصدق انه المسح لان النبوات
المسطوره بان المسح يولد ببيت لحم فلما قال له من ناصره تحذ ولم يصدق
فلما لم يظنه المسح على قوله امن ناصره خرج شي جيدا ولم يقل لفيليس
مع ذاك انك قد جيت لتعزني وتخادعني ويكره عليه لكن مضى معه
ليشاهده الامر ويتصفحه على حقيقته لحيته كانت لورود المسح

والمسيح في الحقيقة اما ولد ميت لم واما تروني في الناصرة. ويقال الاكل
 المسيح لثانين لما جاء بانني ميت لم ولدت لثان مرة. ويقول المسكون
 ترك ذلك لانه قد تجوز ان يكون ولد ميت لم وليس هو المسيح وعزل
 الى اخباره بالحفايا وانظر الى حشده لم تخبر كيد امه ولا بامور
 سالفه لكن لما جرى في الوقت منه ويرفلس ولا احد معهما
 واختار المحلص تلاميذه من الكل مثل بطرس واندراوس لكون
 ذلك اعجب لامره. فان اكليل كانت عند الله مرد وله لا يخرج منها من
 ينفع به. فصير المطر حين سبيل الراس من الضلال واجوب يقول
 ان قوله اليك عليه سري في الناموس والا نبيا تقدره المكتوب عليه
 في سنة موسى ولدت لثان مرة ووجدناه يسوع بن يوسف الذي من ناصره
 ولا ينبغي فهم ان في الناموس والا نبيا مكتوب انه ابن يوسف الذي تقدر
 الكلام هذا المكتوب عليه في القديم في التوراه والا نبيا هو المنسوب
 الان الى يوسف وابشعوا يقول ان ثانياين قتل انسانا في صباه
 وجره ودفعه تحت الشجره فاداره سيدنا بوليعله انه عارف بالحفايا
 ولم يفهم به لان الحكيم يكفيه الرمز وحتى لا يتبادى ويقتل وحى
 لا يسمع الناس بانهم كشف السرار فلا يقربهم احد قال يوحنا السور
 فاجاب ثانياين قايلا يا عظيمي انت هو ابن الله انت ملك اسرائيل قال له
 يسوع انت لا في قلبك ان تحت البتنة وانك ستري اعظم من هذا
 وقال له الحق اقول لك ان منذ لان ترون السما مفتوحة وملا بله الله
 يصعدون وينزلون على ابن البشر الاصحاح الثاني يوحنا

وفي اليوم الثالث كان يقضي مدينه الجليل دعوة. وكانت ام يسوع هناك
 ودعى يسوع وتلاميذه ايضا الى الدعوة فاعورهم الخمر فقال ليسوع امه
 ليس لم شراب قال المفسران قولنا ثانياين انت ابن الله ليس يشير به الى
 ابن الله حسن فريده واختصاصه بالله فان للفضلا كما وايدعون ان الله
 وقوله من لان ترون السما مفتوحة وملا بله الله يصعدون وينزلون
 على البشر اشاروا الى الما يله الذين ظهروا بعد جهاده وللناس عند
 قيامه. والتلاميذ في وقت الصعود واليوم الثالث يشير به الى اليوم
 الثالث من المعجزة فان سيدنا من بعد العوا مضى الى الجليل ونفى
 به اياما والتلاميذ يشير بهم الى الذين لديهم ولا لان الاثني عشر
 لم يكونوا ملوا. وماريوا ليس يقول اذا كان قرارنا ثانياين وسعور
 تساويا فلم خص سمعون بالعطايا والمواهب وسعنا ثانياين وما
 السبب ذلك وسعول ان ثانياين لم يقربا انه ابن الله في الحقيقة الذي على
 انسان مكرم. والدليل على ذلك اصابته على قوله انت ملك اسرائيل
 وابن الله الحقيقي ليس هو ملك اسرائيل حسب الذين وملك السموات
 والارض وسعول قرانه ابن الله في الحقيقة. والدليل على ذلك قول
 المحلص له لم ودم لم يكشف ذلك لك لكن اني الذي في السماي قوله انت
 الصخره اي انت اصل الايمان وعليك اني يعنى ويقول لان ثانياين
 ظنه انسانا جليلا قريبا من الله حسب وملكا على اسرائيل قاله المحلص
 الكل انت تظنني ملك اسرائيل ولهذا عظمت عندك فسوف يرى
 هو اعظم من تقديرك وهو خد مد لا يكاد اياي فتعلم من هذا اني سيد البلا

الذي كان في الجليل
 يشير به الى
 الجليل

وقال له ذلك حتى يدركه في فقه الهيئه. ودعوه اهل الوليه له مع امه
واخوته لأنه واحد من الناس لانهم لم يشعروا بعد بعظمتهم وليس يحضر
للمرسل ظهر في رى العيد خلاصنا ان يرى بده الصورة من اجلاء ويقال
من اين شعرت النسيده النسيده بقوة المحلص حتى التست منه خمر
فقوم قالوا ان هذه ليست اول ايه عليها على الاطلاق لكن اول ايه على
هذه القريه وهذا لرب كان المسح من قبل العباد لم يعمل ايه لكنه
كان يصرف احد الناس حسب ولو عمل ايه في مدة الثلثين منه
كان اسمه قد انتشر في العالم ولم يكن محتاجا الى شهاده يوحنا عليه ويوحنا
يقول اني جيت ليكما اطهره لاسرائيل وكيف كان يعمل معجز في سن
العبي وهو سن الامتهان ونهايه ما قاله لوقا في معناه انه جلس وله
اثنا عشر سنه وكان سمع ما يقري وكانوا يجيئون من سولانه
والسيد قد كانت عرفت ايده وقوته من زمان ولادته الا انها لم تقدم
عليه وهو يصرف واحد الناس فلما شاهدته قد استعمل التلاميذ
وسمعت شهاده يوحنا اقدمت على سواله لتخبره. وهذا القول كان منها
افسانا لا الالهيا وبعض الملائكه يقول ان قوله ترى اعظم من هذا هو
اشاره الى ما يعمل من سن السنه الجديده ودعوه الخطاه وغفران
الخطايا وعمل المحبات وخدمه الملائكه له. وبعض الملائكه يقول ان
ناثانيل هو برنكي وقوله من الان ترى السما مفتوحه وملائكه الله تصعد
وتنزل الى ابن البشر. على انهم كانوا ملتفتين به وفي اليوم الاول
من بعد العباد صحه اندراوس ويوحنا. وفي اليوم الثاني فيليس وناثانيل

وفي الثالث كانت الدعوه. والذين قالوا ان يس بن يوسف عينا وبين قطي
عشر سنه فاما فرسخا. قالوا ان هذه الايام كانت بعد الجماد الصبح الذي
اجعت عليه البيعه هو ما شهد به مرقس من انه بعد العباد للوث اعني
الى البريه. ويوحنا لم يدرك وقت العباد مثل البيعه لكنه ذكر رويته للسيد
وشهادته فيكون عمدا وتوجه اقام يوم العباد اربعين يوما. وبعد عاينه
المعد ولا يقول الا بخلي ومن الغد نظر يسوع مقبلا اليه ثم قال ومن الغد
كان يوحنا واقفا. وقال ومن الغد اذا خرج الى الخليل وفي ذلك يقوله
وفي اليوم الثالث كانا ضرب عن يوم. وذكر الثالث من الغد الاخر فلو كان
اراد من يوم العباد كان الاجدر ان يعده خامسا. ولم تزل البيعه ماسله
يوم يوم قبل العطاش عوضا عنه. وتسعه وثلاثين يوما ليام الاربعين
ويطرا الى ان يصام جمعه الا لام مفرده حتى صاف الجمع بدينه الصوم
والحقه بها ورتب عرس قانا نالك العطاش تدركا رتب عيد الاطفال
قرب الميلاد حتى لا يضيع بوروده في جمعي الايام والفرح في القريتين
والافق قبل يحي الرب الى ارض مصر فيكون في شهر برموده قال يوحنا الربوب
قال لهما يسوع مالي واليه ابتدا المراه لم تبلغ ساعتي فقالا له الخدام
افعلوا ما الذي يقول لكم وكانت هناك ستاجيرين محاربه موضوعه لظهور
اليهود يسوع كل واحد منهما جرتين وثلاثه قال لهم يسوع امسوا الاجاجير
ما فمواهم الى علوه من فقال لهم اعرفوا الان واتوا اليه المجلس فاقوا
فلما داو ويسر المجلس ذلك لما الذي صار خمرا وما كان يعلم من ان هو
ولما كان الخدام يعملون لخدمه هم الذين ملوا الكنا دعاء ويسر المجلس الخمر وقال له

كل انسان خضر اول الخمر الحبيده فاذا سدا جيبه الادون وانحسرت
الخمر الحبيده الى الان قال المنسرا ان قوله لم تخن ساعتي لما قاله على سبيل
الزجر لامة ومعناه ماذا تفعلين في خريضي على عمل هذه الابهة ليست
بوشي ومن قد مني بفعل الشئ وتصدر منه القوى الهيبه في وقت الخمر
وفي زمان مخصوص كانه متفصل عليه لكن قدر في على ذلك دايما
اي وقت شئت فعلت فلا تظني بانك هوذا اترفعين مني بهذا القول فبقوا
سالتيني ادم تسالي انا لا بد من فعل واظهر الحق في هذا وقت وقالت
للخدم انظروا ما يقول فافعلوا لانها فتمت من كلامه اندى وقت شئت فعلت
وتجوز ان يكون قوله لها رجزا لها ومعناه اي لم تاتي الساعه التي تصرو
في نفسي ولا يكون لك امر على ومثل الاجاجين الى روسهم لم يكن جزا لان
حتى لا يظن انه طرح في الماء خمر المتصانها ولم يقلب الماء خمر بمقدار حاجتهم
حسبت لكن فضل منه من بعد شئ كثير جدا وورس المجلس بريد
المقدم لان فهم وبوحن الرسول دلو اسد عارس الدعوه للخن واسل
عما جرى بعد ذلك من اشتها را لابه وما روي انيس يقول انه كثير ما كان
يصبح من والدته لا بما كانت تصوره بصوره الولد والمدر لا بصوره السيد
الذي ينبغي ان تخدمه ومثل ذلك قوله عند مجيها اليه وهو في جمع التعليم
وقيامها خارجا واستدعاوه اليها من هي امي ومن اخوتي وقوله لها ها هنا
مالي ولك ايها الامراه لم تخن ساعتي معناه لما اذا تجر بيني على عمل هذه
الابهة ليس بهذا الذي سمعته والجماعه فليس تعرفني بعد حق معرفتي
والشراب لم يفسد توقفي حتى يفسد الشراب ويشعر الحاضرون بذلك وجيبه
ابعد

وهذا قاله حتى لا يشك فيما فعله لالا لئلا ينسب الاقتدار ويقول ايضا ان
للتشكك ان يسئل ويقول لئلا قال ان ساعتي لم تاتي ومن بعد فعل ما قالته
امة والجواب هو انه فعل ذلك حتى لا يظن به انه لا يبا فيفعل المعجزات
في اوقات محدوده ولا لامة والطاعه لها وحتى لا يجلبها خضر الجماعه ايضا
وهذا فعل لما منع الدعائيه قال لها ليس تجيلين ان يوحده خبر البنين
ويعطى للكلاب فانه بعد ذلك شفا ابنتها وامر امة للخدم بان يصغوا
الى قوله لعلمها بان ذلك لم يقله عن ضعف منه لكن للتواضع ودايه قوله
في الاجاجين انما كانت موضوعه لظهور اليهود حتى لا يظن انما كانت ملوه
خمر وقد اخذ ما فيها وبقي الدردي ولما طرح عليه الماء صار في قوم الشراب
فان الاجاجين الظهور لم تجز ان تكون فيها الخمر والعلة التي من اجلها لم يوجد
خمر من غير شئ وان كان ذلك العجز في الابهة واوحده من شئ لان ذلك
اظهر والتشف في الاعجوبه وهذا لان يشاهد اول ما ويقتل فيصير احمر
وحتى لا يظن انه يستأنف خلقه حديثه فيكون ضد الابهة وبطرح الخمر لوقته
الاولى فانه لما كان الخمر لا يستيناف شئ وتقدمه للخدم بطرح الماء
في الاجاجين ولم يفعل هو ذلك حتى لا يظن بالامر ان فيه شبهة ولمر
لم تقدم ذلك اول الى ريس الدعوه لئلا تكون الشهاده بالاعجوبه اولد
واظهر لان راس المجلس ينبغي ان يكون اشدي جماعه ضبطا لنفسه
ليراعي امور الجماعه ولا يغلب عليه السر وتكون حواسه صحيحه
واما الباقيون فليس تجري امرهم على هذا لكن ربما يكونون فاعوا
من السر الى حيله لا قبل شهادتهم هذا فعله الخالص حتى لا يتول قائل

خمر

ان حواس القوم كانت قد اضطربت ولم تكن تقدر اعتبارا واحدا وتيز
بين الماء والشراب واحسن ما في هذا المعجز انه لم يصنع مثل الشراب
الاول لكن اجود منه ولم يلفه ان اسعد بذلك الخدم حسب لكم من
المجلس والحنن واجوب يقول ان مازا فرم يقول ان الله تقدمت اليه
وسالته ان يعمل به فطبي لا تسمعته انه يريد بعمله. وبعض الساقية
يقول ان الرباعي هو انا تسع ثلثة دواوين من الماء قال يوحنا الرسول
هذه الآية الاولى التي صنع يسوع بتطني الجليل واعلن مجده وامره
تلاميذه وبعد هذا نزل وامه واخوته وتلاميذه الى القراخوم واقاموا
ساعاتا اياما قليلا وكان قد قرب معهم اليهود فصعد الى اورشليم
ووجد في الهيكل اولئك الذين يبيعون البقر والماش والحمام ويرفون
جلوسا فعمل محصة من جبل وخرج الكل من الهيكل والبقر
والكناش والرافين وبرد ما لهم وقلب نحوهم وقال لباعه الحمام
تنا ولواهد من هاهنا ولا تجعلوا بيتي معجزة فذكر تلاميذه الملوك
ان الغيرة لم يبتك انكتي. اجاب اليهود وقالوا اي اية توبنا حتى تفعل هذا
فاجاب يسوع وقال لم انتصوا هذا الهيكل وانا اقيمته في ثلثة ايام
فقال اليهود بني هذا الهيكل في ستة واربعين سنة فانت شيد
في ثلثة ايام وانا عني بما قاله هيكلي جسده فلما قام من بين الاموات
ذكر تلاميذه انه كان قال ذلك وصدقوا بالكتب والكلمة التي قالها يسوع
قال لمفسر هذه الدفعة التي درها يوحنا غير التي درها متى وقد
فرقنا بينهما في تفسيرنا متى والابن ان الشئ هو الحق له وقتله الجليل

سا

فرقنا

امسكتي

لم يكن قصده الا يلام لكن لجعله علة في دخوله واخراج الذين جعلوا
الله بيتا للجنح لان زمان ذبايح الحيوانات انتفى واجابهم فلم عن التماسهم
منه اية بقوله انتصوا هذا الهيكل يعني جسده لان هذه الآية اعظم
الآيات لانه بعد القيامة نشر الشئ الجديد ونسخ العتيقة واهلكهم
على يد الرومي ولم يقصص بذلك لانه لم يكن وقت الافصاح به واخرجه
مخرج الشتر والكلام المرموز ولا التلاميذ فهمه ايضا الا من بعد القيامة
لانهم لم يكونوا حكموا والبيت بني بعد العود من بابل بست واربعين سنة
لان الله اختلج الى هذه المدة لكن كانوا يعاقون عن يسايد واخبار
يوسيفوس تشهد بذلك وما روي ليس يقول ان قوله واظهر مجده
يريد به الهيكل وقدرته والعلة في مصيبي الى القراخوم مع خفا اهلها وقلة
قبولهم لانه اراد ان يبعث الى اورشليم ولم يحب ان يطوف امدوا اخوته معه
في كل موضع فخصي بهم الى ثم واقام معهم مدة يسيرة وصعد الى اورشليم
وفعل ما فعل بالباغة على سبيل الراجحة لغتولم حتى يظهر انه يغار
على بيتايبه وانه ليس بضد له اذا ما شفى المرضى في يوم السبت ولم
يقبل جعلهم البيت المقدس للذين بيتايب على انهم لم يفهموا معنى قوله بيتايب
وان اراد به المساوي لي في الجوهر لكن ظنوه على سبيل الاختصاص
لهذا لم يغضبوا وما افهم ما فعلوا عند التماسهم منه اية وقد شاهدوا
مراعاة لبيت المقدس واي اية اعظم من ما فعل من ارجاء الذين يحرون
من بيت الله ولكن هذا لا يعجب الكهنة الا ان التلاميذ ايضا ياتهم
تدراوا النبوة المسطورة في الكتاب القليلة ان غيره يبتك ككتي ولفسوة

قلوبهم لم يسألوه عن تاويل قوله انقضوا هذا الهيكل وانا ابينه في ثلثة ايام
بل استحلوه وامسكوا واجوب يقول وقوله وامن به بالامسدة يريد انهم
انزادوا ايماناً به وبعض الملائكة يقول صعدوه الى اورشليم يسلموا
لان الاعيان جرت العاده يعلمها في اورشليم وهذا حتى لا يشهد
وقد انقضت السنه ولما يعلم السنه الجديدة في اجمع المجتمعه وقول
المسيح انقضوا هذا الهيكل وانا اقيمه في ثلثة ايام دل على ان المقيم والمقام
جوهر واحد وقوم واحد قال يوحنا الرسول واذ كان يسوع في عيد
الفصح باورشليم امن به كثير من حيث شاهدوا الايات التي يصنع
وكان يسوع لا يفتق نفسه عندهم لانه كان عارفاً باهل انسان
وليس يحتاج الى انسان مبشده على بشر فانه كان يعلم ما الذي يجره
في الانسان وكان هناك رجل من المعتزله اسمه نيقادامس قصد
يسوع ليلا وقال يا عظيمي نحن نعلم انك من الله ارسلت معلماً وذلك
ان احداً لا يملكه علم هذه الايات التي انت صانعها الا من الله معه
قال المفسر لقائل ان يقول ان كانوا امنوا به فلم لم يكشف لهم نفسه
ونقول انهم لم يكشفوا للذين الذين مساو به لانه لم يكونوا بعد عرفوا
المعرفة الصحيحة ولا تقوا كل الحق الى اقاويله حتى لا يصغوا الا اليه
وحده وانما كانوا يعظونه لما شاهدوه من جلاله فعمله واعطى العلم
في ذلك وهي معرفته بضمائرهم وما ربوا ليس يقول للذين مبشرينهم
الى تلاميذ المختارين الذين لم يحدوا بالاجساد المحرسة حسب الذين
ولاجل علمه لان الايات والعجوات اما تحتاج اليها القليل والايان

الغليظة قلوبهم والعلم الخاص ولم يكشف لهم المسيح عن نفسه لانه
عارف بالضمائر وكان يعلم منهم انهم لم يكونوا بعد حققوه ورسوا اليه
على ما ينبغي ولهذا ما يحتاج نحن الى الحجرات لان المعجزات تحتاج اليه
في ايمان له يومئذ وينقاد امس كان من المعتزله ومن نحن يعلم
انما موسى وكان شديد المحبة لسيدنا وهو الذي تولى دفنه وكنز
ايضاً محبة خالصة لانه كان بعد غايصاً في اليهودية والدليل على ذلك
خوفه ان يصير اليه هذا الخفاء ليلا وقول نيقادامس له يا عظيمي نحن
نعلم انك من الله ارسلت معلماً لنا وذلك انه لا يستطيع احداً ان يفعل
الايات التي تفعلها يدل على انهم لم يعرف حقيقته وكان غايصاً على
انه في نفسه انسان فاضل بوسر بما يفعله ويؤيد لغيره الا ان الاله
تحقق نيقادامس لانه مع معرفته بذلك لم يقصده ليلا ولم يقصده منازلاً
او يد عن ما استمر من قوله ونحن ان نيقادامس لم يعرفه ولا يسير العرفه
وما احسن تواضع سيدنا فانه لم يوغد على هذا القول ولا قال له اني انا
ابن الله ولا غير ذلك لكن ارشده احسن ارشاداً بقوله من لم يولد من
فوق لا يجوز ان يرى ملكوت الله ومعنى ذلك ان الانسان ان يعطي على
الحقيقه ويولد من السماء يريد من المعجوده وبزول الروح من السما عليه
وملكوت السما مبشرين بما الى نفسه ولم يقل له ان انت لم تولد بل قال
من لم يولد حتى لا يوحشه بالتخصيص انما اليهود فلو سمعوا هذا الجواب
لتركوا وانصرفوا معجبين اذ كان لا يليق باصل الكلام وينقاد امس محبته
للمسيح تلبت للاستفهام وسدنا كان كلامه مرموزاً وصعباً ليعت على

استنهامه فيهمه ويفقهه فان العاده قد جرت بالاستنهامه بالكلام
السمك لما قال له سيدنا هذا القول عجيبه وقال كيف يمكن رجل
شيخ ان يولد اتره يعود الى بطر امه دفعه ثانيه فيولد وما اعج هذا
الفعل منه ولا شمله بانه من الله ارسله والان يشك فيما قاله ولكنه
كان انسانا وفكره يجذب الامور الى الاشياء اللائقيه بالانسانه مع
ولاده ولم يعرف الا الجسمانيه فاستطرقها ولهذا ينبغي للانسان ان يدب
اولا نفسه ثم يعول الى العلوه الروحانيه ولا ينجها من اول امره ويصفي
الى قول المعلمين ولا يمارى وبعض الملائكه يقول ان الابات التي صنعها
هي ابراه الزماني وفتح عيون العمى في الهيكل وغير ذلك مما ذكره يوحنا
وانتد اينقادا سر سيدنا بالمدح كما جرت العاده مع العظماء
وتعجبه كان في موضعه لان اليهود ما طرق معهم لا مولد ثان ولا المملوك
قال يوحنا الرسول فاجاب يسوع وقال له الحق الحق اقول لك انه ان لم
يولد الانسان من المراسم يستطيع ان يرى مملوك الله قال له
ينقادا منس كيف يمكن ان يولد رجل شيخ هل يستطيع الدخول الى
بطر امه مرة ثانيه فيولد فاجاب يسوع وقال له الحق الحق اقول لك ان
الانسان ان لم يولد من الماء والروح لا يمكنه ان يدخل مملوك الله
قال لمفسر الما فيقام مقام الماده التي فيها يفعل الفاعل والروح فيقام
الفاعل كما يجري الامر في المولد الطبيعي وانما يذكر عند ما يسمي المجد
اسم الروح ولا يذكر اسم الماء لان الماء يجري في الاله والماده والروح هو
الذي يفيد موهبه البنوه ويصفي اليه اسم الاب والابن لان الثلثه الاقانيم

جوهه واحد ولم تجده سيدنا ويقول اني المولد يقول انه يولد دفعه
ثانيه انه يعود الى بطر لكن ادر الى اخياره بالغرض والعهد ولما عن يوم
المولد الارضي الى يوم المولد الروحاني وترك الرذله والقوله والعقود بالماء هي
سرا لوف والقيامه وان العوض في الماء يجري مجرى الدف في الارض
والارتفاع منه شبه البعث والنشور وما روي ليس يقول فان قال قائل
كيف يمكن ان يولد ثانيًا من الماء وينبغي ان تعلم ان هذا المولد الثاني يختص
بالنفس حسب لانه ينهها ويرشد ها الى الانصاف عن مساعده الارواح
الجسمانيه وتجهتها على ان تكون نصرها سماويا لانه يتم بايد الروح الذي عمل
على الماء ولم يمتص سيدنا النيقاداس بذلك لان عقله بعد كان متسببا
بالارضيات وستان بين المولدين في الاول لما خلق الله ادم جعل جوا
معينه له واسكنه الفردوس وفي الثاني افاده موهبه البنوه ووعده
بملوك السما واذا لنا غير متملنين من دار المولد الجسماني على حقيقته
فيم اولى بنا الاندرك المولد الروحاني وايشعلا يقول كيف يسلم هذا
القول بسور كل اعني القول القائل ان كل من لا يولد من الماء والروح
لا يدخل مملوك السما والص لا يعتمد ولثرون من المسمدا وهم في
مملوك السما ويقول ما اولا فالمقصود في هذا القول كان المخاطب
وثانيا انه اخرجه مخرج الحكا لارهاب الذين يتكلمون من العباد ولا يعتمد
وبعض الملائكه يقول ان فايده تغويصنا راس المجد ثلث دفعات في الماء
لا شعاره بان النعمه السماويه تحل عليه بالثلاثه المقدسه واعتقادها
قال يوحنا الرسول لان المني المولد من لحم هو لم وما يولد من الروح هو روح

فلا تعجب ان قلت لك انه ينبغي ان تولدوا من المرن فالترخ تهب حيث تشاء
وتسمع صوتها ولكن لا تعلم من اين هي ولا الى اين تضي فهذا يكون كل
انسان ولد من الروح اجاب نيقادامس وقال له كيف يمكن هذا ان يكون
اجاب يسوع وقال له انت معلم اسرائيل ولا تعرف هذه الحق اقول لك
انما نعلم تكلم وما راينا نشهد به وشهادتنا لا تقبلون قال للمسيح
ان سيدنا اراد ان يوضح لنيقادامس ان هذا المسالار روحاني وليس
بجسماني فقال ما هذا معناه ان الولادة تشبه للولد وكما ان الجسماني
يولد جسمانياً كذلك الروح يولد روحانياً ولم يقل والولد من الماء
والروح لان الفعل انما هو للروح والماء تجري مجرى الاله والاداة
فان سلطان الروح منبسط بذكر كل شئ كما يشاء وتختار وقوله صوت
تسمع معناه ان قوه ووروده يحسن بها من فعله فاما ان تدرك لاله
او تخبرها مكان فلا وايضا فان حول الروح على السليهي في العليه
كان صوت سمع فلماذا قال وصوته يسمع وقوله وهذا ذكر انسان يولد
من الروح هو نتيجة الكلام الذي مضى وهو ان المولود الروحاني لا يدرك
من العقول الانسانية والذين قالوا ان الروح هاهنا يريد به الهواء
لخطوا فان الهواء لا اراده له فكيف يقول حيث اختارت تهب وجاب
نيقادامس لسيدنا يدل على تشككه واستماعه من المقصد بقوما قيل
ولهذا عبره سيدنا بقوله المعروف مع ادعائه التصديق في العلم وقال اما
نحن فما عرفناه وخبرناه وشاهدناه قلناه وما نتعجبون وترهبون
ما تظنون علمه ونعمته به حسب من كلام موسى والانبيا وانتم لا تعرفونه

٥٢
ان يرفع السامعين وقوله ما تعرفه نحن وباقي الفصل ضار من حيث
ازليهته وقاله على سبيل الايمان لاجل السامعين لانهم لا يستقبلون
الافصاح به بعد وما روي انيس قول اذا كان ما يولد من الروح روحانياً
وروح القدس هو تولد ولاده الخالص الجسدانيه
يكون روحانياً والجواب ان جسم سيدنا بان من السيد هو جسماني
مثلاً والروح لم يفعله من غير شئ بل من شئ والام يكن يحتاج الى
مكان يكون فيه والمولد الروحاني هو التقريب والادام والاختصاص
بالله ويقول نيقادامس ما قاله على سبيل التمجيد دل على اضطراب فله
ولما لم يتصور الروحانيات عدله سيدنا الى الطريق المتوسطه بين
الروحانيات والجسمانيات كعمل بفعل الجسد الكادق وهو هو بول الرخ
وقوله اما صوتها فيسمع الا الله لا تعلم من اي مكان تأتي ولا اين
تنطلق وقوله حيث تهب تنطلق لم يولد به ان للترخ اراده لكن عنى به
سرعة هبوبها وانما لا تتعاق من شئ وقد جرت عادة الكتاب بمثل ذلك
بمنزله قوله الخلقه تعبدت الباطل وقوله صوتها يسمع يريد فرعها وديها
واذا كانت الرخ الجسمانيه بهذه الصفة لا يعرف من اين تأتي ولا الى اين
تضي فكلم اولي روح القدس وافعاله المجاوز فيها القدره البشرى
وايشعلا ديوتى الراى بان الروح حيثما جت تهب اساره الى روح
القدس ويقول ان هذه الرخ نحن نعلم من تتدى واين تتهي وكيف
يقول سيدنا اننا لا نعلم ذلك قال بوحنا الرسول ان كنت قلت لكم
ما في الارض لم تصدقوا فكيف ان قلت لكم ما في السما تصدقون

واستعمل المثال بالحجج المرفوعة المناسبة التي من صلبه وبينها ولا ان كانت
مثالا على صلبه والجمع بين العقيدة والحديثه سوى ان تلك كانت تخلص
من الحجة حسب وسدنا خلفه بصلبه الخليفة لها من عبودية السطان
والخطية ولانه ذكر صعوده والصلب من قبل الصعود وما رافقه
يقول قوله ان كانت المعجوديه وهي التي من ايام موسى والى الان مثالها
قايم احاطكم وانتم لا تفهمون فكلم اولي ان فاضلكم في السمايات
قال يوحنا الرسول لم يرسل الله ابنته الى العالم ليدرس العالم لكن ليعي
العالم بيده فمن يومن به لا يذوق ومن لا يومن به فهو من قبل مدان
لانه لم يومن باسم الوحيد ابن الله هذا هو الدين والنور ورد الى العالم
واجب الناس الظلمه اكثر من النور لان اعمالهم كانت سيئه وكل
من يعمل القبائح يبعث النور ولا ياتي النور لئلا تخرج افعاله والذي
يعمل الحق ياتي النور ليعلم ان افعاله بالله فعلت قال لنفسه
ان ارسل الله ابنته الى العالم لم يكن العرض فيدان تلك الناس لا معالهم
التي سلفت لهم لكن لان تحميم وهذا ما نرشدكم الى الحق والذين لم يوسوا
بصبر ودفنهم العله في عقاب نفوسهم والنور الحق في الى العالم هو مخلص
الكل وقوله واجب الناس الظلمه اكثر من النور يريد اتباعهم احوالهم
والباطل على الحق لان افعالهم فيهمه وعقائهم لانهم باختيارهم عدوا
عن الخير الى الشر ولما احسن ما قال ان الذي يفعل القبائح يبعث
النور يعني بالنور نفسه ولا ياتي اليه لئلا يقتصر والذي يفعل الحق
يقرب من النور يعني نفسه حتى تظهر افعاله وانها موافقه لله وقال

٥٦
كل من يفعل القبائح ولم يقبل كل من فعل لانه تجوز ان يكون الذي فعل
الخطا قد تاب واقطع وانما العذاب يلزم المصير وما روي انيس يقول
ان ورد سيدنا الى العالم دفعتين اول وثاني فالاول لكيما ينجز طريقا
لحيا العالم لا لكيما يخلصهم والثاني لكيما يدين العالم وتجاري كل احد على
قدر فعله ويقول كيف قال ان ابن السلم ياتي الى العالم ليعصمه ثم قال بعد ذلك
ومن لم يومن فانه عقيم والجواب هو ليس اما قال هذا لانه قصه في هذا
العالم لكن في العالم الاخر ولكن يكون في هذا العالم صورته من عليه بعده
الخطا وقال ذلك حتى يظن من خطي بانه لا جاح في هذا العالم وما اعظم
رحمة الاله ان لم ينفذ ارسل ابنه خلاصنا حتى وعدنا بالامهال في هذا
العالم على رجائنا ولم تخرج الى الاغراق مع ثانيا نبيلا لانه كان
عارفا ولم يصر اليه وهو خاف مثل بقا دامت وانظر كيف داوى سيدنا
خوفه بخوفي هو اعظم منه هو خاف اليهود وسيدنا خوفه بالعقاب العالم
المعدن لا يومن الاصحاح الثالث يوحنا ومن بعد ذلك جاء يسوع وتلاميذه
الى ارض اليهوديه وكان يتردد معهم وتعمد وكان يوحنا ايضا يتعمد في
عين نون التي على جانب سلايم لان المياه كانت هناك كثيره وكانوا يابون ويتعمدون
لان يوحنا لم يكن بعد حصل في النجس وقعت مشاجرة بين يوحنا لايمد
يوحنا وبين احد اليهود بسبب الطهاره وجاء الى يوحنا وقال له يا عظيمنا الذي
كان معمدا في عبر الاردن وسدت عليه ها هو بعد وتيقن يا توبه
فاجاب يوحنا وقال لها لا يستطيع انسان ياخذ شيئا من قبل نفسه الا ان
يعطاه من السماء انتم تشهدون اني انا قلت اني لست السبع الذي يمول قدامه

من كانت له عروس فهو ختن وصديق الختن الذي يقف وينصت له
ويخرج فرحاً عظيماً من أجل صوت الختن وهذه مسرقة الان قد كملت
فوتعبان يعظم وان اقل قال المسر ان احد التلاميذ وحنانيا يا حنا ليهود
عن الطهارة والمعودة وكان تلميذ وحنانيا معجوبة معلمه واليهود
لمعجوبة الناموس وانتهى بهم الاسرار الحث عن معجوبة سيدنا وانفقوا على
انها ليست من الاشيا الضرورية وحاووا الى بوجنا على سبيل الاغراء
وقالوا اذ ال الذي حضر ليعد منك ها هو بعد ويجذب جماعة اليه
ويوحنا لما سمع كلامهم اخذ في ردهم عن ضلالتهم باحتسار طربو وقال ما
يقتدر الانسان على ان يقتني موهبه الالهيه الا من السما وبعد ان سمع
الله اياها وقوله انكم شهدتم بانني قلت ليسا المسيح لكن رسول قدامه
لتقيم امر المسيح واعلامهم انه الاله وانه غير محتاج الى اغنياء وراهم وقال
من كان له عروس فهو ختن ومعنى ذلك هو انك بالمولد الروحاني الذي ولدته
بالعواذ النطوي فيه سمر القيامه شرب فيه جميع الناس بفضلهم لخدمهم
فاقتلوا به وقبلوا النعمه الالهيه منه وصار ختناً والجما عدا له وحده
فلا تستندروا اجتماعهم اليه وتسميته السعد ووجه لا تصالحاه واستاعما
اياها والامان به وحج الختن تشير به الى نفسه وقوله يستر سروراً عظيماً
بسبب صوت الختن اي يستر اشباع الناس له وايما هم به لانه يريد جذبهم
الى نفسه وقوله وهذا هو تمام ضروري ان تبعوه الناس وتجوهم وسماء
ختناً والبيعه وجه ليري انه بالواجب تبعته وانما ما كان ينبغي لها
ان تقصد سواه اذ كان اما جاً بسببها وسار يوايس قول الذين كانوا

١٥٧
١٥٨
يعبدونهم تلاميذ المحاص على ما سوف يقول الرسول لان المحاص على ما
قال وحنانيا انما يعبد بالروح وموهبه الروح لم تمنح بعد وكان عمادهم
محبوب الناس الى المحاص ولهذا لم يقطع وحنانيا معجوبة مع ابتدا التلاميذ
بالعواذ ويجذب الناس ايضا ويختمهم على طاعه المحاص وحتى لا يشترز تلاميذه
من ذلك فيعوقهم الحسد عن الطاعه وحتى لا يظن انه قطع معجوبته على
سبيل الغضب لأجل تلامذه المحاص ولا فرق بين معجوبه التلاميذ الاولى
ومعجوبه وحنانيا ويقول ان تلاميذ وحنانيا حسد هم جدو الذين بعدهم
التلاميذ لينظروهم على ان معجوبه وحنانيا الجمل وانظر الى اخراج الرسول
لنعلم بقوله ان احد التلاميذ وحنانيا شرع في الحث مع بعض اليهود ولم يقل
لأجل الحسد ولا غيره بفعل ذلك ووحنا لم يجرهم لما سألوه لبا انتم خروا
عنه لاجلهم برفق وخوفهم من مقاومه السمع بقوله لا يقتدر الاسك
ان يفعل شيئاً من تلقا نفسه واشعرهم بانهم ان قاوموه فقد قاوموا الله
تعالى وقال ان عدمي الى قولي فيه قد سمعتم شهادتي عليه بانني دوني
ورسول قدامه ويقال ليرد ال في نفسه الان انه تحت الختن وقديماً
قال انه لا يستحق ان تخلق خقيقه والحواب انه قال ذلك ليدل على ريب
محبه وسروره بما تجري منه وان ذلك هو كمال ما حاق به ولذلك قال
ينبغي ان يعظم وانا انقص لانه كان خادماً قدامه وفي خدمته وانذر
الناس بوردوده وانصرف وسار افرم يقول ان التلاميذ كانوا يعبدون
من لم يعبد وحنانيا ومن التعاليق تنقله في الاسفل كان لأجل فاداه الناس
الحياه قال وحنانيا الرسول الذي اتى من اعلمه حقوق الكل والذي من الاذن

هو من الارض ومن الارض تنبع والذي جاء من السماء هو اعلا من الكل
ويشهد بما ابره وسمع وشهادته لا يقبلها احد والذي قبل شهادته قطع
بان الله حق والذي ارسله الله بكلام الله يتكلم به الله الروح الكلي
قال المفسران قوله الذي في من فوق ومن السماء ليس يريد به ان كان في
مكان وانقل الى اخر لكن دلالة على شرف جوهه وانده غير محتاج ان
يتعلم من الغير بل تعلم الغير ما هو عارف به معرفة صحيحة ومن يمتنع
بصدق قوله ويعلم انه من الله ويكون في ذلك مصيبا وموافقا للحق
ومن لا يؤمن به ويظن باقوله انها كاديه يكون في ذلك ظالما لنفسه
وقوله اني ذل على فيض رحمة على جنس البشر وقوله ليس بكليته
الله الروح معناه هكذا ان نعمة الروح لم تنقص عليه بمقدار اذ كان صانع
النعم وما دلتها وليست كما فعل ما في الناس مثلي والانبياء لكن على التمام
والكمال وما روي انيس يقول ان الذي من فوق اني اشار الى السمح والذي
من الارض اشار الى نفسه وهذا قاله بالقياس الى الخاص والاخر من
قبل الاب اني انا الذي بالابن وقوله انه من الارض يعني انه حقيق في
القياس اليه قياس الارض الى السماء وقوله ما ابره وسمع ليس يريدانه
ابره وسمع من الغير لكن معناه وما هو عارف به ومحقق له من غير
حاجة الى مبصر وقال ما سمع وابصر لان الاشياء التي تدركها العقل
بحاج فيها الى تزيين السمح والبصر ليوصلها اليه فاما ما يتصوره
العقل لا عن الامور يكون تصوره له باطلا ومحال فقال ذلك ليقطع به
بان ما قاله هو حق لا كذا يتقن وقوله في بعض المواضع ان الله ارسله

وفي بعض المواضع انه من الاب وان الانبياء شهدت عليه لوطي
السامعين على القبول منه وكيف قال ان شهادته لم يقبلها احد
وقد قبلها تلامذة الخاص وجماعة كانوا يتبعونه وللجواب انه قال ذلك
لان الذين سمعوه قليلون جدا ولتوضح بلامنه الذين يحضونه فانهم ما آمنوا
به في ذلك الوقت ولما كان يوحنا في السجن مع سامعهم من فعله
مثله وان لم يكن الامر على هذا فكيف قال بعد قليل ان الذي اؤمن به
قطع بان الله حق وقوله ان الذي ارسله الله بكلام الله يقول استغاث
لم بان محالهم ليست للسمح بل الاب الذي ارسله وسيدنا وان
كان ملقيا بنفسه عن الاستعداد من الغير اذ كان هو كلمة الاب
فقسبة فيض النعمة عليه الى الاب والروح لان السامعين كانوا يرون
وجودهما ولا يعرفون الابن ففعل ذلك لتأسيهم ولئلا يستعمل
الفضلا في مداواة الجمال الامور التي يزجوننا قليلا باهوتهم حتى
ينقلوهم الى حال الفضيلة وما اقرهم يقول ان يوحنا قال الذي من فوق
هو من فوق الخلق وقاتلها ولم يقل اعلا بالقياس اليه حسب
قال يوحنا الرسول الاب تجيل الابن وكل شيء جعل بيده فمن امن
بالابن فله حياة الابد ومن لا يطاع الابن فلا يبصر الحياة لكن غضب
الله يحل عليه وعلم يسوع ان المعتزلة سمعوا انه استخض تلامذة له
ويعدون من يوحنا ليس لان يسوع كان يعمد لكن لتلاميذه وترب
اليهودية وجا الى الجليل واعترم على ان ياتي فمجاز عليه السامع
وجا الى مدينة السامرة المدعوة سحر على جانب القرية التي وهما يعقوب

في بعض المواضع انه من الاب وان الانبياء شهدت عليه لوطي السامعين على القبول منه وكيف قال ان شهادته لم يقبلها احد وقد قبلها تلامذة الخاص وجماعة كانوا يتبعونه وللجواب انه قال ذلك لان الذين سمعوه قليلون جدا ولتوضح بلامنه الذين يحضونه فانهم ما آمنوا به في ذلك الوقت ولما كان يوحنا في السجن مع سامعهم من فعله مثله وان لم يكن الامر على هذا فكيف قال بعد قليل ان الذي اؤمن به قطع بان الله حق وقوله ان الذي ارسله الله بكلام الله يقول استغاث لم بان محالهم ليست للسمح بل الاب الذي ارسله وسيدنا وان كان ملقيا بنفسه عن الاستعداد من الغير اذ كان هو كلمة الاب فقسبة فيض النعمة عليه الى الاب والروح لان السامعين كانوا يرون وجودهما ولا يعرفون الابن ففعل ذلك لتأسيهم ولئلا يستعمل الفضلا في مداواة الجمال الامور التي يزجوننا قليلا باهوتهم حتى ينقلوهم الى حال الفضيلة وما اقرهم يقول ان يوحنا قال الذي من فوق هو من فوق الخلق وقاتلها ولم يقل اعلا بالقياس اليه حسب قال يوحنا الرسول الاب تجيل الابن وكل شيء جعل بيده فمن امن بالابن فله حياة الابد ومن لا يطاع الابن فلا يبصر الحياة لكن غضب الله يحل عليه وعلم يسوع ان المعتزلة سمعوا انه استخض تلامذة له ويعدون من يوحنا ليس لان يسوع كان يعمد لكن لتلاميذه وترب اليهودية وجا الى الجليل واعترم على ان ياتي فمجاز عليه السامع وجا الى مدينة السامرة المدعوة سحر على جانب القرية التي وهما يعقوب

هذا هو المسيح الذي قد بشرنا به
في القديس يوحنا المعمدان

ليوسف ابنه. ثم يرمعون ماء يعقوب وسوع كان متعبا مع عبي
الطريق وجلس على البئر وكان قد مضت ست ساعات وجاء امرأ
من السامرة لتأخذ ماء فقال لها يسوع اعطيني ماء لا تشرب وتلاميذه
دخلوا المدينة ليبتاعوا الخبز فوثقا فقالت له تلك المرأة السامرة كيف
وانت يهودي تلمس مني لتشرب وانا امرأة سامرية وليس تخاطب اليهودي
بالسامري اجاب يسوع وقال لها لو عرفت موهبه الله ومن في القابل
اعطيني لا تشرب لتنت انت تسليه فيعطيك ما الحياة قال له تلك المرأة
ليس لك دلوو البئر عتيقه فمن اين لك الماء العليل اعظم من اين
يعقوب الذي ذهب لنا هذه البئر وشرب منها واولاده وغمة قال لمفسر
ان الابن اشار الى السمح والواهب وفقر روح القدس يليقون بذلك
حيث جسدناه وها هنا افصح بان سيدنا لم يكن يحمده لكن تلاميذه تقرب
الناس الى الايمان به وقوله ارفع ان تختار على السامرة وليرى ان ذلك
لم يكن مقصده لان السامري لم يكن اليهود يسلمونها وما كانوا يحسنون
الاختلاط الشعوب الغريبه ولم يقصد هاجلا لجيل لئلا يجعل اليهود ذلك
محجة في مخالفتهم ومعنى الماء يريد به البئر وما شرحه يوحنا من امر السامرة
اجت ان يظهر فضلها ودال انها لم تنطع لاعطائه الماء بل ذكرته
بالناموس وان لا يطلق لليهود الاختلاط بالسامرة وجعل ذلك المحجة
في انها لا تدفع اليه الماء لا لغصتها له ولا لانه غريب من اعتقادها
واوته ان ضرورة العطش قد انسته الناموس وسيدنا جعل ما قالت
علة في خطاياها وقال ما سنا هذا لك عليه من حنن ياي على فعل الناموس

لكن ذلك الماء الذي اعطيه يكون فيه يرم ما يبيع الحياة الابدي قالت له
تلك المرأة يا سيدي هب لي من هذا الماء حتى لا اعود فاعطش ولا اتي
فاستقي من هاهنا قال لها يسوع انطلقني فادعي زوجك وتعال الى هاهنا
قالت له ليس لي زوج قال لها حسنا قلت انه لا زوج لي خمسة ازواج
كانوا لك وهذا الذي عمل الان ليس هو زوجك وحقا قلت في هذا قالت له
الماء يا سيدي اراك نبيا اباونا في هذا الجبل سجدوا وانتم تقولون ان في اورشليم
تجب النجدة قال لمفسر ان قوله اضي وادعي زوجك ليكشف لها عن
مستور حالها ولما قالت له ليس لي زوج استصوب قولها وقال لها
خمسة ازواج كانوا لك وباقي الكلام واظهر وهو غريب من امرها ما لم يعرفه
اهل مدينتها ليكشف لها عن نفسه وان دعالم بالحنايا ومعلوم ان هذه
المرأة لم تكن سيرتها مرضيه ويشبه ان يكون الزوج الاخير مع الجسد
المتقدمين لم يكونوا لها على السنه ولهذا عجب كيف ظهر شيئا من امرها
مستورا عن اهل مدينتها ومن بعد ما خاطبته على السجود اجابها بان
ياقي وقت لا يسجد للاسلاف في اورشليم ولا في هذا الجبل وليس ينبغي
ان نفهم من هذا الكلام ان هذه الموضع تبطل لكن الذي يريد هو ان
السامريه تخاطب اليهود ولا تخص السجود بموضع دون موضع وما ر
يوانيس قول ان قوله من يشرب من الماء الذي اعطيه انا استاره الى عنة
روح القدس التي يفيضها على الخليقة وبشارته وانظر الى حسن تدبيره
للسامرية اول ما تركها حتى ظنت فيه انه يهودي وقد تحاور الناموس وتابها
ان الماء الذي يشير اليه هو ماء طبيعي فقالت ليس لك دلوو الان فازنت

الى السمايات ودعته شيدى وقالت اعطى من هذا الماء لاشرب
ولا اعطش وفصلته على يعقوب بقولها ولا احتاج ان استقي من هذه
البيير. ولما انتهت الى هذه الرننه وجبان لكشفها قليلا عن نفسه
بكشفه للمستورات وما احسن ما فعل في اندم يوحنا ظاهر اعلى فعلها
لم توصل الى ذلك احسن توصل بان استدعى بعلمها ليسر له معها في الغد
ولم عرفها بنفسها قالت لا بعلى ولظنها بانها انسان وحقى عليها الامون
لما سمعت جوابه على ذلك لم تنفرد ادعت بالنبوه. ولما نزل الالهيه
التي حصلت فيها لم تسلك شيئا من الامور العالميه لكن عن مسئله
فققيه. فقالت انا نعتي ابرهم واوداده في هذا الجبل سجدوا. فاتم
كيف يقولون ان السجود لا يتم الا في اورشليم وسدنا لان عرضة في الجواب
عن هذه المسئلة شيئا اخر فلا معها الى درجه ارفع. وقال باقى زمان
يزيد بعد قيامه لا يخص السجود لاهذا الموضع ولا باور شليم وما راوم
يقول ان الماء الذي يسيقه هو علم الحياه الذي ليسه للنفس ويقول ان هذه
المراه كانت جميله الطريقه وتزوجت لنفسه وما توارى وجنبا من زوجها
وللعاد قصدت سرا بعض الناس وسالته ان يعبرها اسمه حسبي لنزل
عارها. قال يوحنا الرسول وقال لها يسوع ايتها المراه او مني انه ستانى
ساعد لاسجد للاب لا في هذا الجبل ولا في اورشليم ايضا. انتم
تسجدون للنشى الذي لا تعرفون ونحن نسجد لما نعرف ان الحياه
هي من اليهود لكن ستانى ساعده والان هي في الوقت الذي يسجد
السجده المحقون للاب بالروح والاب ايضا مثل هؤلاء الساجدين

ليتمن الله هو روح والذين يسجدون له بالروح وبالحق يجب ان يسجدوا
قالت له المراه هوذا اعلم ان المسح شيئا في ولا اما اني هو اعلم ان كل
شيء قال لها يسوع انا هو الخطاب لك وبينما هو يتكلم جاء تلاميذه وتعجبوا
من كلامه لامراه ولم يقل انسان ما ذا تلتبس او بما ذا تظنها. وثلث
المراه جريتها وانطلقت الى المدينه وخبرت الناس وقالت تعالوا التبروا
وحلا قال لي كل شيء فعلت العله المسح. وخرج انا من المدينه وجاءوا
اليه قال المفسر قوله انتم التشاره الى السامره. وقوله نحن اشاره الى اليهود.
وقوله ان الحياه من اليهود ولم يقل باليهود لانه ليس باليهود كان الخلاص للعالم
لكن من اليهود لخلاص الكل الذي ظهر منهم وقوله تانى ساعده اشاره الى
الى وقت مجيئه وفي وقت ما يسجد الساجدين المحقون للاب يريد المعقدين
للحق وهم المنون به. وقوله بالروح والحق يريدان بصمايرهم واعتقادهم
وقوله والاب مثل هؤلاء يلمنس يريد من خلاص له النبيه وقوله ان الله
روح اى جوهر بسيط وليس جسم ولا خضره مكان فخص السجود له
في مكان وتجب التلاميذ من خطايه لامراه ليس لانهم خاطبوا
امراه لكن لخطايه ومخاطبته امره غريبه بنفسه وقوله ولم يسئل
احدا ان يلمنس منها معناه ولم يسئل احد عن علمه خطايهها وما راوم
يقول قوله. وانتم تسجدون لما لا تعلمون معناه انكم تظنون بالله انه شخص
مكان من دون مكان وهذه الصفه من صفات الاجسام وليست من
صفات الله. وقوله فاما نحن فنسجد لمن نعرف يريد الله الذي خلق العالم
ولا خضره مكان وخط نفسه مع اليهود بحسب ظننا فيه ابوسنا

وقوله الحياه من اليهود اما ان تؤن اشاره الى نفسه اولان منهم عرفت
عباده الله واطراح الاصنام. وقوله ولكن تاتي ساعه وها قد اتت
ليعلم ان ما قد قاله لها قد حصر وليس بحري بحري بنو الانبياء. ويقول
الساجدون للمخفون اخرج السامره واليهود جميعا من الحمله. وقوله ان الله
روح يريد به ان الله روح اي ليس بجسم يحيا في عبده بما فينا غير
جسم وهو النفس وهذا بان يظهرها وتهد بها وتضد بها عن الامور العالميه
وعن الشهوات البدنيه. وليس بفعل اليهود بتشاغلهم بطهور الاحسام
مع كون النفس منهم على غاية الظلمه. ويقال مرار في موضع اعتقاد السامره
ان المسيح ياتي وهم لا يقبلون من الكتب الا انهم يروى حسب وليس فيه
دليل المسيح. ومعال ان التوراه مملوه من ذلك. بقوله لا يبيد القسيسين
يهودا وما يتبعه. ويقول ان الله يقيم لهم نبيا من اخوتكم بعدى قاسموا
له واحده الخاس وغير ذلك مما يطول شرحه فليقل لم تجز سيد السامره
بحري تاثيرا يبيد وينقاد من ان يدركها اشيا من الكتب العتيقه الداله
عليه. فنقول ان هذه امره ولا علم لها وادكاره لها وهي هذه الصوره
لا فائده فيه بل فاضها من اوضه قلاها بها الى دار المسيح ثم كشف
لها عن نفسه. والعلة التي من اجلها مع بقي التلاميذ منه ومن كلامه
لامر او يسالوه عن خطابه لها فزعم منه وهبتم له. وقال ايضا
كيف تقدم ابنا زبدى وسالاه ووحا ايضا وقع على صدره وساله
والجواب ان تلك المسوالات كانت فيما اختصهم ومع هذا فكانت حقيقه
قد طالت ذلك الوقت وانظر الى حيله السامره وحسن فهمها لما

ويقال

١٦٢
١٦١
سمعت ذلك منه خلعت جرتها وانفرت الى اهل المدينه فحترقهم بالهيب
وحا ان تستقي ماء طيبا فانفرت وقد استفادت حياه الاصفيه
وخرق فينخي لتان تعلم منها ولا تشغل بالعاليات عن الروحيات
ولم يكن ان خبر ما شاهدت ولما او اثنين لما قول اندراوس وفيلس
بعد دعوتها لكن المدينه كلها ولم تقطع بانه المسيح. ولا استكت عن
الاخبار وكان غرضها في ذلك ان يبادروا فيسوعا منه ويصده قايما
قائله واخرت ما قاله لم وهو اراه المسيح مخرج التشكك ولم
تجمل لما دخل قلبها من الالتهاب ان قالت ما كان ينبغي ان تسلك عنه
وهو انه جرتي بكما صنعت. ولكن من روى من معين المسيح
انجحت قريحته العجايب والامور البهره. وما رافقه يقول قوله لا في هذا
الجيل ولا في اورشليم حسب سببه يسجدون للاب لان المؤمنين بالخلص
يطبقون الارض باسرها. ويقول لو كانت السامره فاجده لما كانت تظهر
انها توقع المسيح ولا اهل المدينه ايضا كانوا يصعدون الى قولها وخرجون
وايشعرا يقول انه اسعجل في تعريف نفسه للسامره الذي رجع الذي
يليق بحكمته في اجتذاب مثلها. اولا اظهر لها انه عطشان ثم يهوى
ثم يني ثم المسيح. ويقول خوف اهل السامره من عباده اليهود لم
بان اصل انما هم يهون ان امره فاجره قالوا ليس لاجل كلامنا انما لم
لكن لما شاهدنا من علمه وعظمت قدرنا بانه المسيح الحق وواجب ان
فان اصل الايمان بحبان كوننا العلم لا التقليل الاصلح الرابع فوجها
وفي تنازل النفس منه تلاميذه وقالوا يا عظيمنا كذا قال لهم ما ذل

اهل الذي انتم لا تعرفونه قال تلاميذه بينهم انرى انسانا حاد شى الاكل
فقال لهم يسوع ما كلى هو ان افعل بى اذ الذى ارسلنى وادخل علة البشر
انتم تقول ان بعد اربعة اشهر باقى الحصاد انا اقول لكم ارفعوا عيونكم
واصبروا الارض قد ابيضت وبلغت الحصاد من رمين والذى لحد
يناولوا وجهه ويجمع ثمار الحياة الابد والزارع والحاصد يشران معا
وهذا الحق حتى ان تعرفوا اخر يزوع وغير تخصص انا ارسلناكم لحصاد
شئ لم تعبوا فيه واخرون تعبوا وانتم دخلتم على تعب اوليك والذين به
سامعون كثير من اجل كلمة المراه التي شهدت بانها قالها لشي صفت
ولما اتاه اوليك السامعون التمسوا منه المقام عندهم وفي عندهم يومين
وامن به لثيرون لاجل كلمته قال لنفسه ان قوله ما قاله يدل على غنايته
بالطبيعه الانسانيه وفعل الذى ارسله هو رد الناس من الضلال
وقوله انكم تقولون ان بعد اربعة اشهر يتم الحصاد لتخصص الزمان
الذى كانوا فيه وقوله ارفعوا عيونكم واصبروا الارض كيف ابيضت
ولم يحصادها اشارته الى عود السامعون من الضلال والزارع يعني به
نفسه لانه هو ابتدا يعلم والذبا الحق والحاصدون يشيرونهم
الى السليحين ومنه تناولوا المبدأ وقوله اخرون تعبوا اشارته الى الانبياء
الذين كانوا اتيهم مشاهده السمع وان يوم من الناس به واخرون
اساره الى السليحين وهذا الكلام بآسره ادخله في جملة خبر
السامريه وما يروا ليس يقول التماسهم منه ان ياكل الابسا طهم
اليد لا يفعل التلاميذ مع معلمهم ولم شاهدتهم تعب من الطريق والحج

هذا

والعج من تلاميذ الخالص كف صاروا والمراه في تصور قوله واحدا
تلك لما قال لها الما ظنته ما طبيعيا والتلاميذ لما قال لهم لي ما اكله
ظنوه شيئا طبيعيا وحصلوا من ذلك في شك ولم تصوروا ايضا
شيئا روحانيا ومفاوضتهم في ذلك بينهم الخوف والحياسه والمسحلم
يتقدم بل قسرا ما قاله بقوله مطعنى هو ان افعل اراده مرسلنى واحكم
فعله وهذا رد الناس من الضلال واشعار نفوسهم بالعلم الالهى والارض
يزيد بها نفوس الناس وقوله بانها قد ابيضت يزيد ان قد بلغ وقت اجد لها
والغير يزيد بها عن العقل وقوله الذى تخصص يرد الذى يدعو الناس
وقوله جياه الابد تلاميذ ان الجرا في العالم الفانى وهذا الكلام ظاهر
جسمانى وباطنه روحانى وقوله والزارع والحاصد يشران معا ليلا
يقدر ومقدر بقوله للسليحين انكم الحاصدون ان الجرا لهم من دون
الانبياء ارى ان الانبياء لهم النعم الاوفر في الجزايز واعتم اعنى تبنيهم عليه
وايتا هم مشاهدته ورد الناس الى الحق ومارا قوم يقول قوله لم يطعموا
اى من اكله في يومنا من الضلال الى الامان الى يعنى اهل السامريه
وقوله ارفعوا عيونكم وانظروا الارض كيف ابيضت اشارته الى اهل السامريه
الذى خرجوا للايمان به وقوله ولثيرون تعبوا اساره الى الانبياء الذين
اشعروا الناس به فلما ورد قبلوه لما جرى الامر في السامريه
قال يوحنا الرسول وقالوا للمراه الان اسر بسبب كلامك انما به
نحن سمعنا وعرفنا ان هذا هو المسيح حقا يعنى العالم ومن بعد يوجب
خرج يسوع من ثم وانطلق الى الجليل وشهدوا في مدينه لايرام

ولما جاء الى اخليل قبله الجليليون لمشاهدته الايات التي صنعها في
اورشليم في العيد فانهم كانوا جاوا ايضا في العيد ووافاسوع الى قاطنة
الجليل حيث غلب المآثر اياها وكان في كفرناحوم عبد ملك ابنه مريض هذا
سمع بان يسوع جاء من اليهودية الى اخليل ومضى وراءه والتمس من ان
ينزل ويشفي ابنه فانه كان قد قارب الموت قال له يسوع ان لم تشاهدوا
الايات والا عايب لم تؤمنوا قال له عبد الملك يا سيدي انزل من قبل
ان يموت لصبي قال له يسوع انطلق وبينما هو يسجد استقبله عبده وبشروه
وقالوا له اسلك حي وسالم في اي زمان عوفي قالوا له امس في نحو سبع
ساعات تركية الحي وعلم ابوهم ان في تلك الساعة التي قال له فيها يسوع
ان ابنك حي وامس هو والد كلهم وهذا الابد الثانيه التي فعل يسوع لما
جاء من يهودا الى اخليل ومن بعد ذلك بلغ عبد اليهود وصعد يسوع
الى اورشليم وكان في اورشليم موضع واحد للعباد يدعى بالعبرانية
بيت الرحمة وفيه خمسة اوقد وفيها شعث كثير ملقى من المرضى والعرج
والعرج ويقعدون ينتظرون حرمة المآب والملك كان في وقت وقته
ينزل الى موضع العبادة ويجعل ذلك المآب والذي ينزل اولاً من بعد
حرمة المآب يبرأ من كل وجع به وكان هناك رجل له ثمان وثلاثون سنة
به مرض فابصره يسوع طرعا وعلم ان له زمانا طويلا
قال له امس فانه اولاً انك امس تريد به حقيقة الايمان بالمسيح
لكن منزلة منزله من قبل الفعل من غير ان يتشكك فيه

حتى

١٦٤
والدليل على ذلك قول يوحنا انه من بعد ما بشر بشفا ولده صدق
بالقول الذي قاله الخاص وذلك من بعد ان شهد الفعل للقول ومعه
سيدنا في الاعياد دليل على عنايته بنافع الناس لان العادة جرت
بان يجتمع في الاعياد جموع كثيرة وكان يخصص لتعليم النفوس وشفا
الاجسام ولهذا اتى الى موضع العورين وهذا الموضع يدعى بيت الرحمة
وفيه خمسة اساطين اربعة من جوانبه وواحد في الوسط وفيه كان
يجتمع المرضى لرجاء العافية من ذلك المآب لان فيه كانت تعضل اجواف
الديابح المقربة وفي وقت بعد وقت كان المآب يتحرك ولا ما يسمون ذلك
بالقدرة الالهية فالتى يسبق وينقطع فيه سيرا وكان هذا يجري في
الندرة حتى لا يكثر فعله فيخرج من ان يكون معجزة وحتى تكون النفوس
مستشوقة الى حرمة وان تعتقد فيها الاعتقاد الجميل وسيدنا لما
حضر ليشفيهم باسهم لان غرضه كان اظهار ايديه فبعد الى زمين قد
ييس من شفايدله على تلك الحال ثمان وثلاثون سنة فشفاه ليعين من
اول وهله لكن على الحال المشروحة وما روي ان يعجب من حسن ايمان
السامريين حتى انتهى بهم الامر الى ان شهدوا وقالوا هذا حقنا هو المسيح
عيسى العالم واذا استهادتهم بالتحقيق وشهدوا بانهم عيسى العالم باسره
لا اليهود حسب وهذا خلاف فعل اليهودية ومدعيته يريد بها كفرناحوم
وانظر الى قبول المدينتين اعنى السامرة والجليل له مع تغييره لها
بقلة الايمان وكانا هلهما بخلاف اليهود المعبرين لهم وقوم قالوا ان
هذا المدلول هاهنا اعنى عبد الملك هو المدلول في متى وما روي ان يقول

ان ذلك المتكلم من سيدنا ان يتوقف وهذا حث سيدنا على المضى
وذلك قال ما استحق ان تدخل تحت سقف بيتي وهذا استعمله لئلا يوت
الصبي وخذه له على المضى قبل ان يوت الصبي فثامه بان الصبي متى مات
لم يتدر على قائمته ولهذا الجاهه تنبذنا جواب يدل على مرض نفسه بقوله
ان لم تشاهدوا الايات والجايب لم تصدقوا وهذا استعان الايمان به ينبغي
ان يكون بطريق العلم لا بطريق العجز وان العجز يرد لمن لا ايمان له الذي
هو منقشبت بالارصيات وهو لما في نفسه لم يدارق محاصر الكل
من اخطا بالاول وهو الاستعجال لئلا يوت الصبي وانظر كيف اقرن
بقول محاصر الكل شيئا الصبي من غير توقف وحقيقة ذلك من اجابة
الغلمان عن الوقت الذي فيه عوفي الصبي فان هذا الذي لا ايمان له الرجل
واهلكه بأسره. وفائدة قوله هذه الآية الثانية يرى ان مع فعله الايات
عندهم لم ينتوا المطر بواحق والعيد على ما يقول ما روي ان كان
القطيع حتى وهو ثمان الحسين وصعوده ليرى اليهود انه غير مخالف
لم وجذب الناس الى الايمان به. وسوال سيدنا للزمن احب ان
تبر مع علمه انه يحب ذلك ليظهر حسن اماتته وصبره ولم يقل
تحت ان شفيك لكن تحت ان تبر للتواضع واحوب يقول ان قوله
ان لم تشاهدوا الايات والجايب لم تؤمنوا قاله على سبيل الازم
وايشعلا يقول ان المعجزة بالمدور ليستنا موسيه وانما
سميت معجزة لان هوى الاوحاع كانوا كانوا يغفلون في ذلك الكمال
والله يشهد اني من اجل مدبر العتقة وهو هو هذه الآية

في هذا الماء لشعر الله الناس بانه اذا كان قرن بالما الذي فيه تغسل
اجواف الحيوانات مع الاستغفار. فلم اولى ان ينفع الانسان اذا ظهر نفسه
من اخطاها ومنعها عن المحظورات وشغلها بالالهيات وقوله في وقته
وقت يريد في زمان مجدود قال بوحنا الرسول فقال له اجب ان ترى
فاجاب ذلك المريض وقال نعم يا سيدي ليس لي انسان اذا ما دخل
الماء يلقيني في العباد. لكن حتى ما احي قد تقدمني اخر فزول قال يسوع
ثم وخد سريرك وامش وفي الوقت برأ ذلك الرجل وقام واحد سريره
ومشى وكان ذلك اليوم سبتنا. فقال اليهود لذلك الرجل الذي يراه هو
سبت وليس لك سلطان ان تأخذ سريرك اجاب وقال لهم الذي
جعلني صحيحا هو قال لي خذ سريرك وامش. وسالوه من هذا
الرجل الذي قال لك خذ سريرك وانصرف والذي عوفي لم يكن يعرف
من هو. ويسوع كان قد استخفى في الجمع الكثير الذي كان ثم
قال للمفسران ان من لما لم يفهم معنى سوال سيدنا وقد ران العله
فيه توبخه على ثغاه هذه المدة عن المبادرة الى تحصيل هذه النعمة اجمع
بانني لم اجدا احد يدعيني الى الماء اذا لما انزعج وفي اثر هذا اظهر سيدنا
الايه وقال ثم وتناول سريرك وانطلق ومع كلامه ظهرت قلاية
والعله في امره بان تناول سريره لمحقق الايه حتى لا يظن فعله خيالا
وهذا ما فعل عند قائمته البيت من احضار الخد الله ولبث اهد فبدر
عليه فحبر بالاعجوبة وفعل ذلك في يوم السبت والمجد انقض حفوظ
هو من على استنه القديمه. واستنار دليلا يبرر ان العرف لم ينس ما فعله

وليعلم ان فعله الحق لا جل الحق لا يعبر ذلك وسار
 في ان من يحب من استكانه الرمن لسيدنا لما قال له احييت ان تبارك
 لهم ارحمهم ويقول من ذا الهواي ارحمهم ولما قال له في وخط سرك
 فيه باردة بانه الطبيب ارحمهم من مجاهد لليهود وقوله الذي شفاي
 هو الذي امرني بلخ سريري في يوم السبت وتاسا وقاحتهم لم يسلموه
 من الذي شفاك لكن من الذي امرني بلخ سريري في يوم السبت هذا
 بعد لنا من لكيا يشعوا عليه قال يوحنا الرسول وبعد ان
 وطه يسوع في الهكل وقال له قد عوفيت لانعا ود الخطا ليا تقع
 وشي هو شر من الاور وانطلق ذلك الرجل وقال لليهود ان يسوع هو
 الذي شفاه ولهذا طرد اليهود يسوع والمتسوا قتله لانه يفعل مثل ذلك
 في السبت فقال لهم يسوع ابي الى الان يفعل وانا ايضا افعل ولهذا
 كان اليهود يملكون قتلته لانه كان يحل السبت حسب لكن
 كان يقول عن الله انه ابوه ويساوي نفسه مع الله قال المفسر
 بعد ان لما علم فساد نية هذا الرمن وقلة بالاته بشكره وقلة
 ومحبة ان يحرم فعله مع توبتهم عليه ومحبتهم قتله يقطه وجذره
 ان قد عوفيت لانعا ود الخطا ولما لم يجمع هذا الكلام في رادر
 ما عسى اليهود باليهود وقوم قالوا هذا العمل سمحي به الرمن المدخ
 لا الدم وذلك لانه يارب الاله به ويرد ذلك المفسر ويقول مع
 على احوال الاله في هذا العمل في يوم السبت وتوبتهم على فاعله اظهاره
 له في نفسه لانه لا اعرا والبغض لمن احسن اليه وقول



عدد راجع
 ١٦٤

END

PROJECT NUMBER
EGYPT 001A

ROLL NUMBER
22

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 51

ITEM

4